

23	تونس: ما بعد الانتخابات والتلفزيونات	صراع الأرقام القياسية اليوم بين ميسي ورونالدو في كلاسيكو الأرض	تقرير زافين حول مدفن فيروز يثير غضب ابنتها ريم	«مجهولات»، باتريك موديانو؛ رؤى فلسفية قادرة على تأويل المشاعر
----	--------------------------------------	--	--	---



عناصر أمن إسرائيليون يعقلون صبياً فلسطينياً خلال الاشتباكات التي تبعت صلاة الجمعة في وادي الجوز بضواحي القدس

ليفني تعترف ببقاء وزراء خارجية عرب على مأدبة كلينتون

قد نشرت خبر اللقاء الذي تم بناء على دعوة من الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون وزوجته هيلاري وزيرة الخارجية السابقة. وقالت «القدس العربي» ان ليفني لبت دعوة من كلينتون في مأدبة بحضور عدد من وزراء الخارجية العرب من بينهم الإمارات ولبنان ومصر والكويت وأمين عام الجامعة العربية نيل العربي. ونفت دول مثل الكويت نفيًا قاطعًا مثل هذا الاجتماع، بينما التزم آخرون الصمت المطبق.

اعترفت تسيبي ليفني وزيرة القضاء الإسرائيلية في مقابلة مع صحيفة «يديעות احرونوت» الإسرائيلية أمس، بما تردد في بداية تشرين الأول/أكتوبر الجاري حول سفرها إلى نيويورك ليوم واحد وحضور اجتماع مع وزراء خارجية عرب لبحث الحرب ضد «داعش»، دون أن تكشف عن هويات هؤلاء الوزراء. يذكر ان «القدس العربي» كانت

عشرات الجرحى في المواجهات مع قوات الإحتلال وإصابة 4 شرطيين نذر انتفاضة فلسطينية جديدة مع احتدام المظاهرات في القدس والضفة

رام الله - الناصرة - لندن - «القدس العربي» من فادي ابو سعدي ووديع عوادة: فشلت الإجراءات الأمنية المشددة غير المسبوقة بناء على تعليمات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لضبط الأمن في القدس المحتلة، في منع اشتعال احياء الديانة، احتجاجا على استشهاد الشاب عبد الرحمن الشلودي بعد دهسه عددا من المستوطنين، والإجراءات في المسجد الأقصى المتعلّقة بمنع المصلين من الوصول الى الحرم القدسي الشريف، لإداء صلاة الجمعة، والسماح للمستوطنين وغلاة اليهود بتدنيسه، وامتدت المظاهرات الى الضفة الغربية المحتلة. ووصفت صحيفة «هآرتس» ما يجري في القدس المحتلة منذ قتل الطفل الفلسطيني محمد ابو خضير من حي سلوان في حزيران/يونيو الماضي، بانتفاضة حقيقية، وقالت الصحيفة ان رئيس الوزراء وسياسة لبيت السبب الوحيد لهذه الانتفاضة المتواصلة في القدس منذ بضعة أشهر، ولكنها ساهمت في اشتعالها. في غضون ذلك ربطت وزيرة القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني بين ايجاد حائل للقضية الفلسطينية والقضاء على تنظيم «داعش» في سوريا والعراق. وقالت ليفني في مقابلة مع صحيفة «يديעות احرونوت» إنه لا يمكن التغلب على تنظيم

الذي يحاربه التحالف الدولي برئاسة الولايات المتحدة، من دون حل القضية الفلسطينية، وإنه لا يمكن أن تطبع إسرائيل علاقتها مع الدول العربية من دون استئذان العملية السياسية مع الفلسطينيين، وأوضحت أن من يدعي أنه بالإمكان إحراز حل لمشكلة داعش من دون مساع حقيقية لتسوية القضية الفلسطينية، يخر الرماد في العيون، مشيرة الى أن كلا الأمرين مرتبطان ببعضهما والتحالف الغربي والعربي ضد «داعش» قادر على أن يشكل إطارا للتسوية. وللجمعة الثالثة على التوالي تفرض سلطات الإحتلال قيودها على دخول المصلين الى المسجد الأقصى، بمنع الرجال الذين تقل أعمارهم عن الـ 40 عاما، وحولت المدينة الى كتلة عسكرية بعد نشر المئات من الوحدات الخاصة والخيالة والمستعربين والمخبرات بإشراف من ضباط كبار وبمساندة طائرة مروحية ومنطاد حراري في شوارع القدس وأحيائها وقرها. واعتقلت وحدة المستعربين بمساندة القوات الخاصة 3 مقدسين قاصرين، واطلقت قوات الإحتلال القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية بكثافة في حي واد الجوز، وأصيب 3 مقدسين قاصر ومصور مركز المعلومات أحمد صيام بجراح مطاطي، كما أصيب سكان الحي بحالات اختناق شديدة بعد رش المياه العادمة بصورة عشوائية في المنطقة. وعت المظاهرات نصره للقدس أيضا من الضفة الغربية المحتلة بدءا من الخليل جنوبا وحتى جنين شمالا وأصيب خلالها العشرات من الفلسطينيين.

بعد إنكشاف رأسه أمام المحاكم الدولية وخروج المحمد من النيابة بدون اتهامات أحمد الفهد الصباح يصعد مهددا بكشف «لصوص» وأسرار جديدة

بنشره علق الشيخ أحمد الفهد الصباح على الخبر في تغريدة له على حسابه الشخصي بتويتر قائلا: يبدو أن توجيه الاتهام والتهم المتلاحقة أصابهم بالهلع والخوف والموت من القادم الذي ينتظرهم فهل يسحب الجواز من التهم أم من الشاكي». وفي مناورة جديدة للرد على تطورات مجريات قضية «بلاغ الكويت» التي تقدم بها ضد الشيخ ناصر المحمد وجاسم الخرافي أكد الفهد أن هناك بلاغا جديدا سيقدّم به وبسماء «بلاغ الكويت الثاني» سيكشف فيه لصوصا جديدا سيحتفي باستدعائهم إلى قصر العدل. وفي هذا الصدد قال فلاح الجحرف محامي الفهد: من أجل حماية الكويت سنذهب إلى أبعد مدى، وسنقوم في الأيام المقبلة بتقديم بلاغات تكميلية بتهمة جدد تدعم بلاغا الأول ضد المحمد والخرافي.

الحقائق وأثبتت عدم صحة ادعاءات الشيخ الفهد، وتفيد الوثائق التي تضمنها بلاغه. كما يدرس فريق المحامين توجيه تهم أخرى للفهد تتعلق بالتجسس وانتهاك الخصوصية وسرية الحسابات البنكية وكشف أسرار مصرفية تخص خصميه السياسيين المحمد والخرافي. وبينت المصار أن خروج الشيخ ناصر المحمد بعد الانتهاء من سماع أقواله في النيابة العامة على مدى سبع جلسات دون ذكر لقرار إخلاء سبيل بكفالة شخصية أو مالية يعني أن النيابة لم توجه له أي اتهام من الاتهامات السبعة، التي وردت في بلاغ الفهد لأنها لم تقتنع بجديتها والأدلة التي قدمت لتأييدها. وفي أول تعليق له على خبر سحب جوازه الدبلوماسي ووقفه الحماة الدولية الذي انفرقت «القدس العربي» وأوضحت المصار أن هذه الخطوات تهدف إلى تبيان

السياسي يعقد اجتماعا طارئا لـ «مجلس الدفاع الوطني» مصر: هجوم انتحاري يوقع عشرات الجنود بين قتيل وجريح القاهرة - «القدس العربي»:

عدد من المصابين في حالة خطيرة. وقالت مصادر أن 14 سياره اسعاف قامت بنقل 52 مجندا إثر حادث تفجير كمين كرم القواديين في الشيخ زويد بشمال سيناء. وأوضحت أن هناك شوكوا حول جثة أحد القتلى التي تحولت الى اشلءاء ان تكون لمنفذ الهجوم الانتحاري، مؤكدة وصول 27 جثة لمستشفى العريش العسكري و25 مصابا حتى الآن. وأضاف ان الجيش نشر قوات كبيرة في جميع الطرق وأغلق جميع المعابر والطرق الرئيسية في سيناء. وبدأت طائرات الاباتشي في التحليق فوق سماء العريش ورفح والشيخ زويد. ونقلت تقارير عن مصادر أمنية بشمال سيناء، أن التحقيقات الأمنية الأولية أشارت الى تورط تنظيم أنصار بيت القدس به، وأن مجموعة لا تقل عن 20 شخصا قامت بتنفيذ العملية بعد انطلاق أحدهم بسيارة مفخخة في اتجاه الكمين، والذي يقع على مفترق طرق تسيرو منه المواصلات العامة.

في تحول نوعي للمواجهات في شمال سيناء، قتل 27 جنديا مصرياً على الأقل، وأصيب 25 آخرون، بهجوم انتحاري أعقبه قصف على حاجز أمني قبل صلاة الجمعة أمس. وقال مصدر عسكري مصري إن انتحاريا كان يقود سيارة مفخخة هاجم حاجزا للجيش في منطقة الخروبة، قرب مدينة العريش بشمال سيناء، وحدث إطلاق نار على الموقع، عقب الانفجار، مما ضاع من وقوع الضحايا. من جهته دعا الرئيس عبد الفتاح السيسي لعقد مجلس الدفاع الوطني مساء الجمعة لتابعة التطورات في سيناء عقب الهجوم. ويضم مجلس الدفاع الوطني رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزيري الدفاع والداخلية وأبر قادة القوات المسلحة، ويختص بالنظر في «الشؤون الخاصة بوسائل ضمان أمن البلاد»، وأشارت تقارير الى احتمال زيادة عدد القتلى بسبب وجود

قوات الجيش الليبي تفتح أكبر معاقل الميليشيات المسلحة في مدينة بنغازي

بنغازي - «القدس العربي»: تمكنت قوات النخبة من الجيش الوطني الليبي «كتيبة شهداء الزاوية» والكتيبة 204 مدرعات التابعة للواء خليفة فخر صباح أمس من اقتحام معسكر السابع عشر من فبراير أكبر معاقل الميليشيات المسلحة الذي تتمركز فيه قوات الدروع وأنصار الشرعية، بعد معارك طاحنة استمرت أكثر من عشرة أيام وأسفرت عن مقتل العشرات من الجانبين، إضافة إلى سقوط عدد كبير من المدنيين وإصابة عدد من مساكين المواطنين. وبعد دخول الجيش الليبي إلى هذا المعسكر الحصين نقطة تحول كبيرة في سير المعارك بين الجانبين. وأكد المتحدث الرسمي باسم كتية 204 ناصر شوقيير دخول قوات الجيش الليبي إلى معسكر 17 فبراير الذي وصفه بالواقع الحصين لمن أسماهم بالخوارج وحذر المواطنين من الاقتراب من المعسكر، حيث عثر فيه عناصر الجيش على مساحات كبيرة مزروعة بالألغام، وكشف شوقيير عن أسر عدد كبير من المقاتلين من عناصر أجنبية قتلت إلى جانب العناصر المسلحة.

17 قتيلا للنظام وحزب الله في دمشق

عواصم - وكالات: أعلن العقيد عبد الجبار العكدي، القائد البارز في الجيش الحر والقائد السابق للمجلس العسكري في حلب، عن نية الجيش الحر إرسال حوالي 1300 مقاتل من ريف حلب إلى عين العرب مؤازرة المقاتلين الأكراد في تصديدهم لـ«داعش»، على اعتبار أن المدينة تتنح لحفاظة حلب. جاء ذلك فيما نفى العميد زاهر الساكت قائد المجلس العسكري الثوري في حلب التابع للجيش الحر، الجمعة، إرسال مقاتلين من فصائل تابعة للمجلس لقتال «داعش» في مدينة عين العرب (كوباني) شمالي سوريا، وقال «هل نحن



عناصر أمن مصري ببنيا مدينة يتم نقله بعد جرحه خلال انفجار قنبلة خارج البوابة الرئيسية لجامعة القاهرة

إبنة عالم شريعة سوري تركت عملها في جامعة الدمام السعودية مبادعة الدكتورة إيمان البغال «داعش» تثير جدلا بين الإسلاميين

احضان الموت، الدكتور البغا ترفض وصف «داعش» بالخوارج، حيث شبهت الخوارج في سوريا به الطيور ثلاثية الجوانح لاستحالة وجودها، «ما زلت أتفعل في شمال سوريا، أبحث عن الطيور الثلاثية الأجنحة والتي يسمونها بالخوارج، ولم أجد لها بعد». وتضيف البغا مستتكرة الوصف: «أكثر ما كان يثير حنقي كلام من يتكلم عن الخوارج بدءا من أوباما حاكم أكبر دولة قتل المسلمين، وصولا إلى الخاطين الذين سكتوا عن كل المخالفتا لشرع الله وعلى ذل الأمة وتحكم شرذمة من اليهود بنا وقتلهم لأهلنا أمام أعيننا». وأعلنت الدكتورة البغا المعروف عنها تشدها سابقا، أن «داعش» لا تخالف الشرع في شيء وتؤيد التنظيم بكل أفعاله رغم تواتر الأخبار عن التنظيم من أعمال القتل والتشريد ونكث العهود والوالتقي مع باقي الفصائل لجرد مخالفتهم فكر «داعش» ورفضهم إياه. وتقول: «لم أجد في أفعالهم وقولهم ما يخالف الإسلام في شيء، لم يقتلني أحد بهم. انضمام الدكتورة إيمان البغا آثار نقاشات عديدة وحرك الجدل في أوساط السلفيين العرب.

والذي يعرفه جميع من درس التشريعية في جامعة دمشق. الدكتور البغا لم يكن موقفه واضحا من الثورة السورية ولم يقف معه كوكفة احمد حسون والبوطي وغيرهما أيضا، ولكنه وحسب متابعين مرضي عنه من قبل أنا داعشية قبل أن توجد داعش» في إشارة منها إلى تبني فكر تنظيم «داعش»، وقناعتها التامة به، وتضيف أيضا: «القضية في جهاد الدولة الإسلامية: قضية منهج، منهجهم الصحيح لن يؤثر فيه الأشخاص على انتصار الحق وظهوره، ولو تبدل الأمير البغدادي منهجه لبدلناه هو، وسيقى المنهج الحق منارة المخلصين الذين تركوا الدنيا ومباهاها وأتوا ليلبوا واجب الجهاد في

عضو في مجلس الخبراء الإيراني: دم «إمام الزمان» يفور غضبا بسبب عدم التزام المرأة بالحجاب

لإرضاء الإمام الغائب وفرحة قلبه المبارك». وفقاً لوكالة رسلا للأنباء التابعة لحوزة قم، أكد آية الله مصباح يزدي الشيعية ذكروا أنه يجب القيام بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بشكل شخصي بالفاسد». وفي السياق ذاته، أفاد موقع سحام نيوز، التابع لمهدي كرويي أحد كبار قادة مدينة أصفهان الفت القبض على أعضاء جماعة متشددة باسم «أنصار الحق» (في إشارة للإمام الغائب عند الشيعة)، وتعقد السلطات أن هذه الجماعة هي المسؤولة عن تنفيذ الهجمات المتسلسلة والمتعلّقة بالأسيد الحارقي على النساء. ولكن إلى الآن لم يتم نشر أية معلومة عن السببين أو المنفذين لهذه الهجمات بشكل رسمي.

لندن - «القدس العربي»: من محمد المذحجي: استمراراً لأزمة رش الأسيد الحارقي على النساء لإرغامهن على ارتداء الحجاب الحكومي في إيران، حث آية الله مصباح يزدي، وهو عضو كبير في مجلس خبراء القيادة وجمعية مدرسي حوزة قم، أعضاء جمعيات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من مدينتي قم وبروجرد على القيام بخطوات مؤثرة لإداء أفضل لها-تين الفريضة، وقال، «نحن نعرف أن الله ليس راضيا عن حالة حجاب بعض النساء، ويفور دم إمام الزمان من الغضب، فيجب علينا أن نقوم بعمل

العبادي يدعو لاستلهم العبر من مسيرة الإمام الحسين في الحرب ضد «داعش»



حيدر العبادي

■ بغداد- الأناضول: دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الشعب العراقي إلى الوحدة الوطنية لاستمرار الانتصارات التي تحققتها القوات الحكومية، واستلهم العبر من مسيرة الإمام الحسين بن علي (حفيد الرسول محمد خاتم المرسلين) في الحرب ضد تنظيم «داعش».

وفي بيان أصدره مكتبه الجمعة، دعا العبادي بمناسبة حلول رأس السنة الهجرية الجديدة (يصادف اليوم السبت) وشهر محرم الحرام إلى «توحيد الصفوف واستلهم العبر من مسيرة الإمام الحسين بن علي (حفيد الرسول محمد عليه الصلاة والسلام) في الانتصار على أعداء الأمة والإسلام الذين يعيئون بالبلاد الخراب والدمار والتخلف».

وأضاف بحسب البيان نفسه، أن العراق «يمر بمرحلة خطيرة تتطلب من الجميع أن تتضافر جهودهم وأن يوحدوا صفوفهم لتحقيق النصر على عدوهم المشترك الذي يمثلته تنظيم داعش الإرهابي والتنظيمات الإرهابية الأخرى».

وأشار إلى أن التاريخ «يعيد نفسه فمن حارب وقاتل الإمام الحسين (عليه السلام) هم أنفسهم من يقتلون العراقيين ويكفرون جميع المذاهب اليوم وتساندهم أجنادات لا تريد للعراق وشعبه الخير والأمن والاستقرار»، على حد قوله.

وقابع رئيس الوزراء العراقي بالقول «إننا واذ يمر علينا رأس السنة الهجرية الجديدة وذكرى انتصار الدم على السيف، فمن الضروري أن يكون الجميع على قدر المسؤولية، ليكون هذا الشهر بداية حقيقية لطرد التنظيمات الإرهابية من العراق والعيش بسلام وامن وأمان وأن نتجه للأعمار والبناء من أجل رفاهية أبناء هذا البلد».

ولفت العبادي إلى ضرورة أن ينتبه المواطن إلى حجم الدمار الذي خلفته التنظيمات الإرهابية وخطورتها على العراق وشعبه، مستدركاً بالقول «نعيش معركة وجود تستهدف كياننا وبلدنا فلنكن هذا الشهر هو شهر الوحدة الوطنية والقيادة للإمام الانتصارات التي تحققتها قوتنا الأمنية والثاني بما سطره الإمام الحسين وأتباعه في معركة الطف (أو كربلاء عام 61 للهجرة التي قتل فيها الحسين الذي له مكانة كبيرة لدى الشيعة).

وأضاف «عدونا واحد ويقوم بتشويهه صورة الإسلام عمداً

تنفيذاً لمخططات خارجية»، لم يبين تفاصيلها وأطرافها. ويشن تحالف غربي - عربي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، غارات جوية على مواقع لـ«داعش»، الذي يسيطر على مساحات واسعة في الجارتين العراق وسوريا، وأعلن في يونيو/ حزيران الماضي قيام ما أسماها «دولة الخلافة»، وينسب إليه قطع رؤوس رهائن وارتكاب انتهاكات دموية بحق أقبليات.

إجراءات أمنية مشددة تمهّد لزيارة محرم الى كربلاء

ودعا المواطنين إلى عدم التعامل مع أية جهة غير معروفة وعدم تسليم أي مواد منها كالأطعمة والمشروبات والسلع التي تمنح على شكل هدايا للمواكب الحسينية، مبيناً أن القوات الأمنية مستعدة بجابت تعريفية للأشخاص والعجلات التي تقدم الخدمات للمواكب.

وكانت تحذيرات قد انطلقت من احتمال استغلال الإرهاب لهذه المناسبة للقيام بأعمال إرهابية، فقد حذر عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب ماجد الغراوي من تفجيرات قد ينفذها تنظيم داعش الإرهابي في شهر محرم الحرام.

وصرح النائب الغراوي في الصحافة، إن التفجيرات الأخيرة في بغداد والمحافظات تهدف لخلق نفخة شعبية وسط على الحكومة الجديدة، خصوصاً وأنهم يخشون مناطق مقدسة للتفجير ككربلاء، والتكاتفية وإضافة أن الجيوش الأمريكية، في كربلاء هدف لتفجير السرايا والبعوث المناصفة والتفجيرات الانتحارية بهدف إثارة الفتنة الطائفية بين أبناء الشعب الواحد.

وضمن السياق نفسه أعلنت وزارة الداخلية العراقية عن وضعها خطة أمنية خاصة بشهر محرم، مؤكدة أن الخطة ستركز بشكل كبير على تفعيل الجانب الاستخباري.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن في بيان له إن القوات الأمنية ستبدأ بخطة خاصة خلال أيام محرم الحرام تشارك فيها مختلف صنف القوات الأمنية وتشر عناصر استخباراتية برز مدني وعناصر نسوية أيضاً. وتابع معن أن الخطة ستركز بشكل كبير على تفعيل الجانب الاستخباري وتفعيل الخطوط الساخنة للإخبار الفوري من قبل المتسبين والعناصر الأمنية المشرفين في مناطق متفرقة فضلاً عن إخبارات المواطنين التي سيتم التعامل معها بالجدية والفورية المطلوبة.

وبخصوص خطة التعامل مع الحسينيات والمواكب أكد معن أن الخطة تشمل تلك حماية الحسينيات والمواكب الخاصة بإقامة الشعائر الحسينية والمواكب الراجلة والثابتة، وسيكون هناك تنسيق للجهد الأمني بالتعاون مع مسؤولي المواكب لضمان انسيابية حركة تلك المواكب وتأمينها مع توفير شروط السلامة والأمان للمواكب والفنادق والمطاعم والمرافق العامة خاصة قرب المدن التي تضم مرافق مقدسة.

كربلاء - «القدس العربي»:

أعلنت الحكومة العراقية سلسلة اجراءات أمنية مشددة استعداداً لمناسبة الزيارة السنوية التي يقوم بها الشيعة في شهر محرم الى كربلاء.

وقد وصل الى محافظة كربلاء رئيس الوزراء حيدر العبادي ومباشرة بعد عودته من زيارة الى ايران، حيث أكد عقب اجتماع مع القيادات الأمنية والسياسية في المحافظة، ان الوضع الأمني في البلاد تحت السيطرة وليس هناك ما يثير القلق والخوف على امن البلاد، مجدداً الحاجة الى التتام وحدة الشعب العراقي ومواجهة كل التحديات الإرهابية لطرقة.

ولطمان العبادي الشعب على سلامة الاجراءات الأمنية المتخذة لتأمين الأوضاع في كربلاء المقدسة، وقال ان هناك الكثير من الجهود تبذل من قبل المسؤولين لاجل الحفاظ على امن وامان المحافظة. ودعا في مؤتمر صحافي عقده في مبنى محافظة كربلاء المقدسة جميع المواطنين الى دعم جهود الحكومة لتحرير المناطق والجماعات الإرهابية في اسرع وقت. وفيما يخص استمرار استخدام الأجهزة الأمنية جهاز السونار الذي ثبت فئته في كشف التفجيرات، فقد وعد رئيس الوزراء بالتخلص قريباً من ذلك الجهاز عندما تصل الأجهزة الجديدة.



عراقيون متهمون بانتماهم للجماعات الاسلامية في البصرة

«داعش» يستولي على ناحية الفرات وتساعد جديد للمعارك في العراق

داعش . وقالت الوزارة في بيان لها الخميس إن «قوات الفرقة الذهبية قتلت 81 راهبياً من تنظيم داعش، في قرية المزعة، بحيط قضاء بجي شمال تكريت، وتمكنت من تحرير القرية»، وأضافت الوزارة في بيانها، أن «قطعات الفرقة الذهبية حققت تقدماً كبيراً باتجاه بجي، وسيطرت على الطريق الرابطة بين القضاء وقرية الحجاج».

وأكدت الوزارة أن «جامعة تكريت ومصفي بجي، تحت سيطرة القوات الحكومية»، مبينة أن «القطعات العسكرية، وفي مقدمتها الفرقة الذهبية، تحقق تقدماً كبيراً باتجاه مدينة تكريت، حيث أضحيت على مشارف بجي وتكريت حالياً».

أما في بابل (100 كلم جنوب بغداد)، فقد أعلن مصدر أمني أن «عملية عسكرية كبيرة لقوات الجيش وبمساندة أفواج الحشد الشعبي وطيران الجيش انطلقت ضد تنظيم داعش من جميع محاور ناحية جرف الصخر شمالي بابل».

وأضاف أن «طيران الجيش العراقي قصف عدة أوكار هجمات متعددة من عدة جهات لعناصر تنظيم داعش في محاولة لاقتحامها وسط مقاومة شرسة من قوات حكومية ومقاتلي العشار. وسقطت على المدينة أكثر من 50 قذيفة هاون وخاصة على مجمع العمارات السكني في الناحية».

وكان الشيخ حميد الكرطاني أحد شيوخ قضاء الفلوجة قد صرح أن «مسلمي داعش يحاصرون عامرية الفلوجة من أكثر من محور وهم يستعدون لاقتحامها في حال لم تصل تعزيزات عسكرية كافية من بغداد، حيث ان القوة المدافعة من الجيش والعشار لا تمتلك أسلحة ثقيلة كالتي يمتلكها التنظيم وأن العتاد الذي لديهم قارب على النفاذ».

ويذكر أن تنظيم داعش يبذل جهداً استثنائياً في محاولات السيطرة على عامرية الفلوجة التي تتحكم بطرق عديدة بين بغداد والأنبار كما يوجد طريق لها الى محافظة كربلاء .

ومن جانب آخر أعلنت القوات الحكومية تحقيق تقدم في بعض المعارك، حيث ذكرت وزارة الدفاع العراقية عن بدء حملة عسكرية لتحرير تكريت من سيطرة تنظيم

إلى ناحية الفرات لاستعادتها لأن استمرار السيطرة عليها من قبل داعش يمكن أن تكون له تداعيات سلبية لجهة توسيع مجاله الحيوي بعد أن كان سيطر على هيت قبل نحو 20 يوماً».

ومن ناحية أخرى، تمكن تنظيم «داعش» من السيطرة على قرية «زاوية البو نمر» السنية بغرب العراق من أيدي أفراد العشار الذين كانوا يدافعون عنها والذين أدوا مقاومة شرسة على مدى أسابيع.

وعملت عشيرة البو نمر على صد التنظيم منذ أوائل تشرين الأول، لكنها فقدت السيطرة على قرية «زاوية البو نمر» في محافظة الأنبار الغربية، وانسحبت القوات الحكومية وشيوخ العشيرة منها .

وذكر سكان من القرية أن جثث مقاتلي العشيرة والجنود تناثرت في شوارع القرية وأن تنظيم داعش لديه قائمة بمئتي اسم تشمل الضباط رفيعي المستوى في القرية وسيتم قتل كل هؤلاء».

وفي السياق، تتعرض ناحية عامرية الفلوجة الى هجمات متعددة من عدة جهات لعناصر تنظيم داعش في محاولة لاقتحامها وسط مقاومة شرسة من قوات حكومية ومقاتلي العشار. وسقطت على المدينة أكثر من 50 قذيفة هاون وخاصة على مجمع العمارات السكني في الناحية».

وكان الشيخ حميد الكرطاني أحد شيوخ قضاء الفلوجة قد صرح أن «مسلمي داعش يحاصرون عامرية الفلوجة من أكثر من محور وهم يستعدون لاقتحامها في حال لم تصل تعزيزات عسكرية كافية من بغداد، حيث ان القوة المدافعة من الجيش والعشار لا تمتلك أسلحة ثقيلة كالتي يمتلكها التنظيم وأن العتاد الذي لديهم قارب على النفاذ».

ويذكر أن تنظيم داعش يبذل جهداً استثنائياً في محاولات السيطرة على عامرية الفلوجة التي تتحكم بطرق عديدة بين بغداد والأنبار كما يوجد طريق لها الى محافظة كربلاء .

ومن جانب آخر أعلنت القوات الحكومية تحقيق تقدم في بعض المعارك، حيث ذكرت وزارة الدفاع العراقية عن بدء حملة عسكرية لتحرير تكريت من سيطرة تنظيم

بغداد- «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

شهدت عدة مدن عراقية تصعيداً في المواجهات بين القوات الحكومية المدعومة بالعشار والمليشيات وبين تنظيم «الدولة الإسلامية». تراوحت بين تحقيق الانتصار أو الهزيمة لكلا الطرفين.

ففي الأنبار غربي العراق فرض مسلحو تنظيم داعش سيطرتهم الكاملة على ناحية الفرات غرب قضاء هيت بعد انسحاب القوات الأمنية من الشرطة والصحوات على خلفية هجوم شنه التنظيم على الناحية بعد حصار دام قرابة الشهر.

وقالت مصادر من هيت القريبة من الفرات «أن مسلحي داعش استولوا بالكامل على مناطق ناحية الفرات بعد ساعات من هجومها على الناحية من محورها الشرقي والغربي، وأن دخول المسلحين الى الناحية يأتي بعد انسحاب القوات الأمنية من الشرطة والصحوه الى خارجها بعد مواجهات مع عناصر داعش دامت لساعات».

وتابعت المصادر «أن المسلحين استولوا على الدوائر الحكومية ومراكز الشرطة واستولوا على منازل ضباط الجيش والشرطة والصحوات ومحوياتها»، كما شهدت المدينة حركة نزوح واسعة لأهاليها خوفاً من عمليات انتقامية يقوم بها تنظيم داعش .

وكانت مصادر حكومية في الأنبار حملت القيادة العامة للقوات المسلحة وقيادة عمليات الأنبار المسؤولية الكاملة عن سقوط ناحية الفرات بيد مسلحي داعش، عازلة سبب سقوطها على عدم ارسال تعزيزات عسكرية وغياب طيران الجيش العراقي وطائرات التحالف الدولي عن أحداث ناحية الفرات التي حاصرها داعش لمدة شهر تقريبا .

وبمنا أعلنت قيادة عمليات الأنبار عن بدء انطلاق عملية عسكرية لتطهير ناحية الفرات غرب الرمادي وشمال قضاء هيت بعد دخول تنظيم داعش إليها الخميس، فانه «من المتوقع أن تصل تعزيزات عسكرية

صندوق التعويضات يحوّل دفعة جديدة من أموال العراق للكويت بقيمة مليار دولار

الشخصية والخسائر المادية والعينية بما في ذلك الضرر الذي لحق بالبيئة، وقد دفع العراق مبلغاً 14.7 مليار عام 2000 كتعويضات عن خسائر الإنتاج النفطى وعقود البيع بسبب الضرر الذي لحق بصناعة النفط الكويتية.

وتودع نسبة من أموال بيع النفط العراقي في صندوق خاص تشرف عليه الأمم المتحدة وتقوم بعدها لجنة التعويضات بدفع التعويضات للحكومات والمنظمات الدولية والشركات ثم الأفراد، وكانت لجنة التعويضات قد انضمت عام 1991 بناء على قرار من مجلس الأمن ضمن سلسلة العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق بعد غزو الكويت واحتلاله عام 1990. وقد تسلمت اللجنة نحو 3 ملايين طلب تعويض من بيها طلبات تعويض من 100 حكومة ثيابة عن مؤسساتها وشركاتها والمواطنين التابعين لها. وقد ذهب الجزء الأكبر من التعويضات إلى حكومة الكويت. فقد استلمت حكومة الكويت مبلغ 1.9 مليار دولار في تموز/يوليو الماضي ومبلغ 1.03 مليار دولار في كانون الثاني/يناير 2014 ليصل مجموع ما حولته اللجنة هذا العام إلى 3.99 مليار دولار.

نيويورك (الأمم المتحدة)- «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

قدمت لجنة الأمم المتحدة للتعويضات، التي شكلت بعد غزو العراق للكويت عام 1990، مبلغاً جديداً بقيمة مليار وستين مليون دولار للكويت تعويضاً للخسائر التي لحقت بالمعززين من جراء الاحتلال العراقي الذي استمر من 2 آب/أغسطس 1990 ولغاية 28 شباط/فبراير 1991، وبإسلا هذه الدفعة الجديدة الخمسين تعوزن من الحكومة الكويتية قد تسلمت ما قيمته 47.8 مليار دولار، ولم يبق من المبالغ المستحقة إلا 4.6 مليار دولار.

وكانت لجنة التعويضات قد صنفت المتضررين من الاحتلال العراقي للكويت إلى ثلاث فئات: أفراد، وشركات، وحكومات ومنظمات دولية، وشملت العقوبات الأملاك

البنتاغون: وزير دفاع العراق تعهد بإصلاح الجيش

واشنطن - من ديفيد الكسنتر:

قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) الخميس بعد ان تحدث وزير الدفاع تشاك هاغل الى نظيره العراقي هاشم القادسي ان وزير الدفاع العراقي هاشم أكد له انه مهجمة مقاتلي الدولة الاسلامية لها الاولوية.

وقال المتحدث باسم البنتاغون الاميرال جون كيربي «ان هاغل ووزير الدفاع العراقي خالد العبيدي تحدثا لنحو 20 دقيقة صباح اليوم الخميس في أول مكالة هاتفية بينهما منذ التصديق على تعيين العبيدي في منصب وزير الدفاع».

وقال للصحافيين «كان الوزير واضحا جدا... في أكثر من مناسبة في المكالة قال ان لديه كل النية للهجوم على الدولة الاسلامية والتأكد من ان قوات الامن العراقية لديها الموارد المناسبة والتدريب ومجهزة للقيام بذلك».

وقال كيربي «وركن بصورة خاصة على انه لديه كل النية ... للتأكد من ان قوات الامن العراقية تمثل مصالح كل العراقيين وانه يريد جيشا من كل الاطراف التي تمثل سكان العراق .. جيشا يدافع عن كل بوصة من العراق». وصدق البرلمان العراقي يوم السبت الماضي على تعيين العبيدي في منصب وزير الدفاع وهو سني من مدينة الموصل التي تحتلها الان قوات الدولة الاسلامية. وهو يتولى هذا المنصب في الحكومة التي يطلب على تشكيلها الشيعة ويرأسها حيدر العبادي الذي وعد



خالد العبيدي

بالعمل على راب الانقسامات الطائفية في العراق وتوحيد البلاد ضد الدولة الاسلامية وهي جماعة متطرفة استولت على معظم اجزاء شمال غرب البلاد هذا العام.

وقال كيربي ان العبيدي وهاجل لم يبحثا تفاصيل العمليات بشأن التدريب والموارد التي ستحتاج اليها قوات الامن العراقية لشحن هجوم كبير على مشددي الدولة الاسلامية، وبدلا من ذلك ناقشا اولويات العبيدي

كوزير دفاع. وقال كيربي «استخدم كلمة اصلاح بمعنى ما يعرف انه يحتاج الى عمله مع الجيش العراقي».

وأضاف «بعض هذه الاشياء تقع في مجال الموارد والرجال والتدريب والتجهيز ... ولذلك فهو يعرف ان لديه عملا ليقوم به».

وللولايات المتحدة في الوقت الراهن مستشارون عسكريون يساعدون القوات العراقية كما تنفذ واشنطن ضربات جوية ضد أهداف المتشددين.

مقاتلات فرنسية تدمر 12 مخزن سلاح لـ«داعش»

جوية، وتشارك فرنسا في التحالف الدولي ضد داعش، بـ9 مقاتلات من طراز «رافال»، وطائرة استطلاع، وأخرى للتزويد بالوقود في الغارات الجوية. تجدر الإشارة إلى أن فرنسا المشاركة في العمليات الجوية، التي يشنها التحالف الدولي ضد «داعش»، في العراق، لا تشارك في العمليات المماثلة التي تستهدف التنظيم في سوريا.

موجة، حيث تم تدمير 12 مبنى لداعش بشكل كامل كان يخبئ فيه الأسلحة والنخائر».

وأوضح الجنرال الفرنسي أنه بإمكان بلاده أن تزيد عدد الطائرات الحربية المشاركة في الغارات الجوية في العراق إذا اقتضت الضرورة، مشيراً إلى أنه مع الهجوم نفذ صباح هذا اليوم، ترافعت عدد الغارات الفرنسية ضد داعش في العراق إلى 7 غارات

■ فرنسا- الأناضول: أعلن رئيس أركان الجيش الفرنسي «بيير دو فيليبس»، أن مقاتلات تابعة لسلاح الجو الفرنسي نفذت غارة جوية على أهداف لتنظيم داعش في العراق صباح اليوم، مضيفاً أن الغارة أسفرت عن تدمير 12 مبنى يستخدمه التنظيم كمخازن للأسلحة.

وقال في حديث لإذاعة «أوروبا 1»: «إن التنظيم الإرهابي تلقى ضربة

«القدس العربي» تستطلع آراء مختلفة لخبراء حول المظاهرات الطلابية وسياسة الحكومة في مواجهتها

انعكاس للأزمة السياسية في مصر والحل الأمني فاشل... «إثبات وجود» للإخوان وهدفها إعلامي



الولاء محمود زاهر



سعيد صادق



إبراهيم يسري

سيحدث نوعا من اندساس العناصر الدخيلة بينهم.

واكد اننا بالفعل في أزمة سياسية لا يمكننا ان نتحرك ذلك، ولكنها لا تتفك امام هذا الامر من التحرك الاخواني في الجامعة او الشارع، نحن في أزمة سياسية لاننا بدأت ولها جذور وبالتالي لها اثر على الدولة اقتصاديا واقليميا وهذه هي الأزمة السياسية الكبرى.

وعن اتجاه الحكومة للحل الأمني او السياسي لمواجهة تلك المظاهرات، أكد اللواء محمود زاهر، انه لا يمكن الفصل بين الحل الأمني السياسي لان الأمن يعد جانب من جوانب السياسة، ولكننا لا يمكن ان نتخذ الأمن هو السلاح لان السلاح هو الدفاع عن البلاد من اي تدخل فقط، واكد، ان تلك التغييرات الأخيرة تهدد أمن وحياة الانسان وتنقص من حقوقه في الحرية والامن، فندما نتجرع عوبة في مكان ما فإن هذا يروع المواطنين ويجعلهم حذرين وخائفين ويشعرون بعدم الامان.

أكثر الفئات التي تقوم بهذه المظاهرات، وتحاول ان توفر لهم فرص عمل وسكن مناسب وحياة طبيعية، وبالتالي فالشباب يعيد التفكير مرة اخرى، ولابد ان تدعم الحكومة المحور الاقتصادي بحور ثقافي وتوعوية سواء دينية او اجتماعية او سياسية وهناك ايضا الحل الأمني حتى يستقر الامر للحالتين السابقتين.

وعن اتجاه الحكومة للجوء للشركات الخاصة لمواجهة المظاهرات، يعبر اللواء محمود زاهر عن عدم اقتناعه بتلك الشركات، ولكن من الممكن ان تتجه الحكومة للحل الطبيعي وهو دخول الحرس الجامعي داخل الجامعات بصورة احترمة ومجهزة بجميع الأجهزة العلمية الحديثة بحيث لا تجعل الحرس يقوم بأي نوع من القهر، ولا يؤثر على العملية التعليمية ويقوم بدوره الطبيعي فقط وهو حماية الطلاب وبالتالي سوف يعمل ذلك على الحد من العنف داخل الجامعات.

وأوضح اللواء محمود زاهر، ان الجامعة هدفها تحصيل العلم والثقافة، وانه من المرفوض ان يتجمع الطلاب داخل الحرم الجامعي في اي مظاهرة سواء سلمية او ليست سلمية، لان هذا

المختلفة اما داخل الجامعة فيجب ان تقوم الجامعة بإقامة الندوات وتشرح للطلاب مدى خطورة هذه الافكار حتى يصبح عقلم وتكفهم سليم.

من جهته اعتبر اللواء محمود زاهر الخبير الأمني: ان استمرار المظاهرات في الجامعات للاسبوع «امر طبيعي» وستظل لانها تعد «إثبات إجباري للوجود على العملية السياسية وبالتالي يصبح لديهم الامل في العودة بعد زمن معين وإعادة تنظيمهم، ومن يقوم بتلك المظاهرات او الاغلبية والمنظمين والمهيمنين من الإخوان المسلمين، ويحاولون ان يضمنوا اليهم كل من يريد ان يثبت ذاته او كل من يحتاج المال او من يريد التواجد على الساحة السياسية حتى ولو لمرحلة بهم، ثم يستقطب من الجهة الأخرى كنوع من التجارة السياسية في هذه الدولة.

وقال: ان سياسة الحكومة تسير بنسبة عالية جدا من الصواب على اساس انها لا تعتمد على الحل العسكري من الناحية الأمنية فقط، فالحكومة ان تحاول إيجاد حلول اقتصادية فعلى الحكومة ان تقوم بإحتواء الشباب لانهم

سيناء تتبع الحكومة الحل الأمني وفشل، وفي مصر تتبّع الحل الأمني وسيفشل، فاي مشكلة سياسية لا بد وان تحل سياسيا وليس امنيا ولا قمعيا.

وحو الانفجار الذي وقع قرب الجامعة الاسبوع الماضي، قال ان اعمال التفجير التي تحدث داخل الجامعات ليست عمليات ارهابية، لان مصر ليست بها إرهاب وخالية منه تماما، والتفجيرات التي حدثت ما هي الا «تصرفات واعمال فردية» من اشخاص ليس لهم صلة سياسية بأي تنظيم، وقد تكون انتقاما لحادث حدث لا قارب لهم في اعمال انتقامية ليس أكثر. واختم السفير إبراهيم يسري تصريحاته لـ «القدس العربي» بتوجيه نداء للنظام بأن يشرع نفسه ويلجأ الى الحقوق السلمية والسياسية لان السياسة التي يتبعها سوف تؤدي الى انهيار البلاد.

من جانبه، أكد الدكتور سعيد صادق، استاذ علم الاجتماع السياسي، ان هناك مافيا هي التي تدخل الاعجاب الثائرة داخل مصر، واصبحت تلك الظاهرة منتشرة في الافراح والمباريات الرياضية خاصة وانها متوفرة في كل مكان وتياع بـ150 جنيا، فيعتقد البعض انها سلاح جيد لاستخدامه ضد عناصر الأمن، ومن يقوم با دخاله في الجامعة هم من يقوموا بالمظاهرات داخلها مثل عناصر الاخوان، فالتصوير يأتي من جانب الأمن لان الطلاب يقومون با دخال تلك الاعراب الثائرة من خلف الاسوار في غياب لعناصر الأمن.

واكد ان تلك المظاهرات أثرت سلبا على العملية التعليمية، وسط خوف من الاهالي على ابنائهم بالذهاب الى الجامعات في مثل هذه الظروف، فبدا يعطل سير العملية الانتخابية ويؤثر على نسبة الحضور، وفي الفترة القليلة الماضية كانت نسبة التواجد بين الطلاب لا تتعدى اربعين في المائة وخاصة في أيام المظاهرات والانفجارات، وذلك نتيجة لخوف الطلاب وقمع الأمن للطرق المؤدية للجامعة.

واكد، ان المظاهرات الان تختلف عن مظاهرات 2011 فهذه مظاهرات حزبية، مظاهرات تيار واحد، هدفها انشاء حدث إعلامي، فالشباب يصور تلك المظاهرات ويرسلها الى بعض القنوات او يقومون بتصوير مقاطع تصخه الحقيقة يمكن تسويقها خارج مصر مثل ضرب طالبة او التحرش بها لكي يثير الرأي العام فقط، وشدد على انه لا بد ان يكون هناك المزيد من التوعية في وسائل الاعلام

الجامعي وتقمع الطلاب بل وتقتلهم، وبالنسبة لاستخدام الشركات الأمنية الخاصة في الجامعات، قال السفير يسري: ان الشركات الخاصة فكرة خيالية، اخترعها شخص يفكر امريكي، لانه في امريكا الأمن أكثره شركات خاصة ويعتمدون عليها، فهناك احد الاشخاص قام باحتكار تلك الشركات في مصر، ولكنها لم تنجح ليس فقط في مصر بل وفي جميع البلاد العربية، ولكن الحكومة الآن غير معترضة على الشركات الخاصة ومستمرة على بقائها «يدوكو» ليس أكثر، ولكن القمع الان يتم بواسطة قوات الأمن، وان الحرس الآن موجود بقوة بجانب الشرطة الخاصة.

وحول الدور الأمني الواجب ان تقوم به الحكومة خلال الفترة القادمة للحفاظ على الجامعات اوضح يسري: انه بعد 15 شهرا مظاهرات في ظل اي نظام، لا بد وان تعيد الحكومة التفكير في اسلوبها وسياستها، لان هذه الفترة من المظاهرات تثبت ان مصر غير راضية عنها او تخضع للاضطهاد الديموي والتي تكون نتاجه خطيرة على البلاد على المستوى السياسي والاقتصادي.

واضاف من اجل ان تعمل الحكومة على الحد من العنف في الجامعات، لا بد وان تعود الى الشرعية وترجع الى رأي الشعب وإجراء انتخابات حرة نزيهة مثل انتخابات 2010، وليست مزيفة وتجعل الشعب يحكم نفسه ان الشعب الان غير راض عن الحكومة.

وشدد على ان ما يحدث الآن في الجامعات يعد انعكاسا لازمة السياسية في مصر، وان كان له اسبابه الخاصة، ولكنه يضاف الى الابدات المستمرة منذ 15 شهرا والتي راح ضحيتها الالاف من المصريين واعتقل حتى الان أكثر من 40 الف شخص في اماكن غير لائقة وطريقة وحشية مع استخدام جميع ادوات القسوة والوحشية، فهذا سلوك لا يؤدي الى انشاء دولة.

وحول قانون التظاهر وتطبيقه داخل دولن الجامعات، أكد السفير انه قانون التظاهر «قانون غريب وعجيب يتعارض مع الدستور وانا اتعارض معه تماما، لانه ينتهك حقوق الناس في التعبير رأيهم فلا يمكن لهذا القانون ان يستمر ابدًا، وبالرغم من هذا القانون لا وان المظاهرات تخرج كل يوم دون إذن من احد، ولا يمكننا ان نحل أزمة سياسية بطريقة امنية قمعية، ففي

القاهرة – «القدس العربي»:

تواصل المظاهرات في العديد من الجامعات المصرية للاسبوع الثاني على التوالي منذ استئناف الدراسة، وسط جدال متصاعد بشأن مدى نجاعة الساسة الحكومية المثقلة في اجراءات الفصل والاعتقالات، مع تشديد الاجراءات الأمنية في مواجهتها.

وتتنوع الآراء حول السبيل الأمثل لإعادة الأمن والاستقرار الى الجامعات، إذ دعا البعض، الى اغلاق جامعة الأزهر، وهي معقل قوي لجماعة الإخوان، لمد عامين، فيما رأى خبراء عسكريون ضرورة تشديد القمع الأمني، حتى وان أدى الى تضرر الابرياء، بينما اعتبر اكاديميون ان الأزمة داخل الجامعة انما هي انعكاس للازمة السياسية في مصر، وهي تحتاج إلى حل سياسي وليس امنيا. واستغرب هؤلاء ان يمنع الطلاب من التظاهر السلمية داخل الجامعة بينما هو ممنوع ايضا خارجها، وان المبالغة في الاجراءات الأمنية التي تطبق لتثيير الغضب بين كافة الطلاب والاساتذة في الجامعة بغض النظر عن انتمائهم السياسية، «القدس العربي» استعرضت آراء عدد من الخبراء المختصين لمناقشة الجوانب السياسية والأمنية والأكاديمية اللازمة في الجامعات المصرية.

من جهته قال السفير إبراهيم يسري وهو قيادي في جبهة «الضيم» المعارضة للنظام: ان المظاهرات في الجامعات لم تستمر لمدة اسبوعين فقط بل هي متواجدة على مدى 15 شهرا، والسبب المباشر لها هو تضيق على حرية الطالب، وايضا العقوبات التي توقع على الطلاب بالفصل نتيجة تعبيره عن قهره، ولكن الظاهرة واحدة ومستمرة منذ 3 تموز/ يوليو العام الماضي، والمظاهرات لم تنقطع، ولكن في الاسابيع الماضية هي مظاهرات طلبية ليس لها اي فكر مطروفا، وذلك نتيجة ان العقوبات تحظر رئيس الجامعة وعميد الكلية سلطات خرافية يفصل الطلاب وتوقع جزاءات عليهم فضلا عن انه من المفترض الا تدخل قوات الأمن الحرم الجامعي، ولا تتفق حتى خارجه ولا تتفق في وجه الطالب.

واضاف ان هناك حكما من مجلس الدولة بالغاء الوان الجامعي والغاء تدخل الأمن في شؤون الجامعات، اما الان فقد غاب الأمن بقوة داخل الجامعات، وعادت القوات نفسها تدخل الحرم

«تقصي حقائق 30 يونيو» في مصر: غلق باب الاستماع للشهادات أمام الجميع باستثناء «الإخوان»

■ القاهرة – الأناضول: قال رئيس لجنة «تقصي حقائق 30 يونيو» بمصر إن اللجنة أغلقت باب الشهادات بشأن التقرير النهائي حول الأحداث التي أعقبت 30 يونيو/ حزيران 2013، أمام الجميع باستثناء جماعة الإخوان المسلمين، الذين سيظل الباب مفتوحا لهم حتى اليوم الأخير من كتابة التقرير.

وقال رئيس اللجنة فؤاد رياض: «تعكف على كتابة التقرير النهائي، وفعليا أغلقت باب الاستماع للشهادات أمام الجميع عدا جماعة الإخوان المسلمين، خاصة انه لم تصلنا أي شهادات واردة من منظمة هيومان رايتس الدولية رغم محاولتنا التواصل معهم، بالإضافة إلى رفض الإخوان في الداخل والخارج الإدلاء بشهاداتهم.»

وفي 12 أغسطس/ آب الماضي 2014، أصدرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية تقريرا عاما وصفته بـ«القتل الجماعي في مصر خلال شهري يوليو/ تموز، وأغسطس/ آب عام 2013.»

وقادت المنظمة، في تقريرها، إن «قوات الأمن المصرية نفذت وادعت من أكبر عمليات قتل المظاهرات في العالم خلال يوم واحد في التاريخ الحديث»، وذلك في فضها اعتراف رابعة العدوية.

وعقب ذلك، خاطبت اللجنة المنظمة الدولية لإمدادها بالأدلة التي قدمتها عناصر إخوانية لها في تقريرها الصادر مع الكبرى أولى لفض اعتراف رابعة، لكنها لم تتلق ردًا. وأضاف رئيس اللجنة امس الجمعة: «حتى آخر لحظة (21 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل) مستعدون للاستماع لشهادات الإخوان المسلمين، لكننا في المقابل لن نتلقى بأي أحد آخر، سواء من المؤسسات أو الوفود الأجنبية، ولن نقوم بأي زيارات ميدانية من الآن وصاعداً.»

وبشأن آخر زيارة ميدانية للجنة، وأوضح رياض أن «اللجنة قامت بزيارة ميدانية لسيينا (شمال شرق)، توصلت لمعلومات هامة تستعملها في التقرير النهائي»، دون ان يصف مع طبيعة تلك المعلومات.

وبحسب رئيس اللجنة، فإن اللجنة تستهدف تسليم التقرير قبل منتصف نوفمبر/ تشرين الأول المقبل، مشيراً إلى أنه لا توجد تصريحات التي تلتقت مع يوليو/ تموز



مقربون اعتبروها أقرب إلى جيهان منها إلى سوزان قرينة السيسي ت دشّن عملها كسيدة أولى بزيارة مشروع قناة السويس

القاهرة – «القدس العربي»:

تأجلت بسبب انشغاله، وتشير الزيارة الى انها قد تكون بداية لحضور انتصار مناسبات اخرى بالنيابة

عن زوجها.

وقالت في التصريحات التي لقيت اهتماما واسعا من وسائل الاعلام المصرية، إن «المصريين عودوا العالم على مواجهة المستحيل»، حسب موقع الصحفية على الإنترنت.

وأشادت السيدة الأولى بالجهود الذي يبذله العاملون في مشروع القناة، قائلة إن «الجهود الجبار الذي يقوم بها العاملون بالبحر سوف يسجل بأحرف من نور في سجل تاريخهم، وهذا العمل سوف يمتد للأحاديث والأجيال القادمة»، كما أشنت على الروح المعنوية المرتفعة لكل العاملين في موقع الحفر.

وكانت تتعاضد عمار اذلت بتصريحات قبل انتخاب السيسي قالت فيها انها لن تفضل دورها كزوجة منزل وام، الا انها لن تمنع في الظهور اذا اقررت العودة الى الجوار زوجها في المناسبات العامة وال رسمية. واعتبر

دشنت انتصار عامر، قرينة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عملها كسيدة أولى بزيارة لمشروع قناة السويس الجديدة قبل يومين، وادلت بتصريحات اشادت فيها بالعمل الجاد، واصطحبت معها زوجة الفريق أول صدقي صبحي، وزير الدفاع، وزوجة المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء، في جولة تفقدية لمشروع القناة.

وكان في استقبال قرينة الرئيس قائد الجيش الثاني الميداني، محمد الشحات، للوقوف على ما تم إنجازه من أعمال الحفر، قبل ان تستمع لشرح مفصل من رئيس هيئة قناة السويس، الفريق مهاب ميمش، عن الأعمال الجارية، وما تم إنجازه من أعمال والأعمال المقرر القيام بها خلال المرحلة المقبلة، وهو ما يشرى الى الطبيعة الرسمية للزيارة، التي كان مقررا ان يقوم بها السيسي نفسه الا انهما

السيارتين اللتين كانتا متوقفتين، وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن السيارتين كانتا تقفان في مراب يحيى الأربعين في المدينة. والسعودية مؤيد قوي مصر منذ انطلاح الرئيس عبد الفتاح السيسي عندما كان قائدا للجيش المصري بالرسى السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو/

ملثمون يحرقون سيارتين تابعتين للقنصلية السعودية في مصر

سيارتين تابعتين لهيئة دبلوماسية موظفين بالقنصلية السعودية في المحافظة بمنطقة الملاحة فجر امس الجمعة وانهم من أعضاء جماعة الإخوان، «واضاف «سيتم القبض عليهم خلال ساعات قليلة»، ورفضت السفارة السعودية في القاهرة التعليق على الحادث.

تموز العام الماضي، ويبدو أن الهجوم هو الأول على ممتلكات أو أشخاص سعوديين في مصر منذ ذلك الوقت.

ونقلت الوكالة عن مدير أمن السويس اللواء طارق الجزار إن المهاجمين أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين. وقال «تم تحديد المجرمين الذين قاموا بإشعال النيران في

القاهرة – رويترز: قالت مصادر محلية ووكالة أنباء الشرق الأوسط إن ملثمين أحرقوا سيارتين تابعتين للقنصلية السعودية في مدينة السويس المصرية امس الجمعة.

وقال المصدر الأمنية التي طلبت عدم نشر اسمائها إن أربعة رجال على الأقل ألقوا زجاجات حارقة على

البشير يقر بوجود «عثرات» في الحوار الوطني

■ الخرطوم – الأناضول: أقرّ الرئيس السوداني، عمر البشير، حدوث «عثرات» في عملية الحوار التي دعا لها في يناير (كانون الثاني) الماضي، واقطعتها غالبية فصائل المعارضة، لكنه أكد في الوقت نفسه ان العملية ستبقيها قائمتها للتأسيس لـ«الحكم الرشيد».

وحدد خلال مخاطبته الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام الرابع لحزب المؤتمر الوطني الحاكم والذي يترأسه أيضا امس الأول الخميس، عونه له الحركات المسلحة للانخراط في عملية الحوار.

وقال البشير: «نؤكد التزامنا بأن نبذل الحوار الوطني غاياته وذلك يتطلب ان يسوع الجميع فوق الصالح الشخصية والحزبية الضيقة، فالحوار هو سبيل الحل للتوافق والوقاف.»

وتحاشى البشير إلى الشروط التي تضعها أحزاب المعارضة والحركات المسلحة ليقبول دعوة الحوار بشكل صريح لكنه أكد التزامه بإعلان مبادئ التوقيع عليه في اديس ابابا في ديسمبر (أيلول) الماضي برعاية أفريقية يهدف لانطلاق الحوار بمشاركة الحركات المسلحة، تضمن الاتفاق على بعض مطالب المعارضة مثل كفاءة الحريات وإطلاق سراح المعتقلين والحكومات السياسية.

وأشار إلى ان بلاده وحقت مشروعات تنموية كبيرة في ظل الحصار والغرض والسستور، لاقا إلى ما أسماه «التعمية التي تحققت في البنية التحتية من طرق قومية وقارية.»

ودعا الرئيس السوداني، قيادات حزب المؤتمر الوطني إلى شحذ الهمم في الوقوف أمام التحديات وأعمال القفر من أجل بناء دولة تتم بالاستقرار والتنمية والحكم الرشيد والديمقراطية. وأكد البشير ان حكومته استطاعت الحفاظ على علاقات قوية وراسخة خارجيا، قائلا إن «السودان اصبح يشكل حضورا على

المحيطين، بما يقضى مزيداً من الوقت لدراستها وتدقيقها واعداد التقرير النهائي.»

وعقب عزل الرئيس الاسبق محمد مرسي في 3 يوليو/ تموز 2013، اعتصم أنصاره في ميدان رابعة للجنة (شرقي القاهرة) ونهضة مصر (غرب القاهرة) لأكثر من 48 يوما قبل أن تفض قوات الجيش والشرطة المصرية الاعتصامين بالقوة الأمر الذي أسفر عن مقتل نحو 632 قتيلا منهم 8 شرطيين، بحسب «الجلس القومي لحقوق الإنسان» في مصر (حكومي)، في الوقت الذي قالت منظمات حقوقية محلية ودولية (غير رسمية) إن أعداد القتلى نحو الألف.

مرافعة الدفاع تُوَجِّل محاكمة مرسي في «أحداث الاتحادية» إلى الشهر المقبل

■ القاهرة – الأناضول: قررت محكمة مصرية أمس الأول الخميس، تأجيل محاكمة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي و14 آخرين في القضية المعروفة باسم «أحداث الاتحادية» إلى جلسة الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني، بحسب مصادر قضائية.

وقالت المصادر القضائية إن «محكمة جنايات القاهرة المنعقدة باكاديمية الشرطة، قررت امس الأول الخميس تأجيل محاكمة مرسي وآخرين، لبدء السماع لرافعة الدفاع.»

وشهدت أحداث قصر الاتحادية في شهر ديسمبر/ كانون الأول 2012، وشهدت اشتباكات بين مؤيدي مرسي ومظاهرين رافضين للإعلان الدستوري المكمل الذي أصدره الأخير، وسقط فيه قتلى من الجانبين.

وشهدت الجلسة، الاستماع لرافعة المدعى بالحق المدني، والذي تركزت معظم أحاديثهم على توجيه الإدانة إلى مرسي وباقي المتهمين في القضية، باعتبارهم شاركوا وأشرفوا على انتهاكات وقعت خلال الأحداث.

ويقصد بالمدعى بالحق المدني، بحسب القانون المصري، كل من يتضرر من عمل غير مشروع (جريمة)، ويقصد له تحريك الدعوى العمومية بإدانة المباش.

ويحاكم في القضية مرسي و14 آخرون (بينهم 7 هاربين)، أغلبهم من قيادات وأعضاء الجماعة، بينهم التحريص على قتل محتجين معارضين لمرسي وإصابة آخرين أمام قصر الاتحادية، إبان تلك الأحداث التي سقط فيها أيضا قتلى وجرحى من أنصار مرسي.

واسندت النيابة العامة إلى مرسيتهم «تحريض أنصاره ومساعدية على ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الإصرار، واستخدام العنف والبلطجة وفرض السطوة، وإحراز الاستقلال الثائرة والذخائر والأسلحة البيضاء، والقبض على المظاهرين السلميين واحتجازهم بدون وجه حق وتعذيبهم.»

كما أسندت النيابة على المتهمين عصام العريان ومحمد البلتاجي ووجدي غنيم،تهم «التحريض العلني عبر وسائل الاعلام على ارتكاب ذات الجرائم، في حين أسندت إلى باقي المتهمين تهم ارتكاب تلك الجرائم بوصفهم الفاعلين الأصليين لها، وهي الاتهامات التي اتكرها المتهمون.

أردوغان: الأكراد السوريون سيتلقون تعزيزات من الجيش السوري الحر

واشنطن مقتنعة ان مقاتلي الأكراد قادرون على التصدي للجهاديين في كوباني

عواصم- وكالات: أعلن الرئيس التركي رجب طيب

أردوغان أمس الجمعة في تل أبيب، ان المقاتلين الأكراد

الذين يدافعون عن مدينة عين العرب السورية (كوباني)

المحصرة من الجهاديين سيتلقون تعزيزات من 1300

مقاتل من «الجيش السوري الحر» المعارض لنظام

دمشق.

وقال أردوغان في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأستوني توماس هندريك إليفس «ان حزب الإتحاد الديمقراطي (أكبر حزب كردي سوري) قبل المساعدة من 1300 من مقاتلي الجيش السوري الحر، وهناك محادثات لاختيار الطريق الذي سيسلكونه».

لكن رئيس حزب الإتحاد الديمقراطي صالح مسلم نفى بشكل قاطع هذا الأمر في مقابلة أمس الجمعة مع وكالة الأنباء الكردية «فرا ت نيوز».

وقال مسلم «إنه أمر غير صحيح.لا يوجد أي تصريح للجيش السوري الحر حول اتفاق كهذا، مهما تركيا باتها «تريد زرع الغموض».

وأوضح الرئيس التركي أيضا في مؤتمره الصحفي ان 150 مقاتلا كرديا عراقيا من البيشمركة فقط سيوجهون في نهاية المطاف الى عين العرب عبر الأراضي التركية. وقال أردوغان «تبلغت للتو ان عدد البيشمركة تقلص إلى 150، وبعد ان أعلن امس ان عدد هؤلاء المقاتلين سيكون 200.

واعلنت السلطات التركية الاثنین انها ستسمح بعبور تعزيزات من البيشمركة العراقيين عبر أراضيها للتوجه الى كوباني الواقعة على مسافة كيلومترات معودة من الحدود التركية.

وأضاف أردوغان «كما تعلمون اتفقتا في محادثاتنا مع الرئيس الأمريكي بشارك» اوباما على ان يكون الجيش السوري الحر خيارنا الأول (إرسال تعزيزات الى كوباني) والبيشمركة الخيار الثاني».

وخلافا للولايات المتحدة تعارض الحكومة التركية الإسلامية المحافظة تقديم أي مساعدة مباشرة لمقاتلي وحدات حماية الشعب، النزاع المسلحة لحزب الإتحاد الديمقراطي الذي يحارب تنظيم الدولة الإسلامية. ويهيم أردوغان حزب الإتحاد الديمقراطي بأنه حركة «راهابية»، شأنه شأن حزب العمال الكردستاني الذي شن عام 1984 حركة تمرد على حكومة انقره خلفت أكثر من 40 الف قتيل.

لكن تركيا عبرت عن استعدادها لتقديم مساعدة عسكرية وتدريباً لمقاتلي الجيش السوري الحر الذين تعتبرهم من المعارضة المعتدلة لرئيس السوري بشار الأسد المدعول بالسلطات انقره.

إلى ذلك أكد مسؤولون امريكيون ان الأكراد قادرون على التصدي للجهاديين في مدينة عين العرب السورية (كوباني) مع التعزيز في الوقت نفسه بان الجيش في العراق الجاسور ليس قادرا بعد على شن هجوم مضاد واستعادة المناطق التي سقطت في ايدي تنظيم «الدولة الإسلامية».

ويدهم من الغارات الجوية التي يشنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. بإقتل الأكراد ضد الجهاديين على عدة جبهات بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان «خسائر الدفاع تسجل في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية يوميا. لقد أبلغنا مسؤولو بان جثث المقاتلين مدمر في الشوارع حيث يتواجد التنظيم يحمي الغارات والقوة القوية التي تبديها وحدات حماية الشعب» الكردي.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية رفض كشف هويته ان خطوط القتال بين الدولة الإسلامية والقوات الكردية لم تتغير منذ اسبوع، مضيفاً «اعتقد ان الأكراد الذين يدافعون عن (المدينة) سيتمكنون من الصمود، أمام الهجوم الذي اطلقه الجهاديون في 16 ايلول/سبتمبر.

وأورد مسؤول آخر في القيادة الأمريكية الوسطى المكلفة في المنطقة «انا شاهدتهم ماذا حصل منذ اسبوع ونصف، فإن خط الجبهة في كوباني لم يتحرك تقريبا»، متحدثا عن «حرب شوارع» على الأرض مع تبادل للسيطرة على بقايا منازل من وقت الى آخر.

وأعلن الجيش الأمريكي الخميس ان الولايات المتحدة وحلفاءها نفذوا حوالي 6600 طلعة جوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية والقوا أكثر من 1700 قنبلة.

ومدينة كوباني السورية الكردية المجاورة للحدود مع تركيا اهمية رمزية لمقاتلي الدولة الإسلامية ولتحالف الدولي على السواء، ما يجعل المسؤولون الأمريكيون في القيادة الوسطى يتوقعون استمرار هجوم الجهاديين، وقتل 553 شخصا في سوريا غالبيتهم المساقه من المسلحين المتطرفين غير السوريين في ضربات التحالف الدولي.

وقال المرصد ان طائرات التحالف اغارت مجددا على غرب كوباني ليل الخسيس الجمعة.

ريفا دمشق- «القدس العربي»

- من هبة محمد:

أجرت «القدس العربي» حواراً مع الإعلامي السوري «سمير متيني»، تحدث من خلاله عن تبعات مقتل عشرات الأطفال في أحد الأحياء السورية الموالية لنظام الأسد في ظل انهماك الولايات للاسد بوقوف أجهزته الإسلامية خلف تلك المخططات التي ضربت مدرسة للأطفال وسط سوريا. وبداية الحراك الموالي لأركان النظام، وموقف المعارضة من تلك المظاهرات وصدور ردود الأفعال.

كما شمل اللقاء موقف «متيني» من الضربات الجوية التي تنفذها طائرات التحالف على الأراضي السورية ضد أهداف لتنظيم «داعش» و من المستفيد منها.

□ ثورة درعا قبل قرابة 4 أعوام بدأت من المحافظة، والمواulin للأسد في محافظة حمص خرجوا مؤخرًا بطليبولين وإسقاط المحافظة، هل سنشاهد تحولاً في مواقف المواulin في الأيام القادمة، وانضمامهم للحراك الثوري ضد الأسد؟

□ لا أعتقد ذلك فالظروف مختلفة، والنزاع العام ليس كعام 2011، هنا لا يمكن المقارنة فالعوليين وضعهم نظام الأسد امام خيارات صعبة، الاختلاف واضح وجلي فاهالي درعا انتفضوا تحت شعارات ثورة، و مناخ ثوري، ومطالب بحرية والتغيير، وواجهتهم قوات النظام بالرصاص الحي من اليوم الأول، بينما اهالي «حي عكرمة» المواulin حصلوا على تغذية تلفزيونية من قوات النظام، ولم تمنع مظاهراتهم ولم تتعرض للقمع الوحشي كما حصل في درعا، هنا نرى تحولاً ان النظرف مختلف والرسالة مختلفة والجمهور ايضاً مختلف.

هم يعرفون جيداً أقصد أبناء «الطائفة العلوية» ان النظام يريد بهم، وبمستقبلهم في سوريا لنقل على الأقل المتفقون منهم يعرفون ذلك، ومع الأيام المقلبة سيكتشف الجميع أنهم كانوا متخفيين لدى نظام الأسد، والجدير ذكره هنا ان هناك تملن من حكم آل الأسد بدأ يظهر بشكل ملفت في الفترة الأخيرة على خلفية الصور الروعَة التي انتشرت لمقتلى جنود النظام بعد سقوط الفرقة 17 في الرقة وكذلك مطار التحالف العسكري بيد تنظيم «داعش»، ومن

أردوغان: الأكراد السوريون سيتلقون تعزيزات من الجيش السوري الحر

واشنطن مقتنعة ان مقاتلي الأكراد قادرون على التصدي للجهاديين في كوباني



مقاتلون من المعارضة السورية المسلحة في حي بستان الباشا في مدينة حلب

خالي ليس «علوياً»... ومعاوية لن يموت مرة أخرى

استخدموا السياسة لنصرة الدين، ولم أستطيع الوصول إلى نتيجة في هذا الموضوع على مبدأ «البضعة من باضها والحاجة من جابها»، لكنني أعلم أن أوروبا وبعد تاريخ طويل من الحروب التي تم استغلال الدين فيها لأغراض سياسية لم تسلم إلا بعد أن علت فيها سلطة القانون على «تقدس القادة»، وهذا ما يحتاج ربما إلى تاريخ كبير مضى معه 6 سنوات لم أشعر خلالها بأنني «علوية»، والي الرغم من أنه كان يتكلم معي دائماً مزاحاً بحرف «الف»، بعدما تمناهما مع بعضنا بالطلق لدرجة أننا لم نعد نرى أي اختلاف بيننا.

كنت حينها أرى خوف العلويين من «بعج» الإسلام ظاهرياً و«السنة» باطنياً غير مبرر وأكثر عبارة كنت أسمعها من أقرابي بأنهم في إشارة إلى السنة «سيقطعون رؤوسنا»، وحينها قررت قراءة تاريخ العلويين في المنطقة لأعرف منبت هذه العبارة، أكثر ما فاجأني هو تولى محمد سليمان الأحمد «بدوي الجبل» عام 1937 منصب نائب في مجلس الشعب وفي عام 1954 تولى رئاسة عدة وزارات من بينها وزارة الصحة والدعاية والأبناء، ولم أقرأ عن أي مجزرة ارتكبتها المسلمون «السنة» بحق العلويين التي التواريخ الحديث لا تسمحعتة عن المجازر التي ارتكبتها السلطان العثماني سليمان الأول والفتاوي التي أصدرها بحقهم في القرن السادس عشر وغيرها من الحوادث التي حصلت فيما بعد، وأقر بأنني لم أبحث بتفاصيل تاريخية قبل عام 1918 الذي يعد بداية الثورة السورية على الإحتلال الفرنسي وانتشار مبدأ المواطنة والأحزاب السياسية على اساس الإلتزام القومي العربي أكثر منها الديني.

خلال العام الأخير من الثورة حاولت التفكير بمبدأ الأقطاب الدينية في الإسلام «الشيخي – السني» وبأنه لا يمكن أن يكون لكل منهما مصالح في المنطقة لزيادة الأتباع ونشر الدعوة، لكن حافظ الأسد قضى في الساحل السوري على السلطة الدينية الروحية لشيوخ الطائفة هناك، حيث أصبحت شهرة القرى تعود للخصايط ذوي الرتب العالية وهم «سارفون ومجرمون» بدلاً من «الغلامين» من الطائفة، كماجنّد العلويون لحماية كرسية في الوقت الذي أبعاد فيه كل الأصوات العاقلة وطاردهم واعتقل العديد منهم و هو ما أكمله الإبن من بعده هذا غير الأعداء الكبيرة للفتن من الطائفة والتي تصل جثايمهم إلى القرى كل يوم.

لم أستطع الإقتناع أن إيران يههما الحسين وعلي ولا الدول الأخرى يههما الخلفاء الراشدين الأخرين أو معاوية لأنه على مدى التاريخ استخدم السياسيون الدين كوسيلة لحشد الشعوب في الحروب، أو لرجل الدين

لاحق، هل تعتقد ان النظام سيتمتع منحنج العلف أيضاً مع المواulin من أبناء طائفة كما فعل بالمعارضين لنظام حكمه من قبل؟

□ حين يستشعر النظام أنهم سيقتلون عليه سيعاملهم كما كان بقية الأحياء «الخصصة»، وهم بدأوا يريدون ذلك، ومن هنا يتوجب عليهم التحرك سريعاً، وأيضاً مطلوب من بقية الأحياء السوري المحسوب على الثورة تنضجهم أكثر، وهنا لابد لنا من أن نذكر ان أطراف واسعة من الثوار، والمعارضة شجبوا واندأوا تلك الحادثة الإرهابية بحق أطفال لادتب لهم، بينما لم تر مثل ذلك التعاطف من صفوف المواولة حول الكوارث التي تعرض لها الشعب السوري النائر على مدى أربع سنوت، فمن هنا يتبين لنا ان الثورة ثورة حرية وكرامة تعني كل الشعب السوري، ومازال فيها مكان يتسع للجميع، ما عدا من تلطخت أيديهم بدما الشعب السوري هؤلاء لا يد من محاسبتهم وبمحاکمات عادلة.

□ لا يتوجب عليكم معارضة سورية مستقًاب من تظاهر في مدينة حمص من المواulin ضد نظام حكم الأسد إلى القطب المعارض كفرصة أتحت للمعارضة على الساحة الداخلية الساخنة، أو أنكم ما زلتم تزوئهم أحد أسباب بقاء الأسد ونظامه في دمشق؟

عذراً أنا لا أفضل لقب معارضة سورية أنا إعلامي سوري انتمى للشعب وللثورة السورية، ولست محسوب على أي جهة معارضة نحن أبناء هذه الثورة، وننتهي من طلبة الحرية، وردا على سؤالك «العدالة الانتقالية» مطلب الثورة السورية، ومن هنا المنطلق لا يمكن محاسبة من كان رمادياً أو مواولياً وليس متورطاً، ونشدد على مبدأ ليس متورطا أي لم تلطخ يده بالدم، او الرشوة والفساد والتصليل الإعلامي، وبالتالي في سوريا أكثر من مليونين من أبناء الطائفة العلوية هل يمكن وضعهم جميعا محاسبة الإتهام طبعاً هذا غير منطقي، يجب ان نشدد على محاسبة المتورطين كما ذكرت سابقاً و كل مسؤول ومشارك بالفعل سيسحاب، ولا ننسى هنا ان هناك طيف موجود أيضاً لا يقل حشماً من باقي الأقبليات وحتى من أبناء السنة يفتقون مع النظام منهم من صمتوا ومنهم من كانوا موالين.

□ وأيضاً هناك متورطون ومشاركون من كل الطوائف لكن لحق نقول ان الحصة الأكبر كانت من حصّة طائفة

التلفزيون السوري:

الجيش يحكم سيطرته على

بلدة مورك غرب سوريا

■ بيروت- رويترز: قال التلفزيون الرسمي السوري وجماعة مراقبة الجمعة إن الجيش السوري استعاد السيطرة على بلدة تقع على الطريق السريع بين مدينتي حماة وحلب في غرب سوريا بعد شهر من المعارك مع مقاتلي المعارضة.

وتأتي السيطرة على بلدة مورك التي تبعد 30 كيلومترا إلى الشمال في حماة في إطار حملة يشنها الجيش السوري لاستعادة أراض في غرب البلاد إلى الشمال من العاصمة دمشق فيما يقصف تحالف تقوده الولايات المتحدة الاسلاميين المتشددين في مناطق أخرى بسوريا.

وأفاد التلفزيون الرسمي في نبأ عاجل نقلا عن مصدر عسكري أن الجيش سيطر بالكامل على بلدة مورك في شمال ريف حماة وقتل عددا من «الراهبيين والمرتقة».

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الجيش استعاد السيطرة على البلدة في وقت متأخر الخميس بعد قصف عنيف وغارات جوية على المنطقة أسفرت عن سقوط قتلى من المسلحين في الجانبين.

الإنتلاف السوري المعارض يطالب رئيس حكومته بالإسراع في إعلان تشكيلته

■ استنبول- الأناضول: طالب نصر الحريري، الأمين العام للإنتلاف السوري المعارض، أحمد طعمة الرئيس المكلف للحكومة المؤقتة التابعة للإنتلاف بضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة، ضمن معايير «تضمن تجاوز أخطاء الماضي»، في الوقت الذي وعد فيه طعمة بعرض تشكيلته الوزارية خلال فترة الشهر المحددة له.

وفي بيان أصدره الإنتلاف الجمعة، ووصل مراسل «الأناضول» نسخة منه، أكد الحريري خلال لقائه طعمة أول أمس الخميس، على «ضرورة التوافق على اختيار الوزراء والخروج بحكومة مؤقتة».

وطالب الحريري طعمة بالعمل مع حكومه على نقل مؤسسات الأخرير إلى الداخل السوري وتكثيف الأعمال والمشاريع التي تقوم بها لخدمة السوريين في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام وجعل ذلك أولوية بالنسبة للحكومة المؤقتة.

من جانبه قال طعمة «بعد لحظة إعادة تكلفي بتشكيل الحكومة، باشترت باتصالاتي مع المعينين لتشكيل الحكومة»، وأضاف «الإنتلاف اعطاني مهلة شهر لتقديم تشكيل الحكومة، وسأسعى لإنجازها في هذه المهلة».

وأوضح، بحسب بيان للإنتلاف، «بالتأكيد سوف أقدم التشكيلة في أول اجتماع يعقده الإنتلاف لنيل الثقة»، ما يحدد موعد ذلك وكذلك لم يحدد الإنتلاف ذلك الموعد حتى ظهر اليوم.

وكان الإنتلاف أعلن فوز المرشح أحمد طعمة بمنصب رئيس الحكومة السورية المؤقتة في 14 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، وجاء ذلك خلال الإنتخابات التي أجرتها الهيئة العامة للإنتلاف الوطني في مدينة استنبول التركية. وقد حصل طعمة على 63 صوتاً مقابل صوت واحد للمرشح ياسين النجار من إجمالي عدد الأصوات البالغة 65، الأمر الذي دفع بعض المعارضين للتشكيك بإعادة انتخاب طعمة بعد إقالته من قبل الهيئة العامة للإنتلاف قبل 3 أشهر.

وأقالت الهيئة العامة للإنتلاف للقى الشؤرة والمعارضة السورية في 22 تموز/أيلول الماضي، الحكومة المؤقتة برئاسة أحمد طعمة، فيما كلفته بتصريف أعمالها إلى حين تكليف رئيس جديد خلال فترة شهر، انتهت في 22 آب/أغسطس الماضي، لإنهائه تم تأجيل موعد الانتخاب بدبل طعمه مرتين خلال الفترة السابقة قبل أن ينتخب مجدداً الأسبوع الماضي.

وشكلت الحكومة المؤقتة التابعة للإنتلاف، نهاية العام الماضي، وتتخذ من مدينة غازي عينتاب، جنوب شرقي تركيا مقراً مؤقتاً لها، وتعمل على تأمين الخدمات المختلفة لسكان المناطق الخارجة عن سيطرة قوات النظام من خلال الدعم الدولي الذي يصلها.

الإعلامي سмир متيني: أهالي عكرمة يعرفون غريمهم جيداً... وسوريا على مفترق طرق بوابته عين العرب

تصب في صالح من؟ وكيف ترى الوضع الكردي الأيام القادمة؟

□ فيما يخص التحالف الدولي هذا شأن دولي هؤلاء لهم بصياحتهم ومصالحهم ولم يستشعر أحد الشعب السوري بما حصل، نحن مع محاربة الإرهاب بكل الأنواع، ولكن يجب محاربة واستئصال منبع الإرهاب ومنتهج الذي مقرة المصالح الجمهوري، وسراديب مخابرات الأسد لن تفلح بلعنه البعض وترك المستنقع موجود، ما يحصل في سوريا اليوم هو نتيجة تقاعس الجتمع الدولي وعلى رأسهم أمريكا بدع ثورة الشعب السوري، والسماح لنظام الأسد باتمامها، هذا النظام الذي فتح البلاد والحدود لكل صنوف الإرهاب ليقول للعالم إما أنا أو الإرهاب الذي تروئنه، بالمحصلة نحن بالطلق ضد ان يتعرض أي مدني لأذى، وإي منفاة سورية للدمار تحت أي مسمى.

□ فيما يخص الكردي في سوريا، هم جزء مهم من الشعب السوري وأبناء هذا الوطن، وكانوا من أوائل المشاركين بالثورة السورية وقدموا الشهداء أيضاً، وفيهاهات المظاهرات كوباني، وباقي المناطق موجودة على يونيو منذ انطلاق الثورة، ولا تخفي على أحد لكن الأسلاف هناك اليوم حالة من التشكيك والنفس القومي والمذهبي بدأ يروج لبعض القوميين والمتشددين لن يفيد الثورة السورية، ووحدة الشعب السوري في شي.

□ الملاحظ ان كل وسائل الاعلام تركز اليوم بشكل مكثف على يحصل في كوباني هذه المدينة التي لا يوجد فيها قصر جمهوري وليست العاصمة دمشق، لا يوجد فيها منابع للنفط، وليست مدينة استراتيجية إذاً لماذا هذه الحرب واصلحة من؟ من الواضح ان هناك صراع سياسي اقليمي ودولي ولعبة «عفن على الاصابع» باتت واضحة بشكل جلي في الشمال السوري لتحديد مستقبل سوريا السياسي.

□ من هنا يتوجب على الجميع عرباً وكرد ان يكونوا في خندق واحد ويعملوا سوية لمحسة سوريا ووحدة الشعب السوري، ان ما يحصل اليوم في المناطق ذات الأغلبية الكردية هو جزء مما خط له اقليمياً ودولياً للشعب السوري عرباً وكرد وعلى الجميع الإنتباه والتحضر لاقدم الأيام.

شيخ قبيلة: طالما لم تتحقق مطالب العرب السنة فسندل نقلق مضاجع العالم خلافات البيشمركة مع قوات بدر تهدد استراتيجية أوباما... بلدة «ينكيجة» حرقتها الميليشيات وشردت أهلها... وواشنطن تواجه تعقيدات في السيطرة على مالية «داعش»

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:



أكراد في مقبرة ينحبون مقاتلين قتلوا في اشتباكات مع قوات «داعش» (أ ف ب)

سيطرة الجهاديين ولهذا لا تريد اتفاق أموال طائلة على إصلاحيها.

ونقلت عن السفير العراقي في الولايات المتحدة، لقمان الفيلسي في اتصال هاتفى إن حكومة بلاده تريد المحافظة على البنية التحتية «لسيناريو اليوم التالي».

لا تريد تدمير البنية التحتية

ويمثل «داعش» تحد للإدارة الأمريكية من الناحية المالية لأنه على خلاف «القاعدة» لا يعتمد كثيرا على التمويل الخارجي، ولا يمكن والحالة هذه ملاحقة حسابات أفراد وغلقها، فمخطط ماليته تأتي من مجرمين محليين ونشاطات إرهابية، فالنظيم يحصل شهريا على ملايين الدولارات من خلال «شبكة معقدة من الإبتزاز».

ففي مدينة الموصل التي تعتبر ثاني كبرى المدن العراقية ذهب المقاتلون من بيت إلى بيت ومحل إلى محل يطالبون بالمال، ويرى كوهين أن ما يحصل عليه التنظيم ليس ضريبة مقابل خدمات أو حماية وإنما «سرقة» بشكل واضح وبسيط..

ولا يمكن مواجهة النشاطات هذه بشكل كامل لأن الحكومة العراقية مترددة في إعطاق البنوك والمصارف المحلية حتى لا تتعطل الحياة اليومية للسكان الخاضعين لسيطرة «داعش».

وهو وضع يصعب فيه التفريق بين ما هو عقد مالي أو تعامل شرعي وآخر له علاقة ب «داعش».

وتقوم الإدارة بمناقشة الوضع مع الحكومة العراقية وكيفية حله حسب كوهين، والمشكلة كما يراها السيناتور الديمقراطي وعضو لجنة الأمن شيف هي كيفية اتخاذ إجراءات بدون تهيش السكان السنة، مضيفا «يجب أن تكون واقعيين حول ما نريد استهدافه من مصادر دخلهم- داعش- طالما ظلوا يستطيعون على تلك المنطقه المنتجة للنفط، ويعتقد أنه من الصعب وقف عمليات الإبتزاز والإختطاف والضرائب التي يفرضونها على السكان، ويقول خوان زاراتي، نائب مستشار الأمن القومي في عهد جورج بوش 2005-2009 إن «تنظيم الدولة الإسلامية لم يقم بإنشاء مناطق آمنة بل وقرر إدارة اقتصاد حرب وعدم تدمير البنى التحتية المالية»، وهو ما يجعل تقديمه لوزارة المالية «لأنها بشكل واضح عنتر الذي أعلن انضمامه إلى «النصرة»، وظهر المؤسسات المالية والنقطة في الوقت نفسه لا تريد خنق النشاطات المالية للذين يعيشون في ظل الإرهابيين».

للبعثيين السابقين وضباط الجيش العراقي ودعوا «داعش»، وتساءل «ماذا تلو موننا في الأتبار لانضمامنا لهم»، فمن دعوا التنظيم هذا دعوا بسبب «الإضطهاد» الذي مارسه عليهم حكومة نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي السابق.

ويقول إن السنة كان أمامهم خياران «قتال داعش والسماح لإيران وميليشياتها حكمتنا أو العكس» لقد اخترنا «داعش» لسبب واحد وهو أنه يقتلك لوحدك أما الحكومة العراقية فقتلك وتغتصب إمرأتك..

ويقول الجبوري إن «داعش» كان قادرا على حشد الدعم لأنه زرع «خلايا نائمة» في كل المناطق السنة، ومعظم أفراد هذه الخلايا هم من الشباب الذين نشأوا في ظل الاحتلال الأمريكي وشاهدوا كيف قتل أبائهم وأفراد عائلاتهم «كلمهم نشأوا في ظل ثقافة التار والإنتقام».

ويوافق القعود على هذا قائلا إنه عندما زحف «داعش» نحو هيت خرج أكثر من 1.000 مقاتل كانوا مختفين، ويعلق بإغناطيوس على سهادته القول والجبوري أن ضوء الأمل الوحيد في استعدادهما هو «داعش» للتعاون مع الأمريكيين طالما سيؤدي هذا لحماية السنة.

ويؤكد الجبوري إن السنة يريدون تحالفا استراتيجيا مع الولايات المتحدة وأن هناك ضوءا في نهاية النفق. وعن خطط الولايات المتحدة لإنشاء قوات حرس وطني سني سخر من الفكرة وقال هذه «اماني» لأن الشيعة والأفراد لا يوافقوا على الخطة، ويقول الجبوري «حتى تتم حماية حقوق السنة»، «فسندل نقض مضجع العالم».

مالية «داعش»

يشير ما نقله إغناطيوس عن الشيخين العراقيين للدواعي التي دفعت بعض السنة دعم «داعش» ولغياح للتنسيق في إدارة المعركة ضد.

مما يعني أن مهمة إضعاف التنظيم شاقة، وهنا نشير للمخ آخر في الاستراتيجية يبدو أنه لم يحقق نجاحات وهو متعلق بنشاطات التنظيم المالية فحسب أكبر مسؤول أمريكي على علاقة معال إرهاب يحصل «داعش» على عشرات الملايين شهريا من نشاطاته الإرهابية.

وتقول صحيفة «لوس إنجلس تايمز» إن «داعش» يحصل على ملايين الدولارات من نشاطات غير مشروعة على الرغم من الجهود الأمريكية لإضعاف مصادر دخله، فقد تسلطت الغارات الأمريكية على سوريا حقول نفط وغاز ومخازن حبوب وما إلى ذلك.

ويذكر إغناطيوس إن القعود أخبره عن سقوط بلدة في الصباح مؤكدا أنها أصبحت بيد «داعش»، مما يعني أن سيطرة «المطرفين» على محافظة الأنبار بشكل كامل صارت قاب قوسين أو أدنى.

ويعتقد الكاتب إن القصة التي تحدث عنها القعود مثيرة لأنه كان واحدا من قادة القبائل السنية كانت تعول الولايات المتحدة عليهم تنظيم المقاومة ضد التنظيم، وكان واحدا من عشرات العشرات العراقية الذين قابلهم الجنرال آلن في بداية الشهر الحالي تشرين الأول/نوفمبر، وأكد القعود إنه بدون مساعدة عاجلة «فسندل عن القتال».

ويضيف «قال لي إنه سيقوم بربطي مع شخص في القيادة المركزية؛ ولكن هذا لم يحدث أبدا».

ويرى القعود إن طريقة عرض الولايات المتحدة للإستراتيجية ضد «داعش» كانت غامضة، وهم يركزون أكثر على أخذ ملاحظات.

وأشار إلى أن الشيخ زيدان الجبوري من العشيرة المعروفة، كان حاضرا اللقاء في مكتب القعود. واعترف الجبوري إن بعض مقاتلي القبيلة انضموا

أشارت صحيفة «التايمز» البريطانية إلى خلافات بين فصائل تعول عليها الولايات المتحدة لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، وهي تعني هنا ما جرى قبل أيام من تبادل إطلاق النار بين مقاتلي ميليشيا بدر الشيعية وقوات البيشمركة الأكراد قرب بلدة ينكيجة التي تبعد 30 ميلا جنوب تكريت.

وأدت الخلافات لقتل قيادي عسكري شيعي وجرح آخرين من الطرفين. وتقول الصحيفة إن رايات البيشمركة ربما تداخلت مع رايات قوات بدر في الطريق المؤدي إلى العاصمة بغداد لكن هناك شكوك عميقة بين الطرفين اللذين يفترض أنهم حلفاء في القتال ضد «داعش». وكانت قوات بدر قد ألقت القبض على تسعة من المقاتلين الأكراد واحتجزتهم كرهائن فيما احتجز الأكراد اثنين من قواتها.

وتقول الصحيفة إن الميليشيات الشيعية ومعظمها تلقى تدريباً من الحرس الثوري الإيراني ولعبت دورا في الحرب الأهلية في العراق ما بين 2004-2010 لتعرب اليوم دورا جديدا في مواجهة التنظيم بعد انهيار الجيش العراقي في حزيران/يونيو، حيث عادت هذه القوى الطائفية للساحة من جديد وباتت حكومة بغداد تعتمد على هذه الميليشيات لمواجهة خطر الجهاديين.

ويخشى الشيعة وصفهم بأنهم «حذفت من بعضهم البعض حيث جاء كل منهما إلى الحملة ضد «داعش» بأجندته الخاصة. ونقلت الصحيفة عن أحد قيادات البيشمركة في دافوق قوله «هناك توتر دائم وليس جديدا».

وتضيف الصحيفة إلى أن القوات الشيعية ساعدت على فكه الحصار الذي فرضه «داعش» على بلدة إيمرلي التركمانية بعد أن اشتكى سكانها الشيعية من عدم اهتمام المقاتلين الأكراد بمساعدتهم، وظهر قائد فيلق القدس، الجنرال قاسم سليمان في صور وهو يرقص مبتهما مع المقاتلين الشيعة في اليوم الذي سقطت فيه البلدة.

وأعترف ضابط من البيشمركة بقدرات المقاتلين الشيعة القتالية لكنه وصفهم بأنهم «حذفت من المهابيل، فعندما سننتهي من عدونا الرئيسي سيداوا بقتالنا».

وفي المقابل يتهم القادة الشيعة الأكراد بأنهم مهتمون فقط بتحقيق مصالحهم وتعزيز فرص الإستقلال عن بقية العراق، وعبر مقاتلو البيشمركة عن غضبهم مما يرونه من ممارسات طائفية يقوم بها المقاتلون الشيعة ضد المجتمعات السنية، ويحسب ضابط بارز يقيمون بتفجير وحرق البيوت..

دمار شامل

وقالت الصحيفة إن حجم الدمار مثير للدهشة فقد اضطر معظم سكان بلدة ينكيجة للهروب، وهناك حي كامل تمت تسويته بالتراب بعد زرعه بالديناميت، وما تبقى من بيوت البلدة حرق ولا يزال الدخان ينبعث منها.

ولا توجد أدلة عن إصابة بيوت بإطلاق رصاص مما يؤكد عدم حدوث مارك شوارع، وترتفع أعلام الجماعات الشيعية فوق البيوت التي تتخذها الميليشيات كمقرات.

وشهدت منطقة تكريت حالة زواج جماعية لمناطق الأكراد خشية من تعرض السكان لحمات انتقامية من الميليشيات الشيعية. وعبرت عائلات عن مخاوفها من قيام هذه بمجازر انتقاما لما قام به «داعش» ضد الجنود الشيعة في قاعدة سبايك العسكرية حيث اختفى فيها 1.000 جندي.

بلدة أزوية

ويعبر الإقتال الحاصل بين حلفاء الولايات المتحدة في الحملة ضد «داعش» عن مدى الصعوبة التي تعثرى الولايات المتحدة بناء قوة ذات مصداقية ومنسجمة قادرة على مواجهة الجهاديين واستعادة ما سيطروا عليه من مدن كبيرة وبلدات بعد أن تبين عدم نجاعة الغارات الجوية في إضعافه وهزيمته، فلم تمنع الغارات الجوية الجهاديين من التقدم واحتلال بلدات جديدة في العراق رغم انشغالهم وتراجعهم في بلدة عين العرب.

فقد سيطر «داعش» على بلدة أزوية في محافظة هيت وانسحاب قبيلة البونون منها، وفي السياق نفسه كتب ديفيد إغناطيوس المعلق الأمريكي في صحيفة «واشنطن بوست» تحت عنوان «العراق والولايات المتحدة يخسران أمام تنظيم الدولة الإسلامية».

وقال إغناطيوس إنه التقى بجلال القعود أحد قادة العشرات العراقية اللذين تقوم الولايات المتحدة

انتخابات رئاسة نواب الأردن تزداد «سخونة» وتنافس حاد في مواقع «الصف الأول» وعيون الجميع تراقب «وزارة برلمانية»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

دفع لإنتخاب المبادرة البرلمانية الأردنية لأحد أعضائها مرشحا لموقع رئاسة مجلس النواب حدة التنافس وخلق بعض الأرواق في إنتخابات رئاسة ولجان البرلمان التي ستبدأ في الثالث من الشهر المقبل في إطار الإستعداد «لتركية» جديدة في مؤسسات الدولة.

المبادرة أعلنت أنها ترشح العضو فيها حديثه الخريشا لموقع الرئيس وهي خطوة تكتيكية برامجية لا علاقة لها بحسابات الريح والسياسة بقدر ما لها علاقة بإعلان مجموعة المبادرة عن نفسها كتكتة مسجلة تقدم بقوة نحو مواقع الإدارة البرامجية.

قد لا ينافس الخريشا كثيرا من المرشحين الأوفر حظا لكنه يخلط بعض أوراق الإصطفات مع وجود خمسة مرشحين لا زال أوفرهم حظا وأكثرهم فرسا هو الرئيس الحالي عاطف طراونة الذي يتقدم للمنافسة منفردا بموجب برنامج متكامل للإصلاح الهيكلي يحافظ على «هوية» مجلس النواب.

طراونة كان قد أبلغ «القدس العربي» بأنه لم يتمكن من قول ما لديه بعد في فترته الرئاسية الأولى التي شهدت حسب مراقبين إنجازات هيكيلية من غير المقدر تجاهلها على صعيد العمل على «مأسسة» المجلس.

أربعة مرشحين آخرين ينافسون الطراونة حتى الآن لكن فرصهم أميل للمنافسة من كونها حقيقية وأبرز هؤلاء المرشح الخبير جدا مفلح الرحيمي وهو لا تشرعي قديم في مؤسسة البرلمان.

بين المرشحين أيضا رئيس حزب الجبهة الأردنية الموحدة أمجد الجبالي المدعوم من كتلته فيما لم يحدد غالبية النواب على المستوى الفردي بعد موقعهم من ترشيح المنافسين



عبدالله التسور

الأخريين مثل الدكتور حازم قشوع الذي يسعى لصفقة سياسية تدفع به إلى قمة مواقع النفوذ السياسي.

الرئيس الأسبق المخضرم سعد هائل التسور حسم الأمر وابتعد عن المعركة حاليا وأبلغ بأنه ليس مرشحا فيما يبدو إن جملة المناكفة تحكم توليخ المشرع البارز عبد الكريم الدغمي بترشيح نفسه في حال عدم التوافق على رئيس محدد.

بعض الأطراف التي تحاول إعاقة مرشح من وزن الطراونة تقترح حاليا توافقا بين المنافسين الأربعة على أحدهم لكن فرصة الالتزام الفعلي بإتفاق من هذا النوع تبدو

ضعيفة جدا في ظل هلامية التكتلات والحسابات الفردية وطابع الشخصية الذي يحكم إتجاهات وقرارات الكثير من نواب البرلمان.

في كل الأحوال تبدو المعركة حاليا مؤسسية ومفيدة لمجلس النواب كمؤسسة أساسية في المعادلة خصوصا مع عدم وجود حسم من خارج البرلمان لمواقع الصدارة ومع صدور إشارات توحى بأن الدولة ستعمل على عدم التدخل في فرض جميع المرشحين.

ويبرز أن الترشيح البرامجي يظهر لأول مرة في إنتخابات كانت تحسم بالعادة خلف الستارة وفي الكوئيس وفي جلسات المزارع وبموجب تعليمات عابرة للجميع فالطراونة يترشح هذه المرة على أساس برامجي وبغلاء يمثل جميع الكتل والإنتلافات ومجموعة المبادرة تعلن عن ولادتها الكتلوية عبر ترشيح الخريشا مع بيان يتحدث عن الترشيح البرامجي في سابقة مؤثرة.

التحالقات خصوصا في اللحظات الأخيرة ستحسم المواجهة بكل الأحوال وستمتاسس عمليا على توزيع بقية المواقع القيادية في الصف الأول البرلماني خصوصا هوية المكتب الدائم «حكومة المجلس» ومواقع نواب الرئيس وروساء اللجان الأساسية.

بعض الترشيحات للرئاسة عينها في الواقع على موقع نائب الرئيس أو عضوية المكتب الدائم مما يجعل عبور الصفقات خيارا متاحا ولجميع الكتل والأطراف خصوصا مع غياب كتلة أو إئتلاف يستطيع حسم كل المعركة

العنصر المؤثر خلف الستارة وبدون إعلان في المشهد أيضا هو العين التي تراقب عن بعد خيار «الحكومة البرلمانية» فالجميع يتحرك تحت انطباع بأن الحكومة المقبلة ستعبر بمحطة الوزارة البرلمانية مما يعني بأن بعض أركان ومشايخ البرلمان يحتفظون لأنفسهم بمواقع الصدارة الوزارية إذا ما اكتملت التجربة فعلا.

مقتل جندي لبناني منشق خلال مدهامة الجيش لشقة شمالي البلاد

الضنية، شمالي لبنان «كانت تستخدم لتصوير انشقاقات الجنود ومنهم الأكومي وعمر خالد الشميطية الذي أعلن انشقاقه وانضمامه إلى «النصرة» قبل أكثر من أسبوع، لافتا إلى احتمال أن يكون «الشميطية» من بين العناصر الذين فروا من الشقة».

وخاض الجيش اللبناني في بداية آب/أغسطس الماضي معارك في بلدة عرسال اللبنانية الحدودية ومحيطها مع مجموعة سورية مسلحة، أبرزها جبهة «النصرة» والتنظيم «داعش»، أدت إلى مقتل العشرات بالإضافة إلى أسر العديد من عناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي، تم إعدام ثلاثة منى، بينما ما يزال «داعش» يحتفظ بمأمنتي عناصر، مقابل 17 لدى «النصرة».

وقام «داعش» بإعدام اثنين من الجنود الأسرى لديه نجحا هما الرقيب علي السيد والجندي عباس مدج، فيما أعدمت «النصرة» آخر برصاصه في رأسه.

وكان الجندي عاطف سعد الدين أعلن انشقاقه في تموز/يوليو الماضي بينما انشق العريف عبدالله شحادة والجندي عمر خالد الشميطية قبل أيام وأعلنا الإنضمام إلى جبهة «النصرة» في القلوعن.

وشهد الأسبوعان الأخيران إعلان خمسة جنود انشقاقهم، هم - إضافة إلى شحادة والشميطية - كل من الرقيب عبد المنعم خالد والجندي عبد القادر الأكومي اللذين أعلننا الإنضمام إلى «داعش»، كذلك الجندي محمد محمود عنتر الذي أعلن انضمامه إلى «النصرة»، وظهر الجميع في أشرطة فيديو حصلت «الاناضول» على بعضها بشكل حصري.

ينسار إلى أنه كان بث شريط فيديو في تموز/يوليو الماضي ظهر فيها الرقيب في الجيش اللبناني علي السيد والجندي عبد الرحيم دياب وما يعلنان انشقاقهما، قبل أن يصبح الموضوع مثار جدل بعد أن قام «داعش» بإعدام السيد نجحا، تمظهر دياب في الفيديو الذي عرضه التنظيم للجنود اللبنانيين الأسرى لديه.

بيروت - من جاد يتيم: قال مصدر عسكري لبناني رفيع، أمس الجمعة، إن الجندي عبد القادر الأكومي الذي كان أعلن انشقاقه وانضمامه إلى تنظيم «داعش» قبل 10 أيام، قتل خلال الإشتباك الذي وقع لدى مدهامة الجيش لإحدى الشقق السكنية التي يقطنها سوريون شمالي البلاد، أول أمس الخميس.

وأوضح المصدر العسكري، مفضلا عدم ذكر اسمه، «معلوماتنا المؤكدة أن الأكومي كان داخل الشقة مع آخرين لدى مدهامتها فجر أمس حيث حصل اشتباك معهم لأن كل من كانوا في الداخل شاركوا في إطلاق النار باتجاه القوة الداهمة وسقط جريح للجيش».

وأضاف أن «ثلاثة قتلوا خلال المدهامات بينهم جثة سوري تم التعرف إليه، بالإضافة إلى جثتين إحداهما متفحمة تعود للأكومي الذي نعمل على تأكيد تحليل الحمض النووي لجثته».

وأشار إلى أنه بالإضافة إلى القتلى الثلاثة، «فر 3 أو 4 أشخاص من الشقة كما ألقينا القبض على اللبناني أحمد سليم ميقاتي، الذي وصفه الجيش اللبناني، في بيان، بأنه «إرهابي» بايع تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) وكان يخطط لتنفيذ «عمل إرهابي كبير»، كما «أرسل عددا من الشبان للانضمام إلى صفوف «داعش» وعمل أيضا على تجنيد عسكريين لصالح التنظيم».

وميقاتي في العقد السادس من العمر ولقب بابي الهدى، وابنه عمر ميقاتي المتوارى عن الأنظار ويعرف باسم إسمي هريرة منهم بذيح عسكري لبناني من الأسرى لدى تنظيم «داعش» في منطقة القلمون السوري.

وقال إن «ميقاتي لم يصب خلال المدهامات»، وتطرق إلى المعلومات التي تداولها وسائل إعلام لبنانية حول علاقة الأخير بأحد نواب البرلمان اللبناني، فلفت إلى أن «التحقيقات ما زالت في بدايتها ولا تأكد لهذا الكلام». وأشار المصدر العسكري إلى إن الشقة التي جرت مدهامتها أول أمس الخميس في بلدة عاصون في قضاء

في رسالة للأمم المتحدة وإسرائيل والسلطة

حماس تحذر: الأوضاع في غزة ستفجر إذا تأخر الإعمار

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد مسؤول كبير في حركة حماس أن حركته لن تتساوم على عملية إعادة إعمار قطاع غزة، محذراً من انفجار الأوضاع في القطاع، إذا ما تأخرت هذه العملية. وقال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحماس في كلمة خلال مهرجان تكريمي لشهداء

مدينة خان يونس الذين سقطوا في الحرب الإسرائيلية الأخيرة «الجرف الصامد» تحذر الأمم المتحدة والسلطة والحكومة ووكالة الغوث والعالم كله من ساعة الانفجار إن طلال آمد الإعمار». وشدد على ضرورة عدم المراهنة على إطالة زمن الإعمار، وقال «صير شعبنا بدأ ينفذ، فإن الشعب الذي صنع الانتصار لا يمكن أن يساوم على الإعمار». وأكد القيادي البارز في حماس الذي فقد في الحرب الأخيرة 5 من أفراد أسرته ابنه وزوجة

ابنه وثلاثة אחفاد، على ضرورة إعمار ما دمره الاحتلال في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة، مشيراً إلى أن حماس وقيادتها «ستبقى وفيه مع الشعب الفلسطيني في لحظة الإغاثة ومعركة الإعمار»، وأكد أن جميع الأعباء التأخير «باتت مكشوفة». وعقد في العاصمة المصرية قبل أسبوعين مؤتمراً لإعادة إعمار قطاع غزة، ورصد المؤتمر من خلال المؤتمر مبلغاً مالياً قدره 5.4 مليار دولار. وأمرت السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة وإسرائيل اتفاقاً ثلاثياً يضع آلية لدخول مواد

البناء إلى قطاع غزة، بنص على مراقبة هذه المواد، عبر كاميرات مثبتت على مخازنها، وتخضع لرقابة أيضاً من مراقبين أجانب. وحتى هذه اللحظة لم يدخل غزة سوى كميات قليلة من مواد البناء، لا تكفي لتشبيد منزل واحد من مجموع المنازل المدمرة التي يفوق عددها على 40 ألف منزل في القطاع. وخلال الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل ضد قطاع غزة قتلت قوات الاحتلال نحو 2200 شهيد، وأصابت أكثر من 11 ألفاً آخرين، ودمرت مساحات واسعة من قطاع غزة.



خليل الحية

وتعاني الأسر التي نزحت من بيوتها المدمرة من أوضاع مأسوية، ويقدم عدد منها في «مراكز إيواء» حتى اللحظة، فيما تقيم عوائل أخرى في منازل مستأجرة، وتنتظر بدء عمليات الإعمار للعودة مجدداً لمنازلها حال تم تشبيدها من جديد. وانتقد الحية السياسة الفلسطينية التي قال إنها «تعمل ضد المقاومة، منتقدة بجدة أجهزة الأمن في الضفة الغربية التي قال إنها «معتت المتظاهرين المنتفضين دفاعاً عن الأقصى»، مجدداً إدانة حماس للتنسيق الأمني.

حماس اشتكت من المضايقات وطالبت بتوسيع منطقة الصيد البحري

زوارق إسرائيلية ومصرية تستهدف قارب صيد جنوبي غزة وتل أبيب تزعم: الصيادون أكثر جرأة وهدفهم ليس الصيد

غزة - «القدس العربي»:

قال مصدر أمني في قطاع غزة إن زوارق حربية إسرائيلية وأخرى مصرية هاجمت مركب صيد فلسطيني خلال عملها قبالة شواطئ مدينة رفح جنوب قطاع غزة، في الوقت الذي بدأت فيه إسرائيل تتحدث عن «نشاطات غير طبيعية» لصيادي غزة، تتسم بالجرأة والشجاعة، مبدية خشيتها من أن تكون مقدمة لشن هجمات. وأشار المصدر لوقع مقرب من حركة حماس إلى أن الزوارق المصرية أطلقت النار بشكل كثيف على أحد مركب الصيادين في بحر رفح جنوب قطاع غزة ما أدى لاشتعال النار فيه. وأضاف أن الزوارق الإسرائيلية عادت واستهدفت نفس المركب بقذيفة، مشيراً إلى أن سيارات الإسعاف والدفاع المدني إلى المكان القريب من الحدود المصرية. ولم يسفر الهجوم عن إصابة الصيادين بأذى، وتفيد المعلومات أنهم كانوا قد نزلوا إلى البحر وسبحوا حتى الشاطئ خشية على حياتهم من الموت. وجاء الهجوم بعد أن ذكرت تقارير مصرها الصحافة الإسرائيلية عن وجود تعاون بين سلاح البحرية الإسرائيلي الذي يفرض حصاراً بحرياً على قطاع غزة، مع البحرية المصرية. وأكد ضابط إسرائيلي أنهم يلمسون سلوكاً مختلفاً من جانب صيادي غزة يتسم بالجرأة والتقدم. وأكدت مصادر إسرائيلية أن حركة حماس أرسلت اعتراضاً لإسرائيل عن طريق مصر (راعي اتفاق التهدئة) اشتكت فيه من المضايقات الإسرائيلية على الصيادين، وطالبت بتوسيع منطقة الصيد إلى 12 ميلاً بحرياً. ووافقت إسرائيل في اتفاق التهدئة على زيارة مساحة الصيد البحري من ستة ميل لتصل إلى 12 ميلاً في المرحلة النهائية.

وحذر مسؤولون إسرائيليون من أن يشكل الخلاف حول منطقة الصيد «دافعاً لدى حماس لتفتيش عمليات بحرية ضد إسرائيل»، وقالوا إنهم يلمسون تزايداً في الاحتكاكات بين الصيادين وسلاح البحرية الإسرائيلي. وحسب شهادات ضباط في سلاح البحرية الإسرائيلي، فإن الصيادين الفلسطينيين يحاولون تحدي قوات الاحتلال والقيود التي تفرضها والتوغل إلى ما بعد المسافة المحددة بشكل منهجي ويتجاهلون تحذيرات ضباط البحرية الإسرائيلي. وفي هذا السياق زعم موقع «واللا» العبري وهو ينقل الرواية عن ضابط كبير في سلاح البحرية أن الصيادين باتوا أكثر جرأة وأكثر فظافة، ويتجاهلون بشكل تظاهري تعليمات الضباط، مضيفاً «لا أريد أن أقول إننا نشهد انتفاضة بحرية لكن في الكثير من الأحيان نلمس أنهم ليس لديهم ما يخسرونه». وأضاف «سلوك الصيادين يثير الشكوك بأن هدفهم ليس صيد الأسماك بل جمع المعلومات عن سلاح البحرية من أجل تنفيذ عمليات ضد القطع البحرية ذات يوم». وكانت زوارق حربية إسرائيلية قد اعتقلت قبل أيام خمسة صيادين فلسطينيين قبالة سواحل شمال قطاع غزة، وقادتهم إلى جهة مجهولة. واعتادت إسرائيل على مهاجمة الصيادين كثيراً، برغم توقيع اتفاق التهدئة، وسجلت أكثر من مرة خرقاً لهذا الاتفاق الذي نص على إعطاء حرية في العمل لصيادي ومزارعي حدود غزة. ومن المقرر أن تعقد يوم الاثنين المقبل في العاصمة المصرية القاهرة جلسة جديدة من المفاوضات غير المباشرة بين وفد الفلسطيني الموحد وإسرائيل برعاية مصرية، للاتفاق على باقي بنود اتفاق التهدئة. ووجهت مصر الدعوة لكل من المسؤولين في تل أبيب ورام الله، لاستئناف هذه المفاوضات، التي ستخصص لبحث باقي الملفات منها الميناء والمطار والأسرى وملف إعمار قطاع غزة.



مظاهرة إلهامياً ضحايا الحرب في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة (رويترز)

بتمائيل صماء ومشاهد من الدمار والركام تروى حكايا عمّدت بالدمار

الفنان صباح يبقي مجزرة الشجاعة ومشاهد الموت حية في أذهان الغزيين والعالم

غزة - «القدس العربي»:

رغم انقضاء أكثر من شهرين على مجزرة 5 من أيشع المجازر التي ارتكبت في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، يمكن الآن للمواطن الغزي ولأي زائر للقطاع الذي يعانى من وبلاء الحرب، أن يشاهد فنياً حكاية الموت والدمار الذي حل بسكان حي الشجاعة شرق مدينة غزة، في ذلك اليوم المشؤوم من الحرب، الذي أودى بحياة أكثر من مائة من أهالي الحي، عندما حولت قوات الاحتلال الحي وأهله إلى حقل رماية.

ففي عمل فني مميز وغير تقليدي، جسّد فنان شاب موهوب عبر تمائيل من الطين الغزي، نصب بعضاً منها عند أماكن القتل والدمار القائمة حتى اللحظة، وأخرى على أقصى حدود رحلة الهرب من الموت من بحر غزة الذي ابتلع آخرين من السكان خلال محاولتهم الهروب إلى «بئر الأمان» في أوروبا. النحات الفلسطيني المبدع إياد صباح جسّد هذه المشاهد الحية في لوحات فنية، تزامت فيها الخطوط بيضاء وشاملاً، جسّد مشهد الموت في غزة، بصورة تحاكي الواقع.

الموت، وسألته عن سبب وضع التماثيل في العمل الفني في حي الشجاعة، وعلى شاطئ بحر غزة، رغم ابتعاد المسافات بينهما، قال إنه أراد الربط بذلك بين من قُضوا بالقتال الإسرائيلي، وبين آخرين قُروا بسبب الحرب، يركبون سفن البحر إلى أوروبا، ومانوا في مياه المتوسط غرقاً، قبل الوصول إلى الهدف المنشود. ويرى هذا الفنان أن حوادث الموت (الموت بالصواريخ والهجرة غير الشرعية) سببها «إجرام إسرائيل»، فالمجزرة تلتها عمليات هجرة غير شرعية لسكان غزة، بعضهم قضى غرقاً في مياه المتوسط. قاله بمر من الموت بالصواريخ إلى الموت في البحر، سببه الاحتلال، فالفنان الفلسطيني يؤكد أن التفكير في المجزرة سببه الحرب، وأن هذا التفكير يتلاشى إذا ما شعر سكان غزة بالأمن أكثر.



في سببها «إجرام إسرائيل»، فالمجزرة تلتها عمليات هجرة غير شرعية لسكان غزة، بعضهم قضى غرقاً في مياه المتوسط. قاله بمر من الموت بالصواريخ إلى الموت في البحر، سببه الاحتلال، فالفنان الفلسطيني يؤكد أن التفكير في المجزرة سببه الحرب، وأن هذا التفكير يتلاشى إذا ما شعر سكان غزة بالأمن أكثر.



من أعمال الفنان إياد صباح

فارس: تسعى لقتل الأسرى بقرار سياسي إسرائيلي تقرر استخدام السلاح خلال عمليات اقتحام السجون

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

اعتبر قدورة فارس، رئيس نادي الأسير الفلسطيني، أن إعطاء الأسرى قراراً مكتوباً من مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي، يوزع لوحات القمع باستخدام السلاح، عند اقتحام الغرف أو عمليات التفتيش التي تجري في السجون، إنما هو «لعب بالنار»، وأضاف أن إعلان هذا «القرار» هو تمهيد لتفتيش نوابا خفية لدى مصلحة سجون الاحتلال، لقتل الأسرى بقرار سياسي.

جاء حديث فارس تعقيباً على قرار تسلمه أسرى سجن «نفحة» من مصلحة سجون الاحتلال، يقول إنه سيتم استخدام الأسلحة خلال عمليات الاقتحامات والتفتيشات، وذلك عقب اعتراض الأسرى على دخول قوة «نفحاه» لسجن «نفحة» مدججة بالسلاح الناري يوم أمس. وأوضح أن هذه الحادثة ليست الأولى، بل سُجّلت في الأعوام الأخيرة عدة حالات لاقتحام وحدات القمع السجون مدججة بالسلاح، ودعا فارس الجهات الأمنية الفلسطينية إلى التدخل، وبدل جهد حقيقي لوقف تلك السياسة، التي تلجأ إليها سلطات الاحتلال، لخدمة برنامج ما لقتل الأسرى.

وأشار فارس إلى أنه «وإن حصلت أية إشكالات بين القوات المسلحة التي تقوم باقتحام أقسام الأسرى، وحاول أحد الأسرى السيطرة على سلاح أحد الجنود، فإن ذلك سيتم بكارثة، وستبرح حينها إسرائيل قتل الأسرى، كما حدث مع الشهيد الأسير محمد الأشقر، الذي قتلته قوة قمع خلال اقتحامها لسجن «النبع» عام 2007». من جهة ثانية، حمل مدير نادي الأسير في الخليل أمجد التجار حكومة الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير الفتى أمير محمد يوسف عبد الفتاح عوض، البالغ من العمر 16 عاماً، الذي اعتقلته سلطات الاحتلال أثناء وجوده مع عائلته في أرضهم المحاذية لستوطة «كرمي تسور» المقامة على أراضي بلدة بيت أمر في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، بعد أن أطلق جنود الاحتلال الكلاب باتجاهه وهاجمته بطرقة وحشية، وهشمت جسده، ما تسبب بإصابته بنزيف نقل على إثره إلى مستشفى «هداسا» بعد احتجازه لساعات في معتقل «عتصيون».

وفي شهادة أدلى بها والد الأسير قال «إن أكثر ما يؤلم أن ترى ابنك يهاجم من الكلاب ولا تستطيع أن تدافع عنه، وأن تحضر سيارة الاسعاف الإسرائيلية لتلتمد العلاج لابني الجريح بل لأن أحد الكلاب قد نهش كلباً آخر أثناء هجومهم على ابني». وتابع «بقي ابني ينزف لفترة طويلة» ليقل بعد ذلك إلى معتقل «عتصيون» لعدة ساعات، قبل أن يتم أخذ القرار لنقله إلى مستشفى هداسا.

ووجه التجار نداء إلى كافة منظمات حقوق الإنسان والمنظمات الحقوقية التي تدافع عن حقوق الأطفال، أن تأتي لتسجل المشاهد الحقيقية والجرائم التي تتخذ بحق الأطفال، الذين يتعرضون دائماً لهذه الاعتداءات دون توثيق. وفي ذات سياق الأسرى، أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن سلطات الاحتلال لا زالت تعتقل 25 مواطناً أردنياً في سجونها، منهم الشاب محمد زهير صوالة الذي اعتقل قبل ثلاثة أسابيع، أثناء مغادرته الأردن والتوجه إلى فلسطين لقضاء إجازة عيد الأضحى بين أهله وأقاربه في بلدة عصيرة الشمالية قضاء مدينة نابلس المحتلة. وأشارت الناطقة الإعلامية باسم المركز في الضفة الغربية أمينة الطويل في تصريح صحفي بمناسبة ذكرى يوم الأسير الأردني التي توافق 20 تشرين الأول/ أكتوبر من كل عام أن الأسرى الأردنيين محرومين منذ الزيارة منذ ست سنوات، وكانت آخر زيارة لهم عام 2008، وما زالت سلطات الاحتلال تامل في إتمام زيارتهم رغم احتواء اتفاق إضراب الكرامة عام 2012 على مطلب استئناف زيارتهم.

وفق تقديرات مصادر سياسية تونسية رفيعة المستوى تمثل مختلف التوجهات

خريطة برلمان تونس المتوقعة: «النهضة» أولا ثم «نداء تونس» ف«الدستوريون» وقوائم «الرياحي» المفاجأة

لقب «بيرلسكوتي تونس»، نسبة إلى رئيس وزراء إيطاليا السابق سيلفيو بيرلسكوتي الذي ثار حوله جدل كبير بشأن امبراطوريته المالية، وتفيد التوقعات أنه سيحصل ما بين 10 إلى 15% من مقاعد البرلمان، ويعود تفسير هذه المفاجأة المتوقعة إلى أن الرياحي كما توضح المصادر السياسية -الذي حصل على مقعد واحد في انتخابات المجلس التأسيسي في 2011، قد «تعلم» الدرس جيدا» وتوجه هذه المرة بمتشكك أكثر تحديدا إلى جهات وأطراف قادرة على الحشد الانتخابي بشكل أقوى في الأحياء الشعبية والمناطق الريفية، خصوصا بين من يعتبروا من الكتلة التقليدية ل«نداء تونس»، ويتعرض الرياحي لاتهامات من بعض الأطراف السياسية بتوظيف المال لـشراء» أصوات الناخبين، وهو ما ينفيه بشدة.

وينظر ان يزاحم حزب الرياحي على المرتبة الثالثة بمجموعة الأحزاب الدستورية (المنسوبة للنظام القديم) بنسبة تتراوح من 10 إلى 13 في المئة من المقاعد بما يقدر من 25 إلى 30 نائب، وهو تقريبا ما توقعه أيضا محمد الغرياني، أحد أبرز وجوه هذا التيار في حديث سابق ل «الأناضول» 15 في المئة على أن عدد من قوائم الأحزاب الصغيرة والمستقلة المقاعد.

وبالنظر إلى محدودية القواعد الانتخابية لقوى اليسار، فمن المتوقع أن تحصل «الجبهة الشعبية»، التي تضم حزبا يساريًا، على أقل من خمسة من المقاعد «مجلس نواب الشعب»، وتضيف المصادر بعدا آخر، إلى أن الناخب التونسي أصبح ينظر للييسار على أنه «قوة احتجاج» في المقام الأول وليس مكانها كرسى السلطة، وسبق ان صرح حمة الهمامي القيادي والناطق باسم الجبهة الشعبية أنه يتوقع ان تحصل الجبهة على ما يعادل 10 في المئة من مقاعد البرلمان، وبالنظر إلى النظام الذي تجري بوجهه الانتخابات التشريعية، وهو نظام القائمة النسبية الذي لا يضع ضوابط لتسديد الأحزاب الصغيرة من التمثيل في البرلمان، فإنه من المنتظر أن تتوزع باقي المقاعد (ما نسبته من 10 إلى 15 في المئة) على عدد من قوائم الأحزاب الصغيرة والمستقلة أيضا.

«الأناضول»



تونسى يعرض وثائقه الثبوتية بعد ادلائه بصوته في سفارة بلاده في باريس (أ ف ب)

في الشارع الدين يمثلون القاعدة الجماهيرية الرئيسية ل «نداء تونس»، سي أن صرح محسن مرزوق، القيادي في حركة «نداء تونس» ورئيس حملة مرشحها للانتخابات برأس أيضا الشاذلي الأفريقي، أحد أكبر أندية تونس من حيث الجماهيرية، الذي تطلق عليه بعض وسائل الإعلام

في الحزب فضلا عن النشاط الانتخابي المكثف لحزب الاتحاد الوطني الحر لسليم الرياحي حيث يخصص بشدة من «الخزان الانتخابي» لـنداء تونس»، باعتبار أنه غير قادر على التأثير على الكتلة الانتخابية الواعدة للنهضة أو للثورة 2011 عموما، فلا يجد أمامه بالتالي من قاعدة جماهيرية يتجه إليها سوى شبكات أنصار النظام السابق واتباعها

وكان زعيم النهضة، راشد الغنوشي، قد توقع حصول النهضة على ما نسبته 41 في المائة من المقاعد أما حزب «نداء تونس»، المنافس الرئيسي للنهضة، فترجح معظم توقعات المصادر ذاتها أن يحل في المرتبة الثانية بنسبة تتراوح بين 14 إلى 18 في المئة بعدد نواب يتراوح بين 30 و 40. يأتي ذلك بالرغم من توقعات نظام نسبة أكبر (حوالي الثلث) في مرحلة سابقة على بدء الحملة الانتخابية التشريعية رسميا في الرابع من الشهر الجاري..

وتفسر المصادر انخفاض نسبة التوقعات ل «نداء تونس» في الأيام الأخيرة إلى الانفصالات الداخلية الأخيرة

الشرطة التونسية تقتل ستة بينهم خمس نساء في مدهمة لبيت مقاتلين إسلاميين

التونسيين الذين يأملون أن تعزز الانتخابات انتقال البلاد إلى الديمقراطية بعد عام من النزاعات السياسية التي أدت إلى تعثر عملية الانتقال. وقال مسؤولون إن تونس أغلقت أمس أيضا المعابر الحدودية مع ليبيا أمام معظم حركة المرور كإجراء أمني خلال الانتخابات. وفي وقت تبذل ليبيا جهدا للسيطرة على متشددين وفضائل مسلحة تشعر دول مجاورة مثل تونس بالقلق من امتداد الاضطرابات إليها وقال العروى إن قوات الأمن اعتقلت اثنين يشتبه بانهما متشددان لهما صلات مع المجموعة الموجودة في وادي الليل. وفي وقت سابق هذا الشهر اعتقلت قوات الأمن مجموعة من المتشددين الإسلاميين بينهم أثنان كانوا يخطون لشن هجمات في العاصمة قبل الانتخابات. ومنذ ثورة 2011 تقدمت تونس نحو الديمقراطية الكاملة على عكس دول الربيع العربي الأخرى. لكن البلاد تكافح أيضا لكبح الإسلاميين المتشددين والجهاديين ومن بين الجماعات المتشددة التي تنشط هناك حركة أنصار الشريعة التي تقول الولايات المتحدة إنها منظمة إرهابية وتمهتها بتنفيذ هجوم على السفارة الأمريكية في تونس عام 2012. وقال رئيس الوزراء التونسي مهدي جمعة مؤخرا ل «رويترز» إن تونس اعتقلت نحو 1500 جهادي مشتبه بهم بينهم مئات شاركوا في الحرب الأهلية في سوريا وقد يشكلون خطرا على تونس.

تونس-رويترز: قال متحدث باسم وزارة الداخلية التونسية إن قوات الأمن قتلت أمس الجمعة ستة أشخاص من بينهم خمس نساء أثناء تبادل لإطلاق النار مع مسلحين إسلاميين إثر مدهمة بيت يحتمون به في ضاحية في العاصمة تونس قبل يومين من الانتخابات البرلمانية. ومند الخميس يحتمي مسلحان على الأقل معهم خمس نساء وطفلان في بيت بضاحية وادي الليل، وخلال اشتباك دار امس قتل رجل أمن برصاص مسلحين من داخل البيت. وتحدث العروى عن نجاة الطفلين من القتل خلال مدهمة انتهت وسط تصفيق الأهالي وترديدهم الشنيد الوطني وأضاف ان القوات الخاصة التي نفذت العملية اعتقلت مسلحا آخر وامرأة ضمن هذه المجموعة. وكشفت ان من بين النساء القتلى امرأة استعملت طفلا كدعرا لاجتماع من رصاص الأمن بينما كانت تطلق النار من سلاحها باتجاه رجال الأمن. وأضافت ان كل النساء القتلى شاركن في تبادل لإطلاق النار. ووصف العروى المدهمة بأنها «ناجحة وبث رسالة مطمئة لكل التونسيين ان قوات الأمن جاهزة لتأمين الانتخابات يوم الأحد» وتكافح تونس لإخضاع متشددين إسلاميين وجهاديين يعارضون الانتقال إلى الديمقراطية في أعقاب الاطاحة بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي في عام 2011 ويخذ الجيش إجراءات صارمة ضد المتشددين قبل الانتخابات والأمن والتنمية الاقتصادية شاغلان رئيسيا للناخبين

بعد عصر الحزب الواحد... تونس تتطلع إلى ديمقراطية كاملة في انتخابات الغد

ويصارعين بشكل خاص، لنظام الحزب الواحد فإنه لم يكن متاحا في ظل حكم بورقيبة ذو الكاريزما القوية تركيز أسس الديمقراطية وتقديم منافسين له على الحكم لذا منح تعديل دستوري عام 1976 الزعيم الراحل التونسي للرئاسة مدى الحياة. ويعيب معارضون مخضرون على تجربة بورقيبة وأولست النخبة السياسية التي قادت النضال ضد المستعمر الفرنسي إلى إعطاء الأولوية لبناء دولة الاستقلال وتركيز الإدارة وتحديث المجتمع التونسي وتحرير المرأة وتعميم برامج التعليم والصحة والنمو الاقتصادي. وقال الزعيم العلماني الراحل الحبيب بورقيبة الذي ترأس مفاوضات الاستقلال مع الحكومة الفرنسية مرحلة بناء الدولة بعد التحرر وتولى مهام أول رئيس لتونس بعد الإطاحة بالنظام الملكي واعمال الجمهورية في 25 تموز/يوليو 1957. لكن بورقيبة (1903-2000) الذي سطر نموذج الدولة الحديثة في تونس عزز من صلاحياته الواسعة كرئيس وزعيم للحزب الاشتراكي الدستوري ورث الحزب الدستوري الحزب الذي قاد حملة ملاحقة ضد المعارضة وقادة التيار الإسلامي. لكن الثورة التي انطلقت من المناطق النائية والفقرية في البلاد في 2010 حررت الألسن من عقابها لتطرح بحكم بن علي في أقل من شهر واحد من الإحتجاجات.

وحتى الآن نجحت تونس، التي أشعلت الربيع العربي في المنطقة، في تجاوز الهزات العنيفة للمرحلة الانتقالية من اغتالات سياسية وإرهاب وتجاوزات سياسية، عبر آلية التوافق ضمن حوار وطني قادته بحمته الإتحاد العام التونسي للشغل أكبر منظمة نقابية في البلاد وذات نفوذ سياسي واسع منذ حقبة التحرير من الإستعمار، وبناء دولة الإستقلال. وفي الواقع لا يتوقف النجاح الكامل للانتقال الديمقراطي في تونس اليوم على تنظيم انتخابات شفافة ونزيهة فقط ولكن أيضا على مدى احترام الفاعلين السياسيين لنتائج الصندوق واحترام الحكام الجدد للفصل بين السلطات وبين مؤسسات الحزب والدولة ومدى الإلتزام بتطبيق طموحات التونسيين في العدالة

ويعيب معارضون مخضرون على تجربة بورقيبة وأولست النخبة السياسية التي قادت النضال ضد المستعمر الفرنسي إلى إعطاء الأولوية لبناء دولة الاستقلال وتركيز الإدارة وتحديث المجتمع التونسي وتحرير المرأة وتعميم برامج التعليم والصحة والنمو الاقتصادي. وقال الزعيم العلماني الراحل الحبيب بورقيبة الذي ترأس مفاوضات الاستقلال مع الحكومة الفرنسية مرحلة بناء الدولة بعد التحرر وتولى مهام أول رئيس لتونس بعد الإطاحة بالنظام الملكي واعمال الجمهورية في 25 تموز/يوليو 1957. لكن بورقيبة (1903-2000) الذي سطر نموذج الدولة الحديثة في تونس عزز من صلاحياته الواسعة كرئيس وزعيم للحزب الاشتراكي الدستوري ورث الحزب الدستوري الحزب الذي قاد حملة ملاحقة ضد المعارضة وقادة التيار الإسلامي. لكن الثورة التي انطلقت من المناطق النائية والفقرية في البلاد في 2010 حررت الألسن من عقابها لتطرح بحكم بن علي في أقل من شهر واحد من الإحتجاجات.

«لم أستغل البرلمان في حملي الانتخابية والتحالف مع النهضة جنب تونس السيناريو المصري»

بن جعفر لـ«القدس العربي»: ينبغي شكر الترويكا على إنجاز المسار الإنتقالي بدل تحميلها مشاكل البلاد



رئيس البرلمان التونسي مصطفى بن جعفر

لم يكن لدي مشكلة مع الغنوشي نفسه لكني كناضل من أجل التغيير لم أقبل بالتواجد في حكومة لم تقدم رسالة واضحة في اتجاه القطع مع منظومة الإستبداد». وكان رئيس الحزب الجمهوري أكد أنه «يفخر» بمشاركتة في حكومة محمد الغنوشي، مشيرا إلى أنه لفت تسوية تاريخية مع التكتوقراط لوضع تونس على سكة الانتقال الديمقراطي. ويعين بن جعفر على هذا الأمر بقوله «الشبابي الانتقالي» الغريب هو ان يقبل مناضل من أجل الديمقراطية والحريات ومن أجل التغيير (كاشابي) أن يكون في حكومة رئيس حكومة بن علي لعشر سنوات، ثم يرفض أن يكون في حكومة أشخاص كان معهم في النضال بعد الانتخابات 2011». من جانب آخر، ينبغي استغلاله لمنصبه (على رأس البرلمان) في حملته للانتخابات الرئاسية، مذكرا بأنه من أكثر السياسيين التونسيين المتغيبن عن الساحة الإعلامية خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة. ويرير تراجعهم عن الإستقالة التي تعهد بها إثر تقديمه طلب الترشح بالوضع الأمني السعي الذي تعيشه البلاد وعدم رغبته بارتباك عمل المجلس كون نواب بن جعفر مشغولون أيضا بحملاتهم الانتخابية «رغم أن الإستقالة كانت تستعاضني في النفرغ للحملة الانتخابية الرئاسية». ويؤكد أن لديه حظوظا كبيرة في الانتخابات الرئاسية، ويضيف «أعتقد أنني من أقرر المترشحين لبناء وسليم للديمقراطية المنشودة وللإستجابة لمطوحات وآمال الشعب التونسي، وبالطبع كل المنافسين لهم حظوظهم صندوق الإقتراع سيحدد الفائز في النهاية».

لم يتجاوز عدد مقاعد الأحزاب الحديثة مجتمعة 60 مقعدا». ويشيد بقبول حركة النهضة التحالف مع شريكها يمكن أن نسبة قليلة من الأصوات «لكن حجمها السياسي كبير وضروري لتحقيق المعادلة السياسية في الحكم»، إضافة إلى قبولها «الإصناث المستمر للشارح التونسي وللوضع في المنطقة والعالم، وهذا الوضع جعلها تقبل في يوم ما أن تسلم الحكم لحكومة كتون قرط، رغم امتلاكها الأغلبية في المؤسسة المنتخبة (البرلمان) وربما لو كانت حركة أخرى مكانها لرفضت ذلك وقادت البلاد إلى ما لا تعدم عقبا». وحول اتهامه بممارسة «الديكتاتورية» داخل حزب التكتل يعلق بن جعفر (ضاحكا) «أنا أدافع عن الديمقراطية منذ أربعة عقود، وقد عرفت حزب التجمع منذ التسعينيات من أجل هذا الأمر، ولو عثت ديكتاتورا لما ساهمت باصداقة على الدستور ب200 صوت من أصل 217».

لكنه يلمح إلى ان هذه الاتهامات جاءت من بعض «الإنتهازين الذي انضما حديثا لحزب التكتل لقضاء مآرب وعندما لم يحصلوا على منصب سياسي عادروا وحبثوا في أطر حزبية أخرى، وهؤلاء لا تنحسر عليهم». ويشير، في السياق ذاته، إلى أن حزب التكتل الذي يرأسه بن جعفر، يعتبر من أفضل من حققه في الانتخابات (2011 مقعدا)، مشيرا إلى أن «الضرباء» المتكررة التي يتلقاها منذ ثلاث سنوات أثرت كثيرا على شعبيته. ويؤيد أيضا قيام حكومة وحدة وطنية تضم جميع الأطراف السياسية التي ستفرزها الانتخابات التشريعية، مشيرا إلى أنه لو التوافق على هذا الأمر بعد انتخابات 2011 «لكننا اختصرنا الكثير من الوقت والجهد الصانع». وفيما يتعلق بترشح المقنبات للانتخابات المقبلة، يقول بن جعفر «نحن دافعا عن المقنبات حين تعرضن للمضايقة خلال حكم بن علي، ولكننا لا نوافق على عمل النخبة في البرلمان، فهناك شروط يجب احترامها ومنها كشف الوجه لمعرفة هوية الشخص الذي يخاطب الناس ويدافع عن قضايا الشعب». وحول رفض العمل في حكومة محمد الغنوشي (آخر رئيس وزراء لبن علي) المؤقتة بعد الثورة، يقول «لم أقبل أن أكون وزيراً لـ«الزينة» (الدكتور) في حكومة تضم 90 في المئة من النظام القديم، بالطبع

قانون الإرهاب جاءت في وقت دقيق يسبق العملية الانتخابية، كما ان حساسية الموضوع فيما يتعلق بمقاومة الإرهاب وما يحتاجه من صرامة مع احترام الحريات المضمنة بالدستور خلقت كثيرا من الجاذبات السياسية، كما ان الحضور كان ضعيفا مع اقتراب الانتخابات وهذا ما ساهم في التعطيل». في السياق نفسه، يرد بن جعفر الطالبة بحل المجلس في وقت سابق إلى أن بعض السياسيين لم يتقبلوا فشلهم في انتخابات 2011 فسهموا لإخفا لتعجيل عمل البرلمان، مشيرا بالمقابل إلى أنه قرر تعليق عمله لمدة شهر بعد اغتيال القيادي محمد البراهمي للمساهمة في نزع فتيل الأزمة على اعتبار أن البلاد كانت حينها «على فوهة بركان».

وحول احتمال وجود فراغ تشريعي في البلاد بعد الانتخابات البرلمانية، أكد أن المجلس مؤهل قانونيا لتلبية عمله بشكل طبيعي إلى حين إعلان النتائج النهائية وأخر شهر تشرين الثاني/نوفمبر، مستردكا بالقول «لكننا قد نواجه بعض التعصبات بعد الانتخابات لأن مواصلة العمل تحتاج لعودة النواب للعمل وحسم مسألة الغيابات». ويرى بعض المراقبين أن تجربة الحكم أثرت كثيرا على شعبية حزب «التكتل» من أجل العمل والحريات» الذي يرأسه بن جعفر، بينما جمع كل القوى التي انتمت للحكومة وطنية تجمع كل القوى التي قاومت الإستبداد، لكننا للأسف لم نلق تجاوبا لدى عدد من الأحزاب، وكنا أمام خيارين: إما أن نترك البلد للفضة لتسبده وحدها وقد نصل حينها للسياريو المصري ونساهم في انقسام الشعب التونسي بين من لهم مرجعية دينية وأخرى حديثة وهذا أخطر ما كان يحدث بالتجربة التونسية، أو نحاول نقادي الانقسام مع التحالف معها، ففضلنا الخيار الأخير، ولكن هذا لم يكن مفهوما حتى لدى بعض مناضلي التكتل». ويضيف «عندما دخلنا في هذه التجربة عرفنا أننا لن نجد مصاعب كبيرة ونقد حتى داخل الحزب، لكننا لم نندم على ذلك، كما أنه لم يكن باستطاعة أي حزب في 2011 إدارة هذه المرحلة الدقيقة لوحده، ثم لم يكن في تلك الفترة أي بديل آخر خارج التوافق مع النهضة التي كانت تملك تسعين مقعدا، في حين

تونس -«القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال رئيس البرلمان التونسي مصطفى بن جعفر إنه من الخط تحميل الترويكا جميع مشاكل البلاد، مشيرا إلى أنها نجحت في إنجاز المسار الإنتقالي وقيادة البلاد نحو الانتخابات التشريعية، كما أكد أن حزب التكتل الذي يرأسه ساهم في إنقاذ البلاد من تكرار السيناريو المصري، فأيا استغل للمجلس التأسيسي في حملته الانتخابية. وقال في حوار مع «القدس العربي»: «منذ انطلاق أعمال الترويكا عبر حكومة حمادي الجبالي تم رفض كل ما تقوم به من قبل المعارضة وأصر البعض على تحميلها جميع مشاكل البلاد، رغم أن تونس كانت تعيش في تلك الفترة (نهاية 2011) وضعا كارثيا على الصعيد الأمني والإقتصادي والإجتماعي». وأشار إلى أن الترويكا ساهمت بشكل كبير في تحسين الوضع الأمني للبلاد، مسترديا إصرار البعض على تحميلها مسؤولية انتشار الإرهاب في تونس. وأضاف «الترويكا ساهمت مع العالم على نجاحها في مسار الإنتقالي السياسي والوصول إلى تنظيم انتخابات الخروج من الفترة الإنتقالية الوقوتية إلى فترة الإستقرار وهذا نجاح لا يمكن أن ينكره إلا جحد».

وأشاد بن جعفر بما حققه المجلس التأسيسي (البرلمان) خلال ثلاث سنوات وخاصة فيما يتعلق بوضع دستور الجمهورية الثانية والمصادقة على عدد كبير من القرارات الهامة كالتقنين الإنتخابي، مشيرا إلى أن المجلس شكل «تجربة فريدة من نوعها في تاريخ تونس». لكنه اعترف بالمقابل بوجود بعض الأخطاء في عمل المجلس تتعلق بـ«الوقت الضائع» الذي برره بتعدد مهام المجلس التشريعية والرقابية، إضافة إلى تجاوزات بعض النواب وغيابها في المقررة «وهاتان المسألتان مرتبطتان بخيار قمتا به منذ انطلاق أشغال المجلس التأسيسي وهو البث المباشر لكل النقاشات توجها للششفافية التي تبرز الجانب الإيجابي والسلمي، ولكن الإعلام يركز على السلبيات أكثر». وحول تأخر المصادقة على بعض القوانين الهامة وخاصة قانون الإرهاب، قال بن جعفر «مناقشة

المعارك مستمرة ومقتل 29 شخصا في مواجهات وأعمال عنف متفرقة

149 قتيلا في اسبوع والجيش الليبي يداهم منازل قادة الميليشيات الإسلامية في بنغازي

بنغازي - أ ف ب : نفذت وحدات من الجيش النظامي الليبي معززة بمسلسلين موالين للواء المتقاعد خليفة حفتر أول أمس الخميس عمليات دهم واسعة استهدفت منازل عدد من قادة الميليشيات الإسلامية في مدينة بنغازي (شرق). وقتل أول أمس الخميس 29 شخصا في مواجهات وأعمال عنف متفرقة في بنغازي ما يرفع حصيلة الضحايا في هذه المدينة منذ اسبوع إلى 149 قتيلا على الأقل. وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الأركان العامة للجيش النظامي الليبي إن «وحدات من الجيش النظامي الليبي معززة بمقاتلين من غرفة عمليات الكرامة بقيادة اللواء خليفة حفتر نفذوا أول أمس الخميس عمليات دهم واسعة النطاق على بيوت من قادة الميليشيات الإسلامية في مدينة بنغازي». وأضاف العقيد أحمد المسماري إن «الجيش وجد ترسانات من الأسلحة والذخائر في بيت وسام بن حميد قائد ما يعرف بالقوة الأولى للواء درع ليبيا في المنطقة الشرقية في منطقة الكوفة الواقعة في المدخل الشرقي لمدينة بنغازي». وتابع أن «ترسانة أخرى من الأسلحة والذخائر وجدت في بيت أحمد العقيلي القيادي في أنصار وسطة منطقة بنغازي». وقال شهود عيان إن «الجيش والمسلسلين الموالين للواء حفتر اشتبكوا مع قادة إسلاميين في



اشتباكات في بنغازي

أنصار الشريعة». وأضاف أن «بقية القتلى فارقوا الحياة نتيجة إصابتهم في اشتباكات أرض أزواوة وبويزيرة وأعمال إعدام متفرقة خارج إطار القانون وإصابات بالرصاص الطائش». وقال مصدر طبي إن «عشرة قتلى على الأقل جراء الإشتباكات تلقاها مستشفى الكوفية المتخصص في

الأضرار الصربية لقرية من مواقع الإشتباكات التي دارت في بويزيرة». ومساء الأربعاء، تقدمت وحدات من الجيش النظامي الليبي معززة بمسلسلين موالين لحفتر إلى منطقة حي السلام شمال شرق وسط بنغازي للمرة الأولى منذ بدء الهجوم الذي يشنه حفتر في المدينة منذ الأربعاء الماضي على الميليشيات الإسلامية. ويشارك مدنيون مسلحون إلى جانب قوات حفتر في الهجوم الجديد وتموز/يوليو الماضي بإيدي ميليشيات إسلامية بينها جماعة أنصار الشريعة المتشددة. ويتركز الجيش عند تخوم بنغازي الشرقية والجنوبية والغربية لكنه يتخذ من مرتفعات بنينا حيث

مطار بنغازي والرحمة الواقعتين في الضاحية الجنوبية الشرقية للمدينة مركزا للقيادة حيث غرفة العمليات الرئيسية لعملية الكرامة، بعد خسارته لعدة مواقع هامة في المدينة خلال المعارك مع الإسلاميين. ولأول مرة منذ الأربعاء 15 تشرين الأول/أكتوبر، أعلن متحدث باسم القوات الخاصة والصاعقة إن هذه القوات التي تدافع عن مطار بنغازي خسرت منذ الأربعاء المذكور تسعة من عناصرها نقلت جثثهم إلى مستشفى المرج (100 كلم شرق) الذي يمتنع عن الإدلاء بأي حصيلة. وبذلك، يرتفع عدد القتلى في إسبوع إلى نحو 149 شخصا على الأقل بينهم 122 تلقاهم مركز بنغازي الطبي وحده، فيما تلقت مستشفيات أخرى بقية الجثث، بحسب المصادر الطبية. يشار إلى أنه مرت على ليبيا أول أمس الخميس الذكرى السنوية الثالثة لإعلان «تحرير» البلد من قبضة العقيد الراحل معمر القذافي الذي دام حكمه أكثر من 42 عاما. وبعد ثلاثة أعوام، تشهد البلاد مزيدا من الفلتان الأمني والفوضى ولم يتم حتى الآن إجراء أي برنامج احتفالات رسمي لإحياء هذه الذكرى. وفي السياق نفسه، أطلقت منظمة «مراسلون بلا حدود» المنبذة بالدفاع عن حرية الإعلام أول أمس الخميس حملة توعية للتدنيذ بالانتهاكات المرتكبة ضد الصحفيين ووسائل الإعلام الليبية. وقالت المنظمة في بيان «بعد مرور

الرئيس الجزائري يستقبل وزير الخارجية المصري ويبحث معه تطورات الأوضاع الأمنية في ليبيا

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله : استقبل الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، مساء الخميس، وزير الخارجية المصري، سامح شكري. وقالت وكالة «الأنباء الجزائرية» الرسمية: «استقبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة يوم أول أمس الخميس في الجزائر العاصمة وزير الشؤون الخارجية المصري سامح شكري الذي يقوم بزيارة عمل للجزائر». ولم تصف الوكالة الجزائرية أي تفاصيل أخرى بشأن لقاء بوتفليقة وشكري، لكن الوزير قال في تصريحات صحافية سابقة إنه يحمل رسالة إلى الرئيس الجزائري من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، دون الكشف عن فحواها. وأوضح: «زيارتي في الجزائر ستتناول العلاقات الثنائية التي يحرص البلدان على تدعيمها والدفع بها إلى مستويات أرقى». وأضاف: «ستخصص هذه الزيارة أيضا للتخصير للضرورة السابعة للجنة المشتركة العليا التي ستشكل إنطلاقا أخرى فيما يتعلق بمجالات التعاون في ميادين مختلفة خاصة منها الاقتصادية». وائر لقائه بوتفليقة، التقى شكري نظيره الجزائري رمضان لعامرة، وبحث مشاورات رسمية بين الوزيرين ركزت على الأوضاع الداخلية في ليبيا في ضوء التطورات السياسية

أزمة بين اسبانيا والبوليساريو بسبب احتجاج فتاة صحراوية في «تندوف» تبنتها عائلة اسبانية

تبنت الحياة الغربية كثيرا على حساب تقاليد المجتمع الصحراوي، حسية تفيد مواقع صحراوية. ويدعي بعض أشقاؤها أنها اكتلت دراستها الجامعية وعليها البقاء في المخيمات. وتمازى وترغب في عودتها. وبدأت هذه القضية تأخذ منحني يلقى جبهة البوليساريو وسط الرأي العام الإسباني الذي يعتبر الأكثر تديبا في أوروبا لهذه الجبهة التي تنازع المغرب السيادة على الصحراء الغربية، خاصة وأن هذا الحادث يحمل طابعا تشويقيا يقرب من الروايات الاستشرافية ويعلق الأمر باحتجاج شابة يفترض أنها ترغب في حياة غربية. وكانت ملفات مشابهة قد حدثت في الماضي بين عائلات صحراوية وأخرى إسبانية تبنت فتيات صحراويات لكن لم تحدث الضجة الحالية. ودخلت جمعيات مغربية على خط هذا الملف، وتعتبر أن الأمر يتجاوز النقاش بين التقاليد بين عائلة صحراوية وأخرى إسبانية بل يتجلى في مواقف سياسية لحجوية التي تميل إلى مغربية الصحراء. وتعتبر هذه الجمعيات والنشطاء أن الأمر يتعلق بملف سياسي وبحرية التعبير.

تثير قضية شابة صحراوية اسمها محجوبة محمد حمدي راف أزمة بين اسبانيا وجبهة البوليساريو بسبب احتجاجها في مخيمات تندوف وعدم الترخيص بعودتها منذ نشأت إلى اسبانيا التي عاشت فيها لمدة قارب 13 سنة، بينما تعتبر أطراف سياسية مغربية أن الأمر يتعلق باعتقال سياسي. وهذه الشابة الصحراوية زارت اسبانيا في أواخر التسعينيات ضمن ما يعرف ب«عطل الصيف»، وتجدت في انتقال آلاف من الأطفال الصحراويين لفضاء عطل في دول أوروبية وعلى رأسها اسبانيا. وبعد قضاء العطلة، تبنتها عائلة إسبانية بموافقة عائلتها الصحراوية. وانتهت هذه الشابة الصحراوية من دراستها الابتدائية والثانوية والجامعية في جامعة فالنسيا، وانتقلت هذا الصيف إلى مخيمات تندوف لزيارة جدتها المريضة، واتخذت زيارة التخييمات لكن ما حدث هو أن عائلتها اعترضت على عودتها إلى اسبانيا بحجة أنها

وقفة أمام الرئاسة الموريتانية للمطالبة بكشف مصير صحافي مفقود في سوريا

واختفى ولد المختار الذي كان يعمل لصالح قناة «سكاي نيوز»، العربية، تبث من الإمارات قبل أزيد من عام، في شمال حلب دون معرفة ظروف اختفائه. وأضاف في حديثه للصحافيين الذين شاركوا في الوقفة الاحتجاجية إنه يعتقد أن ولد مختار «قد اختطف وهو يؤدي مهمة تطلب منهية وحيدا». واعتبر ولد بيانه أن تدهور الأوضاع الأمنية في سوريا في الأونة الأخيرة يجعل «نوي إسحاق ومحبيه يقفون أكثر على سلامته ومصيره»، حسب تعبيره. وكانت هيئات صحافية موريتانية قد نظمت على مدار الأسبوع الماضي أنشطة تضامنية مع ولد المختار من أجل إظهار الرأي العام الحلبي والدولي إلى قضيته، «الاناضول»

مسيرة احتجاجية إلى مقر القنصلية العامة الجزائرية في وجدة المغربية

■ وجدة - من عز الدين الريني: نفذ المئات من مواطني المغرب، أول أمس الخميس، مسيرة احتجاجية إلى مقر القنصلية العامة الجزائرية في وجدة (أقصى الشمال الشرقي للمغرب)، للتدنيذ بجاذبة الحدود مع الجيش الجزائري، بحسب مراسل «الاناضول». وانطلقت المسيرة من ساحة باب سيدي عبد الوهاب بوسط مدينة وجدة الحدودية، لتتوقف أمام مقر القنصلية العامة الجزائرية في المدينة، وسط إجراءات أمنية مشددة، حسب ما عينه مراسل «الاناضول». وردت المظاهرات شعارات ضد الجيش الجزائري، منها «واش هناك وصاو الجدود (هل هكذا أوصوا أجداننا؟) نقتلوننا على الحدود»، و«يا حكام يا عسكر المواطن خط أحمر»، وقال الجليلي أرتاج، رئيس جمعية زيري للمواطنة والتنمية والتضامن، (غير حكومية) وعضو اللجنة التنظيمية الداعية إلى تنظيم المسيرة في تصريح سابق، إن المسيرة ستكون تحت شعار «جميعا من أجل الدفاع عن كرامة وأمن ساكنة الحدود المغربية الجزائرية». وأوضح أن هذه الغالية تندرج في «إطار

المغرب يدعو المجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل للكم عن أعمال التهويد وبناء المستوطنات

الذي يذكي الشعور بالطمع لدى الفلسطينيين ولما بين المسلمين عبر العالم، مما يعطي الفرصة لترعج تطرف مضاد لن يفلت من عواصف الدمرة أحد، والمتنافي مع قرارات الأمم المتحدة بشأن القدس الشريف وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمعاكس أيضا للمجهودات الدولية الرامية إلى إيجاد تسوية عادلة للصراع في منطقة الشرق الأوسط، يدعو المنتظم الدولي إلى تحمل مسؤوليته والضغط على إسرائيل حتى توقف عدوانها على المسجد الأقصى المبارك وتوقف عن أعمال التهويد وبناء المستوطنات في القدس الشريف. وأوضح بيان لوزارة الخارجية المغربية أن الملكة المغربية تتابع «بانسغال بالغ ويقلق كبير» النهج التصعيدي الذي اختارته إسرائيل للتعاطي مع قضية القدس الشريف والمتصل في توالي تصريحات استنزازية لهجات إسرائيلية سبؤولة، تحاول نسف الوضع القانوني للقدس الشريف، كما حددته قرارات الشرعية الدولية كجزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، ونزج بالبقية في مآهات الصراعات الدينية والقانونية، تمهيدا للإسديلاء على الحرم القدسي، مروراً بتقسيمه زمنيًا ومكانيًا، وكذلك في الاعتداءات المنهجية والمتكررة على حرمة المسجد الأقصى والمصلين فيه، إضافة إلى تصعيد وتيرة الاستيطان بمدينة القدس الشريف». وأضاف البيان أن المغرب إذ يستنكر بشدة هذا الأسلوب

تضم عناصر اتفاق كحل وسط مبتكر مقارنة مع كل ماتم التفاوض بشأنه سابقا الجزائر تعلن موافقة أطراف الأزمة في مالي على مشروع تمهيدي للسلام كقاعدة للتفاوض

مركزية بالنسبة لخصاص باماكو. وكان محمد أغ المبارك، المستشار الإعلامي للأمين العام لحركة تحرير أزواد، الذي يشارك في مفاوضات السلام في الجزائر، قد صرح في وقت سابق لوكالة «الاناضول»، «الحكومة المالية لم تحرك مشروعا لنطاق الشمال يسمى الحكم الجهوي أو الحكم المنطقي وهو قريب من التفسير اللامركزي لهذه الأحداث من قبل سكان أزواد». وأضاف «نحن نرفض هذا المشروع المتعلق بلا مركزية الحكم في الشمال، لأننا جربناه وهو غير صالح ولا يلي مطالبنا». وفيما يتعلق بمشروع الحركات الأزوادية، قال المتحدث «نحن قدما مشروعا لحكم فدرالي بين أزواد ومالي يضم انتخاب برلمان وحكومة تمثيلية لسكان ومناطق الشمال في إطار مؤسساتية أهم للجان وتعد اللجنة السياسية والمؤسساتية التي تتكفل بتقديدا حسب مصادر مقربة من الملف بحكم أن طرفي النزاع عرضا مشروعا من متناقضين لتسيير إقليم أزواد. الحكم الفدرالي بالنسبة لحركات الشمال وحكم لا

ونضمه لما اقترحهناه ونحن على طريق طويلة انطلقت الآن ولن نوقع أي شيء لا يضمن وجود إقليم أزواد». من جانبه أكد وزير الخارجية المالي، عبد اللاي ديوب، الثلاثاء خلال افتتاح الجولة الثالثة للتفاوض «النزاع حكوميا بلاه بمسار المفاوضات الذي ترعاه الجزائر وحكومة مالي» في إشارة في هذه المرحلة الحاسمة من الحوار، «معبأ عن أملة أن «تكلل بالتوصل إلى معالم الاتفاق النهائي لحل أزمة الشمال». وتوجت المرحلة الأولى من المفاوضات بين 17 إلى 24 تموز / يوليو الماضي، في العاصمة الجزائر بالتوقيع على وثيقتين بين الأطراف المالية، تتفان في خارطة طريق متوافق عليها للمفاوضات حول الحل النهائي لأزمة الشمال، والثانية تمثل اتفاقا لإطلاق النار بين جميع الأطراف في الشمال. فيما انطلقت المرحلة الثانية مطلع شهر أيلول / سبتمبر الماضي، وخصصت لعرض الأطراف المتنازعة لروايتها حول حل الأزمة تتعلق بمناسبة عيد الأضحى.

وموريتانيا، والنيجر، والتشاد، ونيجيريا. وتحظى المفاوضات التي ترعاهما الجزائر بدعم من المجتمع الدولي وخاصة فرنسا اللاعب الأساسي في الأزمة المالية والتي دعت الأسبوع الماضي أطراف النزاع إلى الإسراع في توقيع اتفاق سلام لتعزيز الأمن في منطقة الساحل. وكان وزير الخارجية الجزائري، رمضان لعامرة، أعلن الثلاثاء الماضي، بمناسبة انطلاق الجولة الثالثة للمفاوضات بالعاصمة أن «فريق الوساطة قام بإعداد وإجراء المصادقة على وثيقة مدعومة بمفاوضات يمكن أن تعتبرها مشروعا تمهيدا لاتفاق سلام شامل ونهائي». من جهته قال موسى أغ أشاراتو مان، الناطق الرسمي باسم الحركة الوطنية لتحرير أزواد (كبرى حركات الشمال في مالي)، إن «الوساطة سلمت لنا مقترح اتفاق والذي قلنا بصراحة إننا لم نجد فيه أمال سكان إقليم أزواد». وأضاف في تغريدة على صفحته الرسمية على موقع «تويتر» «سنأخذ ما هو جيد في الوثيقة

واشنطن: قمة مكافحة «داعش» في الكويت ستركز على إجراءات لمنع التنظيم من جمع التبرعات عبر «تويتر»



الرئيس الأمريكي باراك أوباما

الخطف والغدية كما اتهمت الحكومة الأمريكية التنظيم بأنه يحصل على ملايين أخرى في كل شهر من خلال النشاط الإجرامي. وقال جوش أرنست السكرتير الصحفي للبيت الأبيض أن الإدارة الأمريكية تعمل مع قادة الدين للمساعدة في مكافحة التطرف على وسائل الإعلام الاجتماعية مضيفاً بأن هناك فرصة للجمع لبليل المزيد من الجهود للتأكد من النجاح في هذه الخطوة.

سلسلة من الهجمات الإرهابية في العاصمة الكندية أوتاوا حيث قتل مسلح متطرف جنودا كنديين، وفي حادث آخر، تبادل مسلح النار مع الشرطة داخل البرلمان الكندي بعد الحظ من قتله جندياً كان يحرس النصب التذكاري للحرب الوطنية.

وأكدت وزارة المالية الأمريكية أن الولايات المتحدة تحاول تعطيل جمع التبرعات عبر وسائل الإعلام الاجتماعية من قبل نصار تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق وسوريا».

وقال ديفيد كوهين وكيل وزارة الخزانة الأمريكية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية خلال ظهور له في غرفة التصريحات بالبيت الأبيض بيان الشبكة الإرهابية التمسحت على تبرعات صغيرة وأخرى كبيرة من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية. وأضاف أنه يمكن رؤية نداءات واضحة لجمع التبرعات على تويتر على وجه الخصوص من أجل دعم العمل العسكرية لتنظيم الدولة مضيفاً بأن جهود دول الخليج في منع نساب أي تمويل من النهاب إلى «داعش» أصبحت أكثر صعوبة بسبب الاستخدام الواسع لوسائل الإعلام الاجتماعية.

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

ناقش الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع أفراد طاقمه في وزارة الخارجية يوم أمس الجمعة جهود الولايات المتحدة في مكافحة تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق وسوريا» بعد أقل من أسبوع من اجتماع مع كبار الحلفاء الأوروبيين وزيارات أخرى إلى وزارة الدفاع وقاعدة اندروز والقيادة المركزية للاطلاع على نتائج الحملة ضد الجماعة المتشددة.

ويأتي هذا الاجتماع الذي حضره نائب الرئيس جو بايدن وأعضاء مجلس الأمن القومي قبل 3 أيام من توجه عدد من الدبلوماسيين الأمريكيين إلى الكويت لظهور مؤتمر حول مكافحة «داعش» ووفقاً لوزارة الخارجية الأمريكية فقد تمت دعوة العديد من كبار المسؤولين من البحرين ومصر وفرنسا والعراق والاردن ولبنان وعمان وقطر والسعودية وتركيا وبريطانيا والامارات لحضور القمة.

وقالت جين بساكي المتحدثه باسم وزارة الخارجية بأنه سيتم الطلب من الشخصيات الدينية الكبيرة المساعدة في مكافحة الدعاية التي ينشرها «داعش» ضمن جدول أعمال القمة كما سيتم مناقشة الجهود البيدولة للقضاء على انتشار الأيدولوجية المتطرفة من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية.

وأضافت: «الشخصيات الدينية لها دور يمكن ان تقوم به عبر التحدث علنا بان تنظيم الدولة الاسلاميه ليس هو الاسلام كما ان هناك دورا للدول لكي تشرح لشعوبها ماهية البديل وما تنتج ان تكون على طرف الطيف والعفة والحياة وتركز الاهتمام أكثر على قمة الكويت بعد

قال: إن مقاتلي «داعش» في كوياني مدعومون من واشنطن قيادي كبير في الحرس الثوري يؤكد أن تركيا تدعم الإرهابيين والصهاينة



محمد رضا نقدي

المسلمين، ولهذا السبب آثار العدو دعاية جديدة ويقول إن الحرب هي الشر وفيها العنف، ويطلب بنزع سلاح الشيعة وحزب الله في لبنان. ويحدثون عن مساوئ الحرب في الوقت الحالي الذي الإسلام هو على وشك الانتصار النهائي». وأكد قيادي الحرس الثوري على أن الحرب سيئة، لكن بشكل أسوأ منها، واعتبر الحرب من أجل دفع الظلم والقضاء على الظالم عملاً مقدساً وأعلى كرامة، وقال: «لا يجزأ العدو على القيام بالحرب المباشر ضد المسلمين، لهذا السبب يحاول زرع الفتن وتاجيح الاختلافات بين المسلمين عبر الحيل».

وتساءل قائد قوات الباسيج عن سبب عدم انشاء هذه القوات على أراضي مختلف البلدان الشيعة والسنية في منطقة الشرق الأوسط، بدلاً من تركيز مكاتب هذه القوات في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وقال، «ليس لهذه القوات جذور حقيقية، ويظهر أن انشاء هذه القوات في بريطانيا وأمريكا هو لهذا الغرض».

من جهة أخرى، اعتبر القيادي الكبير في الحرس الثوري الحجاب الذي يروج له النظام الإيراني، هو ميراث للشهداء، وأكد أنه يجب على النساء أن يرتدن هذا النوع من الحجاب ويعتبرته علامة الشرف والعفة والحياة والكرامة.

واعتبر قائد قوات الباسيج الحالة في مدينة عين العرب ماثلة للحالة في غزة والضفة الغربية، وأضاف: «كما تمنع الحكومات المصرية والأردنية وصول الدعم اللوجستي والأسلحة إلى غزة والضفة الغربية، طعت الحكومة التركية وصول الأسلحة بدينة كوياني وفي المقابل وفرت الحماية للإرهابيين المدعومين من أمريكا».

وأشار محمد رضا نقدي إلى الهزائم المتلاحقة للأعداء في العالم الإسلامي، وقال، «وقد تحقق للمعركة النهائية والحاسمة».

لندن - «القدس العربي»

من محمد الذكي:

أشار محمد رضا نقدي، قائد قوات الباسيج التابعة للحرس الثوري الإيراني، أمس الجمعة في كلمة أمام حشد من قوات الباسيج التي شاركت في مناورة باسم «إلى بيت القدس» في مدينة سمنندج، عاصمة كردستان إيران، إلى تواجد عدد كبير من المقاتلين الأكراد في مدينة عين العرب، وقال، «بلاسلف الشيد، بدعم الحكومة التركية الإرهابيين. بدلاً من حماية المسلمين، تضع قواعدا باختيار الصهاينة».

وصرح القيادي الكبير في الحرس الثوري، «يقض مقاتلو مدينة كوياني الدعم اللوجستي والأسلحة، وتمنع الدولة التي ينتظر منها أن تنصر المسلمين وهي الآن تناصر الصهاينة، وصول المساعدات لهؤلاء المقاتلين باسلوب جبان، وليست هناك حاجة لإرسال المقاتلين إلى المنطقة الآن، ولكنه يجب علينا أن نستعد للمعركة النهائية والحاسمة».

واعتبر قائد قوات الباسيج الحالة في مدينة عين العرب ماثلة للحالة في غزة والضفة الغربية، «كما تمنع الحكومات المصرية والأردنية وصول الدعم اللوجستي والأسلحة إلى غزة والضفة الغربية، طعت الحكومة التركية وصول الأسلحة بدينة كوياني وفي المقابل وفرت الحماية للإرهابيين المدعومين من أمريكا».

وأشار محمد رضا نقدي إلى الهزائم المتلاحقة للأعداء في العالم الإسلامي، وقال، «وقد تحقق للمعركة النهائية والحاسمة».

محادثات بن زايد في روسيا... نفط وتجارة وسلاح

السداد، يذكر أن أوبك تنتج نحو ثلث الاحتياج العالمي من النفط، وتأسست في أيلول/سبتمبر عام 1960 في بغداد، باتفاقية وقعتها العراق وإيران والسعودية وفنزويلا، ثم انضمت بقية الدول الأعضاء تباعاً، وتضم أوبك حالياً العراق، وإيران، والسعودية، والإمارات، وأنجولا، والكويت، و قطر، وفنزويلا، والإكوادور، وليبيا، والجزائر، ونيجيريا. وزار ولي عهد أبو ظبي روسيا في عامي 2012 و2013، وتكررت مباحثاته مع الرئيس بوتن خلال الزيارة الأخيرة على التعاون الاستراتيجي بين البلدين، ووقع الجانبان اتفاقاً بشأن الاستثمارات بقيمة 5 مليارات دولار، وتلك صحيفة «روسيسكايا جازيتا»، حكومية، عن بوتن قوله إن «العلاقات تتطور بنجاح» بين روسيا والإمارات، مشيراً إلى أنه في السنوات، زاد حجم التبادل التجاري بينهما، بحلول نهاية عام 2013، بلغ حجم التجارة بين البلدين رقماً قياسياً 2.5 مليار دولار، وزيادة بنسبة 60% مقارنة بعام 2012.

■ موسكو - الأناضول: ذكرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية أمس الجمعة أن محادثات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد للقوات المسلحة الإماراتية في مقر الرئيس الروسي بمدينة سوتشي تركزت أساساً على مناقشة توريد الأسلحة إلى دولة الإمارات ومشكلة الضغوط الأمريكية على الأمم التي ركزت عليها المباحثات.

■ موسكو - الأناضول: ذكرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية أمس الجمعة أن محادثات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد للقوات المسلحة الإماراتية في مقر الرئيس الروسي بمدينة سوتشي تركزت أساساً على مناقشة توريد الأسلحة إلى دولة الإمارات ومشكلة الضغوط الأمريكية على الأمم التي ركزت عليها المباحثات.

وفي يونيو/حزيران 2013 خلال منتدى سان بطرسبرج الاقتصادي الدولي، أعلن صندوق الاستثمار المباشر الروسي والصندوق السيادي الإماراتي «مبادلة» تأسيس صندوق استثماري مشترك برأسمال 2 مليار دولار. ومنذ ذلك الوقت، وقع الصندوقان، 7 صفقات في مجالات عديدة من بينها التعدين والإصناعات والخدمات المالية، والخدمات اللوجستية والزراعة وصيد الأسماك وتجهيزها، وتعمل 40 شركة روسية في الإمارات وأكثر من 350 من المشاريع المشتركة، بما في ذلك في مجال الإنتاج الصناعي والتجارة والضيافة والسياحة والنقل والعقارات، وقالت الصحيفة إن لدى روسيا والإمارات مواقف مماثلة بشأن مسألة أمن الطاقة.

■ موسكو - الأناضول: ذكرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية أمس الجمعة أن محادثات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد للقوات المسلحة الإماراتية في مقر الرئيس الروسي بمدينة سوتشي تركزت أساساً على مناقشة توريد الأسلحة إلى دولة الإمارات ومشكلة الضغوط الأمريكية على الأمم التي ركزت عليها المباحثات.

■ موسكو - الأناضول: ذكرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية أمس الجمعة أن محادثات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد للقوات المسلحة الإماراتية في مقر الرئيس الروسي بمدينة سوتشي تركزت أساساً على مناقشة توريد الأسلحة إلى دولة الإمارات ومشكلة الضغوط الأمريكية على الأمم التي ركزت عليها المباحثات.

اختتام الحملة الانتخابية وبوروشينكو الأكثر حظاً حلف شمال الأطلسي: القوات الروسية لا تزال في أوكرانيا

في روسيا منذ شباط/فبراير، للمرة الأولى في تاريخ أوكرانيا ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، يتوقع أن تهيمن روسيا داخل البلاد فيما في 387 ألف الفأ إلى روسيا وطلب 6600 الجبوء إلى الاتحاد الأوروبي و581 إلى بيلاروسيا.

■ مونز - رويترز: قال أكبر قائد عسكري في حلف شمال الأطلسي أمس الجمعة إن روسيا لا تزال تحتفظ ببعض القوات في شرق أوكرانيا وتبقى على قوات ذات قدرات عسكرية كبيرة على الحدود بالرغم من انسحاب جزئي.

■ موسكو - الأناضول: ذكرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية أمس الجمعة أن محادثات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد للقوات المسلحة الإماراتية في مقر الرئيس الروسي بمدينة سوتشي تركزت أساساً على مناقشة توريد الأسلحة إلى دولة الإمارات ومشكلة الضغوط الأمريكية على الأمم التي ركزت عليها المباحثات.

■ موسكو - الأناضول: ذكرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية أمس الجمعة أن محادثات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد للقوات المسلحة الإماراتية في مقر الرئيس الروسي بمدينة سوتشي تركزت أساساً على مناقشة توريد الأسلحة إلى دولة الإمارات ومشكلة الضغوط الأمريكية على الأمم التي ركزت عليها المباحثات.

الملاحقات تطال رموزاً سنية بتهم الإرهاب قلق في أوساط شيعة السعودية من اضطرابات المنطقة



■ الرياض - رويترز: طالما شعرت الأقلية الشيعية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية بالتهمة، وحين وقعت الاحتجاجات المطالبة بحقوق أكبر في إطار انتفاضات الربيع العربي عام 2011 بدأت حملة صارمة على المحتجين ومطالب الإصلاح.

■ الرياض - رويترز: طالما شعرت الأقلية الشيعية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية بالتهمة، وحين وقعت الاحتجاجات المطالبة بحقوق أكبر في إطار انتفاضات الربيع العربي عام 2011 بدأت حملة صارمة على المحتجين ومطالب الإصلاح.

■ الرياض - رويترز: طالما شعرت الأقلية الشيعية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية بالتهمة، وحين وقعت الاحتجاجات المطالبة بحقوق أكبر في إطار انتفاضات الربيع العربي عام 2011 بدأت حملة صارمة على المحتجين ومطالب الإصلاح.

■ الرياض - رويترز: طالما شعرت الأقلية الشيعية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية بالتهمة، وحين وقعت الاحتجاجات المطالبة بحقوق أكبر في إطار انتفاضات الربيع العربي عام 2011 بدأت حملة صارمة على المحتجين ومطالب الإصلاح.

■ الرياض - رويترز: طالما شعرت الأقلية الشيعية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية بالتهمة، وحين وقعت الاحتجاجات المطالبة بحقوق أكبر في إطار انتفاضات الربيع العربي عام 2011 بدأت حملة صارمة على المحتجين ومطالب الإصلاح.

أمريكي من مناصري «الجهاد» يهاجم بالفأس شرطة نيويورك

■ نيويورك - أف ب: هاجم أمريكي من مناصري الجهاد عناصر من الشرطة بالفأس في وسط نيويورك، قبل أن يطلقوا النار عليه ويقتلوه، وذلك غداة الهجوم الذي شنته على البرلمان الكندي شخص اراد الجهاد في سوريا.

■ نيويورك - أف ب: هاجم أمريكي من مناصري الجهاد عناصر من الشرطة بالفأس في وسط نيويورك، قبل أن يطلقوا النار عليه ويقتلوه، وذلك غداة الهجوم الذي شنته على البرلمان الكندي شخص اراد الجهاد في سوريا.

■ نيويورك - أف ب: هاجم أمريكي من مناصري الجهاد عناصر من الشرطة بالفأس في وسط نيويورك، قبل أن يطلقوا النار عليه ويقتلوه، وذلك غداة الهجوم الذي شنته على البرلمان الكندي شخص اراد الجهاد في سوريا.

■ نيويورك - أف ب: هاجم أمريكي من مناصري الجهاد عناصر من الشرطة بالفأس في وسط نيويورك، قبل أن يطلقوا النار عليه ويقتلوه، وذلك غداة الهجوم الذي شنته على البرلمان الكندي شخص اراد الجهاد في سوريا.

■ نيويورك - أف ب: هاجم أمريكي من مناصري الجهاد عناصر من الشرطة بالفأس في وسط نيويورك، قبل أن يطلقوا النار عليه ويقتلوه، وذلك غداة الهجوم الذي شنته على البرلمان الكندي شخص اراد الجهاد في سوريا.

■ نيويورك - أف ب: هاجم أمريكي من مناصري الجهاد عناصر من الشرطة بالفأس في وسط نيويورك، قبل أن يطلقوا النار عليه ويقتلوه، وذلك غداة الهجوم الذي شنته على البرلمان الكندي شخص اراد الجهاد في سوريا.

أسبوع تقديم تلاميذ مدارس قرايين للفساد الحكومي... وأمريكا تريد مصر متسولة دواءها وغذاءها وسلاحها السياسي مذعور من تنامي موجات النقد... واستحضار مبارك ورموزه خطر على مصر

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

تحولات خطيرة يشهدها الشأن المصري، خاصة في ما يخص علاقة الصحافة بالرئيس الذي يدير سدة الحكم، كأول رئيس منتخب بعد عزل الرئيس محمد مرسي، ورغم الأزمات التي أقامتها معظم الصحف للرئيس السيسي، غير أن الرجل وفي خضم عشقه للأضواء، كما يرى خصومه، يبدو أنه يطالب بما هو أكثر.

وقد كشفت الأيام الأخيرة عن أن الرئيس يضيق صدره بالنقد، وهو الذي جعل انتصاره من الإعلاميين في موقف لا يحسد عليه، بين قارئ بدأ يتساءل عن الإنجازات التي حققها الرئيس على الأرض ونظام يطالب تلك الصحف بأن تزيد من حجم نشاطها على الرئيس من حوله، وهو ما يبدو جلياً من بعض مقالات ومعارك أمس الصحافية.

«اتلم ياعر أنت سبب ضياع مصر»

ومن معارك أمس الصحافية تلك التي شنها الكاتب الصحافي مصطفى بكرى، رجل الأعمال أحمد عز وأصفا إياه بأنه السبب الرئيسي في دمار مصر خلال الفترة السابقة، فضلاً عن هدم النظام الأسبق وسجن الرئيس حسني مبارك قائلًا: «عاد مرة أخرى علفشان بيثدي يستدعي أعضاء الحزب الوطني القادمي إلى البرلمان المغبل، واستطرد: «اتلم يا أحمد يا عز، كفاية اللي عملته في هذا البلد، هي مصر ما فهاش غير أحمد عز وأعوانه»، وأضاف بكرى أن النظام الأسبق لن يعود، لافتاً إلى أن الدولة تواجه أرهاها حالياً بسبب الفترة السابقة، مطالبا الرئيس عبد الفتاح السيسي بإجراء قوية وحاسمة على كل من يعتدي على الجيش وتطبيق المحاكمات العسكرية عليهم بالقانون، حسب قوله.

الثورات تسقط أنظمة برموزها وسياساتها وقواعد عملها

نبذة الرحلة مع المخاوف التي تعترى الكثيرين بشأن المحاولات التي تقوم بها بعض الصحف ممن أجل تلميع الرئيس المعزول ورموزه ومن بين تلك الصحف جريدة «الوطن» التي ينتقدتها جمال زهران وفي جريدة «الأخبار»: «ظاهرة تعكس حالة الخواء والفراغ والتسيب والانفلات إلى حد الفوضى في مجال الإعلام، السذي هو أداة قسي الأصل لغرس القيم الإيجابية وليس أداة للهدم والتخريض وتوجيه الشتائم ولي القائق، والترويج للشائعات والإساءات التعدد لشخصيات معينة وتزييف الوعي العام والتدليس على الرأي العام والامثلة كثيرة على كل كلمة أقولها، ويصل رسدي إلى الربط بين التوظيف السياسي للوسيلة الإعلامية والتأمر الحقيقي على الشعب المصري وتوجيه 25 يناير/كانون الثاني، 30 يونيو/حزيران، ويضيف زهران: نرى في صحيفة قومية وغيرها أموراً عجيبة، حيث اتاحة الفرص لشخصيات تنتمي إلى نظام مبارك وعملت معه، وتكتب في المساحات المخصصة لها ذكرياتها؛ فما أهمية ذلك للقارئ بعد ثورتين؟ الرأي عندي أن إتاحة الفرص لهؤلاء هو استحضار ممنهج لنظام مبارك ورموزه، وكان ثورتين لم تقعا.. فلهذا مكانهم المنزل يكتبون مذكراتهم ويبحثون عن ناشرون للفول»، أو أن الثورات لا تميز عن اندلاعها، لأنها تسقط نظاماً برموزه وسياساته وقواعد عملها، وبالتالي لا وجود لأشكال هؤلاء على الإطلاق، ولكنه الناطق العمدي في إتاحة الفرصة لهؤلاء ليعيق نظام مبارك برموزه في ذاكرة الناس، والهدف هزيمة الثورة وتصدير الإحباط للشعب حتى يكره الثورة ويندم على ما فات ليقول «فين إياكم يا مبارك»، ويتساءل زهران: فيماذا يفسر إجراء حوار بين رئيس تحرير «الوطن» والرئيس مخلوع حسني مبارك، بماذا تفسر نشر الجريدة وغيرها زيارة المشير طنطاوي لبارك؟»

ليست مدارس لكنها قبور تتسع للجميع

ونبقى مع مزيد من المعارك الصحافية وهذه المرة تشنها دنيا عبد العلي في «اليوم السابع»، ضد وزير التعليم، بعد ثلاث حوادث دامية الأولى تلميذ نجده الزواج بعد أن انزلقه عليه، والثاني سقط باب المدرسة المتالك على جسده الضعيف فمات، أما الثالث فهدسه سائق سيارة التغذية المصرية بسحقه عظامه، حصص الموت في أسبوع واحد من مدارسنا ثلاثة تلاميذ، ولم ينته الدرس بعد، والحقيقة لم أتخيل أن يحدث هذا بهذا السرعة، وكان الأسبوع يابى أن يمر من دون أن يقدم لفسادنا قربانا جديداً من أرواح التلاميذ. يوم واحد فصل بين موت تلميذ مطروح وموت تلميذ أطفح، وتشير إيمان إلى أن محمود أبو النصر وزير التعليم عبر عن أسفه لهذه الحوادث، وأشار إلى أن حالته النفسية سيئة بسببها، وأنه فكر في الاستقالة، لكنه اكتشف أن التراجع وترك الميدان لن يفيد، وترى أن الأجدب بالوزير وضع خطة قوية لتطوير المدارس، وفتح التحقيقات في فساد هيئة الأبنية التعليمية التي حصلت على مبلغ مليون ومئتي ألف جنيه في تطوير مدرسة واحدة، وهي مدرسة عمران بن ياسر التي شهدت منذ أسبوع فاجعة موت أول تلميذ، ففضحت الفساد في التطوير بعد أن أعلنت إدارة المدرسة أنها رفضت استلام المدرسة من هيئة الأبنية التعليمية لأن عملية التطوير لم تتم، وهنا نتحدث عن مليون واحد في مدرسة واحدة، وتساءل الكاتب الوزير: هل فكرت سيادتك في فتح تحقيقات مع الهيئة، هل فكرت في حجم المشروعات والمبالغ التي حصلت عليها من ميزانية الوزارة وفي كيفية استردادها لإجراء عمليات ترميم وتطوير حقيقية للمدارس وتأمينها.

وتؤكد إيمان أن دعو وزير التعليم حامد أبو النصر الاهالي للترفع لترميم المساجد وتفكيره في الاستقالة لن تحل الأزمة، داعية إياه لتحمل المسؤولية وفتح تحقيقات عاجلة ووضع خطط سريعة للحفاظ على أرواح التلاميذ».

بطرس غالي: أتركوا السيسي عامين ثم أحكموا عليه

وتنحول نحو مقتضات مع بطرس غالي الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة، الذي أجرته معه «المصري اليوم»، والذي قال خلاله عن ابن شقيقه وزير المالية اسحق يوسف غالي الوجود حالياً بلندن: «إنه بمثابة ابنه، ولا يرغب في الحديث عن قضيته»، وعندما ألت «المصري اليوم» في سؤالها باعتباره أقراب الناس إليه، وصف قضيته بـ«الانتقامية»، موضحة أنها على انقصاب دائم معه، وأنه حصل مؤخراً على صفة لاجئ سياسي هناك، ويعمل الآن في العاصمة البريطانية، مضيفاً: «قالوا عن مبارك إنه يمتلك 24 مليار دولار في الخارج، وطلع كل ما قبل عنه مبالغ فيه»، وفي الحوار ذكر ثلاثة أسباب حول أسباب هجوم الغرب على مصر بعد رحيل الإخوان عن سدة الحكم: الأول، الضغط الأمريكي.. فأوروبا ما زالت خاضعة للامريكان من خلال الحلل الأطلنطي أو من خلال العلاقات الاقتصادية، والثاني: أن تلك الدول تخشى من تيارات الإسلام السياسي المتشدد، والجماعات الإرهابية، لأنه لو أن «قنبلة» انفجرت في باريس على سبيل المثال ستؤثر على نسبة السياحة في فرنسا وبالتالي تدمير اقتصادها، لأن عدد السياح في فرنسا يقدر بنحو 80 مليون سائح سنوياً، وقس على ذلك باقي الدول. وعن رئيس مصر الجديد قال: مصر تشهد حالة من الاستقرار الآن، ولا يمكن الحكم على السيسي إلا بعد مرور عامين».

ماذا يهرب الرئيس من إجراء الانتخابات البرلمانية؟

وتصل للمعارك الصحافية للأحزاب السلفية، وفي القلب منها حزب النور الذي تعاديه سحر جعارة، وغيره من الأحزاب الدينية في «المصري اليوم»: «حقيقي زفت، كتبت كثيرا عن أهمية تفعيل الدستور الجديد وخطر نشاط الأحزاب الدينية، التي تعرفها بالإلصاق وتعرف أنشطتها جيدا، وعلى رأسها حزب النور «السلفي»، حتى تجرى الانتخابات

وقد شهدت الصحف مزيداً من الهجوم بين أنصار كلا الفريقين. ومن جانبه اتهم المهندس عاصم عبد الماجد، أحد قيادات الجماعة الإسلامية الدكتور جابر عصفور وزير الثقافة الحالي، بالارتداد عن الدين الإسلامي، قائلا «جابر عصفور رجل مرتد جاءوا به إلى وزارة الثقافة ليحارب الإسلام».

وتابع القيادي بالجماعة الإسلامية هجومه عبر تصريحات اهتم بها العديد من الصحف، بالتأكيد على أن وزير الثقافة الحالي قام بنشر كتب تسب وتطعن في الدين، إضافة إلى نشر كتب أخرى تطعن صراحة في الدين الإسلامي، وقت توليه أحد المناصب القيادية في عهد الرئيس حسني مبارك، مضيفاً «ما يحدث شيء مفزع وتضليل للأمة ولعبيل التكاتف لمخارمة تلك المحطات الخبيثة». ومع مزيد من المعارك الصحافية حيث قال عبد الرحمن رشاد رئيس الإذاعة المصرية



الحضارة الغربية التي يحاصرها التدهور الأخلاقي من كل جانب، وقد أثارت رئيسة البرازيل ديلما روسيف بعض أسرار الانقلاب العسكري في مصر، وقالت إن مصر والبرازيل كانتا يصد بئسا قلعة صناعية واقتصادية عملاقة تنافس العالم، وقد أبرمت اتفاقاً مع الرئيس مرسي على بناء أكبر مصنع إسمنت في العالم، وشركة كبرى لصناعة شاحنات النقل. وعندما وجد الرئيس مرسي تعاوناً وإرادة جيدة من رئيسة البرازيل في التعاون المشترك والمثمر بين مصر والبرازيل، تقول روسيف إنها فوجئت بالرئيس مرسي يقدم لها دراسة جدوى عن مشروع ضم لصناعة الطائرات، تشترك فيه مع مصر والبرازيل كل من قطر وتركيا. وقالت إن مرسي أخبرها أن تركيا وافقت على أن يكون مقر الشركة العملاقة في مصر، لولا الانقلاب العسكري الظالم الذي تورط فيه المجتمع الدولي، كما قالت رئيسة البرازيل. ويؤكد الكاتب أن «أمريكا لم تكن ترضى أن تقدم مصر، فهي تريد ما هي الدوام كما هي الآن، تتسول الدواء والغذاء والسلح، وليس كما قال رئيسها البطل الصادق محمد مرسي: «لا بد أن نسعى لامتلاك الغذاء والبواء والسلاح من عمل أيدينا حتى يستقل قرارنا عن أي تدخل». وقد كشفت لنا اليوم رئيسة البرازيل بتلك التصريحات أن الرئيس مرسي كان يعمل على تنفيذ ما يقول بالفعل».

ماوراء كلام السيسي وعباس خضير

لا زالت أصداة مؤتمر المانحين إعادة تعبير قطاع غزة تثيره هواجس الكثيرين من بينهم منير شفيق في جريدة «الشعب»: «لا بد من قراءة متأنية مدققة لخطاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مؤتمر المانحين، الذي عقد في القاهرة بتاريخ 2014/10/12، والذي في مؤتمر من مستقبل لقطاع غزة، خصوصاً، وضع المقاومة، صواريخ، وثقافة، وسلاحاً، ومصانع سلاح، وتهرباً له من مصر أو البحر صيف منير: ربط السيسي، وبكلام واضح لا لبس فيه أن إعادة الإعمار في قطاع غزة يقوم على محورين: الأول للتهدئة الدائمة، والثاني بسط السلطة الوطنية الفلسطينية (سلطة رام الله) سيطرتها الكاملة على كل الجوانب في قطاع غزة.

وبطبيعة الحال كما يقول شفيق فقد ذهب خطاب محمود عباس في الاتجاه نفسه، فأكد على حاجته للإرهاب ممن دون أن يحدد داعش وأخوانه (القاعدة وجهية النصر وما شابه) الأمر الذي يجعل هذا التشديد على الإرهاب حلاً أوجه، متفاداً إلى سلاح المقاومة في قطاع غزة عندما يأتيه الدور، وهذا الاحتمال يزيد قوة بالرجوع إلى موقف سياسي رام الله وأجهزتها الأمنية (التي شككها رايتون بعد استضافة ياسر عرفات) من سلاح المقاومة في الضفة الغربية، حيث طُبق سياسات تصفيته بالكامل، وابتداء سلاح أفراد كتائب الأقصى وصولاً إلى سلاح الجهاد وحماس، هذا ويشدد السيسي من خلال بُعد ثالث تضمنه خطابه على ضرورة المضي بسياسة التسوية مع «إسرائيل وشعبها» (الكيان الصهيوني) إلى الحل النهائي والدائم، على الأسس التي انطلقت منها التسوية وخطواتها من السبعينيات وحتى اليوم، وذهب خطاب محمود عباس في الاتجاه نفسه ونحو الهدف ذاته كذلك، من هنا يستحق خطابا السيسي وعباس أن يأخذوا بكل الجدوة الممكنة ولا يُنظر إليهما بلا مبالاة أو التصور بأن الطريق الذي سيذهب إليه التطبيق سيكون مغايراً في مصلحة المضي بالإعمار جنباً إلى جنب مع الحفاظ على المقاومة والبناء فوق ما أنجزته من انتصار أخير في دحر جيش الاحتلال ميدانياً».

التفاهم بين مصر والسودان حول سد النهضة هو الحل

ومن مؤتمر المانحين لسد النهضة الأثيوبي، الذي يجع الكثيرين، يرى فاروق جويده في «الأهرام» أن الأحداث كشفت عن التفاهم بين مصر والسودان حول هذا المشروع جوهري: «الأمور أصبحت أكثر شفافية والمفاوضات المباشرة فحتح أبواباً كثيرة للتحالول»، ويتوقف جيدة عند حقيقتين مؤكثرتين، الأولى أن التنسيق بين مواقف بين مصر والسودان في هذه القضية أمر ضروري لأنه من المستحيل أن يكون السودان مجرد وسيط في قضية تهتم أمن واستقرار البلدين، وأن السودان ومصر ينبغي أن يكتفي لهما موقف واحد وهذا ما حدث.. ولا شك أن هذا الموقف الموحد أعطى المفاوضات صورة أخرى أكثر توازناً وحسمًا. الجانب

إن «ما يقوم به معتز مطر أبرز أنصار الإخوان خيانة للوطن، وتهديد للأمن القومي المصري، وسيتم تحويله إلى القضاء بناءً على الإجراءات الجنائية، بصفته يعمل في مؤسسة تابعة لدولة معادية لمصر» حسب قوله. وانتقد رئيس الإذاعة أي فرد يخرج عن ميثاق الشرف الإعلامي، وضد انتماء الوطن ولن يتم تجديد الإجازة الخاصة به وإعارته ووقفه عن الإذاعة نهائياً، لأنه يهين بلده، وأمامه خياران إما أن يتقدم باستقالته أو أن يلتزم بميثاق الشرف الإعلامي.

وأضاف رشاد عبر مداخلة هاتفية لبرنامج «90 دقيقة» مع الإعلامية إيمان الحصري، على فضائية «المحور»، أن مطر مجهول العنوان وتمت مراسلته في أكثر من خطاب لتقييمه، بسبب خروجه عن ميثاق الشرف الإعلامي بفتاة الجزيرة القطرية وهجومه على مصر، ولكن لم يستدل له على عنوان».

الثاني كما يرى الكاتب أن مصر أهملت عمقها الأفريقي سنوات طويلة، بما في ذلك ملف مياه النيل، الذي انتقل إلى مناطق كثيرة في سلطة القرار وسادت حالة من الخفاء والتجاهل بيننا وبين دول حوض النيل، بما فيه أقرب الدول إلينا نسبياً وتاريخاً ومصالح، وهي السودان الشقيق. وأن اهتمام الرئيس السيسي منذ تولي السلطة بالملف الإفريقي كانت له نتائج مؤكدة.. في تقديرني أن المفاوضات التي تمت في القاهرة بين وزراء الري الثلاثة كانت إيجابية وأن نتائجها مبشرة وأنها بداية ذائبت الكثير من الجليد، وأن وزير الري المصري قسام بدور كبير في هذه المفاوضات.. وأن زيارة الرئيس المشير للقاهرة، على رأس وفد كبير، صفحة جديدة في تاريخ العلاقات المصرية السودانية، من واحد من هؤلاء الذين يضعون هذه العلاقات في مكانة خاصة جداً. إن ما بيننا وبين السودان جسور لا تتوافر في أي علاقات أخرى بين الشعوب.. إن نصف سكان الصعيد لهم جذور في السودان ونصف سكان شمال السودان لهم أصول في أسوان، وفي مصر يعيش أكثر من خمسة ملايين سوداني».

السيسي يخاف الإعلام لأنه يدر أنه كان سبب سقوط مرسي

أبدى أكثر من مسؤول غضبهم من عودة الإعلام لتوجيه النقد ضد قادة النظام الذي عزل الرئيس محمد مرسي، والأمير نفسه يتغير مخاوف الرئيس السيسي نفسه، كما يؤكد جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون»: «إبداء السيسي لنقده المتتالي للإعلام والصحافة وطرح الملاحظات سلبية متكررة على أدائها يكشف عن «قلق» حقيقي من تنامي الشعور بالإحباط في الأوساط المختلفة تجاه تجربة السيسي نفسه، وتزايد طرح الشكوك حول احتمالات نجاحها، وهذا الصدام المبكر بين السيسي والإعلام، بعد أقل من خمسة أشهر من بداية حكمه، غير مسبوق في تجارب من قبله، حيث يتأخر الصدام عادة وينحاشي الرئيس الجديد اصطدام المبكر بالإعلام، ويلاحظ أن نزاع السيسي يوجه بالأساس لإعلام وصحافة وفتت معه ودعمته بكل قوة وإلى آخر مدى، إذ لم يكن في مصر صحافة معارضة أو إعلام معارض من أي نوع طوال العام ونصف العام الماضي، فقد كانت المعارضة «الاقترافية» للإعلام كلها موجبة إلى حكم الإخوان والرئيس مرسي، رغم أنه كان قد عزل عن الحكم وحبس في زنزانية، إلا أن كل المعارضة السياسية والإعلامية.. مع ذلك.. ظلت توجه ضده، ولكن الآن بدأت تتسلل إلى الإعلام والقتل السياسية أجواء قلق وإحباط مما يجري على الأرض، ويتساءل كثيرون: هل كان الرهان خاسراً، وبيدات جاذبية نقد الإخوان ومحمد مرسي تتراجع وتخبو، ويستعيد الإعلام وعيه بأنه أمام سلطة حقيقية تدير شؤون البلاد وتتحمل مسؤولياتها وهي التي تستحق الملاحقة والمراجعة والنقد، وليست السلطة المعزولة القابعة في الزنازين من عام مضى، يعرف السيسي خطورة تأثير الإعلام، لأن عملية الإطاحة بحكم الإخوان لعب الإعلام فيها دوراً محورياً وبالغ الخطورة، ولذلك ركز السيسي جهده طوال الأشهر الماضية على استرضاء الإعلام، والتواصل مع الإعلاميين، صحافيين ومذيعين وملاك قنوات وصحفا، في حين تجاهل تماما الأحزاب السياسية بقياداتها ورموزها، وفي اجتماع السيسي بالإعلاميين سجع مرات تقريبا على فترات متقاربة، في حين لم يجمع مرة واحدة بحزب سياسي أو قيادات سياسية».

لا يلبق بالرئيس أن يغضب من الإعلام بعد أن كان سببا في وصوله للسلطة

ونبقى مع القضية نفسها حيث يعترض صاحب خندق في «الوطن» على ضيق الصدر الذي ينتاب الرئيس ضد الإعلام التي تتخلل الأوضاع في عهده: «قام الإعلام بعد ذلك بدور في تهيتة المناخ حتى يغرد المشير «السيسي»، مفرداً في انتخابات رئاسية، اقتربت في نتائجها من نتائج الاستفتاءات، ولم يفت الصحف والقنوات التلفزيونية المشاركة في الاحتفال بتتويج «السيسي» رئيساً.. ومن يهاها لم يتوقف الرئيس عن لوم الإعلام وإتهامه بالتركيز على السلبيات والعزل عن ذكر الإيجابيات، حتى وصل الأمر لدى بعض السسؤولين إلى تعليق ضفر وكتابة الأداء على مستوى ملفات عدة في رقبه الإعلام، ويعترف الكاتب بأنه لم يعد مستريحاً لهذا الحديث المتواتر عن «إتهام الإعلام» الذي تلوجه للسلطة كل روز الإعلام في مصر، فهو يعكس قلة وعي بدور الإعلام في الرقابة، في ظل نظام سياسي يفتقر إلى وجود مجلس نواب يقوم بدوره في مراقبة الأداء الحكومي، وتريد أن تصيف إليه السلطة تعطيلا لدور الإعلام في كشف سلبيات الأداء العام في البلاد، الأمر الذي يخطئ مؤشرًا غرضي صحي إلى أن هذه السلطة تريد أن تعمل بعيداً عن أي رقابة. يلوم الرئيس الإعلام بسبب تركيزه على السلبيات، وينسى المحاولة التي استقبل بها الإعلام ومشروع التفرعية الجديدة لقناة السويس، هل يلبق بالإعلام أن يستمر على ضعف الأداء الأمئي، وفساد التعليم في المدارس، وخراب مستشفيات وزارة الصحة، وارتفاع الأسعار في الأسواق، وأن يحتفي كل إعلامي بربط الحزام على وسطه ويهبط به إلى أسفل قليلا هيات في رهن» أريد من الرئيس أن يضع نفسه مكان إعلامي يتناقل حداثة صرح طفل أسفل باب مدرسة.. أو طرر امرأة حامل من المستشفى إلى الشارع لتضع حملها في الطريق العام، وليقل لي كيف سيتعامل مع أي من هذه الأحداث؟ وأذا كان «ميتغضب»، لأي منهم الرقص في ظل الحالة الصعبة التي يعيشها عثمان «ميقعدش» في البيت، فكمنا ميتغضبش إن الرئيس «يزعل من بجاييه»».

هل تصدق الحكومة في محاربة الفساد؟

لا يتشعر الكثير من المواطنين بأن الحكومة تحارب الفساد، وهو الأمر الذي جعل جلال عارف في «التحرير» يحذر من عواقب ذلك: «أرجو أن تكون جادين هذه المرة، أقول ذلك بعد تصريحات رئيس الحكومة المهندس إبراهيم محلب بأن الدولة ستخوض حرباً شرسة ضد مقتصبي الأراضي، وأن قرارات لها قوة القانون ستصدر بهذا الشأن خلال أيام، وقد رئيس الحكومة مستحقات الدولة بهذا الشأن بما يتجاوز 94 مليار جنيه، لكن لماذا من المهم هذه المرة أن تكون جادين هذه المرة، يفرض عارف ذلك بقوله: «لأننا تابعنا قبل ذلك محاولات عديدة بهذا الشأن، اصطدمت - في سنوات سابقة - بعقوفة شرسة من حزب الفساد الذي كان قد سيطر قبل الثورة على مفاصل الدولة، وتوغل في عملية نهب المال العام لم تشهدها مصر من قبل، وكان طبيعياً أن تنتصر - في الظروف السياسية - دولة الفساد، وأن يستمر النهب، وأن تقف المؤسسات الرسمية عاجزة عن تطبيق القانون، بعد أن أصبح العناد هو القانون.. والرقم الذي يذكره رئيس الحكومة «94 مليار جنيه» يبدو - رغم ضخامته - متواضعاً جداً، إذا عرفنا أن ما تم نهبه من أراضي الدولة يصل إلى ثلاثة ملايين فدان، وأن بعضها لم يُدفع في شيء، وبعضها الآخر يبيع بأسعار رمزية على أساس أن يتم استصلاحه ليكون أرضاً زراعية منتجة، فإذا به يتحول إلى منتجعات سياحية وفصور فاخرة وملعب للغولف وأستراحات لأبناء الأثريين في دولة الحاسيسيا، كان نهب أراضي الدولة هو الوسيلة الأسرع للثراء غير المشروع، وهذا الملف وحده يكفي لحاكمه عهد باكله وكشف فساده الذي جاوز كل الحدود، وأظن أن هذا أصبح مطلوباً، بعد أن اطلت رموز هذا الفساد من جديد تحاول العودة بمصر إلى الوراء، وتسعى لاستعادة ما فقدته من فؤده».

روافد الصورة الشعرية في «طائر النار» لأحمد المباركي من الرومنطيقية والنص الديني الى المنافرة

رياض خليف *

وسط المجموعة واتخذت موضوع صراع الشاعر مع محيطه وهو الموضوع الذي لا تخلو منه المدونة الشعرية العربية ففلاحة الشعراء بالآخرين يسودها جانب من القلق والتوتر إذ ظل الشاعر العربي باحثاً عن مكانته ومدافعاً عن خصوصياته وأحاسيسه وما استعداده هذا الموضوع في هذه المرحلة إلا نتاجاً لما يراود الشعراء والمثقفين من قلق والم ولعلي أقتطف من تقديم الأستاذ محمد حاتم بن طاهر لهذا العمل قوله عن هذه القصيدة:

«حقاً انتهى بك الرحيل إلى «الشاعر والفاعل مع هواجسه... وقد ضمت مجموعة من القصائد التي تعددت أغراضها فكان الاحتفاء بالموطن وتحديدًا بتوزر والجريد عامة: «يا توزر الشاعر كم أسرجت رحلته تخبتر الفن فيها كالعراجيسن وتم نسجت عذاب القول في زمن تحنظل الحرف فيه في الدواوين تكلس الحب في قصان نخبتنا وأنت دوماً فيض الوجد تسقيني يا توزر النخل يا حصناً لعربية يا من زفقت عليهم دون تسكين» ولم ينس الشاعر الهوموم العربية المتنوعة فكان التلجج والتأمم والغضب فقرحته الشعرية لم تتصغر عن الوجد العربي فطافت بمواضع ومدنه فجاءت بعض المقاطع تنديش بهذا الأمل العربي:

يا طائر النار... في بغداد مرتشفاً عزج دجلة تنساب باليلها يا طائر النار في لبنان ماسدة تزأرها ما خبا ترمي جنادها على الكنانة عزج دونما وجل

عل السماء تصافي الآن سائلها وأمرز على سبيل في أنجم صُنق صنعا جور-ضمي- ثري جدائها وسابق الشمس في عين لها حمأ حتى تُولف أعلاها وسافلها وفي الليل هناك كهف متكف ساتر سنايلها تقفو منازلها وسر إلى زفج والقب مضطرم إذ عندها شهب نار خماثلها كما ضم العمل قصائد وجدانية مختلفة تكشف عالم الشاعر ومواقفه وصراعاته...

والمثال في هذه التجربة يلحظ أن أحمد المباركي يغوض في رحلة شعرية مؤمنة بالأمل ووفية له ومازال مصرًا على الوفاء للخليل وعلى استعادة المناخات الشعرية التأسيسية وعلى صورة الشاعر الأصلية المترسخة في الأذهان العربية ذلك الشاعر المتفاعل مع راهنه لذلك طغت على القصائد نزع التلطي والتأمم من الواقع... ولعل هذه الخصائص تتيح لكل دارس في مختلف القصائد وهو شأن قصيدة «الشاعر والعاون» التي تم اختيارها لتقصي خصائص الكتابة الشعرية عنده وروافد لهذه التجربة... وقد جاءت هذه القصيدة على بحر البسيط وهي من القصائد التي وضعها الشاعر

لم يقطع الشاعر مع التجربة الرومنطيقية ففي مجمل شعره نجد حضوراً للطبيعة واستعادة للنفس الرومنطيقية ونهل من الطبيعة وتوظيف لها ولتذكر على سبيل المثال مقطعاً من قصيدته التي صدر بها هذه المجموعة الشعرية «هنا زُصايك تسنيم يغذيني يا توزر الحسن يا سحر البياسين وهمت في شفة تسبي قرنفلة تغازل العين بالأسواق تكويني» ولا تخيب التجربة الرومنطيقية عن هذه القصيدة التي ندرسها حيث ينهل الشاعر من المعجم الطبيعي ناسجاً على منوال الرومنطيقين لذلك نجد في شعره صدى لمرؤهم وأهاتهم وتراكيبهم حيث الصور الشعرية التي تحيك وتستمد من الطبيعة الغناء ومناخاتها فتحضر المفردات التي تحيل على الطبيعة ناسجة الصور الشعرية وربما صارت جوهر الكتابة الشعرية مادام الخطاب موجهاً إلى شاعر:

«واستجيب طوبوك والأغصان راقصة» طالما كان رقص الطبيعة بمختلف عناصرها رسماً لصورة شعرية ولطالما كان الترفيز حركة فنية يمارسها الشاعر على الأشياء ليترى بها صورته ولطالما المنظر الشعراء الرومنطيقين من الطبيعة مظاهر الشدو والغناء وأصبغوا على



الطبيعة صبغة احتفالية فنجد المباركي وقد رقص الأضغان واستدعى هذه الصورة الشادية: «صوتك الشادي» وهاهو المباركي مازال رغم السنوات حالماً بالفجر منتظراً مولده على غرار الرومنطيقين الذين كان الفجر في شعرهم حلماً ومرماً «فيولد الفجر من أشجار أفئدة- فتمه حس رومنيقي عند أحمد المباركي يراحم صراوية المكان وقامة الواقع...»

كما يوظف الشاعر ماورد في سورة مريم فيستدعي بعض مفرداتها فأهبطوك بحبب ليله فاصعدت فشمك الهيجي كانفاس وكنت يوسف في حزم وفي أرح ينير بدرك في غيمات أنحاس وكنت تسري بطور الظهر متعلا نعلي صفاء بوادي القدس والباس»

كما يوظف الشاعر ماورد في سورة مريم فيستدعي بعض مفرداتها فأهبطوك بحبب ليله فاصعدت فشمك الهيجي كانفاس وكنت يوسف في حزم وفي أرح ينير بدرك في غيمات أنحاس وكنت تسري بطور الظهر متعلا نعلي صفاء بوادي القدس والباس»

المناخات الرومنطيقية:

المناخات الدينية

لا تخلو تجربة أحمد المباركي من تأثير النص القرآني حيث نسجل حضور العديد من العبارات التي تحيل عليه ولعل هذه القصيدة تضم أمثلة لهذا التوجه فالعنوان «الشعراء والعاون» (يحيل على أية قرآنية معروفة وهي: «والشعراء يتبعهم الغاؤون» ولكن الشاعر يجعل الشاعر في حالة تصادم مع الغاوين ويجعله عرضة لتغليبهم - وهذه اللفظة أيضاً تستمد معنى خاص وهم بسبب استعمالها في القرآن الكريم... وتحضر في هذه القصيدة عدة مظاهر لتوظيف النص القرآني ومن بينها استعادة قصة يوسف مع أخوته:

أطلق - اعصف بجيشه - زلزل الارض - فيل وحراس) إن استعادة الشهيد الحربي تحيل على الشعر العربي القديم وعلى الشاعر المقاتل بالسيف والمختبر بنفسه وقبيلته وفرسانها وخيلها لكن الشاعر أحمد المباركي يتخلى عن السيف ويعوضه بالقلم والحرب فالكتابة عنده هي محاربة فالشاعر محارب بشعره وحروفه:

من وقع حركه انطلقها كاجراس يا من رفعت سيوف الشعر مفتخرا أما القصاص فصبح سلاحا وتعرض هي القصاصد تسري دونما وجل وتبطش البطشة الكبرى بأنفاس أطلقك بلابلها في وجه «ابرهة» واعصف بجيشه: من فيل وحراس ولعل حضور هذا المعجم وهذه الصور يدفع بنا نحو بنية المنافرة التي تقوم عليها القصيدة... هي منافرة بين الشاعر والعاون وبين المخاطب وضمير الجمع الغائب «هم»... فتمه في هذه القصيدة عدو ما... ثمة عدو يمارس البطش والضمير... فالشاعر قلب الشكوى إلى تحدي وتحريض متواصل للمخاطب الذي هو الشاعر بدوره... فيذكره بالعذابات والممارسات وما تعرض له:

وحلوك مثاقيل سميت سحبا وفتتوا صوتك الشادي بمهراس وجالسوا دونك الأغوال ناعية وقدموها كغفلات باعراس وحظوا روحك الحرزى بلا كفن وعوضوك بخفاش ونسناس وجرصه على الصمود والحدوي ورد الضيم: سرح سيرك في ثلج وفي برد تُلجج صدرك وتملأها باعراس إن أحمد المباركي يستعيد صورة ما من صور الشاعر العربي وهي صورة الشاعر الذي يواجه ويحول حياته إلى معارك مجد... أنها صورة الشاعر في قلب المعركة...

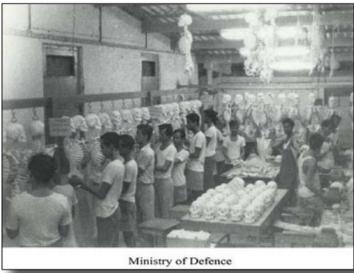
خاتمة

إن الشاعر يجدد في هذه القصيدة وفي هذا العمل تأكيداً على تمسكه بالقدامة الشعرية وإيمانه بالشعرية العربية الأصلية وهو يكتب نصاً شعرياً يمزج فيه بين مناخات الشعر العربي القديم والقائم على الجانب القيمي والذي لا يخلو من تمسك بالقيم العربية وبين مناخات الرومنطيقين الحالة ليكون نصه متمسكاً بالراهن ومحتفياً بالثقافة العربية الإسلامية التي تجسد في النصوص الشعرية القديمة وفي النص القرآني... أنها تجربة شعرية أخرى يخطها الشاعر أحمد المباركي القادم إلى ساحة الشعر من أرض أبي القاسم الشابي وما من شك أن دواوينه الشعرية تحمل الكثير مما يستحق التوقف عنده استماتاً بالشاعر ودراسة له...

* شاعر تونسي

مراقبة أحزان العالم

لؤي حمزة عباس *



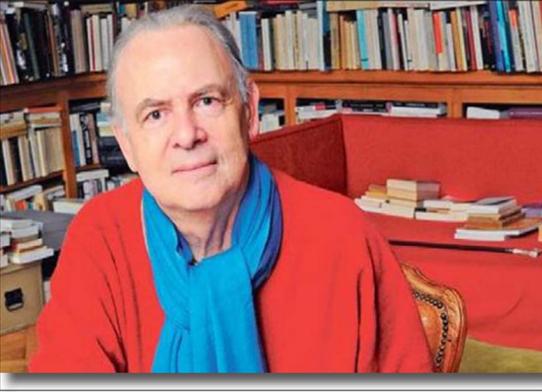
Ministry of Defence

قصيدة عن صورة في الهند شركة كبيرة، ذات فروع في المدن تشتري جثثاً من أسر فقيرة لا تملك مالا لصاريف حرقها...

«كشفت الشرطة الهندية عن وجود تجارة غير مشروعة في العظام البشرية، إذ تؤخذ الهياكل العظمية للرويين الفقراء الذين لا يملك ذوهم كلف إحراق جثثهم، لتباع من أجل أغراض بحث طبية. كانت الشرطة قد عثرت مصادفة على «مصنع عظام» في قرية تقع على ضفاف نهر باجراتي غربي البنغال، حيث وجدت العشرات من الهياكل العظمية وهي تتعالج بمواد كيميائية حافظة تم وضع في الشمس لتجف...»

إن ملاحظة طبيعية العلاقة بين القصيدة والخبر الصحفي تكشف مناوراً القصيدة التي لم تستطع ما دلتها من الصورة على مشاركة من الخبز بعد إعادة إنتاجه بطاقة شعرية عالية. كُتبت قبل مدة ملاحظة نقدية قصيدة بعنوان (قراءة صلاح فاتق)، عدت فيها إلى معانيته سؤال طالما راودني مع كل تأمل لنصه وهو يبدأ من لحظة شعرية أولى - كل قصيدة من قصائده هي، على نحو ما، قصيدة أولى، إنها التجربة التي تشغل صلاح المباداة للشعر أكثر من انشغاله بنفسها - يؤمن الشاعر لنفسه موعداً في مواجهة عزله وهو يمنحها فرصة للتعبير عن المتضادات، ليشكل التضاد آلية في بناء عوالمه وإنتاج صورته التي تؤكد رؤيته بوصفها موقفاً وخاصة أكثر منها خياراً فنياً أو تقنية عابرة، ثمة ما هو أصيل في قصيدة صلاح فاتق يدعونا لمشاركة مواعظنا والمشاركة معه في النظر إلى العالم، فظل على مشهد تون نحن جزءاً منه، وبمضي في تفاصيل الفكرة التي ترن العزلة في صلبها مثل جرس قديم، مشهد موحش لا ريب، لكنه يقبل بانتاج الدهشة وهو يزيح الكثير من رتابة الواقع ليقدّم واقعاً مبتكراً يبني الإنسان فيه أعمق صلة وافصح إخاء مع كل ما حوله، إنه إنسان الحكاية الأولى، إنسان الدهشة والرغبة والخفية والأسؤال، إنها العزلة تكشف مراهبا، وتواصل كتابة قصيدتها مقلنة شاعرها من جوهر التجربة الإنسانية بسؤالها الصعب وسخريتها المريرة، واليوم، مع قراءة (قصيدة عن صورة) أراي أفيد من بعض الأفكار التي بنيت عليها الملاحظة السابقة، فالنقدية التي تشغل صلاح المباداة للشعر تجد حضورها في القصيدة عن جديس، ثمة ابتكار شعري يتحقق من مواد واقعية عابرة، تنتظ بعناية للتعبير عن تناقضات حياتنا، الشركة الكبيرة ذات الفروع عملها الأساس جثث الأسر الفقيرة، النهر المقدس تغلى عند ضفافه الجثث، يفرغ ما في رؤوسها من ذكريات وأحلام ومشارع لتتلفظ الهياكل جيداً، ثم تعطر أيداناً بنحوها إلى مادة مفرغة لا تربطها بالصلابة البشرية أية نكري بعيدة أو عاطفة، إنها هياكل مهياة للبيع والتصدير لتعرض طولها في أماكن نظيفة مكيفة، لم يكن الشلال، وحده، بخبره المتصل في الحكاية الصينية القديمة، ما جرم الامبراطور لدة العنق، بل بآب الغتان على أن يمتح كائنات الصمت صوتاً عميقاً موحياً.

عند ضفاف نهرهم المقدس: يغفلون الجثة، تتفكك، يرفعون الهيكل العظمي، يفرغون ما في الرأس من ذكريات وأحلام ومشارع، ينظف الهيكل جيداً، يعطريه بها وهناك، يصدر إلى الخارج ليعرض في الكليات وغرف الوزراء عند ضفاف نهرهم المقدس: يغفلون الجثة، تتفكك، يرفعون الهيكل العظمي، يفرغون ما في الرأس من ذكريات وأحلام ومشارع، ينظف الهيكل جيداً، يعطريه بها وهناك، يصدر إلى الخارج ليعرض في الكليات وغرف الوزراء. * كاتب عراقي



باتريك موديانو

«مجهولات» الفرنسي باتريك موديانو: رؤى فلسفية في تأويل المشاعر

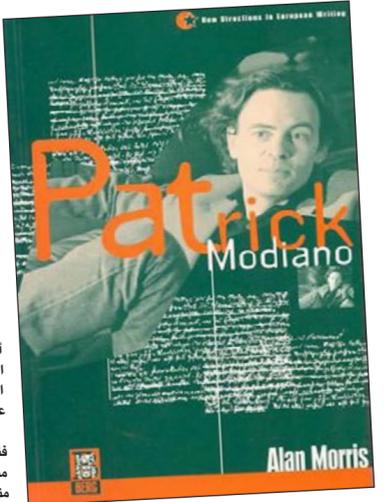
سعاد العنزي *

وخلفيته اليهودية المتأتمية من رسده لحياة معقدة بالملاحي بعد الهولوكوست، وتأثير ذلك على اليهود في العالم الغربي، مما قد يكون أحد الأهداف الخفية لتذكير القارئ العالمي بعذابات اليهود في الغرب بشكل متجدد، ولا سيما أن اليهود يخشون أي حالة لاستدعاء الهوية العربية القومية.

حقيقية، بطبعي أنا لست ممن يقبلون على نصوص الجوائز، ويستغلون على قراءتها نقداً وتحليلاً وتمجيذاً، لأنها صادرة عن جائزة عالمية أو عربية شهيرة، فالجائزة ليست مقياساً تمكن بالنسبة لي، ولكنها تمثل إيديولوجية المؤسسة ولجنة التحكيم، ولا أقصد إيديولوجية التطرف الفكري لعقيدة ما، ولكنها منظومة الأفكار التي تشكل رؤية الإنسان للكون والأدب، ولا يشترط أن هذه الإيديولوجية بالضرورة تستوي بهم.

بهذه المرة وسط الاحتفاء الثقافي العربي، والمتساؤل الجماعي عن أعمال موديانو، وجدت نفسي أقرأ روايته «مجهولات»، وهي لخصم الحظ مترجمة إلى اللغة العربية منذ ثمانية أعوام، وجدت بها من الإشارات والتفاصيل العنصرية التي تجعلها مغلوبة على معرفتي فلسفية ونفسية قادرة على تأويل بعض مشاعرنا الجيولوجية تجاه العالم، لمجددني مأخوذة بالكتابة عنها محاولة تأمل تفاصيلها.

الرواية بنينايا مكونة من ثلاثة أجزاء، كل جزء منها يمتد إلى تحسين صفة، ويقدم حكاية إحدى النساء المجهولات الثلاث، ومجاولات الاسم والمصير وفاقداً للرؤية المستقبلية، أو حتى لقراءة الحاضر، قراءة واعية عبر ضمير المتكلم، فكل رواية تتبثق من ضمير المتكلم لسرد الحكاية الشخصية، وهو ما أراه إعطاء صوت للشخصية الأساسية وامتلاك حقيها في التعبير عن رؤيتها للوجود عن طريق التغيير الداخلي.



طريقة بروست والبحث عن الزمن الضائع، بلغة تصويرية حية للأماكن التي تتنقل بها الشخصيات، وفي ما يلي تحليل الشخصيات الثلاث تبعا لتصوراتهن لهوياتهن:

الفتاة الأولى: هي الرواية التي تروي قصة ضياعها وتشرذمها في عالمها الصغير من هروب إلى هروب، من ليون المظلمة تحديداً تغادر إلى مدينة النور باريس. بعد فشلها في الحصول على وظيفة عارضة أزياء، التقت بشخصية أخرى تشاركها ضياعها الفكري، وهروبها من أي انتماء. لتقدم القصة الأولى لتؤرخ من إنتاج القرن العشرين، يباخين من الاستقرار والإصرار بطور المدينة، شخصية تعاني من هروب وتتمثل مستمر من أي علاقة إنسانية، مثلها مثل بقية الشخصيات سهلة الانقياد، والواقع في العلاقات، وتحدث عن الآخر بوصفه آخر مستقلاً، وليس (أنا) مندمجة معه، لأنها تتحدث عن الآخر بشكل محايد من دون أي عاطفة، فمثلاً عندما غارت من ليون لم تلتفت لراي أهلها، وعندما سالها صديقها عن رايهم باستقرارها بباريس قالت: «أريكني السؤال»، لم أفتقر بالهلي للحظة واحدة وأنا أغار ليون، لذا هي لا تشعر بالانتماء إلى أهلها، وأرجأت العودة عندما تستقرر ظروفها أكثر.

في القصيدة العاطفي لم تكن علاقتها مع أي فنانسان سوى محطة عبور إنسانية، وبالتلقت لغي فنانسان، فهو له حكاية أخرى مع الهوية تبدأ من اسمه المستعار كقناع لشخصية معذبة عانت من الحرب والتسلسل، كقناع اسم الذي تتكشف، في ما بعد، أنه ليس اسمه؛ «صرخ أحدهم عدة مرات: غي. ففتبته إلى أن اسمه أيضاً غي، لكنه لم يتحرك. لم أكن عرفت بعد أن هذا ليس هو اسمه الحقيقي...» (الرواية، ص 30) وعندما تعلم باسمه فهو يرفض أن تتأديه باسمه الحقيقي لأنه اعتاد عليه، فهو بالنسبة له: يعكس الحيوية، الربيع واللون الأبيض، اسم مطمئن، ومن ثم هذا يخلق مسافة»، (ص: 35) بالضبط هذا ما كان يريد، أن تأخذ هويته شكلاً آخر، كسائر يخفي هويته القديمة المعذبة والعابرة لكثير من الحدود. فبعد الحرب تسلم مرتين، وفي واحدة من المرات فشل فأخذ الجند في الأغلال. لذا تجده أيضاً يهرب من ماضي تشرده وحرمانه بجذأ جيد، والحداء هنا رمز لسيرة الشوك التي خطاها بنفسه في الملاحي، والسفر من مكان لكان يحمل ذاكرة مقددة بالحرمان في طفولته، فالهوية المضطربة تخلق لها هوية بديلة تستعيد فيها ما هو مفقود وضائع وتعوّضه بالبديل والمزمزم يقول للساردة: «من الممتع أن يعيش المرء مرتدياً جذاءً جديداً لا يتشرب الماء، يجب أن تستغل حياتنا القصيرة»، (ص: 43) فالجذاء

الحياة، اكتشفت بأن أعيش يوماً بيوم باحثاً في الغالب عن المعنى،» (130) وبدأ تتنقل من مرحلة الوعي السطحي للحياة إلى وعي أعيق جعلها تقتر البقاء في أي لفظة أطول لكي تتبلل الزمن من تعاليم استعادة الذات. موديانو وضع النموذجين الأولين للضياع والتلاشي والدوران في دوائر مفرقة فمن الهرب، إلى القتل، بينما كان النموذج الثالث نموذجاً إيجابياً لامرأة تجاوزت الظلال إلى النور واستعادة ذاتها من خلال منارات المعرفة المضنية. بشكل عام الرواية تدور حول أزمة وجودية جماعية تعيشها الشخصيات الثلاث، ويحاول المرور وإيجاد الذات، عبر الاحتمالات الطرحة والضيق جداً، فكان كل فرد في هذا النظام الاجتماعي محاصر بشكل كبير بعدد من الظروف الاقتصادية والاجتماعية تجعله يكون ما يكون عليه بسلبية تامة ما عدا النموذج الثالث الذي انطلق عبر الحل المعرفي لاكتشاف الذات واستعادتها عبر التفكير بأن يكون إنساناً فعلاً لا مفعولاً به. الرواية أيضاً وبوجهة نظر نفسية ركزت على مراحل الطفولة بوصفها مراحل حازمة في تشكيل الهوية الإنسانية، بينما كما بالحكاية رقم (2)، ويبدو أن رؤية الروائي متسرية في النص التالي من كتاب استعادة الذات، الذي أراد من خلاله توجيه النقد للحياة الاجتماعية كنتاج ثقافي للقرن الماضي، خالية من أي قيمة. نحن نعيش في رقاد، حرماننا وأفكارنا واحاسيسنا تصبح آلية لأننا نحصر أنفسنا «بضعيات»، وحركات تكلمنا في أفغال، يجب إذا الخروج من تلك الحالة، وهذا لا يتحقق إلا عبر استعادة الذات.» (135) باتريك موديانو - «مجهولات» - ترجمة حنا ريك - دار ميريت - القاهرة 2006

* كاتبة كويتية

يوميات شعب تحت الإحتلال

نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

بمناسبة السنة الولىة للضمان مع الشعب الفلسطيني وتحت إشراف رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، سفير السنغال فودي سيك، وبمشاركة السفير الفلسطيني الدكتور رياض منصور، عرض في مسرح داغ همرشولد بالمقر الدائم للأمم المتحدة بنيويورك الفيلم الفلسطيني الفرنسي «ملاح ضائعة من فلسطين» (2010) للمنتجة والخرجة الفلسطينية/الفرنسية نورما مرقص. وقد قدم المنتجة نورما السيد نينيل ميداني رئيس النادي العربي بالأمم المتحدة، الذي نوه بالسياسة نورما وفيلمها المؤثر الذي يستعرض ملاح من حياة الفلسطينيين اليومية تحت الإحتلال.

ويعد عرض الفيلم ومدته 75 دقيقة، جرى حوار بين السيدة مرقص والحضور، وأجابت عن كثير من التساؤلات حول الفيلم وشخصياته وبعض الرموز التي يحملها.

وقد التقت «القدس العربي» بالسيدة نورما مرقص التي قالت إن عنوان الفيلم بالإنكليزية «سخطايا فلسطين الضائعة» لا تعني أن فلسطين ضاعت، بل لإتيات عكس ما يوحي به العنوان كنوع من التحدي للمشاهد الذي يستنتج أن فلسطين موجودة بعق في قلوب أهلها وممارستهم لحياتهم اليومية.

والفيلم كما قالت نورما مرقص يركز على عنصرية الكيان الإسرائيلي في معاملة الفلسطينيين من حملة الجنسيات الأجنبية. «أنا أحمل الجنسية الفرنسية، ولكن لا أعامل في مطار بن غوريون كفرنسية بل فلسطينية. وقد تم حجزني في المطار 24 ساعة ورفضوا دخولي عن طريق المطار، لو تدخل وزارة الخارجية الفرنسية التي اتصلت بالسفارة الفرنسية التي قامت بإرسال مندوب عنها لإخراجي من المطار بتصريح، كي أتمكن من زيارة والدي المنسة في بيت لحم. وفي كل مرة أزور فلسطين يتكرر المشهد وأصر على الدخول كفرنسية ويرفضون إلا بعد تدخل السفارة الفرنسية». وأضافت نورما وتصور لو أن فرنسا تمنع

دخول الإسرائيلي من أصل عراقي وأمريكا تمنع دخول الفرنسي من أصل إيراني وبريطانيا تمنع دخول الأمريكي من أصل سوري إذن لعاد العالم إلى عصر الأبرأفايد، إسرائيل وحدها التي تمارس العنصرية على كل فلسطيني بغض النظر عن الجنسية التي يحملها..

وعن الرسالة الثانية التي يحملها الفيلم قالت إن الفيلم يصور الفلسطينيين كشعب حضاري يمارس حياته العادية، كما شاهدت في اللقطات المتلاحقة التي تعكس صوراً لنشاط الفلسطينيين والفلسطينيات. فالفلسطيني يعنى ويعرف العود ويقرا القرآن ويصلي في الكنيسة والمسجد ويحفظ بعيد الميلاد ويشرب البيرة ويتزوج ويذهب إلى المدرسة والجامعة ويقرض الشعر ويستمتع بالطبيعة

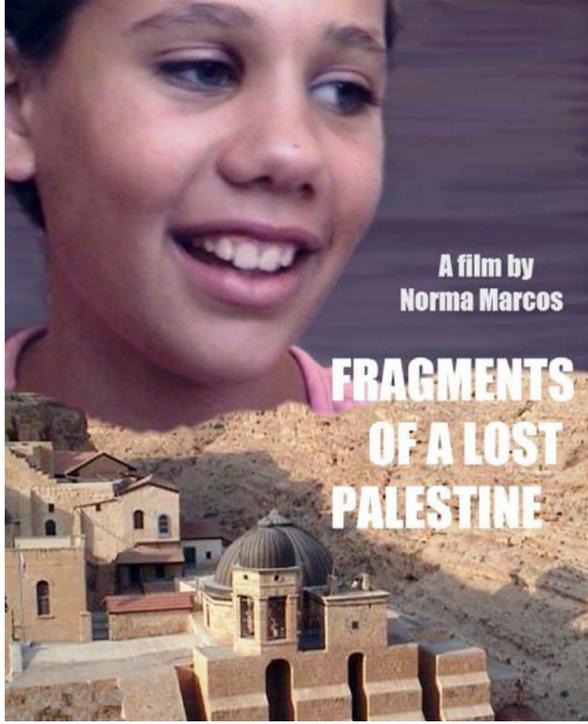
ويشارك في الألعاب الأولمبية، ولكنه لا يجد ماء أحياناً ليستحم بعكس المستوطنين الذين يستمتعون بماء الضفة الغربية ليسقوا أشجارهم ويملاوا برك السباحة ويرطبوا أعشابهم.

رسالة الفيلم اختصرتها الجملة الشهيرة التي ظهرت أثناء تصوير جنازة الشاعر محمود درويش وكتبت على مقامه هي رام الله «على هذه الأرض - سيدة الأرض - ما يستحق الحياة».

وقد أنتجت نورما مرقص العديد من الأفلام وحصلت على العديد من الجوائز عن أفلامها التي تصور جوانب حياة الشعب الفلسطيني كما شاركت في مهرجانات عديدة من بينها مهرجان كان الشهير ومهرجانات دبي وتونس وسردينيا وشيكاغو ويوسلف ولوس أنجلوس.

ومن بين الأفلام التي أخرجتها نورما فيلم «الأمال المحيية» (1994) عن نضال المرأة الفلسطينية وازدواجية معانيتها بين فكي كمشاة الإحتلال والقائيد، وفيلم «في انتظار بن غوريون» (2007) عن تجربتها ومعاناتها وهي محجوزة في مطار بن غوريون وإصرارها على دخول فلسطين بصفتها فرنسية، وفيلم «وحدن» (2013) الذي يحكي قصة فتاة فرنسية انضمت لمجموعة من الفدائيين، لأنها لم تحمل الظلم الذي يعاني منه الفلسطينيون. كما أصدرت نورما مؤخرًا كتابًا باللغة الفرنسية عن نضال المرأة الفلسطينية تجري ترجمته حاليًا إلى اللغة الإنكليزية.

عرض فيلم «ملاح ضائعة من فلسطين» لنورما مرقص في مقر الأمم المتحدة



A film by Norma Marcos

FRAGMENTS OF A LOST PALESTINE

ملصق الفيلم

الفطام عن الحليب الأزرق

خيرى منصور*

■ لأسباب عربية خالصة، وذات صلة بغائض المكبوت، اقترن اسم هنري ميلر بما يليب القراءة التعويضية، أي تلك التي تتيح للرغائية والأسقاطات النفسية ممارسة نفوذها على النص، وحين تُرجمت بعض أعماله إلى العربية تعرّضت إلى تدجين لغوي، كي لا نقول إلى إخضاع، سواء من خلال استبدال مفردات بما لا ينوب عنها من معجم المترادفات، أو من خلال الحذف، لكن كتابه عن رامبو زمن القتلة، الذي ترجمه الشاعر سعدي يوسف كان في منجى من التصرف تلبية لنوع أخلاقية هي في حقيقتها غير ذلك تمامًا، لأنها تستجيب لما يملئه الرقيب الذاتي والرسمي من زجر، لهذا فإن كتابه بعنوان الكتب في حياتي هو بمثابة جملة معترضة في سياق سيرة مختزلة إلى حدّها الأدنى، وهو الجنس وهو أجسه، فهنري ميلر قرأ أولاً، ورضع الحليب الأزرق في زمن الكتابة باليد من مئآت وربما ألوف الكتب، من الفطام إلى الرواية مروراً بالأهوت، وكتابه ضمّ قائمة بأهم مئة كتاب أثرت في تكوينه، وبالتالي في تشكّل وعيه ككاتب مضاد للامتتالية والتألم الذي طالما تردّى فيه آخرون ممن وجدوا أن التحليل خارج السرب باهظ التكلفة، حتى لو كان هذا السرب من الغربان، وحين قرأت قائمة المئة كتاب، التي قال ميلر أنها أثرت فيه أكثر من سواها، لم أجد من بينها سائق شاحنة أو صعاليك على هامش الشارع الخامس في نيويورك، فهذه النماذج لم تُؤلف كتباً، تماماً كما أن ملهم البير كامو في حي بلكور الجزائري وهو صانع براميل لم يُؤلف كتاباً، أو ملهم كانانتزاكي وهو زوربا كُتب حرفاً واحداً، لأن ما كتبه كان بقدمين حافيتين تهجى بهما شعاب العالم، وكانت رقصته الشجية بمثابة نصّ مدون في الريح أثار حسد صاحبه المثقف والروائي!

حين كتب ميلر عن رامبو الذي كان توأمه، الذي تأخرت ولادته عقوداً، كان يروي سيرته الذاتية بضمير الغائب ويتقمّص صاحبه الذي يشبهه في عدّة أشياء منها، العصيان المبكر، وشكوك العائلة في جدوى الكتابة، والتشرد خارج الوطن.

في عام 1943 قرأ ميلر رامبو للمرة الأولى واعترف فور فراغه من قراءة فصل في الجحيم بأنه فقد القدرة على النطق ونسي أحيائه وعذابه وتحوّلت حياته بعد ذلك إلى أغنية رامبوية، ويعترف بأنه لو قرأ رامبو قبل الشروع في الكتابة لما كتب حرفاً واحداً، ما دام هناك من ناب عنه، وكسر ذلك في حوار أجراه معه جورج ويكيزن في مجلة «ذي باريس ريفيو» عن الكاتب لويس كارول، وقال أنه مستعد للتنازل عن يده اليمنى مقابل أن يكون صاحب أحد مؤلفاته، ولم يقل ناقد امريكي عن ميلر بأنه النابغة الامريكي لأنه كتب في العقد الرابع من عمره كما قيل عن شاعرنا النابغة، وبلوغ الرشد الروائي لديه هو على النقيض من بلوغ الرشد الشعري لدى توأمه اللود، لأن رامبو لثغ بالشعر طفلاً، وطمع نفسه عنه وهو لم يبلغ الثلاثين.

ان قراءة عاجلة لقائمة الكُتاب الذين أتروا في حياة ميلر وساهموا في صياغة وعيه هي بانوراما تشمل الفيلسوف والأدب والأسطورة شرقاً وغرباً، وللمثال فقط نذكر الفيلسوف نيتشة وراض البالبا نينجسكي في مذكراته، وتوماس مان وجيمس جويس وهنري فايبر وجان جيونو وآخرين، فهو لم يكن متفرغاً للإخضاع إلى إيقاعات الجسد فقط أو مستغرقاً في تلبية نداءاته، وعلى العكس من ذلك، فرغم ما يبدو من إفراط في الحسية لديه، قام بما يسميه فريد بالتصعيد كعقارب لما يسميه جورج طرابيشي الششغف، ولو شئت اقتراح عنوان آخر لكتاب ميلر لكان ماذا أقراً، وذلك كمقابل وليس مرادفاً لكتاب جورج اورويل بعنوان ماندا كتب، فالقراءة ليست مجرد حالة من التلقي بقدر ما هي نوع من التصادي في أفاضي الهواجس المشتركة بين من يكتب ومن يقرأ، لهذا قال أنه لو قرأ رامبو ميكرا لما كتب حرفاً واحداً، وليس ميلر وحده من انشرد بالاعتزاز الذي يشعنه عرفان بمن علموه، فهذه ظاهرة لا يصعب تقصّيها في الثقافة الأوروبية منذ زمن طويل، فعلى سبيل المثال يقول جورج ستاينز أن القراءة تغتربنا وهذا ما أحسن به بعد قراءة أعمال تولستوي وكافكا بالتحديد.

أما جان بول سارتر فقد كان يفضّل لقب قارئ على سلسلة من الألقاب التي يقدّمها النقد بالجان على بعض الكُتاب، هكذا يعيد هؤلاء ومنهم ميلر الاعتبار لفهم القراءة باعتبارها مشاركة وتصاديح واحياناً تنفّساً من رئة المقروء.

في كتاب ميلر فصل طريف عن القراءة في مختلف الامكنة غير المعتدة لهذا النشاط ومنها الحمام، وهذا الفصل عصيّ على الاختزال لأنه يُقرأ عدة مرات، على طريقة ذلك الموسيقي الذي طلب منه الحضور ممن يصغون إليه أن يشرح موسيقاه، فضحك وقال ان شرحها الوحيد يكمن في إعادة عذبه.

يقول ميلر في روايته «عملاق ماروسي» التي تشبه السيرة الذاتية او تتشحن بها حتى ادق التفاصيل واثناء رحلته إلى اليونان، ان الغريب الذين يطمون بالذهب إلى أمريكا لا يعرفون عدد العاطلين عن العمل فيها ولا يعرفون بؤسها وفراغها، يقول ذلك لعدد من الطلبة الاتراك والعرب الذين يعتقدون بأن السعادة هي في الحصول على مجوهرات أمريكا التكنولوجية، ثم يلعن أمريكا لأنها ديستوبيا او مدينة رائدة مضادة لليوتوبيا كلها ويقول أنها نموذج تصلب شرابيين الخضراء، وهذا هو ما قاله رامبو في رسالة من عن عداب 1888، لكن ميلر يعود بعد ذلك في احد الحوارات إلى القول بأنه ضد أمريكا مئة بالمئة إلا أمريكي مئة بالمئة، تماماً كما ان توأمه لعن فرنسا لأنه فرنسي جداً! وهذا المنطق يعترف ميلر بغض من علموه ثم يدعو إلى التبرير منهكي في ضيف اليهم ولا تكون كتابته اجتراراً كالبقرة.

تندر في ثقافتنا العربية مثل هذه السيرة المعرفية، رغم أنها بدأت مبكراً ولدى ابن سينا بالتحديد، فنحن نكتب عمّا نكتب وليس عمّا نقرأ، وهناك من يتصورون بأنهم كالماعن، يرضعون الحبر الأزرق لبعض الوقت ثم يتفرغون لافراز الحليب، لأن ضلال إصداه وأدي عبقر واهام الموهبة حومت البعض من الرضاة من ائداء مُترعة بالحليب، واستعاضوا عن ذلك برضاة اصابعهم، ثم تولوا ارضاع دمي من مطاأ أو قش بانتظار أن تنمو! وحين نقرأ في حوارات صحابة عابرة ما يقوله البعض عن قراءة ائهم ومصادر المعرفة لديهم، نظوي الصفحة ونحن نرود:

ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده، وكذلك القارئ الذي شبّ عن الطوق، ولم يعد قابلاً للانذاع أو ابتلاع طعم يدرك بحاسة شم مذهبة انه فاسد او مسموم!

* كاتب ارمني

ان يصل إلى اقتضاب أحداث ومواقف تاريخية ثابتة والتحرّز إلى الموقف السياسي دون طرح موضوعي، يتعصف من مصداقية المؤلف، الكتاب اغفل عرض تاريخ بعض الأفلام التي قام النظام العسكري الحاكم في مصر بعد ثورة يوليو بمصادرها ونمعتها لأنها كانت تنقد ممارسات بعض ضباط مجلس قيادة الثورة وبعضها أيضاً انتقد نظام حكم عبد الناصر، مستخدماً جهازه الأمني «الرقابية على المصنفات الفنية» في إصدار هذه القرارات، حيث يقول الناقد هاشم الخحاس في مقال له بعنوان ملحات من تاريخ القمع للسيدنا المصرية: «حينما أراد الخرج محمد كريم ان يصور القرية في فيلم «زينب»، صامتا عام 1930 ثم ناطقا عام 1952 حرص على ان تكون القرية نظيفة على المستويين المادي والعنوي، وابتعد كما ابتعدت بقية الأفلام عن ابداء رأي اجتماعي مغاير لما هو سائد في رقابية ذاتية هي الاسوأ على الاطلاق».

بعد ثورة 1952 تم الحاق سلطة الرقابية على الأفلام بوزارة الداخلية، ولم يكن الحاق الرقابية بهذا الجهاز التأسيسي، ففي عام 1938 منعت وزارة الداخلية عن هذا الفيلم «لأن» بدعوى انه يتعرض للذات الملكية ويحرض على قلب نظام الحكم. وتوات بعد ذلك سلسلة من المصدري من الأفلام التي تعكس الحياة الواقعية للشعب المصري في ظل الإحتلال الإنجليزي والملي، والتي تحرض على الثورة ضد النظم القمعية. في عام 1952 منع عرض فيلم «مصطفى كامل» للمخرج أحمد بدرخان، والأملطة عديدة عن الأفلام التي تم منعها في ظل الحكم الملكي، وتم الافراج عنها بعد ثورة 1952، ولكن الثورة لم تنصف الأفلام التي تناولتها بالنقد. منعت الرقابية وقتها فيلم «شبه» من الخرف» عام 1969 وكان من أسباب المنع أن الفيلم يشبه نظام الحكم على أنه عصابة وان شخصية عتريس ما يصف الكاتب الناصري في فصل «في سينما الثورة المضادة»، عام 1974 بالعام الكارثي في تاريخ مصر، حيث انهم نظام السادات بمحاولة سمو شرعية ثورة 23 يوليو وترسيخ جديدة استخدمت من انتصار أكتوبر، وفسر هذا العداء على حد قوله ان النظام عادى ثورة يوليو وحاول اإهالة التراب عليها وتوجيه السهام المسمومة إليها في حملة تشويه امتدت إلى السينما، التي اعتبرها من أهم الأسلة التي استخدمت لتشويه النظام الناصري، واصفاً فيلم الكرنك، وفيلم الرصاص لثورة لثال في جيبى، بالبدائية الفجة التي تحاول تشويه ثورة يوليو وقمع واثرابها ثورة يوليو ونظام حكم عبد الناصر، وهي تجاوزات وصفها الكاتب الناصري بالحدودة وليست كما ووجت لها السينما والاعلام في عهد السادات بمبالغت وتضخيم للاخطاء.

رؤية عن الكاتب:

من الطبيعي ان تؤثر الخلفية السياسية للكاتب على منهجية في تناول أي حدث في، لكن هذا التائر لا يجوز



فيلم مولود في 25 يناير لأحمد رشوان

إيماني حقيقي، اقتنع الرجل بما حكاها له، فحمل عدته على فرسه، وانضم إلى الحملة.. النتيجة نحو الشرق البعيد.

وفي الشرق أيضاً، والوقت نهاية السنين الميلادية، وبأجواء شتائية ملطخة بطين الأرض الخصبة في حوران، يقوم الحاج عثمان، بزيارة صديقه المسيحي ورفيق صباه، نمر، في قرية الحصن، لتهنئته بأعياد الميلاد.. ويتحدثان معاً يدور من إشاعات عن غزو قائم من الغرب، باسم قائم من آخر لرد الزيارة وتبادل المونة.

الحاج عثمان، أنجب أولاداً وأحفاداً كثيرين، ولكثرتهم، ضاعت أسماءهم بين الناس واختلطت، وتسهل الأمر، صاروا يسمنونهم بالعائمة.

في الوقت ذاته.. لكن جغرافيا جدا بعيدة عن الطرفين، كانت قرية أتنش للمقوق بين جبلين في القوقاز، تستقبل ابنها «أحمد».. القادم من حروب على طرف الجبال، يحميها من أطامع القيصر.. أحماد.. سالطو القزبته، ما لبث أن تزوج من ابنته في القرية وأنجب منها أول سلالته.. عماد، فسخرج أحد أحفادها بهجرة موجعة نحو بلاد الشام، ليكون أول سلالته هناك أيضاً.

بين أحماد وعثمان، والغارس الجري، والشيخ العقاد في حلب.. وبين كل تلك التفاصيل، كانت ابنتي «بترا» نبوءة حب، يحملها التاريخ هدية للمستقبل البعيد.

بترا.. واسلة عقد الهويات.. بترا ابنتي.. فيها سماحة «عثمان» الحوراني، وطيبة العقاد الحلبي، وصلابة «اندراس» الغارس الجري.. وشجاعة «أحماد»، القوقازي العاشق حتى في حروبه.

بترا.. وللإسم هوية وحكاية.. غنية عن السرد.. فكل التاريخ.. بترا.. وكل المستقبل أيضاً «بترا».

الغارس الغلاماني، انضم إلى الركب، وتوقفا في طريقهم نحو الشرق في بودابست.. كانت الخيول تشرب من الدانوب، وثمة فارس مجري يواز «اندراس».. من أهل المدينة، أشعله الحماس بحماية الصليب المقدس، ويوزع

بترا... حكاية الهويات غير القاتلة!

نص

مالك العثماني*

■ بترا.. ابنتي.. وقد حضرت إلى الدنيا في الثالث والعشرين من أكتوبر قبل عامين من الآن، في مستشفى في مدينة «جنت» البلجيكية.

حضورها في بلجيكا، أضفأ إليها هوية جديدة ضمن «جعلكة» الهويات المكونة لها.

بترا.. ابنتي.. ابنة الحوراني من الشمال الأردني، وهو ذاته، يعني حضرة «جناي» ابن الشيشانيين وهي بدورها ابنة المهاجر الشيشاني «أحماد» القادم أوائل القرن العشرين من جبال القوقاز، ليسقتن في الأردن هرباً من بطش القياصرة آنذاك.

وبترا أيضاً.. ابنة (ليلي العقاد).. أمها الحلبية من أعرق بيوت حلب، وأم أمها غاغابريلا، أيضاً مغاربة من أسر اللجر الكبيرة... وأنا أكتب المقال الآن، من بيت ستهاب، في بودابست، حيث تقوم بنو الآن بزيارة هذا الجزء من شجرة العائلة.. هل قلت شجرة العائلة؟ ربما في حالة بترا الحكاية تصبح مثلاً عائلية.

جدة زوجتي.. ليلي، من طرف الأب (عزيزة خانم)، نشأت وتعلمت في «استنبول، حين كان التعليم في تلك العاصمة ميرة، وكان الحديث باللغة

استهجن تجاهل المهرجانات لنجوم الكوميديا وعدم اجراء مسابقات للفيلم الضاحك طلعت زكريا يجهز لفيلم «حارس الرئيس»



طلعت زكريا

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عاطف:

أكد الفنان طلعت زكريا أن السينيما تعود بقوة حيث عرض بيديور العرض في عيد الفطر الماضي 4 أفلام وفي عيد الأضحى عرض ضعف عدد أفلام عيد الفطر.

وقال: أتمنى أن يصل عدد الأفلام في العيد إلى 20 فيلماً، وهذا أدى إلى عودة المنتجين إلى الساحة مثل كامل أبو علي، الذي أقدم معه فيلم «حارس الرئيس» حول السينيما من جديد وإقبالهم على المشاهدة، بدليل أن فيلمه الأخير «الليل الأزرق» تجاوز تكليفه.

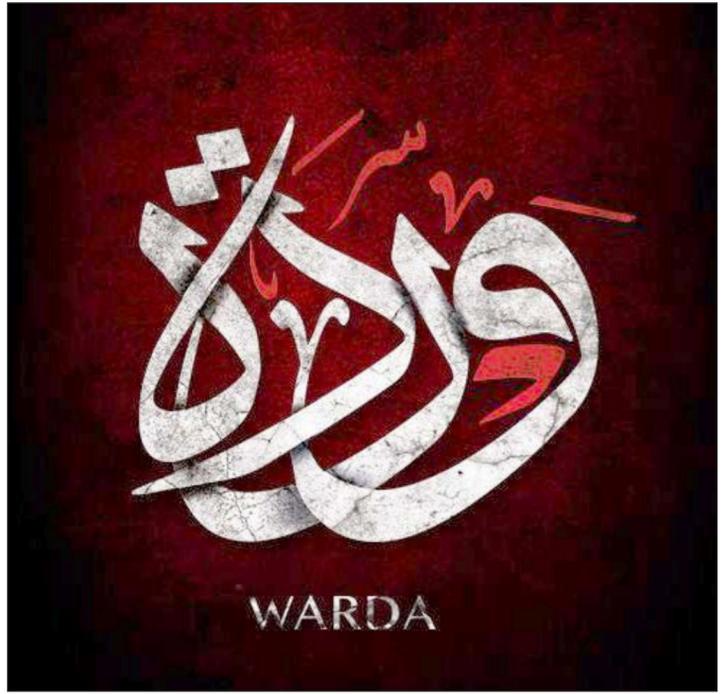
وأوضح أن السينيما العربية يجب تضمينها نوعيات مختلفة مثل «الأفلام الكوميدية»، و«الأكشن» و«الاجتماعي» و«السياسي»... الخ. لأن جمهورنا يحب الذهاب للسينيما، أما النجم فيتابع أفلامه كلما عرضت أو استطاع الموضوع جذب الأنظار، وهذا يحسب إلى التنوع في طرح الأفلام. وقال: يدهشني أن المهرجانات السينيما لا تدعو نجوم الكوميديا، وليس عندنا مهرجان للفيلم الكوميدي، رغم أننا أبعنا الكوميديا وفي المهرجانات التي تقام في بلدنا لن نجد فيها محمد هنيدي أو محمد سعد، ولا أحمد حلمي، ولا أنا، رغم أن الكوميديا أصعب أنواع الفنون.

وعن دور فني صندل المحامي في مسلسل «المرافعة» قال: قبلت هذا الدور لأنه الوحيد الكوميدي بين شخصيات المسلسل، الذي تسيطر عليه الأحداث

يحتاج الي عمليين كوميديين فقط؟ لو حسبننا المسلسلات على عدد الجمهور سجد هناك ظلما للعمل الكوميدي. وقال إنه الوحيد الذي وقف على المسرح أيام حكم الإخوان المسلمين وقدم عرض «الكوتشي» مع انتصار وأمل نور. ويجهز طلعت زكريا عرضاً مسرحياً جديداً، تأليف وإنتاج أحمد الابياري بعيداً عن السياسة، فحتم قائلاً: حتى نبعد الناس عن هموم السياسة وكلها ضحك فقط، فالجمهور زهق من السياسة جدا.

رمضان الأخير ولم تعرض قال طلعت زكريا: لأن المنتجة في مجال لم تستطع تسويقها، نظراً لتصوير العمل في وقت متأخر وهو «ست كوم» لذي جداً مع في البطولة سوسن بدر ومي كساب ومحمود العسيلي والمطلة جنا مع ابنتي أميمه. وأشار إلى أن الدراما الكوميدية غير موجودة على خريطة رمضان بينما موجودة في رمضان الأخير «ست كوم» لأشرف عبد الباقي ومسلسل «صاحب السعادة» للزعيم عادل إمام، فهل المشاهد

السياسية والجريمة، وأضاف: اعتبرت نفسي ضيف شرف في المسلسل لأن ظهوري بمشهد أو اثنين فقط في كل حلقة. وعن أصعب مشاهد في المسلسل قال: مشهد الضرب الذي تعرضت له وأعمل له حسابات، فانا عدو للضرب، ومشهد وقوفه أمام المحكمة تحت حرارة الشمس الشديدة وأعجبني أسلوب المخرج عمر الشيخ فهو متمكن والمؤلف والمنتج تامر عبد النعم. وحول حلقات «الست كوم».. مبسطة يا توتة»، الذي كان مقراً عرضها في



«وردة» فيلم رعب مستوحى من أحداث حقيقية يثير فضول الجمهور

القاهرة - «القدس العربي»:

قنوات التفاعل على الإنترنت، خاصة مستخدمي «فيسبوك» بتفاعلهم مع المقدمة الإعلانية من خلال إشارات الإعجاب والمشاركات والتعليقات التي بلغ مجموعها 11 ألفاً، حيث تلقت الصفحة مليون زيارة من مستخدمي «فيسبوك» خلال الأسبوع الماضي، ووصل عدد المعجبين بها إلى أكثر من 37 ألفاً.

«وردة» هو فيلم روائي مستوحى من أحداث حقيقية، قام بإخراجه هادي الباجوري، ومن تأليف محمد حفطي، وإنتاج فيلم كليك وبالتعاون مع أروما بيكتشرز، وسوف يتم إطلاقه قريباً في دور العرض من خلال شركة «أم دي سوليوشن» التي تتولى توزيعه.

بلفظات فيديو وثائقية تعرض حالات اضطراب روحياني لأفراد من مصر وعدة دول أخرى، إنطلقت المقدمة الإعلانية الأولى لفيلم «وردة» لتثير اهتمام وفضول الجمهور على الإنترنت وغير شبكات التواصل الاجتماعي، وتحقق عدة أرقام قياسية للفيلم المنتظر عرضه قريباً في مصر وعدة دول عربية. وخلال أقل من 4 أيام، حققت المقدمة الإعلانية أكثر من 190 ألف مشاهدة على موقع «يوتيوب» وغير صفحة الفيلم على «فيسبوك»، ويعكس هذا اهتماماً متزايداً لدى الجمهور على

مهرجان للأفلام المصورة بكاميرات الهواتف المحمولة في حلب

حلب - محمود الحاجي عثمان:

بدأت في مدينة حلب أمس فعاليات «مهرجان سوريا للأفلام المصورة بأجهزة الهواتف المحمولة» وتنظمه مؤسسة الشارع للإعلام والتنمية، بالتعاون مع مجلس ثوار صلاح الدين.

ويستمر المهرجان لمدة 3 أيام، تعرض فيه أفلام وثائقية تسجيلية طويلة وقصيرة، قام بتصويرها وإخراجها نشطاء سوريون بواسطة كاميرات الهواتف المحمولة. وكان المهرجان قد أقيم في بلدة كفرنبيل ومنطقة جبل الزاوية قبل عرضه في حلب.

وأفاد عضو مجلس ثوار صلاح الدين «عمار العبدلله» أن عدة الأفلام ستعرض تباعاً خلال أيام المهرجان، مشيراً إلى أن المهرجان سينتقل إلى مناطق سورية أخرى، كما ستقام عروض في دول أخرى. بدوره أوضح مخرج فيلم «الهدية والمقبرة» المشارك في المهرجان، أن الإعلام الثوري لم يكن احترافياً، وبدأ بكاميرات أجهزة المحمول، وأن الأفلام التي ستعرض هي عودة للأصل، عبر استخدام الخبرة التي تشكلت خلال سنوات الثورة السورية الثلاث.

بمدينتي حلب وأمس فعاليات «مهرجان سوريا للأفلام المصورة بأجهزة الهواتف المحمولة» وتنظمه مؤسسة الشارع للإعلام والتنمية، بالتعاون مع مجلس ثوار صلاح الدين.

ويستمر المهرجان لمدة 3 أيام، تعرض فيه أفلام وثائقية تسجيلية طويلة وقصيرة، قام بتصويرها وإخراجها نشطاء سوريون بواسطة كاميرات الهواتف المحمولة. وكان المهرجان قد أقيم في بلدة كفرنبيل ومنطقة جبل الزاوية قبل عرضه في حلب.

وأفاد عضو مجلس ثوار صلاح الدين «عمار العبدلله» أن عدة الأفلام ستعرض تباعاً خلال أيام المهرجان، مشيراً إلى أن المهرجان سينتقل إلى مناطق سورية أخرى، كما ستقام عروض في دول أخرى. بدوره أوضح مخرج فيلم «الهدية والمقبرة» المشارك في المهرجان، أن الإعلام الثوري لم يكن احترافياً، وبدأ بكاميرات أجهزة المحمول، وأن الأفلام التي ستعرض هي عودة للأصل، عبر استخدام الخبرة التي تشكلت خلال سنوات الثورة السورية الثلاث.

فيلم إماراتي لأول مرة في افتتاح مهرجان أبوظبي السينمائي

«ملكات سورية» للنباتية ياسمين فصة، وفي البرامج الخاصة ينظم المهرجان قسماً بعنوانه «الشعائر العربية» و«كلاسيكات السينيما الرممة»، التي تعرض أفلاماً من روائع كلاسيكات السينيما العالمية بعد ترميمها ضمن تعاون مع مؤسسة «سينما العالم» التي يرأسها المخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي.

ويخطط المهرجان برنامج «حوارات في السينيما» ويضم حلقات دراسية وجلسات نقاشية تتناول قضايا حفظ الأفلام وتقنيات التمثيل العالمية وصناعة الأفلام العربية في المهجر والإنتاج العالمي المشترك في محاور منها «الإنتاج العربي-الدولي المشترك» و«صناعة الأفلام العربية في المهجر» و«التصوير الجماعي في العالم العربي».

بالسعودية والأردن وسوريا ويصدون ما يجري في المنطقة العربية من تحولات، ويتنافس في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، 17 فيلماً أجنبية وعربية منها «صن» للإيرانية رخشان بنبي اعتماد و«الوادي» للبناني غسان سهيل و«تمبكتو» للموريتاني عبد الرحمن سيساكو و«حمى» للمغربي هشام عيوش و«دعوات منقوشة على حجر» للعراقي الكندي شوكت أمين كوركي و«القط» للمصري إبراهيم البطوط.

ويشارك في دورته الثامنة 197 فيلماً من 61 دولة، منها تسعة أفلام روائية طويلة و48 فيلماً قصيراً تقدم في عرض على أول، لكنه اختار لافتتاح فيلماً إماراتياً للمرة الأولى في تاريخه، وكان فيلم الافتتاح في الدورات السابقة أمريكياً في الغالب وخارج مسابقات المهرجان التي تتنافس فيها أعمال روائية وثائقية.



دارين حمزة مع زياد الرحباني

دارين حمزة تشارك زياد في حفلات «غزة الرحباني»

بيروت - «القدس العربي»:

شاركت الممثلة اللبنانية دارين حمزة في الليلة الأخيرة من حفلات الفنان زياد الرحباني التي أقيمت في مركز معروف سعد الثقافي/ صيدا، الأسبوع الماضي، بعنوان «غزة الرحباني».

ثلاث إطلالات قيّمة ومميزة، أدت خلالها دارين خصوصاً لزياد وقدمت لوحات من وحي أعماله برقة الممثلين طارق تميم وخالد السيد، أمام جمهور كبير جاء من مختلف المناطق اللبنانية لوداع الرحباني الذي أعلن قبل أسابيع عن نيته السفر إلى روسيا. وأعربت دارين عن فخرها بهذه التجربة وعن سعادتها بمشاركة اسم فني كبير، بل قامة بحجم زياد الرحباني، مسرحياً واحداً، وقالت: كانت تجربة لا تشبه أي تجربة، على صعيد آخر انتهت دارين من تصوير فيلمها اللبناني الجديد «عزباء» متزوجة مطلقاً، بلا عقابكن» للكاتبة والمنتجة نبيل عرقجي والمخرج إيلي خليفة.

مسرحية «شاردة» التونسية تتوج بالجائزة الكبرى لـ «مهرجان فاس الدولي للمسرح الاحترافي»

تونس - «القدس العربي»

فاطمة الجديري:

في إطار المسابقة الرسمية للمهرجان لغرف فنية من المغرب وفرنسا وتونس ومصر، بالإضافة إلى عرضين مسرحيين شاركا خارج المسابقة الرسمية وهما «الجديبة» لغرفة الحلال وقد شاركت ستة عروض مسرحية

الاحترافي، التي جاءت تحت شعار «المسرح جسدي لتسيخ قيم السلم والتسامح»، ونظم هذه التظاهرة الثقافية والفنية فرح فاس للنقابة المغربية لاحتري المسرح.

أسدل الستار على الدورة التاسعة لـ «مهرجان فاس الدولي للمسرح

الاحترافي». وفازت مسرحية «شاردة» لغرفة مركز الفنون الدرامية والركحية من تونس بالجائزة الكبرى للمهرجان فاس الدولي للمسرح الاحترافي في دورته التاسعة.

كما تميزت دورة هذه السنة بتكريم مجموعة من الفنانين المسرحيين والممثلين على غرار محمد فراح العوان وعبد العالي الميعشي وأحمد جهيد، هذا إلى جانب اللقاءات الثقافية والورشات التكوينية، حيث نظم المهرجان ندوة فكرية حول موضوع «أسئلة الهوية في المسرح المغربي» أثنها مجموعة من الباحثين والنقاد والمختصين في قضايا المسرح. بالإضافة إلى حفل لتوقيع مجموعة من الإصدارات المسرحية الجديدة.

وتجدر الإشارة إلى أن مهرجان فاس الدولي للمسرح الاحترافي يطمح إلى تفعيل حركة الفعل المسرحي محلياً ووطنياً وتثمين ما راكمه المهرجان في الدورات السابقة من مكتسبات فنية وثقافية وتنظيمية. كما تسعى هذه التظاهرة إلى الرقي بالإبداع المسرحي وإغناء الحركة المسرحية وتوسيع دائرتها أكثر من أجل ترسيخ فكر مسرحي قوامه قيم السلم والتسامح والإخاء.



لقطة من مسرحية «شاردة»

حل الغد السابق

5	9	8	6	1	2	4	7	3
7	3	6	9	4	8	5	2	1
2	4	1	3	7	5	6	8	9
6	1	7	8	5	3	9	4	2
9	8	3	4	2	1	7	6	5
4	5	2	7	6	9	3	1	8
1	2	4	5	9	7	8	3	6
3	7	9	2	8	6	1	5	4
8	6	5	1	3	4	2	9	7

إسراج

خطوة تتقدم بها اليوم، لعلماً بأن هناك من يسهر على حمايتك من كل سوء وخطر.

العمل: اقبل بما يعرض عليك من مشاريع غير معروفة النتائج مسبقاً، فالتردد ليس في مصلحتك، اغتنام الفرص لإبراز قدراتك.

الثور: ينبغي الحرس في إنجاز المسؤوليات التي تعهد إليك، لا تغفل التفاصيل الصغيرة التي قد تفسد العمل إذا لم تفتن إليها.

الجوزاء: يطلب منك الاحتراس في كل

السرطان: قم بالتخطيط مسبقاً لما تنوي فعله في الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخبط. ستعبر الجسور وتركب الأمواج بحثاً عن ابتسامة.

الأسد: علاقات اجتماعية جيدة ولقاءات مهمة، حاول الاستفادة منها في إتمام مشاريع كانت مؤجلة لديك.

العذراء: هذا يوم تكمن فيه روعة وسحر العاطفة والحب لأكثرية موليد هذا

البرج، حيث تبدو الأجواء صافية وتميل للرومانسية واللياقة.

الميزان: اتجه إلى العمل وافتح عينيك جيداً، مستقبل واعد في العمل إن أنت أحسنت التصرف ودرست الأمور جيداً.

القرب: لا تسرع باتخاذ القرارات الحاسمة وفكر ملياً قبل الإقدام على أمر خطير خطأً على المركز الذي وصلت إليه.

القوس: عصبيتك الزائدة قد تؤثر سلباً على نتائج عمل تقوم به منذ فترة

طويلة، توقع أرباحاً كبيرة في المستقبل القريب.

الجدي: تردد في محله نتيجته لمصلحتك تستوعب كل ما كان يشغلك هذا اليوم، حب قوي يطرق باب قلبك.

الدلو: الخشونة في تصرفاتك تسبب لك المتاعب، عليك أن تصارع الحبيب بحقيقة شعورك، مفاجأة سارة تحل معظم مشاكل العالقة.

الحوت: حان وقت التعاهم والتقارب بينك وبين من تحب وعليك أن توصل باب المغامرات الجانبية غير محمودة النتائج.

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	9		7		4	2		
2		8						
		1		2	6	8		
8	6			3				
			7	5				
				1			6	9
3		2		5		1		
					5			3
	5	6		3				9

تقرير زافين حول «قبر» لفيروز يحمل اسمها يثير غضب ابنتها ريم

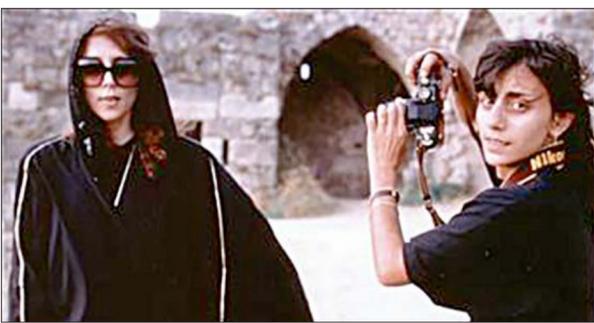
بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أثار التقرير الذي بثه الإعلامي زافين قيوميان على قناة «المستقبل» ضمن برنامج «بلا طول سيرة» حول قيام السيدة فيروز ببناء مبدع مدفن يتألف من حروف اسمها في منطقة «شويبا» في أعالي المتن على مقربة من «بغايا»، غضب ابنة المطربة الكبيرة المخرجة ريم عاصي الرحباني التي هاجمت زافين بشدة، معتبرة أن التقرير الذي أورده حول ما قيل إنه مدفن هو اعتداء على القيم والأخلاق وحقوق الناس. ويظهر الفيلم الذي عرضه زافين في برنامجه على موقع إنغان للسيدة فيروز قطعة الأرض التي تقع على سفح جبل يطل على ساحل المتن الشمالي وعلى «دير مار الياس شويبا»، وقد بنيت جدران في الموقع ملبسة بالحجر وهي عبارة عن حروف اسم فيروز، ووسط هذه الأحرف تنبت شجرة زيتون وحديقة صغيرة. ولم يؤد أهالي البلدة ما إذا كان هذا الموقع هو قبر السيدة فيروز تستقر فيه في رحلتها الأبدية بعد عمر

طويل، أم أنها حديقة اختارت بناءها على مقربة من صخرة قيل إن زوجها عاصي كان يجلس عليها ويكتب الأغاني وينظم الأناح. وظهر في الفيلم أحد العمال السوريين، الذي قال إنه لم يشاهد فيروز تأتي إلى المنطقة بل شاهد ابنتها ريم مرتين مع عدد من المهندسين. أما هجوم ريم رحباني، الذي تناقله عدد من المواقع الإلكترونية فجاء فيه «مش الحق مع العتوة، الحق مع المحطة التي أوتو وفاتحتلو منبر يتساخت منو عل وعسي بينشهرولو بالنتاول على أقدس الحقوق. الحق على الرخص بالإعلام يلي ما بقي يعرف مستوى لا بالتعبير ولا بالقيم ولا بالأخلاق ولا بالخصوصيات ولا بالملكات... مش رح تلخ صفحتي بواحد مدعي فاشل بيعتقد حالو صار بموقع ينتهك حقوق الآخرين وحياتن وخصوصياتن ليه حصص أهيمية، ويكل عين وقصة بيتوقع حدا يعطيه إيضاحات حول هالموضوع!!»

وتابعت: «إيه خليك ناظر يا صعلوك لأن ما بيخصك لا إنت ولا البعض اللي عم يمدوك بالخيار والقصص والخبث.. وما اللي هنالك.. الكلاب كانت وما



ريما عاصي الرحباني مع والدتها فيروز

زالت تنجح والقافلة دوماً وأبداً تسير.. من جهته، لفت الإعلامي زافين إلى أن ليس لديه



فضائيات

وأرضيات

إلى السيسى: الإعلام ليس «سجارة»

سليم عزوز*

يقوم الأخ الأستاذ عبد الفتاح السيسى ويقعد وبداخله هاجس اسمه «الإعلام»، وينام ويستيقظ وليس في ذهنه سوى «الإعلام»، الذي طالبه قبل أيام بأن ينشر الأمل بين المصريين، وخاطب الإعلاميين مطالباً بإيحاء بأن يعطوا الأمل لشعب مصر.

السيسى أكد وعياً قديماً بدور الإعلام، عندما تحدث في التسيريات عن ضرورة تشكيل أذرع إعلامية. وكان واضحاً أن هذا الحديث بينما يتسجل وظيفية «وزير الدفاع»، بقرار من الرئيس محمد مرسي، ويبدو أن هذا الوعي كان سابقاً لهذه الفترة، فقد «اعترف» إبراهيم عيسى، والاعتراف سيد الأدلة، بأن لقاءه جمعه بالسيسى قبل ثورة يناير. لم يطلعا على ما كان يدور فيها. كما اعترف توفيق عكاشة بالعلافة القديمة والممتدة به، رغم أن دور المخابرات الحربية، ليس كدور المخابرات العامة. أو مباحث أمن الدولة، لتكون له هذه العلاقات، فدورها استطلاعي خاص بالأمور العسكرية، وفي ظلنا أن الإعلاميين البارزين لم يكونوا في هذه المرحلة، والسيسى في موقع مدير المخابرات الحربية، يقضيان فترة التجنيد الإلزامي.

لقد تمكن السيسى من تشكيل أذرع إعلامية، استغلها في تسويق على أنه الأمل والمثي وأنه الرجل القادر على حل مشكلات مصر، وأنه يقوم بدور أحد أولياء الله الصالحين مولانا الشيخ إبراهيم السوقي، الذي جاءت إليه أم مكمومة تشكو من أن ابنتها وبينما كان يسبح في البحر، أكله التسامح، وخرج القبط الصوفي الكبير معها ووقف أمام البحر، وأشار بسبابته فجاء «الولد» راكبا التسامح.. تكبيراً

ورغم الإخلاء العذري للسيسى الذي يتملك قلوب الإعلاميين «العذاري»، مما دفعهم لإدخال الغش والتدليس على الناس، فإنه كلما التقى السيسى بهم عاتبهم، فهو يرى أن النقد، والأخبار السلبية، تحطم معنويات الناس، ولو كانت مجرد صدى للواقع، كما حدث عندما تقطعت الكورباء عن ربوع مصر كلها، وصدرت صحيفة «المصري اليوم» بمانتديت ساخر، لا يرتب وجعا؛ مصر متورة بالحكومة. فغضب السيسى وعاتب الإعلام كله. وبقي الرد ما بقي العتاب.

السيسى يريد أن يكلف الإعلام من أمره رهقاً، بأن يبشر ولا ينفر، وأن يعطي للناس الأمل.. والسيسى نفسه لا يعطيه هذا الأمل، فلا يوجد عنده سوى عبارة واحدة تمثل برنامجه في الحكم: «ما فيش».

الوعي بأهمية الإعلام لدى السيسى تجاوز القدرة الطبيعية للإعلام، فالسيسى يسبح في الخيال، ويظن أن الإنسان المهوم، بسبب فشل الحكم الانقلابي وعجزه عن مواجهة المشكلات، يمكن أن تطلو وجهه ابتسامة عريضة، ويتملك الفرح والحيور، لجرد أن الإعلام منحه الأمل، وبإع له الوهم. إنه تصور مجالغ في لدور الإعلام، لأن الإعلام ليس «سجارة حشيش»، أو «حقنة بنج»!

قناة العرب

قال لي إنه شاهد لقاء مذاعاً جمع الأمير الوليد بن طلال بالعاملين في فضائيته الجديدة: «العرب»، وأن ليلي الشايب، وليلى الشبخلي كانتا في اللقاء، الذي بدأ من حيث الشكل كأنه لقاء يجمع ملك، بسدنة عرشه، وليس صاحب قناة تلفزيونية بالعاملين فيها.

كنت أعلم أن الشبخلي غادرت «الجزيرة»، إلى «العرب» قبل عدة شهور، لكن «غوغل» أمدت أن الشايب استقلت من «الجزيرة» في التوقيت نفسه الذي استقلت فيه الشبخلي، وإلى هناك، وأن الحديث عن الفضائية الجديدة التي ستبث من المنامة، بدأ منذ عامين، حيث أعلن الوليد أن «العرب»، ستنافس «الجزيرة» و«العربية».

كل القنوات الجديدة ومنذ انطلاق «الجزيرة»، تعلن أنها جاءت لتنافسها، بما في ذلك قناة «العربية»، وهو حلم مشروع، لكن كفي النهاية، ليس كل ما يتنهذ المرء يريد!

و«العرب»، كما «العربية»، لا تنقصها الأموال، التي يمكن بها جذب قامات إعلامية كبرى للعمل بها، لكن هناك مذيعة كانت وأعدت ومن الجيل المؤسس في «الجزيرة»، غادرت لـ«العربية»، فتحول أمرها كما لو كانت انتقلت لقارب العائلة في دبي.

«غوغل» نقل تصريحات على لسان الوليد، نقلاً عن لقاء محطة تلفزيونية أمريكية، أعلن خلالها أنه من سيدير بنفسه هذه المحطة المستقلة، والبرهان على استقلالها أنها ليست مملوكة لشركة «الملكة» القابضة، التي يمتلك هو معظم أسهمها ولن تكون مملوكة لـ«روتانا»، و«نعم الاستقلال».

لن تنقص «العرب» الأموال، التي يمكن بها أن تجلب أهم الإعلاميين في الكرة الأرضية، وأن يكون فريق العمل على درجة من المهنية، لا تتوفر لأي محطة تلفزيونية أخرى، لكن المال وحده لا يكفي. فـ«العرب» التي تقدر أن تفشل من «المنامة»، مستنسخها الحرة، التي كان فيها سبباً في فشل «العربية» في تحقيق هدفها الأسمى الذي أطلق من أجله هو منافسه «الجزيرة».

فضلاً عن غياب النظرة الإستراتيجية، في إطلاق القناة، وربما يزهد فيها صاحبها مبكراً، وبعض الذين يملكون الأموال تعيش بداخلهم طفولة، تحكم أدهم حتى في مرحلة الشيخوخة، ويتعاملون مع الشبكات الإعلامية، على أنها «لعب أطفال»، سسرعان ما يتسرب الملل في نفوسهم من اللعب بها بعد فترة، ربما عند الفشل في تحقيق الأهداف، وكلام كثير قيل عند إطلاق «روتانا»، ثم كان التصرف وفق نظرية الرائد متقاعد صفوت الشريف، الذي فشل في منافسة «الجزيرة»، فأطلق عشرات القنوات دفعة واحدة، لتكون المنافسة بالكم، فاته أن العدد في الليمون.. وهكذا صار لدى الوليد.. «روتانا سينما»، و«روتانا أفلام»، و«روتانا مصرية»، و«روتانا زمان».. إلخ. إلخ! ما علينا فقد نتجج «العرب» في منافسة «العربية»، لكن يظل الهدف الآخر صعب التحقيق، لأنه مرتبط بسقف الحرية الإعلامية، وبالإزادة، وإدارة الوليد بنفسه للقناة الوليدة، على قواعد إدارة الملوك لحكمهم، تجعله لا يمثل قيمة مضافة.

هناك مطلب أقرب للتحقيق من هدف منافسة قناة «الجزيرة»، تلخصه قصة «بلدياتنا»، إذ تقول الأناج، أن واحداً «بلدياتنا» كان على سفينة عندما عصفت بها الأمواج، فطمطمت، ليجد نفسه ومعه أمريكي وفرنسي وإيطالي على جزيرة، وقد جاءهم مارد لخبيرهم بأن لكل منهم طلباً واحداً قابلاً للتحقيق. وكان طبيعياً أن يطلب هؤلاء نقلهم لبلدانهم في لمح البصر. وجاء الدور على «بلدياتنا»، فنظر حوله فاستشعر الوحدة، فكان طلبه أن يأتي المارد بهم من جديد ليؤنسوا وحدته.

أن يدعو الوليد بأن تهبط «الجزيرة» إليه، ستكون أمينة مقبولة، عن أن ينافسها، فليس بالمال وحده تنجح الفضائيات في تحقيق أهدافها ومنافسة «الجزيرة».

أرض - جو

صار صدر الدكتور سعد الدين إبراهيم حرجاً لأنه يعلم أكثر من غيره حجم الأزمة التي يعيشها الانقلاب الذي أيده، داخليا، من خلال صراع الإخوة الأعداء». وخارجياً من خلال الهجوم المكثف على السيسى، حيث بدأ كما لو أن صحفاً أمريكية كبرى قد اكتشفت فجأة أنه جاء بانقلاب عسكري، وهو هجوم مرتبط بفشل قائد الانقلاب. ومن هنا كتب إبراهيم مقالاً يستنكر فيه إقصاء جماعة الإخوان وكان الإقصاء تم الليلة ولأنه في الحالة سابقة الوصف، فقد ضاق بأسئلة الإعلامي أحمد طه وهو يحاوره في الجزيرة مباشرة مصر، وفسر هذا وهو مأزوم بأن طه يدفعه لأن يشتد السيسى، ولا أن السيسى فقد هيبته حتى في دوائر الانقلاب نفسها، وصار كلا على موله أيما وجهه لا يأتي بخير، فسبه إبراهيم بشكل صريح!

الأصابع مرهقة، ولن نقول ما قاله البعض ويتم السخرية منه الآن: «الانقلاب يتربح».. فالؤكد أن الانقلاب «بمعاوية».. وهي كلمة تقال وصفاً لحالة مريض.

لا أراكم الله مكرهاً في انقلاب لديكم.

* صحافي من مصر
selimazouz@gmail.com

كبيراً نايتلي في أول أدوارها المسرحية في بروودواي نيويورك

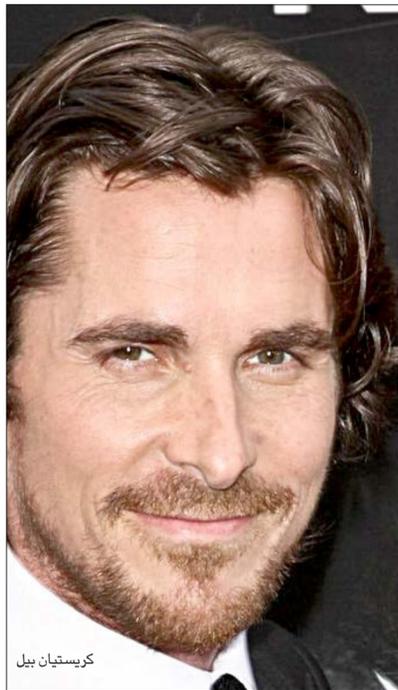
■ نيويورك - رويترز: تظهر الممثلة البريطانية كيرا نايتلي في أول أعمالها على مسرح بروودواي في نيويورك العام المقبل في عمل جديد مقتبس عن رواية (تيريز رابين) للكاتب الفرنسي إميل زولا.

وتبدأ نايتلي - التي رشحت لجائزة أوسكار أفضل ممثلة عام 2006 عن دورها في فيلم (برايد آند بريجيدس) - العروض التمهيدية للمسرحية العام المقبل في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول في حين ينطلق الافتتاح الرسمي في 29 من الشهر عتبه.

ومتلت نايتلي (29 عاماً) أولى مسرحياتها في «وست إند» في لندن في مسرحية «عدو الإنسان» كما أدت دوراً في مسرحية «ذا تشلدرز أور» لليليان هلمان منذ فترة قصيرة، وتحدثت رواية تيريز رابين عن امرأة تعيش زواجا بارداً وتبدأ علاقة عاطفية مع صديق زوجها.



كيرا نايتلي



كريستيان بيل

كريستيان بيل يجسد شخصية ستيف جوبز

مؤسس «آبل» في فيلم سينمائي

■ لوس أنجليس - د ب

أ: يعتزم الممثل الإنكليزي كريستيان بيل تجسيد السيرة الذاتية للمؤسس المشارك في شركة «آبل» ستيف جوبز.

وكتب آرون سوركين، الذي فاز بجائزة أوسكار عن فيلم «الشبكة الاجتماعية» نص مشروع الفيلم مع إيزابيل منصب جوبز في العمل.

وقالت صحيفة «فارياتي» المعنية بأخبار السينما أن داني بويل الفائز بجائزة أوسكار عن فيلم (المليونير المتشرد) سيخرج الفيلم.

وحصل بيل على جائزة أوسكار لأفضل ممثل مساعد في فيلم «المقاتل» في عام 2011.

حضور فلسطيني و17 فيلماً عربياً في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

القاهرة - مروة جمال:

أعلن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، قائمة الأفلام العربية التي سيرعها في دورته المقبلة وتشهد حضوراً فلسطينياً لافتاً وسط 17 فيلماً عربياً طويلاً من 10 دول.

وستتطلب الدورة الـ36 من المهرجان في 9 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وتستمر حتى يوم 18 من الشهر نفسه.

وتتميز الدورة المرتقبة من المهرجان بصيغتها الفلسطينية، حيث أعلنت إدارة المهرجان، بحسب بيان صادر أمس أنه وقع الإختيار على الفيلم الفلسطيني «فلسطين ستريو» للمخرج رشيد مشراوي، ليفتتح عروض «أفاق السينما العربية» في المهرجان.

ويقدم الفيلم قصة أخوين من الضفة الغربية، ألفت بهما إحدى غارات المقاتلات الإسرائيلية إلى العراء، ليبدأ حياة جديدة تحت حماتها عليها القياح بأعمال لم يتعودوا عليها من قبل ليجمعها ما يكفي من مال حتى يتمكنوا من الهجرة إلى كندا.

كما وقع الإختيار على الفيلم الفلسطيني «عيون الحرامية» الذي يمثل فلسطين في جوائز الأوسكار عام 2015 ويقوم ببطولته الفنان المصري خالد أبو النجا لينافس في المسابقة الدولية للمهرجان على لقب أفضل فيلم ناطق باللغة الأجنبية.



ملصق فيلم «فلسطين ستريو»

ويعكس قصة حقيقية وقعت أحداثها في نزوة الانتفاضة الفلسطينية عام 2002، من خلال «طارق» الذي تمثل حياته بالغموض، بينما يحمل جسده جروحاً عديدة، حيث تم اعتقاله بواسطة جنود الاحتلال الإسرائيلي، وبعد الإفراج عنه يعود إلى بلده ليبحث عن ابنته «نور» التي تركها طوال 10 سنوات اعتقال، ويعرض الفيلم طبيعة المجتمع الفلسطيني الداخلي، وخيارات اليأس والمقاومة، ليس للفلسطينيين وحدهم وإنما للمنطقة العربية برمتها.

وفقاً لبيان رسمي صادر عن إدارة المهرجان تستضيف المسابقة الدولية الفيلم المصري «سباب الوداع» للمخرج كريم حنفي، لينافس مع الفيلم الإماراتي «أحمر أزرق أصفر» للمخرجة نجوم الغانم، والفيلم الفلسطيني «عيون الحرامية»، من إخراج نجوى نجار.

ومن المنتظر أن يعلن الناقد الفني سمير فريد، رئيس المهرجان، عن التفاصيل الكاملة لبرامج الدورة السادسة والثلاثين للمهرجان وبما في الدول الأجنبية المشاركة بأفلامها في مؤتمر صحفي الأحد المقبل.

والمهرجان هو الأعرق في المنطقة وتمنح الفائزين في مسابقته 6 جوائز هي: الهرم الذهبي لأحسن فيلم، والهرم الفضي لأحسن إخراج، والهرم الفضي لأحسن سيناريو، والهرم الفضي لأحسن ممثل، ولأحسن ممثلة، والهرم الفضي لأحسن إسهام فني.

سينما سوريا تصدر فعاليات مهرجان «أفلام الجنوب» في بروكسل

بروكسل - حاتم الصلكي:

انطلقت فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان «أفلام الجنوب» السينمائي، مساء الخميس، في العاصمة البلجيكية بروكسل، والذي يستمر حتى يوم غد الأحد.

وتتصدر فعاليات المهرجان الذي تنظمه بلدية «كسكال» في بروكسل، أبرز ما أنتجته السينما السورية خلال الفترة الماضية، رغم ما تعيشه من أزمة في الإنتاج والتوزيع بسبب الصراع الدائر على أراضيها.

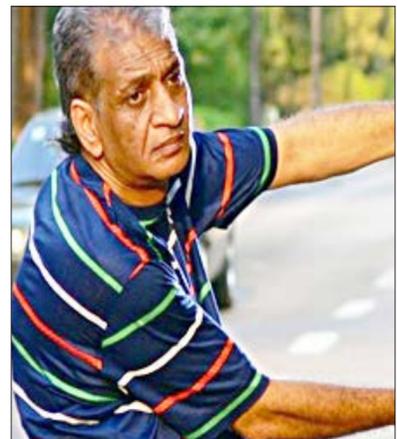
وقالت مديرة المهرجان، رشيدة شبايني، إن «إدارة المهرجان، اختارت أن تلقي الضوء على الانتاجات السينمائية السورية التي تم تصويرها خلال أيام الحرب، في ظروف ألق ما يمكن أن تواجهه بانها صعبة للغاية».

وأوضحت شبايني، أن «الأفلام المشاركة في المهرجان، تم اختيارها على أساس القضايا المطروحة وعلاقتها بخصوصية المهرجان، وتوفر عامل الجودة والمستوى التقني، إضافة إلى عامل التوزيع»، حيث لفتت إلى أنه لم يكن بالإمكان دعوة أفلام لم يتم توزيعها مسبقاً في إحدى الدول الأوروبية.

وتشارك في هذه الدورة من المهرجان، أفلام من عدة دول عربية، هي سوريا والجزيرة وفرنسا والجزائر والسعودية والعراق وفلسطين ولبنان والإمارات، إلى جانب مشاركة بعض الدول الأوروبية ضمن انتاجات مشتركة مع دول عربية.

واختارت لجنة التنظيم، فيلم «سلم إلى دمشق» في افتتاح دورته الحالية، ويظهر من خلاله المخرج السوري، محمد ملص، مجموعة أحلام لشباب تختلف مرجعياتهم الفكرية والعقيدة، تدور جميعها في فلك البحث عن الحرية، وتجميع الأحداث في بيت أم سامي الدمشقي.

ويهدف المهرجان، الذي حملت دورته الحالية شعار «مهرجان التنوع الثقافي» إلى تشجيع صناعة الأفلام العربية، وتسليط الضوء على مواهب من تميزوا خلال مساهماتهم في إثراء الانتاجات السينمائية العربية.



محمد السبيكي

غرفة صناعة السينما المصرية تحقق مع السبيكي

القاهرة - «القدس العربي» رانيا يوسف:

قرر مجلس إدارة غرفة صناعة السينما في مصر، والتي يرأسها المنتج محمد حسن رمزي، تشكيل لجنة للتحقيق في الألفاظ غير اللائقة التي خرجت من محمد السبيكي تجاه المنتج محمد حسن رمزي، وذلك خلال حلقة تلفزيونية استضاف فيها الإعلامي تامر أمين، السبيكي ورمزي.

وقال مجلس إدارة الغرفة إنه إزاء ما بدر من محمد السبيكي في حلقة برنامج «من الآخر» التي عرضت على «روتانا مصرية» بتاريخ 20/ 10/ 2014 وأثر ذلك على صناعة السينما، قرر مجلس إدارة «غرفة صناعة السينما» تشكيل لجنة للتحقيق ما بدر من السبيكي وإخطاره للحضور للتحقيق، وإعداد تقرير وعرضه على مجلس إدارة الغرفة لاتخاذ اللازم.

نمو تحويلات المغتربين الاردنيين

عمان - الأناضول: سجلت التحويلات المالية للاردنيين العاملين في الخارج خلال الـ 8 اشهر الأولى من العام الحالي نمواً لتبلغ 1771 مليون دينار (نحو 2.49 مليار دولار)، ارتفاعاً بنسبة 1.9% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وأشار البنك المركزي الأردني في بيان أصدره مساء أمس الأول إلى أن تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج واصلت ارتفاعها خلال العام الحالي، حيث ارتفعت بنسبة 1.4% مع نهاية يوليو/تموز الماضي لتبلغ 1552.1 مليون دينار (2.19 مليار دولار)، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. ويقدّر عدد الاردنيين العاملين في الخارج بنحو 300 ألف شخص يعمل معظمهم في دول الخليج.

وتبذل الحكومة الأردنية جهوداً حثيثة لتوفير فرص عمل لوطنيتها في الخارج، خاصة في الدول العربية، وذلك لحد من معدلات البطالة المرتفعة والتي بلغت 12% وفقاً لآخر تقرير أصدرته دائرة الإحصاءات العامة.

وبعاني الاردن من ظروف اقتصادية صعبة تتمثل في ارتفاع حجم الديونية لأكثر من 28.7 مليار دولار، وعجز مالي مفرط لهذا العام بحوالي 1.5 مليار دولار، وعجز فاتورة واردات الطاقة التي تبلغ سنوياً نحو 6.5 مليار دولار، كما يعاني من الأعباء الناتجة عن استضافة البلاد لعدد كبير من اللاجئين السوريين يتراوح عددهم بين 1.4 و 1.6 مليون شخص وفقاً لتقديرات حكومية.

وأعلنت الحكومة الأردنية مؤخراً عن حاجتها لـ 6.4 مليار دولار للاتفاق على احتياجات اللاجئين السوريين وأثار وواجهم في الاردن خلال الفترة بين عامي 2014 و 2016.

القاهرة - رويترز: قال وزير المالية المصري، هاني قنديل، أمس الأول أن مصر قد تلجأ لأسواق السندات العالمية العام المقبل لجمع ما يصل إلى 1.5 مليار دولار، مع سعيها لتعزيز مائيتها العامة، وأنها مستعدة لبحث اللجوء إلى صندوق النقد الدولي للاتفاق على حزمة قروض إذا دعت الضرورة.

وتحاول مصر إصلاح اقتصادها الذي تضرر بسبب ثلاث سنوات من الاضطراب السياسي، منذ الإطاحة بحسني مبارك في عام 2011.

وبدأت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي تنفيذ إصلاحات اقتصادية حساسة سياسياً، منها خفض دعم مواد الطاقة وزيادة الضرائب، في محاولة لخفض عجز الميزانية وكسب ثقة المستثمرين الأجانب.

وقالت مصر على مساعدات ومنتجات الدولارات، في صورة منح وقروض ومنتجات بترونية، من دول الخليج العربية، التي أيدت قيام السيسي - عندما كان قائداً للجيش - بعزل الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين العام

عدم استبعاد اللجوء إلى الاقتراض من صندوق النقد الدولي

مصر قد تصدر سندات خارجية بقيمة 1.5 مليار دولار العام المقبل

1.5 مليار دولار كدفعة أولى، وهذا لاختبار الأسواق»، ورفعت مؤسسة «موديز» توقعاتها للتصنيف الائتماني لمصر من سلبية إلى مستقرة يوم الإثنين الماضي، وأرجعت ذلك إلى تحسن الوضع الأمني والسياسي ومؤشرات على تعافي الاقتصاد.

وتحسنت آفاق الاقتصاد المصري في الشهور الأخيرة. فقد نما الاقتصاد على أساس سنوي بنسبة 3.7 في المئة في الربع الأخير من السنة المالية التي انتهت في يونيو/حزيران من 2.5 في المئة في الربع السابق، كما أشارت بيانات اقتصادية في الآونة الأخيرة إلى تحسن متعاف.

وقال دميان «رايت أن موديز عدلت توقعاتها من سلبية إلى مستقرة، وأرى أن هذا غير كاف بالمرة لقراءة الوضع الحقيقي للاقتصاد المصري، وهم لا يزالون متأخرين عن المنحنى»، وتوقع انخفاض عجز الميزانية خلال أربع أو خمس سنوات إلى 8-8.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، بعد معدل مبدي مستهدف هو 10.5 في المئة للسنة

المالية 2014-2015. وقال وزير المالية «بالنسبة للعام المقبل سيكون هناك انخفاض ضئيل للغاية وصعوبة شديدة، لأن علينا التزاماً قانونياً بزيادة الإنفاق على القطاع الصحي وخدمات التعليم ورفعها إلى المثلي تقريباً، وزيادته إلى عشرة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2016-2017».

وأجرت مصر تخفيضات قاسية في الإنفاق في يوليو/تموز، حيث قلصت دعم الطاقة بحوالي 40 مليار جنيه (5.6 مليار دولار)، وهو ما تسبب في زيادة كبيرة في أسعار الوقود والكهرباء. وكان دعم الوقود في السنوات الماضية يكلف الحكومة حوالي 15 مليار دولار سنوياً تعادل حوالي خمس اميزانيتها السنوية.

وفرضت الحكومة أيضاً ضرائب جديدة، منها ضريبة مؤقتة إضافية قدرها خمسة في المئة على الأثرية لمدة ثلاث سنوات مع سعيها لتعزيز مائيتها العامة.

وقال دميان أن الحكومة تعززت فرض ضريبة قيمة مضافة خلال السنة المالية التي

انتهى في يونيو/حزيران 2015. وأضاف «لدينا جدول زمني، نحن ندرس ذلك، ولدي عقب هذه المقابلة اجتماع كبير مع مصلحة الضرائب على المبيعات ومصحة الضرائب المصرية»، وتابع القول «وقريباً جداً سنبدأ في طرح حوار مجتمعي مع مختلف جماعات المصالح المعنية، من السابق لأوانه بعض الشيء تحديد موعد دقيق».

وتأمل مصر في أن تقنع قمة اقتصادية، مزمع عقدها في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر في فبراير/شباط، المستثمرين بان الدولة تتيح لهم الاستقرار وفرصاً وفترة في المنطقة. وقال دميان إنه يتوقع أن تيرم مصر صفقات استثمارية بحوالي خمسة مليارات دولار قبيل القمة.

وأضاف «سنطرح مشروعات شديدة الجاذبية في نطاق عريض من القطاعات.. في تحلية المياه وفي الزراعة وفي القطاع الصناعي أو قطاعاته الفرعية... سواء في الخدمات مثل الشحن والنقل النهري.. أو في الطرق والبنية التحتية مثل معالجة المياه ومعالجة المخلفات الصلبة».

«فاو»: العالم يهدر من الغذاء ما يكفي لإطعام ملياري شخص

القاهرة - الأناضول: قدرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو» أن نحو 30% من الإنتاج الغذائي العالمي، أي ما يتراوح بين 40 و50% من المحاصيل الجذرية والفواكه والخضروات، و20% من البذور الزيتية واللحوم ومنتجات الألبان، و35% من حصيلة صيد الأسماك، إما أنها تُفسد أو تُهدر هباء.

وقالت «فاو» في تقرير تم الإطلاع عليه أمس الجمعة أن هذه الكميات تبلغ إجمالاً ما يصل إلى نحو 1.3 مليار طن - أو ما يكفي من الغذاء لتلبية احتياجات ملياري شخص.

وأشارت إلى أن مساعي تقليص الخسائر الغذائية وإهدار الأغذية ستلتقي دفعة قوية من الدعم، بفضل منصة إلكترونية جديدة

تُشدت أمس عبر الانترنت، تجمع للمرة الأولى بين تسويق متكامل من الإمكانيات التي تسمح لأصحاب الشأن بتبادل الخبرات وأفضل الممارسات على الفور بهدف تسويق المواقف.

وأطلقت الجماعة العالمية الجديدة لقواعد الممارسات (COP)، المعنية بالحد من إهدار الأغذية، بمشاركة من قبل وكالات الأمم المتحدة الثلاث في روما، وهي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، وبرنامج الأغذية العالمي.

وتشكل المنصة الإلكترونية جزءاً من مشروع «تعميم الحد من فاقد الغذاء لصالح صغار المزارعين بمناطق العجز الغذائي»، وهو البرنامج الجاري تنفيذه

حالياً بين منظمة «فاو» وصندوق «إيفاد» وبرنامج الأغذية العالمي بتمويل من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون. وتصبو الجماعة الجديدة لإيجاد قواعد تحد من فاقد الأغذية، كما تسعى لأن تصبح نقطة مرجعية عالمية تُعنى بتيسير تبادل المعلومات وإقامة حلقات الربط بين أصحاب الشأن، بما في ذلك المؤسسات العامة والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

وتتبع المنصة الجديدة لأصحاب الشأن متابعة الأنباء والأحداث ذات الصلة، والنفاذ إلى المكتبات الإلكترونية وقواعد البيانات وغيرها من مستودعات المعلومات، وكذلك دخول حلقة شبكات الاجتماعية. وقالت ماريا هيلينا سيميديو، نائبة المدير

العام لشؤون الموارد الطبيعية لدى «فاو» «إن عدم هدر المواد الغذائية يعني عدم هدر الموارد المستخدمة في إنتاجها». وأضافت بالإشارة إلى المبادرة الجديدة هدفنا إنجاز الحد من الهدر والخسائر عن طريق تلافى العوامل المؤدية إلى ذلك، وفي المقام الأول أن يصبح هذا الهدف أولوية للجميع».

وأضافت أن أكثر من 800 مليون شخص في العالم ما زالوا يعانون الجوع يومياً. من جهة قال نائب رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ميشال مورداسييني، أن الفاقد من الغذاء «يظل مرتفعاً على نحو لا يمكن القبول به، وهو يضر أساساً بصغار المزارعين الأشد عرضة لآثاره». وأضاف «الطول التقنية الممكنة

لا يزال من المتعين أن تُتاح - وبأسعار معقولة - لتلك المجتمعات الزراعية». ورحب مساعد المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، رامير لوبيس دا سيلفا، بإطلاق هذه المنصة المعلوماتية، ولاحظ طريق تلافى العوامل المؤدية إلى ذلك، وفي المقام الأول أن يصبح هذا الهدف أولوية للجميع».

وأضافت أن أكثر من 800 مليون شخص في العالم ما زالوا يعانون الجوع يومياً. من جهة قال نائب رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ميشال مورداسييني، أن الفاقد من الغذاء «يظل مرتفعاً على نحو لا يمكن القبول به، وهو يضر أساساً بصغار المزارعين الأشد عرضة لآثاره». وأضاف «الطول التقنية الممكنة

الأردن يتوقع انجاز اتفاق لاستيراد الغاز الإسرائيلي الشهر المقبل

عمان - رويترز: قال وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني، محمد حامد، أن بلاده تتوقع استكمال اتفاق مع شركة «نوبيل إنرجي» الأمريكية/الإسرائيلية الشهر المقبل، لإنهاء المكلة بالغاز الطبيعي من حقول نوبلثان الإسرائيلي، في صفقة قد توفر لها ما لا يقل عن 1.4 مليار دولار من التكاليف السنوية لواردات

ويواجه الأردن صعوبة في تلبية الطلب على الكهرباء الذي يتزايد بمعدل أكثر من سبعة بالمئة بسبب نمو عدد السكان والتوسع الصناعي. في الوقت نفسه يمثل تقليص خسائر شركة الكهرباء الوطنية معياراً رئيسياً للاداء في اتفاق قرض تحت الطلب لأجل 36 شهراً. وتواصلت إليه المملكة مع صندوق النقد الدولي.

وتركزت على شركة الكهرباء الوطنية. دون قدرها 4.7 مليار دينار (6.6 مليار دولار)، بعد أن اضطرت إلى دفع ثمن الطاقة التي

ولها منتجون مستقلون للكهرباء من وقود الديزل والوقود الثقيل الأعلى تكلفة، بعد تعطل إمدادات الغاز المصرية الرخيصة.

وقال حامد في مقابلة خلال قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «نفاوض مع نوبيل على اتفاق تزويد طويل الأمد، لكن لم نحدد لئال الكميات والأسعار». تهدف قبل منتصف نوفمبر أن توصل للاتفاق».

وفي سبتمبر/أيلول وقعت شركة الكهرباء الوطنية خطاب نوايا مع نوبيل إنرجي، لكن الطرفين لم يتكروا مع استكمال الاتفاق. وبموجب الاتفاق المزمع الذي تبلغ مدته 15 عاماً سيتم نقل الغاز مباشرة عبر الحدود مع إسرائيل، عقب الانتهاء من إنشاء خط أنابيب، ومن المرجح أن يبدأ ضخ الشحنات بحلول أواخر 2017. وبينما لا يزال التفاوض جارياً بخصوص السعر، فمن المحتمل ربطه بأسعار خام برنت.

ارتفعت تكاليف الطاقة على المملكة إلى

أكثر من أربعة مليارات دينار سنوياً، عقب تعطل إمدادات الغاز المصري التي كانت تعتمد عليها في توليد أكثر من 80 بالمئة من الكهرباء في الأردن، وهو ما دفعه للحلول إلى واردات الوقود الثقيل ووقود الديزل الأعلى تكلفة.

وتوقفت إمدادات الغاز المصري بالكامل منذ مايو/أيار، بعد أن أراجعت كثيراً منذ أعمال التخريب التي تعرضت لها شبكات خطوط الأنابيب في سيناء المصرية منذ العام 2011 والأزمات التي شهدتها السوق المحلية في البلاد.

خيار مفضل

وأضاف أن بلاده تعكف أيضاً على إبرام اتفاقات غاز طويلة الأمد مع السلطة الفلسطينية، حيث تملك مجموعة «بي.جي.إس» البريطانية حقوق تطوير حقل للغاز على مسافة 30 كيلومتراً قبالة ساحل غزة، ومع وزارة الطاقة القبرصية لتوقيع اتفاق بخصوص إحتياجات الغاز الموجودة على طول ساحلها الجنوبي.

وذكر الوزير أن اعتماد الأردن الشديد على الغاز المصري أظهر ضرورة توفر أكثر من مصدر للطاقة، قائلاً «إن الضروري تنوع مصادر الغاز».

غير أن اتفاق الغاز الإسرائيلي الذي سيمتل أكبر تعاون بين الجانبين منذ توقيع معاهدة سلام في العام 1994 واجه معارضة من بعض كبار المشرعين، الذين يقولون إنه على إسرائيل الوفاء أو لا تبعدها بشأن السلام.

وفي الآونة الأخيرة وقعت المملكة أيضاً اتفاقاً مع «رويال داتش شل» لتوريد الغاز

لرعا عائم للغاز الطبيعي المسال قيمته 65 مليون دولار يقع على مسافة 18 كيلومتراً جنوب ميناء العقبة المطل على البحر الأحمر. ومن المقرر استكمال هذا الرقا في مايو/أيار المقبل.

ويتضمن الاتفاق إمداد الرقا بما يصل إلى 600 مليون قدم مكعبة يومياً، وهو إجراء يخفف الضغط على المكلة في الأجل المتوسط بتقليص فاتورة استيراد الطاقة بما لا يقل عن 500 مليون دينار سنوياً.

وقال حامد «سيكون له تأثير كبير على تكلفة إنتاج الكهرباء»، مضيفاً أن شحنات الغاز المسال قد تغطي ثلث احتياجات توليد الكهرباء في البلاد. وتابع قوله «تكلفة الكهرباء عالية وربما تكون واحدة من أعلى التكاليف في الشرق الأوسط... وهذا الضغط المتزايد على ميزانيتها لا يمكن أن يستمر. لا نستطيع الاستمرار في تحمل هذه الخسائر».

(الدولار يساوي 0.7094 دينار أردني).

«أبار» الإماراتية تطلب سعراً أعلى في صفقة اندماج بنوك في ماليزيا

دبي/كوالالمبور - رويترز: قالت مصادر مطلعة أن شركة أبار للاستثمار، وهي صندوق تابع لحكومة بوطنبي، تطلب ببلاعة وسريعة كبيرة لحصة الأقلية التي تملكها في رابع أكبر بنك في ماليزيا، إذ يسعى الصندوق للاستحواذ من توره الكبر في عملية اندماج قيمته 22 مليار دولار من شأنها أن تنتج عن إنشاء رابع أكبر مصرف في جنوب شرق آسيا.

وفي الأسبوع الماضي منعت البورصة الماليزية صندوق ادخار الموظفين من التصويت على خطة اندماج «سي.أي.إم.بي» غروب هولدنجز، و«أر.اتش.بي.كابيتال»، و«ماليزيا بيلدينج سوسايتي» بشرا امتلاك صندوق معاشات التقاعد الحكومي

ححصن أغلبية في البنوك الثلاثة، وسرعان ما تسلطت الأضواء بعدها على ثاني كبار المساهمين.

وقالت مصادر مطلعة أن أبار التي تملك حصراً نسبياً 21 بالمئة في «أر.اتش.بي» تريد سعراً يبلغ 11-12 رينغيت للسهم، وتزيد هذه القيمة بنسبة 11 في المئة عما دفعته أبار لشراء حصتها في البنك قبل ثلاث سنوات، وتوقع القيمة التي حددت لها عند 10.03 رينغيت للسهم في الاندماج المقترح.

ويقول محللون أنه ليس من مصلحة أبار أن تحول دون إتمام الصفقة، نظراً لأن فشلها قد يهوي بأرباحهم في البورصة بما يضر باستثمار

أبار في «أر.اتش.بي»، وبموجب الصفقة سيصدر «أر.اتش.بي» اسمها ليك سي.أي.إم.بي» الأكبر، لكن مساهمي الأخرى سيملكون 70 في المئة من الكيان الجديد الناجم عن الاندماج، وبعد ذلك ستحتوحد وحدتا الأنشطة المصرفية الإسلامية التابعتان ل«سي.أي.إم.بي» و«أر.اتش.بي» على «ماليزيا بيلدينج سوسايتي» لتشكيل ما سيكون أكبر مصرف إسلامية في العالم.

وتشير حسابات رويترز إلى أن الاتفاق على القيمة المرتفعة التي طلبتها أبار قد يزيد تكلفة مبادلة الأسهم على مساهمي «سي.أي.إم.بي» بما لا يقل عن 20 في المئة.

ولم ترد أبار على عدة طلبات للتعليق. وامتتع «أر.اتش.بي» عن التعليق، بينما لم يتسن الحصول على ردود فورية من «سي.أي.إم.بي»، و«ماليزيا بيلدينج»، أو «إس.كيه هولدنجز» بعد أبار في ترتيب المساهمين... «أر.اتش.بي» بصحة نسبيتها 9.9 في المئة، وقد تلعب دوراً رئيسياً في الموافقة على طلب أبار.

وسيزيد إجمالي القوة التصويتية لأبار و«أو.إس.كيه» في «أر.اتش.بي» إلى 53 في المئة من 31 في المئة إذا منع صندوق ادخار الموظفين من التصويت على الاندماج.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من مسؤولي «أو.إس.كيه».

وتقول مصادر إنه إذا فشلت الصفقة فإن ماليزيا قد تستعين بعلاقاتها الوثيقة مع القيادة في أبوظبي للتوسط في اتفاق يقبله جميع الأطراف، وتأتي شركة «أو.إس.كيه هولدنجز» بعد أبار في ترتيب المساهمين... «أر.اتش.بي» بصحة نسبيتها 9.9 في المئة، وقد تلعب دوراً رئيسياً في الموافقة على طلب أبار.

وسيزيد إجمالي القوة التصويتية لأبار و«أو.إس.كيه» في «أر.اتش.بي» إلى 53 في المئة من 31 في المئة إذا منع صندوق ادخار الموظفين من التصويت على الاندماج.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من مسؤولي «أو.إس.كيه».



منشأة نفط عراقية

ارتفاع صادرات النفط العراقية رغم الاضطرابات

لندن - رويترز: ظلت صادرات النفط العراقية من المرافئ الجنوبية قريبة من مستويات قياسية مرتفعة في أكتوبر/تشرين الأول الجاري، بينما قفزت الشحنات الكردية في علامة جديدة على أن القتال لا يحول دون نمو الإمدادات من ثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك».

وبعد أربعة أشهر على صعود أسعار النفط إلى 115 دولاراً للبرميل بفعل تقدم تنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال العراق، لم تتسبب الاضطرابات في تقليص صادرات البلاد من الجنوب، حيث المنفذ الرئيسي لتصدير الخام العراقي إلى الأسواق العالمية.

وأظهرت بيانات ملاحية ترصدتها رويترز أن صادرات مرفأ جنوب العراق بلغت 2.55 مليون برميل يومياً في المتوسط على مدى أول 23 يوماً من الشهر الجاري، وقدم مصدر في القطاع يتابع حركة الصادرات صادرات مماثلة.

وفي ضوء ارتفاع إمدادات العراق، وتعافي الإنتاج في ليبيا رغم الصراع الدائر هناك، تزيد الصعوبات التي تواجهها منظمة «أوبك» المقرر أن تعقد اجتماعاً يوم 27 نوفمبر/تشرين الثاني لبحث سياسة الإمدادات.

وتراجعت أسعار النفط كثيراً عن مستواها المرتفع في يونيو/حزيران، لتهدأ إلى أدنى مستوياتها في أربع سنوات عند 82.60 دولار للبرميل هذا الشهر، بفعل وفرة العروض وهو ما قلص دخل أعضاء «أوبك» من صادراتها الرئيسية.

وقال كارستن فريتش، المحلل لدى «كومرتس بنك» في فرانكفورت «حتى الآن لم تبد أي دولة استعدادها لخفض... لذا سيكون من الصعب على أوبك التوصل لاتفاق شامل».

وتزيد صادرات اللوائئ الجنوبية العراقية منذ بداية أكتوبر قليلاً عن متوسطها البالغ 2.54 مليون برميل

يومياً في سبتمبر/أيلول بأكمله، وتقترب بشدة من متوسط مايو/أيار البالغ 2.58 مليون برميل يومياً، والذي كان الأعلى منذ عام 2003 على الأقل.

ووصل إجمالي صادرات العراق من اللوائئ الجنوبية والشمالية (عبر تركيا) إلى مستوى قياسي بلغ 2.80 مليون برميل يومياً في فبراير/شباط. لكن الصادرات الشمالية من خام كركوك متوقفة منذ الثاني من مارس/آذار جراء هجمات على خط الأنابيب الممتد إلى تركيا، وهو ما يبقى على إجمالي الصادرات دون طاقتها القصوى.

ومع استمرار توقف صادرات كركوك وصعوبة عودتها قريباً يصدر إقليم كردستان العراق كميات متزايدة من النفط بشكل مستقل عن بغداد عبر ميناء جيهان التركي.

وقالت وكالة الطاقة الدولية أن متوسط صادرات كردستان بلغ 180 ألف برميل يومياً في سبتمبر/أيلول. وذكر

قمة الإتحاد الأوروبي تفوص في مشكلات ميزانيات الدول الأعضاء

بعد طلب بروكسل «غير المقبول» لزيادة في اللحظة الأخيرة في ميزانية الإتحاد الأوروبي لسنة 2014. والحساب الجديد للمساهمات الوطنية يندرج في اقتراح لميزانية مصححة تبتنيها الفوضية في منتصف تشرين الأول/أكتوبر، لإنجاز الموازنة الأوروبية لسنة 2014. ويأخذ جديدة مثل تهريب المخدرات والبغاء. لكن يسود ذلك غموض كبير، حتى إن رئيس الفوضية الأوروبية المنتهية ولايته جوزيه مانويل باروزو أكد أمس الأول أنه على غري علم بطلب تجهزته. وأضاف إلى بريطانيا طلب من هولندا الستاءة أيضا من إضافة حوالي 600 مليون يورو إلى الميزانية. ورفع وزير ماليته ورئيس منطقة اليورو، يريون ديسيلبلوم، صوته أمس، واصفا هذا الخبر بأنه «مفاجأة غير سارة». وقال «سندرس من أين يأتي هذا الرقم لأن كل شيء مختلف»، مضيفا «منا نتوقع زيادة إجمالي الناتج الداخلي وبالتالي مساهمة أكبر في الإتحاد الأوروبي، لكن يتحدثون البنا

بروكسل - آ ف ب: احتدم النقاش في القمة الأوروبية أمس الجمعة بشأن المشكلات المتعلقة بالميزانيات، بعد رفض رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون طلبا لزيادة مساهمة لندن في الميزانية الأوروبية بأكبر من ملياري يورو، وهو ما اعتبره «غير مقبول». وبعد مراجعة تقنية لقيمة المساهمات الوطنية للعام 2014 طالب الفوضية الأوروبية دولا عدة أعضاء زيادة بعليارات اليورو لسماحتها في ميزانية الإتحاد الأوروبي للعام 2014. وغضب كاميرون ودعا إلى عقد اجتماع عاجل لوزراء المالية الأوروبية بعد أن طلب من بريطانيا، المساهم الأكبر في الإتحاد الأوروبي، زيادة مساهمته بمحو 2.1 مليار يورو بفضل ما حققته من نمو اقتصادي. واكد كاميرون، الذي يواجه ضغوط الرافضين لشروع الإتحاد الأوروبي في بلاده، أن بريطانيا لن تدفع في الأول من كانون الأول/ديسمبر زيادة أكثر من ملياري يورو طلبتها الفوضية الأوروبية. وقال كاميرون في مؤتمر صحافي «لن ادفع هذه الزيادة في الأول من كانون الأول/ديسمبر، معبرا عن «غضبه»

هنا عن استدراك بعد مراجعة للموارد». وفي الوقت نفسه توفر فرنسا والمانيا مليارا 780 مليون يورو على التوالي. وتكسب النمسا من جهتها في سعر الصرف. واكد المستشار فرنز فايمان «لكننا لا نبيع جلد الدب قبل صيده». واحتماد هذا الجدل حجب إلى حد كبير الحادثات حول الميزانيتين الفرنسية والإيطالية اللتين تنتقدهما الفوضية الأوروبية. وقد تطلب الفوضية من دول عدة في منطقة اليورو إعادة النظر في مشروع موازنتها إذا لاحظت شوائب خطيرة لجهة الإصلاحات أو أهداف الميزانية. وسكوتن ذلك بمثابة سابقة لن تقبلها فرنسا وإيطاليا، ثاني وثالث اقتصاد في منطقة اليورو. وقال رئيس الحكومة الإيطالية ماتيو رازي، «إن الميزانية الإيطالية لا تطرح مشاكل». ويصن مشروع الموازنة الإيطالية على عجز دون عتبة 3% خلافا لفرنسا، لكن الجهد الهيكلي غير كاف بحسب المعايير الأوروبية. كذلك جاءت المهلة حازمة أيضا من الجانب الفرنسي. فمع ميزانية تتضمن توفير 21 مليارا «لن نذهب أبعد»، كما قال الرئيس فرنسوا

... وتوافق على خفض انبعاثات الكربون 40% بحلول 2030

إشارة صوح لدول مثل الولايات المتحدة والصين كي تسيرا على نفس النهج في قمة الأمم المتحدة للمناخ، التي تستضيفها فرنسا في ديسمبر/كانون الأول العام القادم. وقال هيرمان فان روميبي الذي رأس المجلس الأوروبي، وهو المؤسسة التي تجمع زعماء الإتحاد الأوروبي، في تغريدة على تويتر «اتفاق خفض الانبعاثات بما لا يقل عن 40 في المئة بحلول عام 2030. لكن المدافعين عن البيئة شكوا بالفعل من أن الاتفاق قد يجعل الإتحاد الأوروبي يعاني من أجل خفض الانبعاثات بما لا يقل عن 80 في المئة بحلول عام 2050، والذي يفوق الخبراء الأوروبيون أنه ضروري للحد من الارتفاع في متوسط درجات الحرارة العالمية إلى درجتين مؤيتين.

بروكسل - رويترز: توصل زعماء الإتحاد الأوروبي إلى اتفاق يحدد هدفا جديدا لخفض انبعاثات الغازات الكربونية حتى عام 2030، ووصفوا ذلك بأنه معيار عالمي جديد، لكن المنتقدين حذروا بأن هذا الاتفاق يقوض الجهود المبذولة للحد من التغير المناخي. واتفق زعماء الإتحاد، الذي يضم 28 دولة، على خفض انبعاثات الغازات الكربونية بحلول في عام 2030 بما لا يقل عن 40 في المئة من مستويات عام 1990، وهو العام المعاري. وتركز الأهداف الحالية على خفض الانبعاثات بنسبة 20 في المئة بحلول عام 2020. ووصف زعماء الإتحاد الهدف الجديد بأنه

... وتحذر تركيا من التتقيب عن الغاز في المياه القبرصية

لدينا الحق في إجراء عمليات مسح زلزالي. ونستخدم هذا الحق وقمنا بنشاء». وانخرط القباقيصة اليونانيون ونظرأهم الأتراك في محادثات سلام، الطبيعي تجريبها اقترفة في المياه قبالة ساحل الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط. وقبرص عضو في الإتحاد الأوروبي، بينما تتطلع تركيا للانضمام إلى التكتل على الرغم من أن العملية تبدو وكأنها توفقت. ويسود توتر بين تركيا وقبرص منذ فترة طويلة يعود تاريخه إلى الغزو التركي لشمال قبرص عام 1974 ردا على انقلاب قادة ضباط بريدون ضم بلادهم إلى اليونان. وتسيطر جمهورية شمال قبرص التركية على شمال الجزيرة، إلا أنها ليست معترفا بها من أي حكومة بخلاف أنقرة. وقال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو هذا الأسبوع «بموجب الاتفاق بين تركيا وجمهورية شمال قبرص التركية،

بروكسل - د ب أ: حث الإتحاد الأوروبي تركيا أمس الجمعة على احترام سيادة قبرص على مياهها الإقليمية، وذلك في ظل نزاع بشأن عمليات تنقيب عن الغاز الطبيعي تجريبها اقترفة في المياه قبالة ساحل الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط. وقبرص عضو في الإتحاد الأوروبي، بينما تتطلع تركيا للانضمام إلى التكتل على الرغم من أن العملية تبدو وكأنها توفقت. ويسود توتر بين تركيا وقبرص منذ فترة طويلة يعود تاريخه إلى الغزو التركي لشمال قبرص عام 1974 ردا على انقلاب قادة ضباط بريدون ضم بلادهم إلى اليونان. وتسيطر جمهورية شمال قبرص التركية على شمال الجزيرة، إلا أنها ليست معترفا بها من أي حكومة بخلاف أنقرة. وقال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو هذا الأسبوع «بموجب الاتفاق بين تركيا وجمهورية شمال قبرص التركية،

بنك «إنفستكوب» البحريني للاستثمارات المباشرة يسعى لزيادة الأصول التي يديرها

ومع بلوغ قيمة الأصول التي يديرها «إنفستكوب» 11.4 مليار دولار في 30 من يونيو/حزيران الماضي، يهدف «إنفستكوب» لزيادتها إلى 15 مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة، لكن الشروقي أقر بأن هذا الرقم متحفظ. لكن الحقيقة التي اشتهر فيها «إنفستكوب» بأنه يستثمر في العلامات التجارية الفاخرة فقط قد ولت، رغم استمرار تواصله مع أسمين من تلك العلامات في الإثنى عشر شهرا السابقة. وقال الشروقي «فاتحنا لشركة روبرت وكافيا (للزياء الفاخرة). لكننا لم نتهنم بالصفقة وأبدينا اهتماما بفرسانتشي»، مضيفا أن «إنفستكوب» انسحب مع ذلك من صفقة «فرسانتشي» حيث اعتقد أنها مكلفة جدا، وتابع «سنجد علامة تجارية في وقت ما وسندرس الأمر وإذا كانت تشكل فرصة فسنتقنصها». وتستهدف «إنفستكوب» صفقات تتراوح قيمتها بين 200 مليون و300 مليون دولار في الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط، وبعدها تستمك الشركة الاستعداد على أحد الأصول فإنها تبيع 85-90 في المئة منه إلى عملائها. وقال الشروقي إن «إنفستكوب» يسعى حاليا لاستكمال ثلاث صفقات للاستثمار المباشر، إحداها في أوروبا والثانية في الولايات المتحدة والثالثة في تركيا، وأنه اقرب من توقيع صفقة

عقارية في أمريكا، وامتنع الشروقي عن الإدلاء بجزيد من التفاصيل. ومنذ بداية العام أبرم «إنفستكوب» صفقات في بينها الاستحواذ على شركة منتجات الطباخة الهولندية إس.إس.إي.جي بريتس غروب» والتي يقوم حاليا بتسويقها لعملائه. كما اشترى أيضا العلامة التجارية «توتس إيسوتون كروب» للاكسسوارات في الولايات المتحدة، بالاشتراك مع شركة «فرمان سيو غلي». وقال الشروقي إن «إنفستكوب» يهدف من وراء كل استثمار الحصول على حصيلة تقدر بثلاث أمثال المبلغ الأصلي الذي دفعه، وهو رقم تجاوزه فعلا في آخر خارج له، حينما باع شركة «برلين كايكنج» للتغليف إلى تجري محادثات مع بنوك وجهات أخرى بشأن صفقات محتملة لكن لا توجد خط، ط وشيكة لبيع شركة الغازات الصناعية والطبية. وسيستولى الشروقي منصب الرئيس التنفيذي المشارك في «إنفستكوب»، في يونيو/حزيران 2015 مع المدير المالي الحالي رئيسي كابور عندما يتقاعد الرئيس الحالي نيمير قيردار.

دبي - رويترز: يسعى بنك «إنفستكوب» للاستثمارات البديلة، وقمره البحرين، لزيادة الأصول التي يديرها بنسبة 30 في المئة خلال السنوات الخمس المقبلة، ويسعى البنك إلى الاستفادة من ميل مستثمري الشرق الأوسط بشكل متزايد إلى الاستثمار المباشر كوسيلة لتنويع الاستثمارات خارج المسارات التقليدية. وجرى العادة أن من لديهم أموال في المنطقة يستثمرونها في العقارات وأسواق الأسهم، وهو ما يعني أن المنطقة تشكل جزءا ضئيلا من الاستثمار المباشر العالمي في الأصول. وقال محمد الشروقي، رئيس أنشطة الخليج لدى «إنفستكوب»، أنه رغم ذلك فإن تنامي خبرة مستثمري الشرق الأوسط تعني أنهم بدأوا يخصصون مزيدا من أموالهم للاستثمار المباشر الذي تستفيد منه الشركات في المنطقة. وقال الشروقي لقمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «امتلا ثوبيا العقارات والأسهم تقريبا لذا نحتاج إلى أنبوب ثالث وهو الاستثمار المباشر. لن يمتلك الأنبوب الثالث لكن نحتاج متسعا هائلا أمام السيولة لانتقال التدفق بعيدا عن هذين النوعين من الاستثمار في الخليج».

وقد تأسس بنك «إنفستكوب» في عام 1982 ليصبح أحد أقدم مؤسسات الاستثمار المباشر في الشرق الأوسط. وهو معروف على المستوى العالمي بملكته لخصص في علامات تجارية فاخرة مثل «غو تشي» و«تيفاني».

الخاوف من «إيبولا» تطيح بمكاسب النفط

أغلق مرتفعا 1.57 دولار في أكبر مكاسبه اليومية منذ 16 سبتمبر/أيلول. ويتجه الخام الأمريكي إلى تكبد رابع خسارته الجمعة، مع انحسار إقبال المستثمرين المخاطرة بفعل أنباء عن ثبوت إصابة طبيب في مدينة نيويورك بغيرس وباء «إيبولا». وجدد أول حالة إصابة مؤكدة بالبواباء في أكبر المدن الأمريكية المخاوف من انتشار الفيروس، وهو ما أدى إلى هبوط العقود الآجلة للأسهم الأمريكية وتباطؤ الأسهم الآسيوية. ونزل سعر مزيج برنت في عقود شهر أقرب استحقاق 35 سنتا إلى 86.48 دولار للبرميل بحلول الساعة 0540 بتوقيت جرينتش. وارتفع خام القياس الأوروبي 2.12 دولار بما يوازي 2.5 في المئة عند التسوية أمس الأول، مسجلا أكبر مكاسبه اليومية بالنسبة الثمانية لبحث المستهدف لإنتاجها البالغ 30 مليون برميل يوميا في النصف الأول من 2015. وحتى الآن لم يدع إلى خفض الإنتاج سوى عدد قليل من أعضاء المنظمة من بينهم ليبيا وفنزويلا.

سنغافورة - رويترز: بدأ خام برنت مكاسب قوية سهلها في الليلة قبل الماضية، وتراجع صوب 86 دولارا للبرميل أمس الجمعة، مع انحسار إقبال المستثمرين المخاطرة بفعل أنباء عن ثبوت إصابة طبيب في مدينة نيويورك بغيرس وباء «إيبولا». وجدد أول حالة إصابة مؤكدة بالبواباء في أكبر المدن الأمريكية المخاوف من انتشار الفيروس، وهو ما أدى إلى هبوط العقود الآجلة للأسهم الأمريكية وتباطؤ الأسهم الآسيوية. ونزل سعر مزيج برنت في عقود شهر أقرب استحقاق 35 سنتا إلى 86.48 دولار للبرميل بحلول الساعة 0540 بتوقيت جرينتش. وارتفع خام القياس الأوروبي 2.12 دولار بما يوازي 2.5 في المئة عند التسوية أمس الأول، مسجلا أكبر مكاسبه اليومية بالنسبة الثمانية لبحث المستهدف لإنتاجها البالغ 30 مليون برميل يوميا في النصف الأول من 2015. وحتى الآن لم يدع إلى خفض الإنتاج سوى عدد قليل من أعضاء المنظمة من بينهم ليبيا وفنزويلا.

الحكومة المغربية لن تفرض ضرائب جديدة في موازنة العام المقبل

إلى 189 مليار درهم أي بزيادة 2.4% مقارنة مع عام 2014. وصرح بأن هذه الاستثمارات ستتوجه بالأساس لاستكمال تأهيل البنية التحتية الأساسية. وقال المغرب يسعى إلى دعم القطاع الصناعي بسبب أهميته في خلق فرص العمل، ولأنه يمثل 14% من الناتج الداخلي الخام، وتطمح الحكومة لرفع النسبة إلى 23% سنة 2020. من جهة ثانية قال الوزير أن المغرب تمكن من استعادة نحو 2 مليار درهم (228 مليون دولار) من الأموال المهربة إلى الخارج خلال 9 شهور من العام الجاري. وأوضح أن القانون يؤطر عملية التصريح بالأموال وفتح المنافذ في الخارج، سواء الأموال المودعة في الحسابات البنكية، أو العقارات أو الأسهم المتداولة في البوصات. وتابع قائلا «العنصر الأول المتعلق بالأموال المودعة في الحسابات البنكية في الخارج، فإنها تدخل إلى الحسابات البنكية داخل المغرب، أما العنصرين المتبقين فيجري التصريح بهما، وعندما تتم عملية بيع العقار أو الأسهم التي

وأضاف الوزير قائلا «يسعى المغرب لتوسيع وتنويع الشراكات مع دول الجنوب والدول الأفريقية والدول العربية والشرق الأوسط والدول الصاعدة حتى يتسنى تدارك تباطؤ النمو في الإتحاد الأوروبي أبرز شريك تجاري للمغرب». ويخصص تنفيذ موازنة 2014 اعتبر بوسعيد أنه جرى تخفيض العجز إلى 4.9% عام 2014، مقابل 7% عام 2012، بالإضافة إلى إيقاف ترفيع آخر يتعلق بتزايد المديونية ابتداء من السنة الجاري، حيث من المنتظر أن تبقى مستقرة عند أقل من 64% من الناتج الداخلي الخام نهاية العام. وأكد الوزير على المنحى الإيجابي للصناعات الأجنبية في المغرب (صناعة السيارات وقطع غيار الطائرات والإلكترونيات) حيث أسهمت في 38.3% من إجمالي صادرات البلاد، مشيرا إلى أن قطاع صناعة السيارات يأتي في مقدمة المساهمين في التصدير بعد قطاع الفوسفات. وقال أن الحكومة تتوقع تحقيق نسبة نمو في حدود 4.4% وعجز الموازنة 4.3% عام 2015، بالإضافة إلى توقع ارتفاع الاستثمارات العامة

الرابط - الأناضول: كشف محمد بوسعيد، وزير المالية والاقتصاد المغربي، أمس الجمعة أن حكومة بلاده لن تفرض ضرائب جديدة ضمن موازنة 2015. وقال بوسعيد، خلال مؤتمر صحافي أمس قدم فيه لوسائل الإعلام مشروع موازنة 2015، إن حجم احتياطي المغرب من النقد الأجنبي في نهاية سبتمبر/أيلول الماضي يكفي لشراء واردات البلاد من السلع والخدمات لمدة 5 أشهر، مما جعل المملكة تخرج من دائرة الخطر. وأوضح وزير المالية والاقتصاد المغربي أن كل ما يجري في الإتحاد الأوروبي ينعكس على المغرب، كما أن استمرار الاضطرابات في المنطقة العربية يؤثر على المغرب بشكل مباشر أو غير مباشر. وكشف بوسعيد أن نسبة نمو السنوي المتوسط التي حققها المغرب ما بين 2001 و2013 بلغت نحو 4.7%، وقال إن المغرب يعتمد على الانفتاح على الخارج، عبر توقيعه على 56 اتفاقية للتبادل التجاري الحر وتعزيز التعاون مع دول الجنوب.

«نحن في حالة توسع»، ومضى يقول «في ظل الكوارث الاقتصادية خلال السنوات العديدة الماضية.. لم يكن الأمر جيدا للثقة الاستثمارك. برغم أن تجارة الحاويات تزايدت.. إلا أنها تنمو بوتيرة أبطأ مما خطط له المستثمرون». ونقل سفن الحاويات سلعا استهلاكية مثل الإلكترونيات والأغذية في صناديق معدنية بطول قياسي قدره 20 قدما تعرف باسم الحاوية المنطعية قياس 20 قدما. ونقلت أكبر مجموعة لسفن الحاويات في العالم «ميرسك لاين» - التي تمتلك حوالي 600 سفينة - حوالي 17.6 مليون حاوية منطعية في العام 2013. ورفض هينغه ذكر تفاصيل بخصوص الأرباح، لكنه أضاف أن شركة الملاحية العربية المتحدة تتوقع وصول أحجام شحناتها إلى 2.35 مليون حاوية منطعية في 2014، ارتفاعا من 1.8 مليون حاوية في 2013 و1.6 مليون في 2012. وقال «ما إن يتم تسليم جميع السفن

المركزي الكويتي يهدف لخفض الدين المتعثرة لدى البنوك إلى 2% بنهاية 2015

الكويت - رويترز: قال محافظ بنك الكويت المركزي، محمد الهاشل، أمس الجمعة أن نسبة القروض المتعثرة لدى البنوك الكويتية تبلغ حاليا 3.2 في المئة من إجمالي القروض، وأن البنك المركزي يهدف إلى خفض هذه النسبة إلى ما دون ثلاثة في المئة مع نهاية العام الجاري وأثني في المئة في نهاية 2015. وقال المحافظ للصحافيين على هامش اجتماع محافظي البنوك المركزية الخليجية في الكويت أن الخصصات التي وصفها «الكبيرة» التي جنحتها البنوك الكويتية منذ اندلاع الأزمة المالية والاقتصادية العالمية في 2008 قد «قامت بدورها»، واستخدمت «لشطب مديونيات سيئة»، ومرت البنوك الكويتية بتجربة صعبة إبان الأزمة المالية العالمية في 2008، وكاد أحدها - وهو بنك الخليج - أن يتلقى ضربة قاصمة، لولا التدخل الفوري للحكومة والبرهان اللذين أقرّا خلال ساعات من كشف الأزمة قانونا لضمان الحكومة للودائع البنكية، وهو ما بعث بالثقة مجددا في النظام المصرفي الكويتي، ومكّن الحكومة من معالجة أزمة بنك الخليج ببطء. والتزمت البنوك الكويتية منذ اندلاع الأزمة بتجنيد مخصصات ضخمة من أرباحها لتغطية الديون المتعثرة أو الشكوك في إمكانية تحصيلها، وهو ما أثر سلبا على الأرباح الموزعة للمساهمين، لكنه جنب هذه البنوك عثرات كبيرة كان يمكن أن تواجهها في حال عجز عملائها

الجديدة المطلوبة نقرر أن الحجم السنوي للشحنات سيسهل إلى أربعة ملايين حاوية منطعية». وقالت الشركة إنها طلبت 17 سفينة حاويات للتسليم بين 2014 و2016 حيث ستسلم الأولى في نوفمبر/تشرين الثاني. وتبلغ القيمة الاجمالية للعقود 2.3 مليار دولار. وتشمل تلك الطليبات ست سفن عملاقة سعة 18 ألف حاوية منطعية تقياس 20 قدما، هي الأكبر في العالم من حيث الطاقة الاستيعابية، ويبلغ طول الواحدة منها حوالي أربعة أمثال طول ملعب كرة القدم. وكانت «ميرسك» أول شركة شحن تطلب شراء مثل هذه السفن وأعقبتها شركات أخرى. وقال هينغه أن طلبية السفن الست قدمت بالتعاون مع شركة خطوط شحن الحاويات الصينية، التي ستشتري بقردها خمس سفن من هذا الحجم أيضا. ويوجد ترتيب مشترك بين الجموعتين لتقاسم السفن وهو ما يساعد في تعزيز قدراتها.

شركة الملاحية العربية المتحدة تتوسع لواجهة المصاعب في سوق شحن الحاويات

لندن - رويترز: بدأت شركة الملاحية العربية المتحدة حملة توسع كبيرة حيث تستخر أكثر من ملياري دولار في شراء سفن أكبر، وتبرم تحالفات مع شركات أخرى لتعزيز الكفاءة ومواجهة المصاعب في الأسواق. وتكافح صناعة الشحن زيادة الطاقة الاستيعابية، نتيجة تخمة في طليبات شراء سفن جديدة خلال فترة الزدهار قبل الأزمة المالية العالمية في 2007-2009. وهو ما يجبر شركات الشحن على البحث عن سبل لمواجهة أحد أسوأ موجات الركود المسجلة. ورغم الطاقة الزائدة تتطلع الشركات للخصص من سفن الحاويات الأقدم والأصغر حجما، من أجل امتلاك أعداد أقل - ولكن أكبر حجما - من السفن بهدف الاستفادة من وفورات الاقتصاد الكبير وخفض تكلفة الوقود. وقال يورن هينغه، الرئيس التنفيذي لشركة الملاحية العربية المتحدة «الأحجام مهمة في هذا النشاط»، وأضاف في مقابلة

شركة الملاحية العربية المتحدة تتوسع لواجهة المصاعب في سوق شحن الحاويات

الجديدة المطلوبة نقرر أن الحجم السنوي للشحنات سيسهل إلى أربعة ملايين حاوية منطعية». وقالت الشركة إنها طلبت 17 سفينة حاويات للتسليم بين 2014 و2016 حيث ستسلم الأولى في نوفمبر/تشرين الثاني. وتبلغ القيمة الاجمالية للعقود 2.3 مليار دولار. وتشمل تلك الطليبات ست سفن عملاقة سعة 18 ألف حاوية منطعية تقياس 20 قدما، هي الأكبر في العالم من حيث الطاقة الاستيعابية، ويبلغ طول الواحدة منها حوالي أربعة أمثال طول ملعب كرة القدم. وكانت «ميرسك» أول شركة شحن تطلب شراء مثل هذه السفن وأعقبتها شركات أخرى. وقال هينغه أن طلبية السفن الست قدمت بالتعاون مع شركة خطوط شحن الحاويات الصينية، التي ستشتري بقردها خمس سفن من هذا الحجم أيضا. ويوجد ترتيب مشترك بين الجموعتين لتقاسم السفن وهو ما يساعد في تعزيز قدراتها.

شركة الملاحية العربية المتحدة تتوسع لواجهة المصاعب في سوق شحن الحاويات

لندن - رويترز: بدأت شركة الملاحية العربية المتحدة حملة توسع كبيرة حيث تستخر أكثر من ملياري دولار في شراء سفن أكبر، وتبرم تحالفات مع شركات أخرى لتعزيز الكفاءة ومواجهة المصاعب في الأسواق. وتكافح صناعة الشحن زيادة الطاقة الاستيعابية، نتيجة تخمة في طليبات شراء سفن جديدة خلال فترة الزدهار قبل الأزمة المالية العالمية في 2007-2009. وهو ما يجبر شركات الشحن على البحث عن سبل لمواجهة أحد أسوأ موجات الركود المسجلة. ورغم الطاقة الزائدة تتطلع الشركات للخصص من سفن الحاويات الأقدم والأصغر حجما، من أجل امتلاك أعداد أقل - ولكن أكبر حجما - من السفن بهدف الاستفادة من وفورات الاقتصاد الكبير وخفض تكلفة الوقود. وقال يورن هينغه، الرئيس التنفيذي لشركة الملاحية العربية المتحدة «الأحجام مهمة في هذا النشاط»، وأضاف في مقابلة

كلاسيكو الأرض في الدوري الإسباني اليوم أرقام قياسية في انتظار برشلونة ضد ريال مدريد وجماهيره في مواجهة أقوى هجوم بأصلب دفاع!



نجوم ريال مدريد (أعلى) يواجهون نجوم برشلونة اليوم

■ مدريد - «القدس العربي»، وكالات: تتجدد مواجهات كلاسيكو الدوري الإسباني اليوم عندما يستضيف ريال مدريد غريمه اللدود برشلونة الفنتشي بالظهور الأول لمهاجم منتخب أوروغواي لويس سواريز بعد فترة طويلة من انضمامه للفريق. وتنتهي فترة إيقاف سواريز مع برشلونة

ميسي ورونالدو... حرب الأرقام القياسية

■ مدريد - الأناضول: تشهد مباراة الكلاسيكو صراعا فنيا بين مهاجمي البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي. ورونالدو أفضل لاعب في العالم الموسم الماضي، حقق بداية خيالية سجل فيها 15 هدفا حتى الآن بتسجيله ثمانية خلال الفوز الكاسح على أرض ليفانتي والتي انتهت بخماسية نظيفة الأسبوع الماضي، فصبح أول لاعب في تاريخ الدوري الإسباني يسجل 15 هدفا في ثمانية جولات. ورفع رسيدته التهديفية هذا الموسم إلى 20 هدفا في 13 مباراة في مختلف البطولات المحلية والقارية، كما رفع رسيدته التهديفية إلى 272 هدفا في 259 مباراة في مختلف المسابقات. ووصل رسيدته رونالدو التهديفية في الدوري الإسباني إلى 192 هدفا في 172 مباراة خاضها مع النادي الملكي منذ انتقاله من مانشستر يونايتد عام 2009. أما ميسي، أفضل لاعب في العالم بين 2009 و2012، فقد



قميصان لرونالدو وميسي معروضان في أحد محال مدريد

والتي تبلغ أربعة أشهر يعد عضه المدافع الإيطالي جورجيو كيليني في موندiales البرازيل، يوم السبت المقبل، وسيكون جاهزا للمشاركة في التشكيل الأساسي للفريق الذي سيجري بداية مذهلة في الموسم الحالي. وقال سواريز الذي شارك في عدد قليل من المباريات الودية منذ نهاية كأس العالم: «إن أنزعج إذا لم

أشارك، أريد فقط مساعدة زملائي وأن أستعيد شعور اللاعب مجددا». وأظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «موندو ديبورتيفو» أن 76 في المئة من القراء يرغبون في مشاركة سواريز في التشكيل الأساسي للمدرب لويس إنريكي إلى جانب الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي والمهاجم البرازيلي نيمار، وأظهر استطلاع آخر لصحيفة «سبورت» أن 70 في المئة من القراء يتطلعون إلى مشاركة سواريز منذ البداية. ونشرت محطة «راك 1» الإذاعية: «إن خط هجوم الأحمال، ويستطيع أن يمزق دفاع ريال مدريد من خلال السرعة والخيال».

ويتعد ميسي بفارق هدفين فقط عن تحطيم الرقم القياسي لعدد الأهداف التي أحرزها لاعب واحد في الدوري الإسباني، والمسجلة باسم تيلمو زارا أسطورة أتلتيك بلباو برصيد 252 هدفا في الاربعمئات، لكنه يرى أن نقاط المباراة أهم له من الأرقام الشخصية. وقال ميسي: «سنتذهب إلى مدريد من أجل الفوز كعادتنا دائما». وأضاف: «لن يتم حسم أي شيء يوم السبت، الطريق ما زال طويلا، الشيء الأكثر أهمية لي هو الفوز وليس تحطيم رقم زارا».

وسيكون لويس إنريكي مطالبا باتخاذ قرار بشأن الدفع بالخضرم تشافي هرنانديز أو الوافد الجديد إيفان رايكيتيتش في خط الوسط. وقال رايكيتيتش: «دائما ما حملت باللعب في الكلاسيكو، الآن أريد أن أعيش هذه التجربة، إذا تم اختيارتي». كما سيكون إنريكي مطالبا بالاختيار بين جيرمي ماتيو وخوردي البيا في مركز الظهير الأيسر، التي جانب اتخاذ قرار يتعلق بالفرد بجيرارد بيكبه من عدمه بعد الأداء الباهت الذي قدمه مؤخرا، إلى جانب تورطه في شجار في ملهى ليلى. ويكاد يؤكد ضمن الحارس التشيلي كلاديو برافو مشاركته منذ البداية في الكلاسيكو، بعد أن خاض 8 مباريات في الليغا من دون أن تهتز شبكته ولو مرة واحدة. وقال برافو: «مجموع نقاط الفريق أهم كثيرا لي من هذا الرقم القياسي». وأضاف: «بصراحة الذهاب إلى استاديو برنابيو لا يرهيني، أشعر بالتحفيز أكثر من الرهبة». ويتصدر برشلونة الدوري بفارق أربع نقاط عن ريال مدريد الثالث.

ومن ناحية أخرى يعيش ريال مدريد حالة معنوية مرتفعة بعد فوزه على ملعب ليفربول بثلاثة أهداف نظيفة مساء الأربعاء في دوري الأبطال، علما أن النادي الملكي نجح في الوصول إلى الشباك على ملعب انغليد للمرة الأولى، كما أنها المرة الأولى التي يتجح فيها قائد المنتخب البرتغالي كريستيانو رونالدو في تسجيل هدف في ملعب ليفربول، وحقق الريال الفوز على ليفربول في غياب غاريث بيل وسرجيو راموس وفابيو كوينتراو بسبب الإصابة، كما أن الثلاثي من المرجح أن يغيب أيضا عن مباراة الكلاسيكو، ويكاد تأكيد فإن فتي الشاشة الأولى للريال سيكون رونالدو الذي يتصدر قائمة

انريكي يؤكد مشاركة سواريز في الكلاسيكو!

■ مدريد - د ب أ: أكد لويس إنريكي مدرب برشلونة أن مهاجم منتخب أوروغواي لويس سواريز سيسجل ظهوره الأول مع النادي الكاتالوني من خلال مباراة الكلاسيكو ضد ريال مدريد اليوم. وانتهت أمس عقوبة إيقاف سواريز (27 عاما) لمدة أربعة أشهر بعد قيامه بعض المدافع الإيطالي جورجيو كيليني في موندiales البرازيل، وبات جاهزا للمشاركة للمرة الأولى مع برشلونة في مباراة رسمية. وقال إنريكي: «سيشارك سواريز ليلعب دقائق بقل تأكيد». وانضم سواريز (27 عاما) إلى برشلونة هذا الصيف من ليفربول مقابل 90 مليون يورو، لكن اللاعب عانى من عقوبة الإيقاف التي فرضها عليه الاتحاد الدولي للعبة بسبب واقعة عض كيليني، لكن المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) أصدرت حكما مؤخرا، بعد الطعن المقدم من سواريز وبرشلونة وأوروغواي، جعل عقوبة الإيقاف أربعة شهور عن ممارسة الأنشطة الكروية قاصرا على المباريات الرسمية وسمحت للاعب بالمشاركة في تدريبات الفريق والمباريات الودية.

وفي مباريات أخرى السبت يلقي بلنسية مع التشي والميريا مع اتلتيك بلباو وقرطبة مع ريال سوسيداد وإيبار مع غرناطة، وتستمر المباريات غدا الأحد حيث يلقي اشبيلية الثاني مع فياريال وملقة مع رايو فايكانو واسبانيول مع ديبورتيفو لاجورونيا ولتفتيكو مدريد مع خيتافي.

أنشيلوتي: من المستحيل أن أدرب برشلونة يوما ما!

■ مدريد - د ب أ: شدد الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد على أنه يمكن كل الاحترام لبرشلونة قبل ساعات من مباراة الكلاسيكو، لكن أنشيلوتي أعرب عن أمله في اعتزال التدريب من خلال ريال مدريد. وهناك مدربان فقط هما رادومير أنتيتش وإنريكي فرنانديز، توليا تدريب ريال مدريد وبرشلونة في فترات متخلصة، نظرا للحساسيات الشديدة بين النادييين. وأشار أنشيلوتي المدرب السابق لميلان الإيطالي وتشلسي

الأندية الألمانية تحقق العلامة الكاملة أوروبا

■ برلين - د ب أ: حققت الأندية الألمانية العلامة الكاملة على الصعيد الأوروبي بعدما حقق بوروسيا مونشنغلاخ وفولفسبورغ الفوز بشكل مقنع في الدور الأوروبي. وحقت جميع الأندية الأمانية الستة المشاركة في بطولتي دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي الفوز خلال الأسبوع الجاري. واكتسح غلادباخ ضيفه أمبولون ليماسول القبرصي بأربعة أهداف نظيفة ليصعد إلى المركز الثاني بالمجموعة الأولى للدوري الأوروبي برصيد خمس نقاط بفارق نقطتين فقط خلف فياريال المتصدر، ليواصل تحديرا شديد اللهجة لبايرن ميونخ المتصدر قبل مباراتها مع الأحد. لكن البايرن بدوره حقق فوزا ساحقا على ملعب روما الإيطالي بسبعة أهداف مقابل هدف في دوري الأبطال، وقال كريستوفر كرامر لاعب مونشنغلاخ: «بالتأكيد المباراة أمام البايرن كانت في أذهاننا، لقد

شاهدنا جميعا مباراته في روما. نحن أقوياء على ملعبنا ولدينا مدرب يبحث دائما عن حلول». كما سجل كيفن دي بروين هدفين لليفورد فولفسبورغ للفوز على كراسنودار 2/4 في روسيا ليصعد إلى المركز الثاني في المجموعة الثامنة للدوري الأوروبي برصيد أربع نقاط، بفارق نقطة واحدة خلف أرفوتون المتصدر. وقال مارسيل شايغر مدافع فولفسبورغ: «لأن يبدو جدول الترتيب أفضل، نمتلك فرصة الصعود عن هذه المجموعة». وفي مباريات أخرى فاز بوروسيا دورتموند على غالاتسه سراي 4/صفر وشاكته على سبورتنينغ لشبونة 3/4 وباير ليفركوزن على زينيت الروسي 2/صفر في دوري الأبطال. وأسفرت هذه النتائج المتيزة عن صعود ألمانيا إلى صدارة تصنيف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم برصيد 6857 نقطة مقابل 6642 نقطة لاسبانيا و6000 نقطة لإيطاليا.

الدوري الإيطالي يوفنتوس وروما يبحثان عن مداواة جروحهما الأوروبية

■ روما - د ب أ: يتطلع المتصدر يوفنتوس وملاحقه المباشر روما إلى مواصلة سباق المنافسة على لقب الدوري الإيطالي أمام كل من باليرمو وسامبوريا على الترتيب في المرحلة الثامنة من السابعة، حيث يبحث كلا الفريقين عن مداواة جروحهما عقب نتائجهما الخيبة في دوري أبطال أوروبا. وتعرض روما لخسارة مروعة 7/1 أمام ضيفه بايرن ميونخ على الملعب الأولمبي في العاصمة الإيطالية في دوري الأبطال يوم الثلاثاء الماضي، لكنه ظل محتفظا بأماله في التأهل إلى الأدوار الإقصائية للبطولة بعدما حافظ على المركز الثاني في ترتيب المجموعة الخامسة، في المقابل، تلقى يوفنتوس هو الآخر خسارة مفاجئة صغرا 1/صفر أمام أوبليكوس اليوناني ليغيب فريق

السيدة العجوز في المركز الثالث بترتيب المجموعة الأولى متاخرا بفارق ثلاث نقاط عن المتصدر اتلتيكو مدريد وملاحقه أوبليكوس. وأصدر يوفنتوس (حامل اللقب) أول تعقيتين له في الدوري الإيطالي بتعادله 1/1 مع ضيفه ساسولو المتواضع في مباراة مملعة في المرحلة الماضية للمسابقة، ما أعطى الفرصة لروما لتقليص الفارق معه إلى نقطة واحدة فقط ليتطلع الصراع بين الفريقين مبكرا على الصدارة. وعقب فوز الفريق في ست مباريات متتالية في الدوري المحلي، بات يوفنتوس يعاني من افتقار شراسته المعهودة، بصفة خاصة في وسط الملعب، بسبب تراجع مستوى صانع الألعاب الخضرم أندريا بيرلو في المباريات الأخيرة، ويبدو أن معاناة يوفنتوس

شاختر يرفض عرض منتخب رومانيا لضم مدربه لوتشيسكو

■ كيف - رويترز: فضلت رومانيا في محاولتها تعيين ميرتشا لوتشيسكو مدرب شاختر دونيفسك مدربا لمنتخبها بعدما رفض النادي الأوكراني عرضا للمدرب البالغ عمره 69 عاما لقيادة الفريقين. ونقلت وسائل اعلام رومانية عن سيرجي بالكين المدير العام لشاختر قوله: «اجتمعنا مع رئيس الاتحاد الروماني السيد برليانو وشرحت له أن لوتشيسكو الروماني القياد بالوظيفتين». وأضاف: «يمتلك عقدا مع شاختر حتى نهاية الموسم وسيقبل هنا». وأصبح منصب المدرب في منتخب رومانيا شاغرا بعد استقالة فيكتور بيتوركا ليتولى تدريب الاتحاد السعودي وكان لوتشيسكو أول من يرغب الاتحاد الروماني في تعيينه. وقاد لوتشيسكو، الذي يعد واحدا من أفضل

لا يستطيع القيام بالوظيفتين». وأضاف: «يمتلك عقدا مع شاختر حتى نهاية الموسم وسيقبل هنا». وأصبح منصب المدرب في منتخب رومانيا شاغرا بعد استقالة فيكتور بيتوركا ليتولى تدريب الاتحاد السعودي وكان لوتشيسكو أول من يرغب الاتحاد الروماني في تعيينه. وقاد لوتشيسكو، الذي يعد واحدا من أفضل

روبن ورويس وبنزيمة على رأس فريق دوري الأبطال الأسبوعي

■ لندن - رويترز: سجل إيريك لامبلا لاعب توتنهام الإنكليزي هدفا رائعا كان أبرز ما في مباراة الفريق أمام استراسبرغ اليوناني في الدوري الأوروبي بعدما خذع الجميع ليلف قدمه اليسرى حول ساقه اليمنى مسددا الكرة من مسافة 20 مترا لتسكن الشباك. وساعد هذا الهدف في جانب ثلاثية هاري كين على فوز توتنهام 5-1 على منافسه اليوناني الا ان النتيجة بدت غير مهمة حقا مقارنة باللمحة السحرية التي قدمها اللاعب الأرجنتيني خلال اللقاء. وبدت حصيلته الأهداف كبيرة في بقية مباريات الدوري الأوروبي حيث سجل بوروسيا مونشنغلاخ خمسة أهداف بينما سجل بشيكتاش وفولفسبورغ وسالزبورغ وفياريال أربعة أهداف لكل منها. وأكد المدير كرامارينش على مكانته واحدا من أبرز المواهب الصاعدة على صعيد الكرة الأوروبية بعدما سجل ثلاثة أهداف ليقود ريكا الكرواتي لفوز مفاجئ 3-1 على فينورد الهولندي. واستورد اللاعب البالغ من العمر 23 عاما والذي سجل 20 هدفا في 14 مباراة في الدوري المحلي والبطولة الأوروبية ومع المنتخب الكرواتي، هذا الموسم إن يفك شفرة البطل السابق

لأوروبا بتسجيله ثلاثة أهداف في غضون 13 دقيقة في الشوط الثاني بما في ذلك هدف من ركلة جزاء ليدفع فريقه لاطار المنافسة ضمن المجموعة السابعة. ويتراجع ريكا الان بفارق نقطة واحدة خلف اشبيلية المتصدر برصيد خمس نقاط عقب تعادله السليبي أمام ستاندر لييج في مباراة مملعة. وتجددت مظاهر الشغب الجماهيري في شرق أوروبا مع توقف مباراة سلوفان براتيسلافا أمام ضيفه سبارتا براغ ضمن المجموعة التاسعة ليضع نادائق في الشوط الأول بسبب مشكلات الجماهير قبل أن تستأنف المباراة ليكمل الفريق الزائر فوزه المريح 3-صفر. وحقق فيورنتينا انتصاره الثالث خلال ثلاث مباريات ضمن المجموعة 11 بفوزه على باوك 1-صفر، في حين أضع نابولي منافس فيورنتينا في الدوري الإيطالي فرصة الحفاظ على سجله المثالي في المجموعة التاسعة بخسارته 2-صفر أمام بانغ بوز السويسري. ويتصدر أرفوتون ترتيب المجموعة الثامنة رغم تحقيقه لانتصار وحيد في ثلاث مباريات حتى



لامبلا تائق بشكل كبير مع فريقه اللندني توتنهام

الدوري الأوروبي لامبلا يسجل هدفا خياليا ويقود توتنهام لفوز كبير

■ لندن - رويترز: سجل إيريك لامبلا لاعب توتنهام الإنكليزي هدفا رائعا كان أبرز ما في مباراة الفريق أمام استراسبرغ اليوناني في الدوري الأوروبي بعدما خذع الجميع ليلف قدمه اليسرى حول ساقه اليمنى مسددا الكرة من مسافة 20 مترا لتسكن الشباك. وساعد هذا الهدف في جانب ثلاثية هاري كين على فوز توتنهام 5-1 على منافسه اليوناني الا ان النتيجة بدت غير مهمة حقا مقارنة باللمحة السحرية التي قدمها اللاعب الأرجنتيني خلال اللقاء. وبدت حصيلته الأهداف كبيرة في بقية مباريات الدوري الأوروبي حيث سجل بوروسيا مونشنغلاخ خمسة أهداف بينما سجل بشيكتاش وفولفسبورغ وسالزبورغ وفياريال أربعة أهداف لكل منها. وأكد المدير كرامارينش على مكانته واحدا من أبرز المواهب الصاعدة على صعيد الكرة الأوروبية بعدما سجل ثلاثة أهداف ليقود ريكا الكرواتي لفوز مفاجئ 3-1 على فينورد الهولندي. واستورد اللاعب البالغ من العمر 23 عاما والذي سجل 20 هدفا في 14 مباراة في الدوري المحلي والبطولة الأوروبية ومع المنتخب الكرواتي، هذا الموسم إن يفك شفرة البطل السابق

لأوروبا بتسجيله ثلاثة أهداف في غضون 13 دقيقة في الشوط الثاني بما في ذلك هدف من ركلة جزاء ليدفع فريقه لاطار المنافسة ضمن المجموعة السابعة. ويتراجع ريكا الان بفارق نقطة واحدة خلف اشبيلية المتصدر برصيد خمس نقاط عقب تعادله السليبي أمام ستاندر لييج في مباراة مملعة. وتجددت مظاهر الشغب الجماهيري في شرق أوروبا مع توقف مباراة سلوفان براتيسلافا أمام ضيفه سبارتا براغ ضمن المجموعة التاسعة ليضع نادائق في الشوط الأول بسبب مشكلات الجماهير قبل أن تستأنف المباراة ليكمل الفريق الزائر فوزه المريح 3-صفر. وحقق فيورنتينا انتصاره الثالث خلال ثلاث مباريات ضمن المجموعة 11 بفوزه على باوك 1-صفر، في حين أضع نابولي منافس فيورنتينا في الدوري الإيطالي فرصة الحفاظ على سجله المثالي في المجموعة التاسعة بخسارته 2-صفر أمام بانغ بوز السويسري. ويتصدر أرفوتون ترتيب المجموعة الثامنة رغم تحقيقه لانتصار وحيد في ثلاث مباريات حتى

الدوري الانكليزي

«لحظة» الحقيقة لفان خال ومانشستر يونايتد في مواجهة المتصدر تشلسي



صراع مانشستر يونايتد وتشلسي يتجدد يوم الأحد

■ لندن - «القدس العربي»، د ب أ: تشهد المرحلة التاسعة من الدوري الانكليزي مواجهة من العيار الثقيل بين مانشستر يونايتد وضييفة تشلسي على ملعب «أولد ترافورد» غدا الأحد، ويأمل الهولندي لويس فان خال مدرب يونايتد حصد النقاط الثلاث حيث أكد أن الفوز على متصدر المسابقة سيكون له «طعم» آخر.

واعترف فان خال أن فريقه ما زال يقدم أداء دون المستوى حتى الآن، في موسم الأول مع يونايتد حيث يحتل حالياً المركز السادس متأخراً بفارق عشر نقاط عن تشلسي. ويعتقد مدرب المنتخب الهولندي السابق أن يونايتد ما زال بإمكانه اللحاق بتشلسي، لكنه يترك أن الفوز على الفريق اللندني في «أولد ترافورد» لم يكن سهلاً. وقال: «يتعين علينا الآن مواجهة تشلسي، وكما يقولون في هولندا فإن هذا اللقاء ذو طعم مختلف، وهو ما يعني مستوى آخر». ويشعر فان خال بالتفاؤل قبل لقاء فريقه المرتقب رغم النتائج المخيبة التي حققها حتى الآن في المسابقة والتي كان آخرها التعادل في اللحظات الأخيرة 2/2 مع مضيعة وست بروميتش البيون في المرحلة الماضية. ولم يحقق يونايتد حتى الآن سوى 12 نقطة من ثماني مباريات بعدما فاز في ثلاث مباريات وتعادل في مثلها وخسر مباراتين. وفي ظل الشكوك التي تحوم حول مشاركة الأسباني دييغو كوستا (متصدر قائمة هدافي المسابقة برصيد تسعة أهداف) والفرنسي لويس ريمي مع تشلسي في المباراة فإن فان خال يرى أن كل شيء من الوارد حدوثه. وأوضح فان خال: «أكن كل الاحترام لوست بروميتش لكن تشلسي فريق من طراز آخر مثل مانشستر سيتي أيضاً، وينبغي علينا أن نرى إذا كان بمقدورنا تحقيق الفوز عليهم أم لا». وبعد نهاية المباراتين معهما سيكون بإمكاننا الإجابة سواء بالنفي أو الإيجاب». وأضاف: «موقنا في ترتيب المسابقة ليس جيداً، لأننا

بعدما أحرز أهداف السيتي الأربعة في اللقاء، وشدد بيليفرني عقب المباراة: «لا أقول ذلك لجرد تسجيحه أزيمة أهداف لكتني اعتقد أن أغويرو أحد أفضل ثلاثة مهاجمين في العالم حالياً». ويستضيف ساوثهامبتون، الثالث، ستوك اليوم أيضاً، حيث يدخل أصحاب الأرض 1/4 على ضيفه توتنهام في المرحلة الماضية ونحن نتوقع أن تكون المباراة جيدة للغاية». ويتعلق مانشستر سيتي، الثاني، بتشديد الحناق على تشلسي عندما يحل ضيفا على وستهام اليوم. ويتعد السيتي (حامل اللقب) بفارق خمس نقاط عن الصدارة حالياً، ويعتقد التشيلي مانويل بيليفرني مدرب السيتي أملاً كبيرة على مهاجمه الأرجنتيني سيرخيو أغويرو الذي قدم أداء لافتاً خلال فترتيه 1/4 على ضيفه توتنهام في المرحلة الماضية ونحن نتوقع أن تكون المباراة جيدة للغاية».

رادار الملاعب

ريو فيرديناند يعتزل في نهاية الموسم

■ لندن - د ب أ: أعرب المدافع المخضرم ريو فيرديناند عن عزمه اعتزال كرة القدم في نهاية الموسم. وقال قائد المنتخب الإنكليزي سابقاً والمدافع الحالي لكوينز بارك رينجرز الذي يبلغ عامه السادس والثلاثين في السابع من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، أنه اتخذ قراراً نهائياً يتعلق بإنهاء مسيرته الكروية في نهاية الموسم. وقال المدافع السابق لمانشستر يونايتد لدى سؤاله عن موعد اعتزاله: «اعتقد في نهاية الموسم على الأرجح». وأضاف: «لست خائفاً من الاعتزال. اتطلع إلى هذا الأمر». وخدم بالفول: «باتي وقت تشعر خلاله بأنك تحمل جسداً أكثر من طاقتك عبر التمرينات كل يوم».

يوفنتوس يجدد عقد بوجبا حتى 2019

■ روما - د ب أ: أعلن يوفنتوس الإيطالي رسمياً تجديد عقد نجم وسطه الفرنسي بول بوجبا حتى عام 2019. وأحبط بذلك مخطط العديد من الأندية الأوروبية، أبرزها ريال مدريد وباريس سان جيرمان لضم اللاعب. وقدم بوجبا مسيرة رائدة منذ انتقاله إلى السيدة العجوز من مانشستر يونايتد في صفقة انتقال حر قبل عامين. وكان العقد الأصلي لبوجبا ينتهي في 2016. لكن يوفنتوس فضل الإبقاء على اللاعب لفترة أطول تحسباً لتألقه في يورو 2016 التي تستضيفها بلاده، ما كان سيؤدي من صعوبة تجديد عقده في ذلك الوقت.

المدافع الإيطالي أباتي على رادار ليفربول

■ لندن - د ب أ: ذكرت تقارير إن ليفربول يتطلع إلى ضم ظهير أيمن المنتخب الإيطالي اينغناسيو أباتي من ميلان. وينتهي عقد أباتي (عاماً) مع ميلان الصيف المقبل. ورغم تأكيد رغبته في البقاء مع الفريق إلا أن ليفربول يتطلع بقوة لضمه. ووفقاً لصحيفة «دايلي ميور» البريطانية فإن ليفربول يسعى لضم أباتي لخلافة غلين جونستون الذي من المتوقع أن يرحل عن الفريق الصيف المقبل مع نهاية عقده. وأشارت الصحيفة إلى أن ليفربول قد يقدم عرضاً لميلان لضم أباتي في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة في كانون الثاني/يناير.

موراتي ينهي علاقته الإدارية بالأنتر بعد 18 عاماً

■ ميلانو - الأناضول: أنهى رجل الأعمال الإيطالي ماسيمو موراتي علاقته الإدارية بانتر ميلان بعد 18 عاماً كاهله. بعد تسلمه النادي خلفاً لوالده عام 1995. وحسب موقع النادي تقدم موراتي باستقالته من منصب الرئيس الشرفي للنادي، دون الكشف عن أسباب الاستقالة. وكان موراتي يبيع 70 % من أسهمه في النادي لرجل الأعمال الإندونيسي ايريك توير في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، وقام الأخير بتعيين موراتي رئيساً شرفياً في الشهر التالي قبل أن يقرر رجل الأعمال الإيطالي تقديم استقالته، ما بقية الأسهم فإن موراتي ما زال يمتلكها، ولم يكشف عن مصيرها سواء ببيعها أو استمراره في امتلاكها.

أقالة مديره برانديلي

■ روما - د ب أ: ذكرت تقارير صحفية أن تشيزاري برانديلي المدرب السابق للمنتخب الإيطالي بات على حافة الإقالة من تدريب غالاتة سراي التركي. وتزامن موقف برانديلي بعد الهزيمة الساحقة التي تعرض له فريقه أمام ضيفه بوروسيا دورتموند بأربعة أهداف نظيفة في دوري أبطال أوروبا. ووفقاً لنسخة «سبورت ميدياست»، الإيطالية فإن مصير برانديلي أصبح محل شك رغم أنه قاد الفريق للفوز على فناربخشة الأسبوع الماضي في دربي الدوري التركي. وتعرض لانتقادات لاذعة بعدما صرح عقب نهاية المباراة بأن الدوري المحلي له أكثر أهمية من دوري أبطال أوروبا.

الجزائر تستنجد بالجنس اللطيف لمواجهة شغب الملاعب!

■ الجزائر - د ب أ: تعززم الإذاعة الجزائرية وشبكة الهاتف المحمول «موبيليس» الرابعة للدوري الجزائري، تنظيم مبادرة لتفكك العنات وبالأخص النساء والفتيات من دخول الملاعب في محاولة للحد من الشغب الذي بلغ مستويات خطيرة. واختار المنتظمون مباراة نصر حسين داي وشباب قسنطينة المقررة يوم الجمعة المقبل، ضمن المرحلة التاسعة من المسابقة لإطلاق مبادراتهم من خلال تخصيص مدرجات خاصة بالمعلمات، كما بدأ حملة ترويج عبر مختلف القنوات الإذاعية. وأعلن محفوظ قرياح، رئيس رابطة الدوري الجزائري دعمه للمبادرة متضمناً أن تسهم في الحد من موجة العنف المتصاعدة.

الفرنسي سيكولوني مدرباً جديداً لشبيبة القبائل

■ الجزائر - د ب أ: اتفق نادي شبيبة القبائل الجزائري مع الفرنسي فرانسوا سيكولوني لتدريب الفريق حتى 30 حزيران/يونيو المقبل خلفاً للبلجيكي هوغو بروس الذي استقال من منصبه بسبب خلافه مع مدحن شريف حناشي رئيس النادي. وقال سيكولوني أنه يستهدف في البداية إعادة الهدوء والسكينة إلى صفوف شبيبة القبائل الذي سجل خسارتين متتاليتين في الدوري الجزائري، وقال زبير مخلوف وكيل أعمال المدرب الفرنسي، أن التوقيع على العقد بين الطرفين سيتم حال عودة حناشي رئيس شبيبة القبائل من رحلته العلاجية في فرنسا.

ذهاب نهائي دوري أبطال أفريقيا وفاق سطيف الجزائري مستعد للقاء فيتا كلوب

■ الجزائر - د ب أ: غادرت بعثة نادي وفاق سطيف الجزائري أمس باتجاه العاصمة الكونغولية كينشاسا، للاقاة ضيفه فيتا كلوب غدا الأحد، في ذهاب نهائي دوي أبطال أفريقيا. وقال حسان حمار، رئيس النادي، قبل سفر البعثة أن إدارة النادي قررت رسمياً تغيير الفندق الذي كان مخصصاً لإقامة البعثة واستبداله بأخر مع تحمل كامل التكاليف. وأشار إلى أن سطيف استعد جيداً للمباراة بدخوله في معسكر إعدادي مغلق، لافتاً إلى أن الجهاز الفني سيكون بمقدوره الاعتماد على 18 لاعباً للمرة الأولى منذ أشهر بينهم المدافعان فريد مولوي وعبد الغني دمو والمهاجم الهادي بلعميري الذين كانوا يعانون من الإصابات. وكشف العقاب عن أن الجهاز الفني وقف على نقاط قوة وضعف فيتا كلوب الذي يملك خط وسط جيد وقلب هجوم قوي، مضيفاً أن المدرب خبير الدين ماضي سيضع الخطة المناسبة وفق هذه المعطيات. وأشار إلى أن الجهاز الفني سيستأجر تسجيلاً للمباريات التي لعبها فيتا كلوب على أرضه أمام الزملاء المصري والهلال السوداني ومازيمبي. ومن جهة أخرى، أكد حمار أن سلطات مدينة سطيف ستستحب شاشات عملاقة في الساحات والأماكن العامة لتمكين المشجعين من متابعة المباراة.

ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا حلم اللقب الثالث يداعب الهلال السعودي في مواجهة ويسترن سيدني



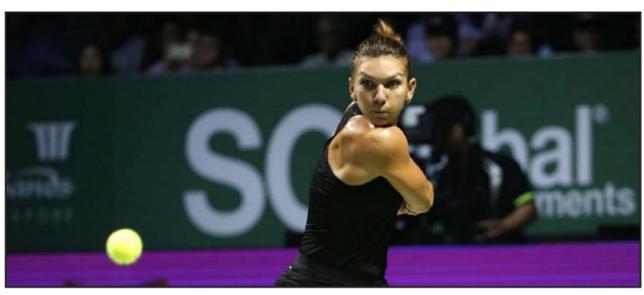
نجم الهلال عبد العزيز الدوسري يبدو من خلال كأس البطولة في المؤتمر الصحفي

■ سيدني - د ب أ: يرفع الهلال السعودي راية الكرة العربية في مواجهة ضيفه ويسترن سيدني الأسترالي على استاد باراماتا في سيدني في ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا اليوم. ويتطلع الهلال بقيادة مدربه الروماني لورينت رينغياكاف إلى قطع الطريق نحو التتويج بلقب دوري أبطال آسيا للمرة الثالثة في تاريخه بعدما تحقق الإنجاز ذاته عامي 1992 و2000. علماً أن الفريق خسر المباراة النهائية مرتين عامي 1986 و1987 وتاهل مرتين للمربع الذهبي في 1998 و2010. وفي المقابل فإن النهائي هو الأول لويسترن في دوري أبطال آسيا، بعدما توج بلقب الدوري الأسترالي الموسم قبل الماضي. وأصبح ويسترن سيدني الذي تأسس في 2012 ثاني نادٍ أسترالي يبلغ النهائي بعدما حقق أولياد بيد يونايتد الإنجاز ذاته في 2008 قبل أن يخسر على يد غامبا أوساكا الياباني. ويسعى الهلال لتحقيق أفضل نتيجة ممكنة قبل أن يلحق الفريقان إياباً على ملعب الهلال في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وشارك جميع لاعبي الهلال في التدريبات التي جرت الخميس باستثناء مسعود كبري الذي يعاني من التهاب في الحلق، لكن من المتوقع لحاقه بالمباراة. ويمتلك الهلال مسيرة حافلة في دوري أبطال آسيا منذ تأسيسه عام 1986 حيث سجل أكبر عدد من الأهداف على مستوى جميع الأندية الآسيوية برصيد 200 هدف خلال أكثر من 130 مباراة على 18 نسخة للبطولة، ليصبح الفريق هو الأكثر مشاركة أيضاً

مدرب البرازيل يحظر الهواتف المحمولة والاقراط على لاعبيه

■ ساو باولو - رويترز: أبلغ دونغا مدرب منتخب البرازيل لاعبيه بصحوة تجنب استخدام الاقراط والقبعات والنعال الخفيفة أثناء مشاركته مع المنتخب في أي مهام دولية كجزء من إجراءات انضباطية صارمة يتبناها مدرب البرازيل. وقال دونغا الذي تولى تدريب الفريق في يوليو/تموز الماضي، انه تم ارسال خطاب للاعبين يوضح المحظورات والتي تشمل استخدام الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر اللوحية خلال تناول الوجبات الكهبادية للفريق. كما طالب الخطاب من اللاعبين أن يرددوا النشيد الوطني قبل كل المباريات مع تجنب أي بيانات سياسية أو دينية إضافة إلى تحملهم مسؤولية سداد

البطولة الختامية للتنس خروج ايفانوفيتش وشارابوفا رغم الانتصار



هالبي قامت أمام ايفانو فيتش لكنها خسرت

■ سنغافورة - رويترز: فقدت الصربية آنا ايفانو فيتش فرصة التأهل لغير نهائي البطولة الختامية لوسم تنس السيدات رغم فوزها على سيمونا هالبي في آخر مبارياتها بالجمعة الحمراء بينما حققت ماريا شارابوفا انتصارها الأول بتغلبها 7-6 و6-7 و6-2 على البولندية انيسكا رادانسكا لكن اللاعبه الروسية خرجت مع ذلك من البطولة. ووفقاً للوائح البطولة كانت ايفانو فيتش بحاجة للفوز بجموعتين متتاليتين لتجاوز سيرينا وليامز في ترتيب الجموعه وتنتزح آخر مقاعد الدور قبل النهائي، لكن بعد أن عوضت تأخرها 5-2 للفوز بالجموعه الأولى بطريقة مثيرة لم تنتج ايفانو فيتش في التفوق على هالبي في الجموعه الثانية واكتفت بالانتصار 6-7 و3-6 و3-6. وكان الانتصار مبرراً لافانو فيتش رغم فوزها بمباراتين من ثلاث في الجموعه الحمراء وانزالها الهزيمة الوحيدة بالرومانية هالبي، إلا انها فقدت فرصة اللعب في الدور قبل النهائي لأنها خسرت مجموعات أكثر في مبارياتها الثلاث من هالبي وويليامز. وبعد الهزيمة في أول مباراتين بالجموعه البيضاء احتاجت شارابوفا إلى الفوز بجموعتين متتاليتين لتحتفظ على فرصتها في التأهل للدور قبل النهائي. وبدت اللاعبه الروسية في طريقها لذلك عندما تقدمت 5-1 في الجموعه الثانية، لكن رادانسكا انتفضت فجأة وردت اللاعبه البولندية في الضربات التي سددها شارابوفا نحوها وانقذت ثلاث نقاط لخسارة اللقاء وفازت بخمسة أشواط متتالية. وكانت ضربات ارسال شارابوفا مؤثرة

الطبيب المعالج لشوماخر: حالته تحسنت وتعافيه سيستغرق سنوات!

■ باريس - رويترز: قال الطبيب المعالج مايكل شوماخر أن بطل العالم لسباقات فورمولا - 1 سبع مرات حقق تقدماً إلا أن تعافيه قد يستغرق سنوات. وقال جان فرانسوا بايان الذي تولى الاشراف على علاج شوماخر عقب الحادث الذي تعرض له خلال تزجه على الجليد في جبال الألب: «لاحظت حدوث بعض التقدم إلا أنني يجب أن أقول أن علينا منحه بعض الوقت». وأضاف: «لاسر ذاته ينطبق على بقية المرضى الذين يعانون من نفس الحالة... نمضي في إطار زمني يتراوح ما بين عام وثلاثة أعوام لذا فإنا يجب أن نتحلى بالصبر». وقال بايان أنه سيواصل علاج سائق فيراري السابق في سويسرا إلا أنه لم يكشف عن أي تفاصيل طبية أخرى سوى القول أن السائق الألماني لا يعاني من غيبوبة كما أنه ليس في حالة «فقدان للوعي». وأضاف: «هو في حالة جيدة كما تمك زوجه جموعه من المستثمرين الراغبين وقد وفرت له كل ما يحتاجه كي تحسن حالته».

لا تحتاج المنطقة كلها إلا إلى إحراق بساط في الأقصى لكي تشتعل... لكن إسرائيل في سبات عميق

القدس تضطرب

الهيكل في ساعات المساء حينما لم يكن اليهود هناك كي تصنع نظاما. وكان صنع النظام ذلك قد ينتهي الى اشعال الشرق الاوسط. اذا كانت الجبورة المركزية للانتفاضة الصغيرة في القدس هي منطقة جبل الهيكل، فإن الجبورة الثانية هي سلسلة جبال شعفاط، في مسار القطار الخفيف، مع تسرب الاضطرابات الى قرى وأحياء في غلاف القدس، وقد بدأت هذه المنطقة تشتعل بعد قتل الفتى محمد أبو خضير. وخلال عملية «الجرف الصادم» كلها أجج رجال حماس النار محاولين فتح جبهة ثانية في مواجهة إسرائيل كي تزيل شيئا من الضغط عن القطاع. وبعد أن انتهت العملية عادت الضفة الى هدوء نسبي لكن منطقة القدس بقيت تشتعل، والشرطة التي حاولت أن تحشد الجهد زادت في الاحتكاك فقط، ففي حي العيسوية وحده اعتقل في الشهر ونصف الشهر الاخيرين 120 شخصا وأخذ يزداد عنف الشوارع، وأصبح إفساد الممتلكات أمرا يوميا، وليس الحديث فقط عن محطات القطار الخفيف بل عن محطة وفود التلة الفرنسية التي أحرقت مع عشرات الاحداث الأخرى للاحتكاك الدائم مع أذرع الأمن.

ومن خضم هذه الفوضى ينمو أيضا منفذو عمليات أفراد الكاقتل من سلوان الذي دهس أول أمس تسعة مواطنين نزلوا من القطار الخفيف في القدس وقتل حايه - زيسيل وهي رضية عمرها ثلاثة أشهر. فهل تآثر منفذ العملية الفرد ذلك أم لم يتأثر بدعوات تحريض حماس في القطاع التي تشجع انتفاضة كاملة في الضفة لحماية جبل الهيكل؟ قد يكون هذا سؤالًا أكاديميا مهما، لكن في جو جد ساخن لا يعوزنا متطلعون لعمليات من هذا النوع.

في الطريق الى القاهرة

أفضت الانتفاضة المصغرة في أثناء ذلك الى تشكل كل المجموعات الفلسطينية التي تعمل في جبل الهيكل، من أعضاء الحركة الاسلامية الاسرائيلية الى نشطاء حماس في شرقي القدس ورجال حزب التحرير» - وهو حزب اسلامي دعا الى انشاء خلافة اسلامية قبل تاسيس داعش بسنتين كثيره - و انتشاعا فتح، ثم العاملين في الأوقاف، وأصبح جبل الهيكل هو المكان الوحيد الذي تتعاون فيه حماس وعرب اسرائيل وممثلو السلطة الفلسطينية معا في جانب التراس نفسه.

لكنهم عندما لا يتأثرون لأننا لا نرى أنه توجد على الارض علامات تشهد على أزمة أمنية كبيرة في الضفة القريبة جدا. يوجد في الحقيقة قطعة سياسية مطلقة لكن يلاحظ تحسين في العلاقات الاقتصادية، بل يوجد تحسين في التنسيق مع اجهزة الأمن الفلسطينية وينتقل قدر أكبر من المعلومات من جانب الى الآخر. وصحيح أن اسرائيل لم توافق لهم على زيادة سلاح خفيف كما طلبوا لكنها سمحت لاجهزة في مقابل ذلك بأن تتسلح بوسائل لتفريق المظاهرات، وتمنن

اليكس فيشمان

■ كم كنا قريبين في الاسبوع الماضي من حريق حقيقي في المسجد الأقصى خلال أحداث الشغب في جبل الهيكل؟ هل يهيم ذلك أحدا عندنا أصلا؟ لا في الحقيقة، ما أحلى سنة شتائنا. رمى المرابطون - وهم بضعة عشرات من الفلسطينيين بعضهم عربا اسرائيليين من أفراد الحركة الإسلامية، جعلوا أنفسهم حراسا بأجواز لجبل الهيكل مما يسمنونه به السيطرة اليهودية» - رموا بزجاجات حارقة من داخل المساجد، وأطلقت شرطة اسرائيل ردا على ذلك وسائل تفريق مظاهرات اى داخل المسجد، وتطاولت المفردعات النارية في كل اتجاه، وما كان يقصنا سوى أن يشتعل السجاء ويحترق المسجد لينسى العالم الاسلامي كله - شيعة وسنيون معا - الخلاف بينهم ويهبوا الى هنا. وهم عندما يُسكتون النفوس ويقولون لنا إن الاضطرابات في جبل الهيكل الى خفوت، كان في عيد العرش حج يهود الى القدس فزاد التوتر هناك شيئا ما، وهذا كل شيء، ولأنه جاء الى القدس في العيد بعد أكبر من اليهود قضت المظاهرات بالأ يوجد المسلمون تحت سن الخمسين هناك في ساعات زيارة اليهود، صحیح أنه جاء الى هناك أيضا المخلصون لجبل الهيكل ووقع شيء من التحرش، وعدد من أعضاء الكنيست وأنشدوا نشيداً الأمل «هتكناه» بالقرب من المسجد لكن الوضع الرأهن محفوظ.

نخدع أنفسنا

كل شيء هو مهم، ونحن نخدع أنفسنا. فهذا «الوضع الراهن» الذي يتحرك ببطيئا طول الوقت كي لا يغضب اليمين المتطرف قد لا ينشئ ع مظاهرات في القدس فقط بل قد يطرد الملك الأردني عن عرشه أيضا، ولهذا يضبط على حكومة اسرائيل التي تلعب بالنار في جبل الهيكل لكنها تتظاهر بأن كل شيء تحت السيطرة.

رد تفتياها أول أمس على الملك الأردني بأن اسرائيل لم تُحدث أي تغيير في جبل الهيكل، وهذا صحيح، فقد صدق تفتياها كل الضغوط المستعملة عليه من أعضاء كنيست ووزراء من اليمين في ائتلافه الحكومي، لكن قضم الوضع الراهن ينشأ من أسفل «ببطء». فقد طلب اليمين المتطرف مثلا أن يفتح باب آخر الى جبل الهيكل خلال عيد العرش، ورفضت الشرطة هذا الطلب لكن كانت تكفي إشاعة أن اليهود يوشكون أن يفتحوا «باب الطائنين» كما يعتقد الشارع الفلسطيني أن فرق أورى اريئيل وموشيه فايلغين العسكرية قد أصبحت تسيطر على جبل الهيكل. وجمع المرابطون زجاجات حارقة وحجارة واستعدوا لليهودية، واستقروا الى الشرطة، ويحق من وجهة نظرها على نقض هذا التنظيم الخطير فدخلت جبل

حوار سريع بين المسافرين بعد عملية الدهس

قطار المدينة

السهل.

من محطة شارع يافا - تبدأ مكبرات الصوت التي تعلن عن أسماء المحطات بالحديث بالعربية أيضا. وتتغير الاجواء، «القطار الخفيف فارغ اليوم بعد أمس»، تقول امرأة لصديقتها في الهاتف، «الجميع يخافون السفر».

شمس خريفية تحترق السطح وتشرق على أسوار البلدة القديمة، جوزر يدخن على المقعد في ساحة العشب، نساء يسرن لمشترياتهن في باب العبود، العالم معادته يسير، القطار في الطريق الى شمال شرق المدينة.

«لا يوجد حارس؟»، أسأل موظف بطاقات السفر، «لماذا؟»، يجيبني بسؤال، «محل شي؟» امس هو امس»، موظف البطاقات يشرح بأنه لا يوجد حراس في القطارات في غربي المدينة، وهم لا يحرسون الا المحطات. في شرقي المدينة يصعد حارس ويراقب القطار من هفجات هفتار وحتى بيت حنينيا، في بسغات زئيف يزل، الحراس يتواجدون في كل المقطورات في الوقت الذي يمر فيه القطار في الأحياء العربية.

لا نذكر ساحة الجريمة، فقط حارس في المكان، حارس واحد يصعد الى المقطورة، وهو مسؤول عن أمن المسافرين حتى بسغات زئيف، وهو يروي أن القطار محصن من اطلاق النار، إذ منذ البداية بنوه على هذا النحو.

في طريق العودة يقول رئيس البلدية نير بركات في صوت الجيش أن الشرطة تعرف ما ينبغي عمله، ولكنها لا تعمل الحد الأقصى، الانتفاضة 2014 تبدو في القدس على النحو التالي، رشق حجارة، زجاجات حارقة ولعاب نارية، يقتلون اليهود، والشرطة تحثوي.

أربعة اشباب عرب يصعدون الى المقطورة، عندما أسألهم اذا كانوا يخافون السفر بعد يوم من العملية، يسألون باستخفاف «لماذا، مم ينبغي لنا أن نخاف؟» من سيفعل لنا شيئا؟» مسافرة واحدة، قبل لحظة من انتهاء الرحلة، تروي بان قبل عشر سنوات خاف الناس من الصعود الى الباصات، كان رهان، قد يتفجر هذا، ولعلني انتظر الباص التالي. اما اليوم فهذا هو القطار.

معاريف الاسبوع 2014/10/24

يوجد في المدينة منذ الصيف نضال في الشارع لكن القيادة الإسرائيلية ما زالت حائرة في تصنيفه أهو انتفاضة ثالثة أم لا

ما الذي يؤجج حرب القدس

جبل الهيكل، ويصعب على الأردنيين أن يقلبوا تفسيرات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن أعضاء الكنيست من حزبه يعملون صدورا عن أرائهم الخاصة لا يتنسيق معه، ويبدو الى الآن على الأقل أن مقرري السياسة في الجانب الاسرائيلي - ولا سيما نتنياهو والوزراء يعلون وليبرمان واهارونوفيتش - يدركون الخطر الكامن في تغيير الوضع الراهن ويجذرون من اجراءات قد تشعل حرقا في المنطقة وتوترا مجددا مع الأردن، ويضاف الى ذلك القلق الذي أصبح يعبر عنه ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي علنا، من امكانية أن يشعل ما يجري في القدس حرقا مجددا في الضفة الغربية أيضا. وتوجد شرطة اسرائيل في الوسط.

شملت نظرية الشرطة القتالية في أحداث الشغب منذ الصيف، غايتين - صد العنف ليبقى في داخل الأحياء الفلسطينية ومنع وقوع اصابات شديدة أو قتلى، وأملت هاتان الغايتان توجهها وصف احيانا بأنه «سياسة احتواء»، لأن القوات اشتغلت في الأكثر بتقييد المشاغبين الفلسطينيين قبل أن يصلوا الى الشوارع الرئيسية أو بيوت اليهود ولم تشتغل بتفريقهم. لكن الشرطة في مقابل ذلك استعملت سياسة اعتقالات صارمة شملت أعمال مدامة ليلية واعتقال مئات الشباب والأحداث الفلسطينيين.

استتبع سلوك الشرطة في مواجهة المشاغبين الفلسطينيين زودا شديدة من قبل اليمين الذي اتهمها واتهم وزير الأمن الداخلي بالضعف. لكن هذا التوجه أثبت نفسه اذا أخذ في الحسبان الغضب الطاعى بسبب الحرب في غزة وقتل محمد أبو خضير، وبرغم موجة العنف التي لم يسبق لها مثيل قتل متظاهر فلسطيني واحد فقط هو محمد سنقرط ولم يصب أحد اصابات شديدة من الفلسطينيين. ونقول لاجل المقارنة إنه قتل في الضفة الغربية برصاص الجيش الاسرائيلي أكثر من عشرين فلسطينيا في مظاهرات وقت الحرب في القطاع.

سجل في شهر ايلول انخفاض عدد الاحداث وقوتها، لكن الشرطة فشلت في قمع استمرار رمي القطار اللومي بالحجارة، والاضطرابات العنيفة جدا احيانا حول مساكن اليهود في الأحياء الفلسطينية، «في شعفاط يمر القطار 300 مرة كل يوم، وقد خفضنا المعدل الى أقل من حجر واحد كل يوم، وهذا أمر لا ينبغي أن يكون، لأن الجمهور يعيش مع شعور باننا ما زلنا في تموز وأب وليس الوضع كذلك»، يقول مصدر شرطي في القدس. إن العملية أول أمس برغم أنها تمت في مدرب فرد حسب التقديرات دون أن يوجد تنظيم منظم من ورائه، بل ربما تم ذلك بقرار لحظي - لم تدع احتمال وجود تفسيرات عند الشرطة. إن الضغط من اليمين ون رئيس البلدية نير بركات على الشرطة لتغيير توجهها وتكون أكثر فاعلية أصبح طوفانا، في الاجتماع الذي تم أمس برئاسة نتنياهو أجيزت للشرطة زيادة قوات كبيرة للقدس تصاحبها معاملة أعنف ما يجري في داخل الأحياء الفلسطينية.

وفي الاسبوع القريب بعد أن توضع الوسائل التقنية وتشر سيرايا حرس الحدود الكنيست استعدت الى الحدود سيتم فحص جردى السياسة الجديدة ويُخص أيضا مسألة استخدام الانتفاضة في القدس، هل سيستمر الجمهور الفلسطيني في العملية على الانتفاضة الشعبية تحت الضغط المتزايد أيضا تم تعود الامور الى الحال المعتاد الذي كان قبل التصعيد، وكانت تلك فترة لم يخب عنها التوتر.

بدا مصدر رفيع المستوى متحدثا ليهي أمس شديد الشك في القدرة على تسكين الحال «لا سيما قسريا» - لا يمكن للهيكل، وقال مصدر: «لا يمكن

تجفيف هذا المستنقع بل يحتاج لاجل ذلك الى مستوى سياسي».

معاريف الاسبوع 2014/10/24



جنود اسرائيليون طفل فلسطيني عقب صلاة الجمعة في القدس امس

جبل الهيكل، وكل تباحث ضاج في لجنة الداخلية سيتم الرد عليه بمطر من الحجارة واطلاق مفرقات نارية في الجبل، ولا حظ الصحافي ميرون ريبابورت الصلة أيضا في صفحة الخبر الشلودي في العيس بوك، فقد نشر الشلودي قبل اسبوعين صورة المسجدين في جبل الهيكل محاطين باللهب وحولهما تحذير: «الأقصى في خطر».

إن ما يجري في الجبل، كما كتَب هنا من قبل، ليس شأن الحائين أو أعضاء الكنيست من الحواشي المنطرة في اليمين فقط، لأن أعضاء مركزين في الليكود (وأبرهم ريفغ وموشيه فايلغين وزئيف الكين وداني دنون) والبيت اليهودي، وفيهم وزراء مثل أورى اريئيل، يمتحنون ذلك تابيدا سافرا، إن الاشتغال الواسع بذلك ومع موجة اشاعات في الجانب الفلسطيني تتعلق باجراعات اسرائيلية لم تتحقق بالفعل، يرفعان مستوى العصبية في السلطة والاردن أيضا الحساسة لكل تغيير في الاماكن المقدسة.

إن الكهوف الفلسطيني الرئيسي هو من أن تحاول اسرائيل أن تستعيد في جبل الهيكل التغيير الذي أمثله في الحرم الابراهيمي في الخليل وهو توسيع تدريجي لحقوق اليهود في الصلاة على حساب المكاة التي تمتع بها المسلمون وحدهم في الماضي.

طلب الاردن الذي وثق جدا التنسيق الأمني والاقتصادي الخفي مع اسرائيل بسبب الزلازل في العراق وسوريا، هذا طلب الاسبوع توضيحات للتغييرات في

إن القدس بعامة وجبل الهيكل بخاصة هما قاسم مشترك مريح للحركات الفلسطينية المختلفة، ويمكن أن تصبح ساحة النضال لاسرائيل هناك أساسا لوجود وطنية ووحدة دينية في المعسكر الفلسطيني الموحد، وهي وسيلة أيضا لحشد العطف والدعم الاقتصادي من العالم العربي في المنطقة. وينتقل الركن الى القدس في وقت عرفت فيه اجراءات للتصالح بين السلطة وحماس، ولا يوجد تقدم حقيقي لتوسيع ترتيبات الهدنة مع اسرائيل في غزة، ولم يطأ أي شرطي من السلطة الفلسطينية بعد المعابر الحدودية في القطاع. إن المواجهة في القدس تمكّن السلطة الفلسطينية من أن تظهر بمظهر المناضلة والوطنية في حين تهاجم من الداخل بسبب المساعدة التي بذلتها اجهزتها الأمنية في الضفة لقمع المظاهرات العنيفة على اسرائيل في الضفة الغربية في النصف الثاني من الحرب في غزة. في الشهر الماضي اتهمت نساء عائلة القواسمي الاجهزة بالتعاون مع اسرائيل بعد قتل المخربين الذين قتلوا الفتية المخطوفين الثلاثة على ايدي وحدات الشرطة الخاصة في الخليل، وتستطيع السلطة الفلسطينية أن تحرف النقاش العام في المناطق عن هذه الادعاءات بحسب العناية في القدس مجددا.

أسهمت اسرائيل من جهتها في تاجيج الحريق بالنشاط الذي لا يتوقف لمنظمات دينية وللساسة من اليمين لتغيير الوضع الراهن في جبل الهيكل، «ما يحدث اليوم في القدس يوحد الفصائل كلها»، يقول شخص فلسطيني أن تحرف النقاش العام في المناطق عن هذه الادعاءات بحسب العناية في القدس مجددا. أسهمت اسرائيل من جهتها في تاجيج الحريق بالنشاط الذي لا يتوقف لمنظمات دينية وللساسة من اليمين لتغيير الوضع الراهن في جبل الهيكل، «ما يحدث اليوم في القدس يوحد الفصائل كلها»، يقول شخص أمني رفيع المستوى تحدثت إليه، «إن حماس وفتح المخربين الذين قتلوا الفتية المخطوفين الثلاثة على ايدي وجهية الشعبية وحزب التحرير تتحدث جميعا معينا مع عن جبل الهيكل»، ويرون في جهاز الأمن صلة مباشرة بين الاشتغال الاسرائيلي في شأن جبل الهيكل وتغيير الوضع الراهن بين العنف، وصلة مباشرة أيضا بين العنف والجبل والإخلال بالنظام في أحياء شرق القدس كلها، وقد أصبحوا في الشرطة يعرفون أن كل منطوة لعصو كنيست في القدس فوس كل تحادث من خطح خطح الى

نير حسون وعاموس هرثيل

■ اليكم تسلسل الاحداث التي حدثت في القدس أول أمس، قبل أن يقتل المخرب عبد الرحمن الشلودي بعملية الدهس البنت الرضية حايه زيسيل براون: في الساعات المبكرة من الصباح رمى فلسطيني حافلة في شارع عوزي نركيس بحجر، فتم تهشيم واجهتها ولم يصب أحد، وفي الساعة نفسها رمى ولد فلسطيني صغير زورا يهودا في جبل الهيكل بحجر وتم توقيف الصغير؛ وفي الظهر، وفي شارع عوزي نركيس مرة أخرى ضبط كمين من محققي شرطة القدس خمسة فتية فلسطينيين كانوا يوشكون أن يرموا سيارات بحجارة؛ وبعد ذلك بوقت قصير، وفي جبل الهيكل مرة أخرى، تم توقيف امرأة فلسطينية للحقيقي بعد أن شتمت زورا يهودا؛ وفي الساعة الثانية بعد الظهر أوقف شرطيو حرس الحدود شرطة اسرائيل ولدا في الـ12.5 من عمره بعد أن رمى سيارة اسرائيلية بحجر في حي الطور.

وفي خلال ذلك وفي أثناء الصباح كان يجري في مكتب قائد منطقة القدس الجديد، اللواء موشيه تشيكو) أدري، اجماع بمشاركة القائد العام للشرطة، الفريق يوحناز دنيو، وعرض أدري على قائده لوح عرض فيه خطة جديدة لعلاج الاخلال بالنظام في المدينة، وتشمل الخطة ادخال قوات أخرى تُنقل من مناطق أخرى، وتعزيز نقاط الاحتكاك - ولا سيما حول الشوارع الرئيسية والمستوطنات اليهودية في قلب الأحياء الفلسطينية، واستعمال وسائل تقنية أساسها وسائل مراقبة يفترض أن تنذر بأعمال مريبة لاراشقي حجارة.

وما زلنا في يوم الأربعاء قبل العملية - كانت ساعات ما بعد الظهر آنذاك هادئة نسبيا، وآنذاك فرغت أمانة سر اللجنة الداخلية في الكنيست برئاسة النائبة ميري ريفغ (الليكود) لارسال دعوات الى اجماع يتم في يوم الاثنين القريب، ومن الامور التي سيبحث فيها، كما كانت الحال في جزء كبير من اجتماعات اللجنة في السنة الاخيرة - جبل الهيكل، ومن المدعويين رئيس البلدية نير بركات، وحركة «أذا شتمتم»، وجمعية «عطيرت كوهانيم، وجمعية «مدينة الشعوب» (غير عامية). وبدأت ترد قبيل المساء تقارير عن مصابين بسيارة بالقرب من القطار الخفيف في محطة «هفجات متحموش».

إذا استثنينا عملية الدهس لم يكن ذلك اليوم مما شادا في المدينة في الاشهر الثلاثة الاخيرة، لأن حوادث الرشق بالحجارة واطلاق المفردعات ورمي الزجاجات الحارقة أصبحت جزء من الواقع اليومي في القدس منذ بداية تموز، وكذلك أصبح الاحتكاك الدائم بسبب جبل الهيكل في الثلث بين الفلسطينيين واليهود والشرطة، أصبح جزء من الحياة العادية منذ زمن. بل إن تصريحات الشرطة عن خطط جديدة وحدات جديدة للضاء على

العنف لم تعد أمرا جديدا وكذلك

أيضا الاشتغال السياسي العام الذي يزداد قوة في محاولة لتغيير الوضع الراهن في جبل الهيكل والتمكين من صلاة اليهود في الجبل.

والسؤال الذي يبقى بلا جواب هو هل يمكن اذا ربطنا بين كل تلك النقاط - واذأ أخذنا الحسبان ان الحالة التي مرت منذ بدأت موجة العنف - هل يمكن أن نعرف تسلسل الاحداث في القدس منذ انتفاضة؟

يبدو أنه لبازاء ما يجري في القدس في الاشهر الاخيرة، أصبحت الجبهة الاسرائيلية الطويلة - هل هي الانتفاضة

ثالثة، أمقا ومتى؟ - بلا داع تقريبا، ومنذ الصيف تجري هناك انتفاضة مدنية بالعلني الأصلى لهذه الكلمة؛ فهناك نضال شعبي جماعي مصدره الشارع في الأساس يقوده شباب وفتيان، ويعبر عنه في الاساس استعمال وسائل عنيفة دون استعمال السلاح الحي وهي الرشق بالحجارة

تعقيبا على مقال واسيني الأخرج:
حيرة نوبل وقلق الأسئلة

استخدام وتوظيف العقل

نحى من واشنطن الأستاذ واسيني كاتب المقال؟! هناك فرق كبير بين من يستخدم العقل ويوظف إمكاناته المالية والبشرية لخدمة مصالحه السياسية والاقتصادية وسيطرته على صناعات القرار في أمريكا كاللوبي الإسرائيلي؟! وبين العرب الذين يملكون سلاح النقط ومال النقط العربي؟! ولا يستعملونه في الاتجاه الصحيح ولا تستعملهم أمريكا والغرب في دفع فواتير الحروب التي تخططها على بلاد العرب والشرق الأوسط بمليارات الدولارات لزيادة مبيعات شركات السلاح الأمريكية والأوروبية؟! واخترت أمريكا والغرب الآن وبعد ما أصبحت القاعدة موضة قديمة؟! على يد واسيني حتى تستمر الحروب في الدول والشعوب العربية لمدة لن تقل عن 30 عاما القادمة وحتى آخر قطرة من النفط العربي؟! ولنا نظرية تدرس في أمريكا وتسمى بنظرية السلام وهي: القوة العكوسة = 1 برميل نبط في ما لا نهاية؟! أي إذا استخدم العرب باستراتيجية

أي إذا استخدم العرب باستراتيجية أعية ومدروسة التي يفتقدونها سلاح النفط العربي؟! فانهم يستعيدون قوتهم ويفرضون ارادتهم لتحقيق مصالحهم في المنطقة؟! بدلا من اللعب بهم وبشعوبهم كحجارة الطرطنج؟! وقد حاولنا منذ سنين مضت بناء اللوبي العربي القوي في أمريكا الذي تعرف كيفية بنائه؟! ليعيد التوازن المفقود لدى صنع القرار الأمريكي بدلا من أن يسيطر عليه وحده كما هو الآن اللوبي الإسرائيلي في واشنطن؟! وكان من ضمن مطالبنا بعد تأسيس مركز الجالية العربية بأمريكا في واشنطن ولجنة الشؤون العامة الأمريكية العربية (الايك العربية بواشنطن؟!) وهما الجسم الأساسي

للوبي العربي في أمريكا؟! بناء مركز عربي ثقافي حضاري في واشنطن لينفتح العالم العربي إلى الشعب الأمريكي والرأي العام الأمريكي؛ واصدار جريدة أو مجلة عربية وإنشاء قناة تلفزيونية باللغتين العربية والانكليزية؟! ولتكننا فشلنا لعدم استجابة الحكام العرب لبناء اللوبي العربي القوي في أمريكا بواشنطن فأصبحوا أنفسهم وشعوبهم العربية في مهب الريح؟! والأجابه على سؤال كاتب المقال ماذا فعل العرب باموهم وخيراتهم للتعريف بالحرب الظالة على غزة والتعريف

بانباء العرب وعلمائهم؟! الجواب لا شيء؟! وللاسف فهم يدعمون مايليا كل الحروب على البلاد العربية؟! وهنا في أمريكا مؤسسات بحثية علمية لها ميزانيات ضخمة سنويا لا توجد مثلها في البلاد العربية والنقطية ذات الثراء المالي؟! فقد عمل الدكتور احمد زويل الذي فاز بجائزة نوبل في الكيمياء لاختراعه كاميرا عبارة عن صندوق معلق يملا بمحلول ويصور التفاعل الكيميائي بين الذرات؟! في مركز أبحاث بكاليفورنيا ميزانيته 200 مليون دولار سنويا يعاونه 150 عالما وشركة تكنولوجية في الكيمياء والعلوم؟! ولكن يمكن للمال العربي وقليل من العقل أن يفتح أبواب أمريكا كما يقول كاتب المقال؟! د. أسامة الشرباصي

قوة الفلسطينيين في تنوعهم

المظلة أصلا طالما بقيت القيادة الفلسطينية مكبلة نفسها باتفاقات أعطتها شرعية الوجود بشكلها الحالي، مع المطالب لإلا بمعرفة الذات الفلسطينية وتكريس الجهود والامكانيات لإلحاق هذه الذات أو باعادتها إلى مستوى التحديات التاريخية التي تواجهها القضية الفلسطينية منذ نشأتها.

قراءة تردد واقع الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده وتميط اللثام على مواضع قوته وضعفه وتكشف العدو من الصدق وتظهر قواه السياسية على مختلف مشاربها بغض النظر عن التباينات البيئية والتماهي مع سياسات القوى العظمى المهمة وبعيدا عن عقلية الإقصاء ، وذلك بغية توظيف كل منها بالاتجاه الصحيح، واستنباط الأدوات المناسبة لمخاطبة العدو قبل المضي.

قراءة التمكن الفلسطيني تشي بتنوع فريد من نوعه يتغذى على تشتت الشعب الفلسطيني ورصيده الكبير في الأماكن التي يعيش فيها والذي يعلم الجميع كيف استطاع الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات توظيفه لصالح قضية شعبه من خلال وجود أحزاب ومنظمات مجتمع مدني وفصائل وشخصيات وحتى عائلات فلسطينية جميعها تعمل تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية وتجير علاقاتها الشخصية والعامة ومراكز نفوذها وحتى ثرواتها في خدمة القضية الوطنية الكبرى، شئنا أم أبينا ، فإن التمكن الفلسطيني يقوم في الوقت الحالي على ثلاثة أعمدة أساسية من الغباء تهيمش أي منها في إطار سياسي لم يخرج بعد من كونه حركة تحرر وطني وليس أي شيء آخر رغم تداخل العامل الوطني، في الحالة الفلسطينية، وعوامل أخرى ذات طابع فكري وايدئولوجي أحيانا، وهذا أمر طبيعي لا سيما مع الأخذ في الاعتبار عمرها المديد.

مرة أخرى، يسجل الإطار القيادي الفلسطيني الرسمي كيوه سياسية جديدة ويبقى عينه مفتوحة على أوامر إمكانية تحقيق اختراقات في الموقف الدولي الرسمي من القضية الفلسطينية بينما يعجزها على الداخل الفلسطيني نفسه، مصدر قوته الحقيقي، وعما منطقتة السياسي وقدرته على التحرك والحضور وانتزاع الحقوق وليس استجداءها بلا طائل، ويريس في امتحان قراءة التمكن الفلسطيني بما يمتلك من تنوعات سياسية وفكرية هائلة يمكن توظيفها في الخطاب الفلسطيني أمام العالم ودوله وشعوبه وقواه السياسية التي تقف

باسل أبو حمدة

تتكسر محاولات قراءة المشهد السياسي الفلسطيني الحالي على صخرة امعان قيادة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية في ارتكاب أخطاء سياسية فادحة كلما تراءت في أفق الصراع الفلسطيني الاسرائيلي فرصة سانحة لتحقيق انجاز وطني يسمح للقضية الفلسطينية بالخروج من عنق الزجاجة المسود الذي حشرت فيه من بوابة اتفاقيات أوسلو، التي ولدت ميمية ينظر الكثيرين، ذلك أن مشروع القرار الذي صاغته السلطة الفلسطينية وتبنى تقديمه إلى مجلس الأمن داعية إلى إنهاء الاحتلال حتى عام 2016 مولود ميت أيضا باعتبار الرئيس الفلسطيني محمود عباس نفسه الذي قال إنه لا توجد ضمانات بأن يصوت المجلس على المشروع أو يحصل الجانب الفلسطيني على العدد الكافي من الأصوات لصالحه، فموتا بذلك فرصة تاريخية لمقاومة مشروعه الواهم بورقة قوية رابحة تتمثل في حالة جرائم جيش الاحتلال إلى محكمة الجنائيات الدولية.

هل فانت ورقة بهذا الحجم قيادة متمرسه في العمل السياسي مثل القيادة الفلسطينية؟ بالتأكيد لا. وهنا يطرح السؤال الكبير وربما التاريخي حول ما إذا كانت هذه القيادة لا تزال تمتلك الإرادة السياسية التي تؤهلها حقا للخروج بنجاح وبالقضية الفلسطينية برمتها عن سكة الصيغة الثنائية للحل . تلك الصيغة التي تعد منجزا اسرائياليا خالصا يسرق ملف القضية برمته من أروقة المنظمة والجمع الدولي مرة وإلى الأبد ولن يسمح بإعادته أو عودته اليهما تحت أي ظرف كان، فكتنا يتذكر السقوط المذوي لشعار وحدة المسارات

التفاوضية العربية مع دولة الاحتلال وولوج كل دولة من دول الطوق بالإضافة إلى منظمة التحرير الفلسطينية في مسار التفرغ الإسرائيلي في كل ملف من الملفات العربية الاسرائيلية على حدة. عقارب الساعة لا تعود إلى الوراء وملف القضية الفلسطينية لن يعود إلى مظلته الدولية التي أنتجتها تلك

مع الأسف خصوم التيار الإسلامي في تونس يعيشون في كوكب لا يتبع المجموعة الشمسية يغرد خارج السرب اختلافهم مع التيار الإسلامي دفعهم لمهاجمة الدين الإسلامي والتشكيك فيه كدين أنزله الله ليكون دين عبادة و حياة وعمل وجهاد دين يشمل كافة مناحي في الحياة وبعد المات.

يقدر ما أظهر الإسلاميون «المعتدلون» في تونس من حكمة وتبصر وحلم وعفو وصبر يقدر ما اتسم التيار «العلماني» بالرفض والإقصاء والتهمك والإرهاب .. محمد فوزي التريكي - تونس

بسام البدارين: عندما يغضب اللاجئ السوري في الأردن

عربيون بالوراثة

كان الأردن متحمسا بشكل يثير الريبة بحرصه على استقبال اللاجئين السوريين .. لدرجة ان النظام السوري شعر بالقلق بداية الأزمة السورية.. في الأردن بلدي كل شيء قابل للتبرج والبرئس وهذا يفسر الحرص الشديد على استقبال مليون من إخواننا السوريين في اربد الشمال.

فالاردن مثل لاس فيغاس تستفيد من حظ العاثرين! على كل الأحوال المعارضة السورية تقرب من معبر نصيب بعد سقوط معبر درعا قبل عام لذلك اذا كانت هناك حسن نوايا لماذا لا ينقل الأخوة السوريون لوصول المساعدة ات لاخوتنا السوريين وتنتهي المشكلة!!! نحن بالاردن عربيون بالوراثة لكن وضع البلد وقلة الموارد وضيق ذات اليد لدى المواطن العادي ستخلق مشاكل للاردنيين وإخوانهم السوريين نحن بغنى عنها ... حسام الدلكي - المانيا

مقال شوقي بغدادى: حوار عن الخوف

الإيمان بالعلم والمعرفة

أحد بنود حقوق الإنسان تنص على حق الإنسان في التغلب على مخاوفه الطبيعية بنفسه، يتبقى الخوف الإيجابي الذي يجعل الإنسان يحسب تبعات أفعاله من أجل النجاح . الشرط وجود مجتمع يؤمن بالعلم والمعرفة، يسوده أكبر قدر من حقوق الإنسان والعدالة والشفافية .

أما في مجتمع التخوف، أي الذي يرفع درجة الخوف الطبيعية عند الأطفال إلى مستويات أعلى بدلا من خفضه، من غفارت الظلام إلى الشياطين التي تحول الفكر إلى كفر أحيانا، أضف إلى ذلك إرهاب السلطة واستبدادها وفسادها وتزييف الوعي والتجهيل وغيرها، كل ذلك يكبل ملكة الفكر ويصيبها بالشلل، وقد يزداد مستوى الخوف إلى الخوف المرضى «البارانويا»، بمعنى الخوف على الأرض ومن السماء، ولا تتبقى إلا بعض الغرائز للبقاء على قيد الحياة.

العلاج الوحيد يبقى الإيمان بالعلم والمعرفة.. م . حسن - هولندا

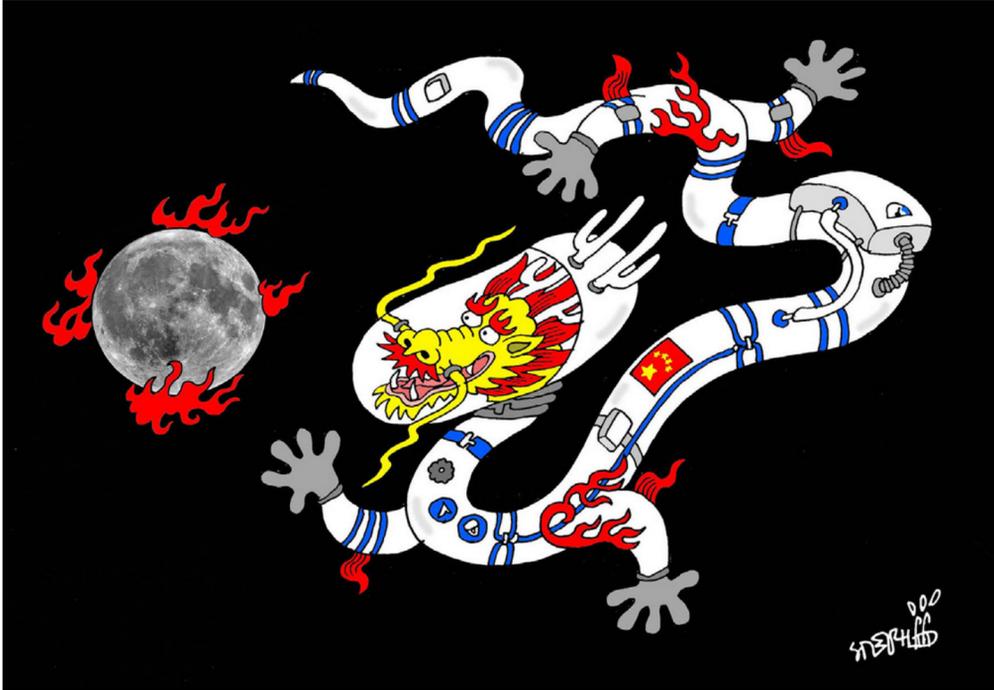
تحقيق: علي جمعة... الزواج بدون أوراق أو مأذون حلال

سلطة القانون

قوله ليس جديدا وهو معروف من اغلب الناس. لكن هذا الحلال مفيد للناس هل فيه امان يحفظ حقوق الزوجة أو الزوجة؟ هل في أمن الوثائق والاوراق تحتاج ان نتعامل بطريقة عفا عليها الزمن لجرد انها حلال.

الشيخ وأمثاله من اكبر تخلف هذه المجتمعات بدلا من ان يتادوا بسلطة القانون لحفظ الحقوق يخضرون الأمور في حلال أو حرام. علي احمد

د. أسامة الشرباصي



تعقيبا على تقرير اسماعيل جمال: أردوغان لواشنطن: لماذا تشعرون بالقلق على كوباني دون باقي المدن السورية؟

المشركة بينها لأزمة طويلة، دول البترول العربية، إلا يعلم الغرب أن في اليوم الذي ينقص أو ينفذ هذا الدواء المسكن سحذت أشياء؟ لأن الأرضية غير ثابتة كما يجب، اليس أردوغان على علم بذلك؟ هنا لا بد أن أقرن شيئا بشيء ولا داعي للغضب، ساقارن بين عقليتنا والعقلية الأوروبية مثلا فهي عقلية لا تلقي بالالم على الآخر صباح مساء «لا يفيد» يجوابهم «مضغعة للوقت»، لكن «ماذا علي أن أفعل أنا» كي أغير معاملة الأخرى. لا يجوز أن تبقى ضحية طول حياتك ونحن لاسلاف لا نزال في هذه النقطه.

عبد الكريم البيضاوي- السويد

نظام ديكتاتوري

نظام أردوغان تحول إلى نظام ديكتاتوري وعزل كل من فضحه وفضح فساد حكمه من ضباط الشرطة والجيش وكان أول من لعب على وتر الطائفي في سوريا. ولكن هيهات أن يكون له ما يريد!

سلمى حايك - هنجاريا

الدفاع عن المتهورين

أردوغان هو الحاكم السني الوحيد في هذا العصر الذي يدافع عن السنة المغلوبين على أمرهم، وأثبت شجاعته بكثير من المواقف عندما كان وحيدا ضد باقي العالم المناق فيقول كلمة حق، فبالرغم من كل الضغوط التي يتعرض لها من قبل امريكا والاوروبيين ما زال يتخذ موقف رجل صاحب مبدأ، وهو الوحيد الذي يذكر معاناة المدنيين السوريين ويدعو لحل مشكلتهم، وهو يعتمد في مواجهته للظلم وللأموات على شجاعته التي يتقن به لغة عمياء لأن أردوغان عمل طول الوقت بإخلاص لصالح شعبه، والإنجازات الكبيرة التي انجزها للشعب التركي من استقرار ورفاه اقتصادي ونهضة ثقافية شيء يحسدون عليه، اما نحن العرب فمشغولون بالثأمر على بعض وبالنفاق والتشكيك بكل من اراد عمل الخير. وفقه الله ونصره

محمد - المانيا

سؤال عين الصواب

سؤال الرئيس التركي أردوغان هو عين الصواب، لقد تعرضت العديد من المدن السورية من قتل جماعي ومذابح وفكك وتدمير وتجويع وتشريد إلى أكثر بكثير مما تعرضت له مدينة عين العرب/كوباني. لقد قتل أكثر من 190 ألف سوري الغالبية العظمى منهم مدنيون من أطفال ونساء وكبار في السن، وشرد أكثر من تسعة ملايين إنسان، ودمرت أحياء ومدن وقرى بكاملها، وأستعمل النظام الجرم الأسلحة الكيماوية والمحرمة دوليا، ولكننا لم نزرع كل ذلك الولايات المتحدة تتحرك وتحشد الدول والجيش والطائرات، وتشن الهجمات الجوية وتسلب المعارضة وتحمي المدنيين مثل ما تقوم الآن تجاه عين العرب/كوباني وأهلها، لماذا؟ وما الهدف من ذلك؟ هل تقوم الولايات المتحدة الأمريكية فعلا بتنفيذ مخططات إسرائيل لتقسيم سوريا والعراق إلى دوليات طائفية لكي تسيطر إسرائيل على المنطقة وثرواتها؟ سؤال يجب أن نجيب عليه الولايات المتحدة الأمريكية وتعطي الضمانات الكتابية والعينية أنها ضد مثل هذه المخططات وبأنها ملتزمة بحماية أية حركة تطالب بالإلحاق الطائفي في العالم العربي. يكفينا إسرائيل في المنطقة والتي يجب أن يزول نظامها العنصري الإستعماري الإستيطاني من منطقتنا.

علي نويلاتي

حلب الشهباء مدمرة

يصرخون على كوباني ولا يرون حلب المدمرة، واستخدام النظام السوري الغاز السام للوغوة البشرية، وتكرر امريكا ان امنها القومي في خطر يا الله! وهي تقطن ماوراء البحار، بينما اللبشات الشعبية التي تمارس ابلشع انواع القتل في نظر امريكا ديمقراطية، يجب ان نملك جماعات «متطرة» سنوية لردع الاخرين المتطرفين ضدنا.

لقمان - زامبيا

سياسة الكيل بمكيالين

سياسة أردوغان تنتقدون سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها (الولايات المتحدة الأمريكية) في كوباني، وتكرر امريكا ان امنها القومي في خطر يا الله! وهي تقطن ماوراء البحار، بينما اللبشات الشعبية التي تمارس ابلشع انواع القتل في نظر امريكا ديمقراطية، يجب ان نملك جماعات «متطرة» سنوية لردع الاخرين المتطرفين ضدنا.

لقمان - زامبيا

حلب الشهباء مدمرة

يصرخون على كوباني ولا يرون حلب المدمرة، واستخدام النظام السوري الغاز السام للوغوة البشرية، وتكرر امريكا ان امنها القومي في خطر يا الله! وهي تقطن ماوراء البحار، بينما اللبشات الشعبية التي تمارس ابلشع انواع القتل في نظر امريكا ديمقراطية، يجب ان نملك جماعات «متطرة» سنوية لردع الاخرين المتطرفين ضدنا.

لقمان - زامبيا

سياسة الكيل بمكيالين

سياسة أردوغان تنتقدون سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها (الولايات المتحدة الأمريكية) في كوباني، وتكرر امريكا ان امنها القومي في خطر يا الله! وهي تقطن ماوراء البحار، بينما اللبشات الشعبية التي تمارس ابلشع انواع القتل في نظر امريكا ديمقراطية، يجب ان نملك جماعات «متطرة» سنوية لردع الاخرين المتطرفين ضدنا.

لقمان - زامبيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

«ما هو رأيك؟»



الملكة «ليتيزيا» في حفل جوائز أمير «أستوريا»

الملكة الإسبانية الشابة «ليتيزيا» حضرت بصحبة زوجها الملك حفل توزيع جوائز أمير «أستوريا» في مدينة «أوفيدو» شمال إسبانيا أمس.



هواء طلق



سؤال السينما والتاريخ واسيني الأعرج

أسئلة محيرة تنتاب كل مهتم بالشأن العربي. من هذه الأسئلة الحرجة: ماذا فعل العرب مجتمعين سينمائيا بتاريخهم الذي يمتد من فترة ما قبل الإسلام حتى اليوم؛ لا شيء يستحق الذكر، وكانهم غير معينين بهذا التاريخ مطلقاً. وكأنهم أمة ولدت من فراغ الوهم وليس لها أي تاريخ؛ أو ليسوا محصلة لتوترات ثقافية وحضارية؛ عندما أقول العرب، أتحدث بالطبع عن البعد الثقافي والحضاري، أكثر منه العرقي واللغوي، ولا استنقم بتركون مضمون من هذه الأثر.

باستثناء ما قام به الآخرون، ووفق رؤى مسبقة، لم تفعل شيئاً مهماً. سيدنا موسى كبر وتعذب في الأرض المصرية والغزوة. ما هي رؤية العرب لهذا التاريخ القديم المسبق للإسلام؟ نستهلك فيلم الوصايا العشر الذي أنجز وفق رؤية أيديولوجية ودينية محددة مع استثمار كبير لهوليوود، لكن ما هي رؤيتنا مثلاً في هذا الموضوع، إذا توفرت لنا رؤية؟ التاريخ الذي نقرأه ونعيد إنتاجه سينمائياً، هو قراءة أيضاً نورثها لآبائنا وأحفادنا. ماذا فعلت السينما اللبنانية مثلاً بالحقبة الفينيقية التي تدين لهذه الأرض بالكثير.

في لبنان اليوم شيء من فنيقي الأمس الذي كان تاجراً منتقلاً، قليل الحروب، لا تهمة إلا المرافق التي ينقل من خلالها سلعه. ماذا فعل المغاربيون سينمائياً بتاريخهم التوميدي القديم؟ صراعات ماسينييسا وسيفاكس ضد روما قبل أن يفتقروا ويتقاتلوا. ويوغرطة الذي جاهد بقوة لبناء مجتمع متوازن بين أن سكان هذه الأرض من الأمازيغ، لم يأتوا من العدم. تاريخهم الحديث الذي حوى نضالاً كبيراً لم يلق حظاً أن تُقرأ له أفلام تصل الماضي بالحاضر ليؤمن للناس أن تاريخهم كبير وليس أقل من تواريخ العالم مثلاً فعمل الأيوبيين والصليبيين والإنجليز والفرنسيون. باستثناء الليبيين مع عمر المختار للمرحوم العقاد، لقد فشل المغاربيون أيضاً في رسم صورة حية لهذا المغرب الحديث من خلال الأمير عبد القادر، عبد الكريم الخطاطي وبورقيبة وواد النضال والحداثة والليبيرالية العربية، وكأننا لسنا أهلاً لأبطالنا. أين هو الزمن السعيد؛ أين هو مجتمع التسامح الديني الذي ينعجها اليوم صورة باشسة ومنغلة على مجتمع حوي يكاد يكون حجريا تحكمه القبليّة والتسلط. أين هي الممالك القديمة التي بنت المدن والحدود القديمة. كيف نحب أو طائنا ونحن لا نعرفها. أليس السينما هي أكبر حالة سحرية نسترجع من خلالها هذا التاريخ المفلت؟ حتى على الصعيد العربي المشترك، لا نجد فيلمًا واحدًا يجسد تاريخهم القديمة. كيف نحب أو طائنا ونحن لا نعرفها. أليس السينما هي أكبر حالة سحرية نسترجع من خلالها هذا التاريخ المفلت؟ حتى على الصعيد العربي المشترك، لا نجد فيلمًا واحدًا يجسد تاريخهم القديمة.

التي منه هو مجرد ردة فعل. الحضارة الأندلسية التي تبتت اتساع العقل العربي وقدراته على احتواء التعددية والتنوع في وقت متقدم، لم تغير السينما العربية مطلقاً ولا حتى الإتهيمات التي أعقبها. أي فيلم عربي تناول هذه الظاهرة وغاز بها العالم من خلال إنتاج عالمي ضخم؟ حتى التاريخ الحديث والقريب منا جداً، لم يكن أوفر حظاً. لا يوجد إنتاج سينمائي عربي كبير برؤية عالمية قادرة على اختراق قاعات الأخر، يجسد هذا التاريخ العربي الحي بارضة الأوسع وخيراتهم والتميزات التي مسسته من خلال اتفاقيه ساكس بيكو، بالسلطة والقلم الأحمر والأزرق. كان الغربيون الذين قسموا الأرض العربية، يقرؤون ما تحت الأرض، وكان العرب يتقاتلون على رمال الأرض. لا أنسى الحديث في هذا السياق، عن الثورات الوجودية التي قادها العرب وانتهى الكثير منها إلى هزائم وانتصارات مسروقة. لم تتل أي اهتمام من طرف الإنتاج السينمائي العربي. لا توجد أفلام كبيرة بالمنظور العالمي باستثناء فيلم معركة الجزائر الذي تناول جزئية صغيرة من هذه الثورة أو ما أنتجه مصطفى العقاد.

الباقى يظل دفين التاريخ الذي إذا لم يجد من يجره في عصر الصورة سميت، من الذي جعلنا نحب صلاح الدين الأيوبي، ودانتون ووليام غلاس ونايبلون وروبنود وليتكولن وقياصرة روسيا وليين وغيرهم غير السينما التي منحتمهم حياة جديدة؟ يحتاج العرب اليوم، إلى إجماع حقيقي لتغيير رأيهم من السينما، فهي ليست رفاهاً ولكنها سلاح فتاك وسيلة حية. لا يمكن أن يظل العرب بهذا التخلف في هذا السياق وهم أيضاً ضحايا الصور المصنوعة عنهم. يحتاجون إلى أن يستثمروا في تغيير الصورة التي صنعها عنهم هوليوود والقنوات الأوروبية والأنغلساكسونية. لماذا لا يناهسون بهمالم وعقلهم هوليوود وبوليوود، لماذا لا ينشؤون مثلاً استديوهات عربود ويعملون منها وسيلة قوية للوصول إلى العالمية وفرض تصورههم ورؤيتهم على العالم؟ بدون ذلك، نستزل في وقت قريب، تسمية عربي وتحملها، في المطارات العالمية، داعشي أو حوثي أو...

أحوال الناس

● تم الإتفاق على إقامة حفل للفنان اللبناني مارسيل خليفة تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية، في دار الأوبرا في القاهرة، وحفل آخر في أوبرا الإسكندرية، على أن يتم تحديد موعد الحفلين في وقت لاحق.

● الدكتور محمد عفيفي، الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة في مصر أعلن انطلاق مسابقة المواهب الأدبية التي تنظمها الإدارة العامة للشؤون الأدبية في دورتها الثالثة التي أطلق عليها اسم الروائي بهاء طاهر.

● المسابقة موجهة للأدباء والشعراء من الأجيال الجديدة، في الرواية والمجموعة القصصية، وديوان شعر الفصحى، سيديني د ب: طور فريق من الأطمباء في أستراليا تقنية طبية جديدة تستعمل بزراعة القلوب البشرية بعد أن تتوقف عن النبض.

● فريق الباحثين في مستشفى سانت فينسنت في سيدني قولهم إن التقنية الجديدة سوف تسمح باستخدام مزيد من القلوب التي يتم التبرع بها، واستغرق فريق البحث 12 عاماً لتطوير

على ألا يزيد سن المتسابق عن 35 عاماً.

● السفير الفلسطيني لدى بريطانيا الدكتور مانويل حسسيان، عاد من جولة في الأرجنتين التقى خلالها وجوه الجالية في بوينس آيرس ومدن أخرى.

● ومن المتوقع أن يقوم السفير بجولة أخرى على المغربيين الفلسطينيين في الولايات المتحدة.

● عقد المنتدى العربي الدولي للمرأة، مؤتمر السنوي في «مانشأن هاوس» في لندن، شارك فيه عدد من السفراء العرب والأجانب، إضافة إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية ثوبياس ألود.

● وافقتحت المؤتمر، مؤسسة المنتدى ورئيسه هيفاء الفاهوم الكيلاني.

تقنية طبية جديدة: زراعة القلوب بعد ان تتوقف عن النبض

من العمر 44 عاماً، وتجرى جراحات زراعة القلوب في الوقت الحالي باستخدام قلوب مازال تنبض، وهو ما يعني ضرورة وجود المتبرع والمتلقي في المكان نفسه، وبالتالي لا يمكن إجراؤها بشكل قانوني إلا في حالة إعلان وفاة المريض المتبرع بمجرد توقف وظائف مخه.

وأجريت أول جراحة لزراعة قلب في جنوب أفريقيا في 3 كانون أول/ديسمبر عام 1967 بواسطة الجراح كريستيان برنارد.

محكمة ألمانية ترفض زرع قلب لطفل تركي

برلين-د ب أ: رفضت محكمة ألمانية الجمعة طلباً من والدي طفل تركي معاق بأن تجري له عملية زرع قلب.

وكان والدا الطفل يافوز وسينور دونميز قد قدما استئنافاً ضد قرار الأطباء في مستشفى «جامعة جيسن»، وسقط ألمانيا بعدم وضع الطفل/عامين/ في قائمة انتظار زراعات القلب الجديدة.

وجمعا 400 ألف يورو (500 ألف دولار) لنقل ابنهما محمد إيرين إلى ألمانيا لإجراء العملية، لكن قبيل مغادرته، توقف قلبه وعانى من أضرار خطيرة في المخ قبل أن يتمكن الأطباء من وضع دمه مرة أخرى.

وبعد وصوله بأسابيع، قرر الأطباء الألمان أن الصبي لم يعد مؤهلاً لإجراء زرع قلب بسبب حالة مخه. وكان الصبي يخضع لجهاز تنفس صناعي في المستشفى.

اكتشاف مستوطنات بشرية قطنت جبلا شاهقة قبل 12 ألف سنة

القاهرة - الأناضول: الناطق فوق قمم الجبال شاهقة العلوم، تتسم بقلة نسبية الأوكسجين، وانخفاض درجات الحرارة ليلياً، وارتفاع معدلات الإشعاعات الشمسية نهاراً، ما يصعب على البشر، وفق ما هو معتقد، البقاء أحياء في مثل هذه البيئات.

لكن علماء آثار اكتشفوا وجود مستوطنات بشرية على ارتفاعات شاهقة، ما يمكن أن يغير معتقداتنا السابقة حول تكيف البشر على العيش في البيئات شاهقة الارتفاع.

وأوضح فريق بحثي من أمريكا وكندا وألمانيا، في دراسة نشرها نقاصيلها، أمس الجمعة، في دورية «ساينس» العلمية، أنهم اكتشفوا أدلة تشير إلى أقدم وجود بشري معروف وذلك على ارتفاعات شاهقة في جبال «الإنديز البيروفية» في الأمريكتين، في مواقع على ارتفاع يقرب من 4500 متر فوق سطح البحر.

وتبين للباحثين أن هذه المستوطنات نشأت قبل أكثر من 12 ألف سنة، أي في أواخر عصر البليستوسين، وهو حقبة زمنية امتدت من 2,588, 000 إلى 11, 250 سنة قبل الميلاد.

علاج الإيبولا بمصل من دم الناجين

لندن-رويترز: يبدأ علماء في اختبار ما إذا كان العلاج بأجسام مضادة مستخرجة من دم أشخاص تم شفاؤهم من مرض الإيبولا يمكن أن يساعد المرضى الذين يصارعون المرض المميت في تجربة سريرية تبدأ في غينيا الشهر المقبل.

وإذا ما تأكدت فاعليته يمكن التوسع بسرعة في استخدام ما يعرف باسم مصل النقاة كاستلوب علاجي قصير الأجل بينما يجري العمل على إنتاج أدوية ولقاحات مضادة للفيروس.

وتقود هذه الجهود مجموعة من المؤسسات البحثية على رأسها معهد الطب الاستوائي في أنتويرب. وتجري المجموعة التجارب في غينيا حيث ظهرت أول حالة إصابة مؤكدة بالإيبولا في مارس/آذار الماضي وذلك بعد أن تلقت منحة قيمتها 2.9 مليون يورو (3.7 مليون دولار) من الإتحاد الأوروبي.

وقال جوان فان جرينزفن منسق المشروع في بيان «العلاج بالدم والبالزما من أساليب التدخل الطبي ذات التاريخ الطويل ويستخدم بطريقة آمنة في أمراض معدية أخرى.

«نريد التحقق مما إذا كان هذا الأسلوب سيعيد في علاج الإيبولا بطريقة آمنة ويمكن استخدامه في خفض عدد الوفيات الناجمة عن التفشي الحالي.»

وكانت منظمة الصحة العالمية قد حثت الشهر الماضي على استخدام المنتجات والأصصال المشتقة من دم الناجين من المرض. وجرى الاستعانة بدم وبالزما مستخرجين من أشخاص تعافوا من المرض في بعض الأحيان في الماضي ومن بين ذلك تفشي المرض في جمهورية الكونغو الديمقراطية عام 1995 حينما شفى سبعة من بين كل ثمانية مرضى حصلوا على مصل النقاة.

لكن عدد من حصلوا على المصل قليل حتى الآن لا يمكن الحكم على مدى فاعليته.

منزل مساحته 17ر4 متر مربع يباع بـ 441 ألف دولار في لندن

لندن-د ب أ: بيع منزل صغير في لندن بحجم مكاني لووف السيارات مقابل 275 ألف جنيه استرليني (441 ألف دولار) ويحتل أن يكون الأصغر حجماً في العاصمة البريطانية التي تعد واحدة من أعلى المدن في العالم.

والمنزل صغير للغاية حيث إن السرير معلق فوق موقد الطهي ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد صعود سلم خشبي.

وقالت المتحدثة باسم الوكيل العقاري «ويكوت» إنهم تلقوا خمسة عروض للشراء.

وأضافت: «إنه أصغر منزل نقوم ببيعه على الإطلاق.»

ويقع المنزل الذي تبلغ مساحته 17ر4 متر مربع في منطقة إيسلنغتون الشعبية، وقد بيع قبل ستة أعوام بمبلغ 120 ألف جنيه استرليني.

وفاة بريطانية أثناء جراحة تجميل في بانكوك

بانكوك-د ب أ: ذكرت الشرطة التايلاندية أن مواطنة بريطانية توفيت أثناء إجراء جراحة تجميل في العاصمة بانكوك.

تعرضت المرأة البريطانية 24 عاماً/ لضاعفات بسبب التخدير أثناء إجراء الجراحة في ساعة متأخرة من أول أسبوع الخميس.

قال ضابط الشرطة الكولونيل تشاليانج إينتياب «إنها لم تستعد وعيها مرة أخرى بعد تخديرها عن طريق الحقن في الوريد.»

وذكرت الشرطة أنه سيجري تشريح الجثمان لتحديد الأسباب الفعلية للوفاة مضيفاً أنه سيجري أيضاً مراجعة معايير السلامة في المركز الطبي الذي أجريت فيه الجراحة.

ملكة بريطانيا تنشر أول تغريدة شخصية لها

لندن-رويترز: خطت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا الجمعة أولى خطواتها في عالم وسائل التواصل الاجتماعي مع نشرها تغريدتها الأولى على موقع «تويتر».

وقالت الملكة البريطانية (88 عاماً) في تغريدتها في افتتاح صالة عرض جديدة في متحف العلوم في لندن «من دواعي سروري أن افتتح صالة عرض عصر المعلومات اليوم في متحف العلوم وأمل أن يستمتع الناس بزيارتها. إيزابيث آر.»

وأعيد تغريد الرسالة للملكة أكثر من أربعة آلاف مرة في الدقائق الخمس والأربعين التي تلت نشرها.

وصدر عن حساب الملكة الرسمي الذي يديره عدد من المساعدين المكين أكثر من 19 ألف تغريدة منذ إنشائه عام 2009 ولديه نحو 725 ألف متابع.

ياباني يحرق نفسه ويقفز من مبنى في بانكوك

بانكوك-د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الجمعة أن رجلاً يابانياً لحق بقائه بعد أن أشعل النار في نفسه في بانكوك.

وشوهد شينجي واتانابي 37 عاماً/ من يوكوهاما من كاميرا مراقبة وهو يسكب البنزين على نفسه ويشعل النار. ثم قفز من الطابق الرابع من مركز تسوق محلي ليلقى حتفه.

وقالت صحيفة «بانكوك بوست» إن حراس الأمن أخذوا الحريق بطفايات الحريق لكنهم لم يتمكنوا من إنقاذ الرجل بسبب إصابته.

غالبية الأمريكيين تؤيد عقوبة الإعدام

واشنطن-د ب أ: كشف استطلاع حديث للرأي أن كل ستة من بين عشرة أمريكيين يؤيدون تطبيق عقوبة الإعدام على الأشخاص المدانين بالقتل.

وأظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد «غالوب» لقياس مؤشرات الرأي أن الموقف العام للأمريكيين من عقوبة الإعدام لم يشهد تغيراً ملحوظاً خلال الأعوام الخمسة الماضية.